مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

المؤلف

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي الحنفي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر

وهو تاريخ الفاضل الاديب والنحرير الاريب

محمد امين بن محب الدين الحلبي ثم

الدمشقي رحمه الله تعالى

وعفا عنه

بمنه وكرمه

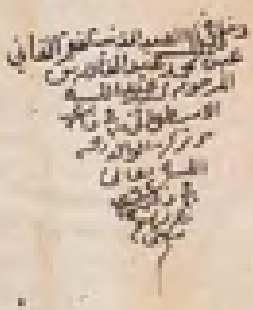

شبكة الألوكة
www.alukah.net

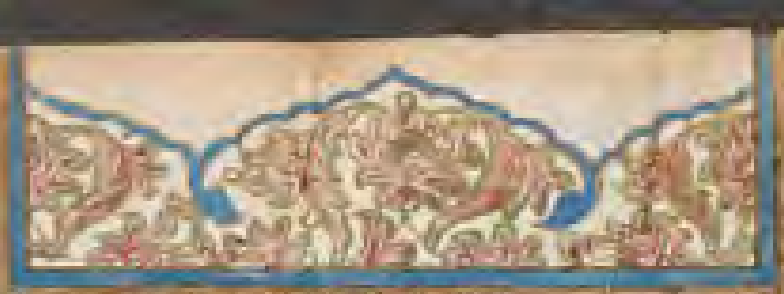

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

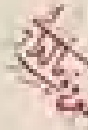

ابراهيم الخطيب

ابراهيم الوزير

ابراهيم الشيخي

ابراهيم أغا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

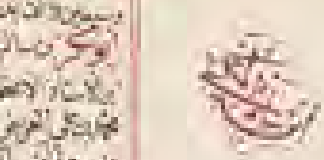

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

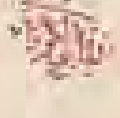

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

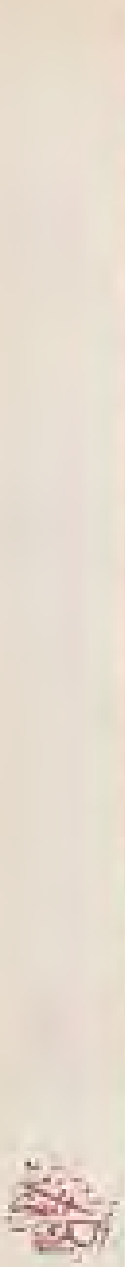

شبكة الألوكة
www.alukah.net

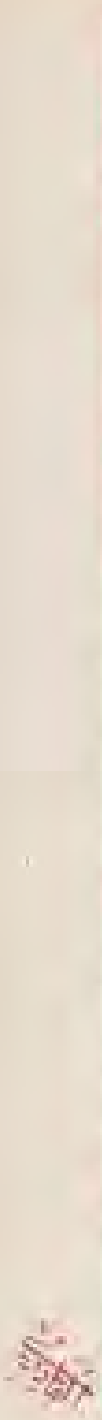

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

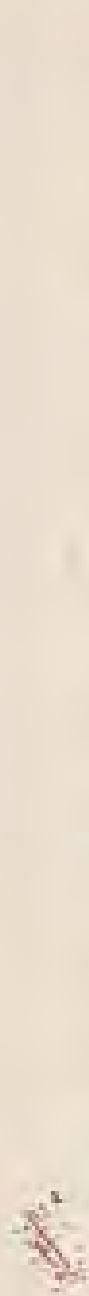

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الباء الموحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٨ حرف الحاء المهملة ٨

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسن الكردي [illegible]

حسن باشا

حسن الصفدي

حسين [illegible]

حسين الحلبي [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

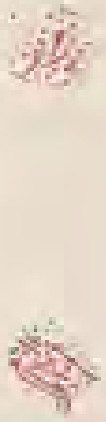

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

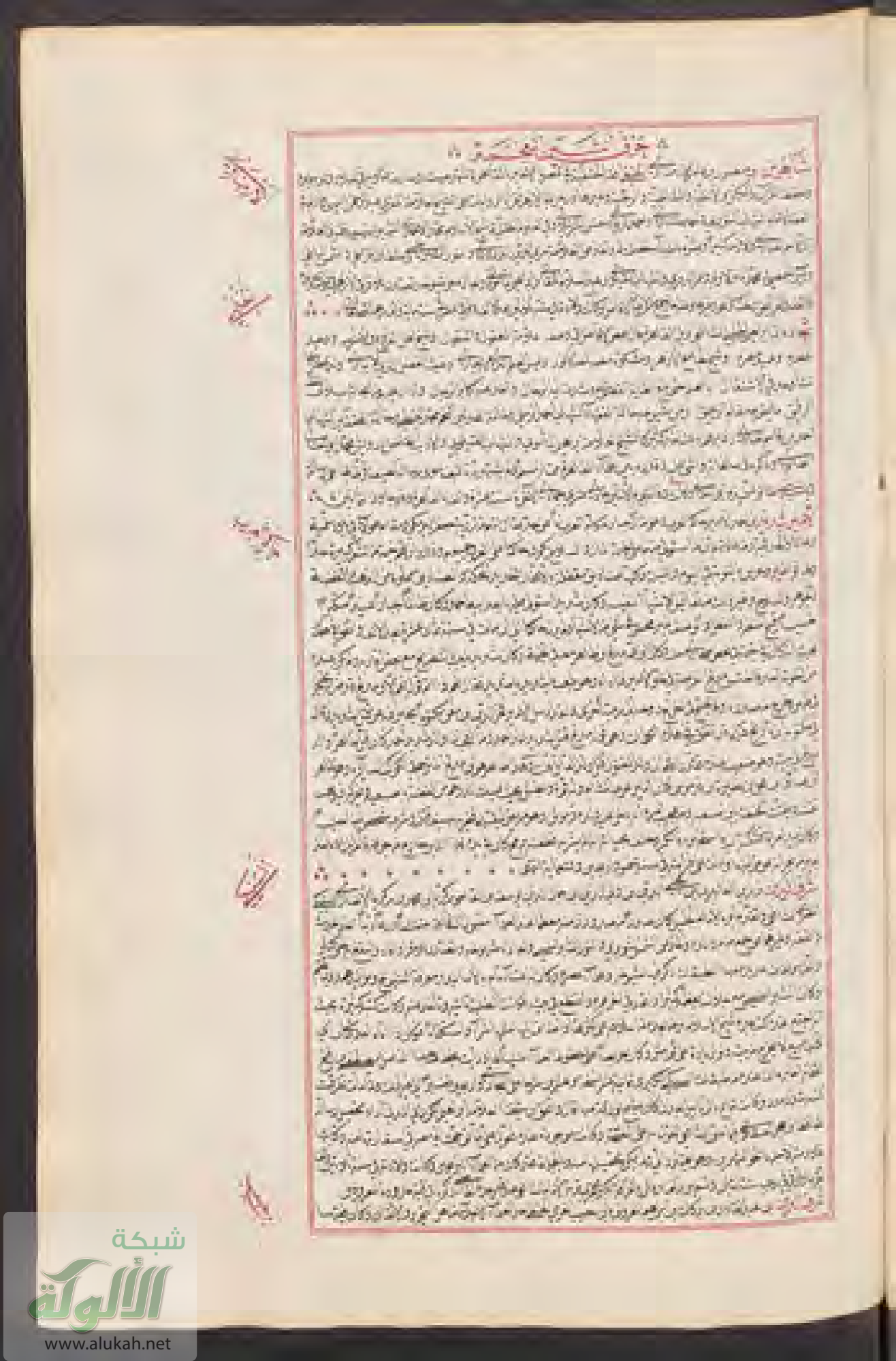

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

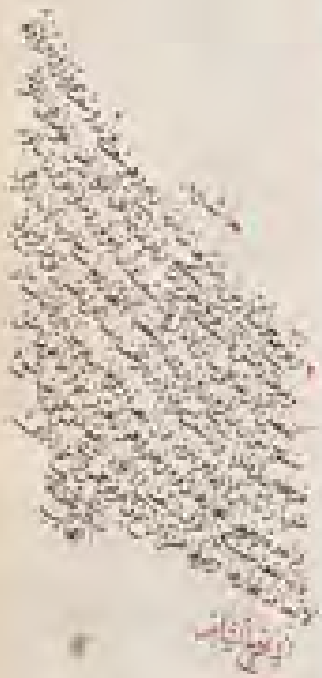

شبكة الألوكة
www.alukah.net

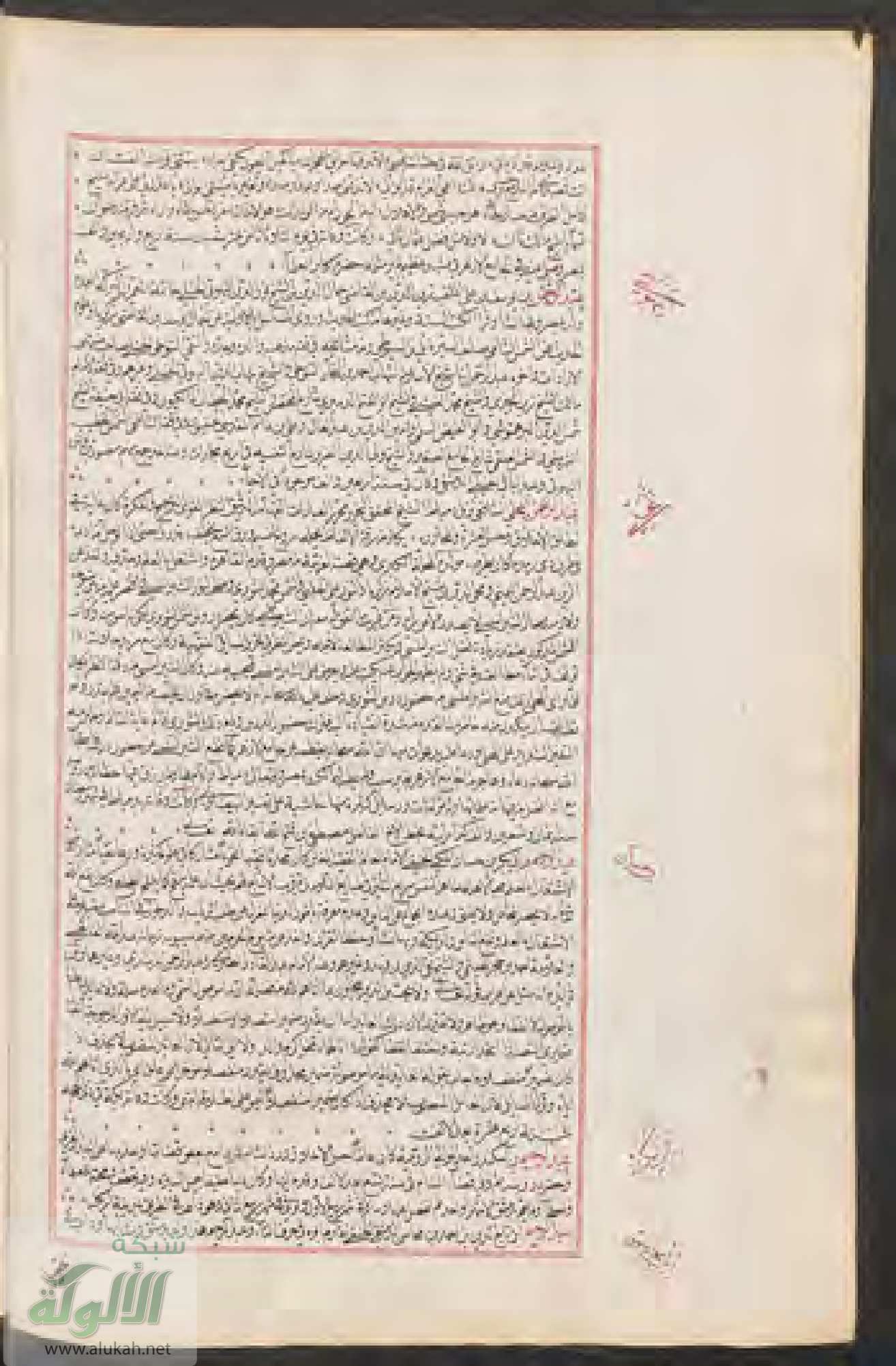

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

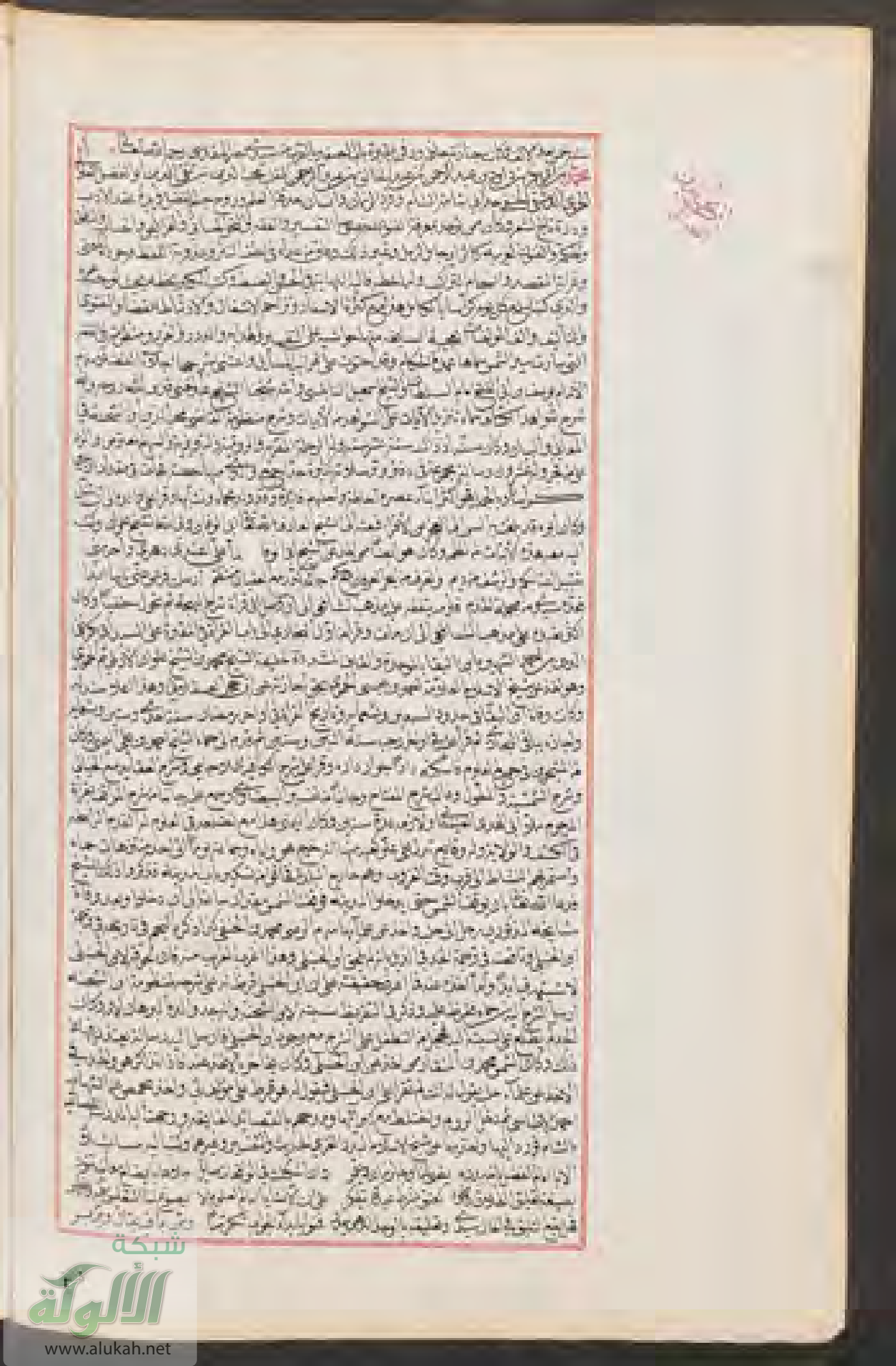

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

محمد بن السيد الجليل

محمد بن أحمد القدسي القريشي

محمد بن أحمد بن شهاب الدين [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربيع الاول سنة ست وثلاثين وتسعمائة وتوفي بها للاحد رابع عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وتسعمائة ودفن بمقبرة باب النصر

الرجالي

محمد بن احمد الرجالي المكي الشيخ المعمر المسند الصالح ولد بمكة سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة واخذ بها عن الشيخ احمد بن عبد القادر الشناوي وغيره ثم رحل الى مصر واشتغل بها وبرع ثم رجع الى وطنه وشرح المنهج لابن ملك وشرح الورقات في مذهب الشافعي وصام الدهر ازيد من خمسين عاما وكان من وراء الناس قليل الاجتماع بهم يعتمد في عيشه على الاصابة من ضيعته قليل الكلام محبوبا وكان ناس به اعتقاد عظيم وكانت وفاته سحيحة يوم الاربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين والف بمكة ودفن بالمعلى بعد صلاة العصر وحضر جنازته الناس اجمعون وشيعه الناس بحمل جنازته وقد قاربوا الثمانين رحمه الله تعالى

الجاوري

محمد بن احمد المزجاوي الفطني نزيل مصر وشيخ لغة ابن يعرب بها اخذ عن الشيخ احمد بن عبد الله الشنوري المزجي واخذ عنه الحفاد عن الشوبري والمنصوري اليهوبتاني وغيرهما اخذ عن الشيخين محمد الشوبري والشمس محمد الشوبري وغيرهما شهاب الدين احمد والشيخ سلطان الفاسي وكيس وكانت وفاته بمصر في سنة ست وعشرين والف ودفن بتربة المجاورين بالقرب من ضريح الشافعي رضي الله عنه

ابن ابي الجود

محمد بن احمد بن مصطفى بن خليل الدين كان الدين بن عصام الدين الشهير بطاشكبري زاده وتأخي الفاضل الكرخي الدمشقي فاضل وبارع وكان الصالح طوع اشارتها في بر وبحر وفي طلاقة اللسان والتفاصح من العربية قال الفهم المدرك في ترجمته لم ار وبيا اجمع منه لمعاني العربية وكتب اليه شيخ الاسلام اسعد بن سعد الدين بعد بعض قوله

الجمع لجدها تحرك ساكنا ... يا حبذا كاحبك الا ذلت كلا ... ان كان على حبك لا ذلت كلا

كم من ذلت على الام كلا ... تفدى ولد الصالح المشهور صاحب الشقائق النعمانية وعلما آل اولاده العظام به وعن الشيخ الاسلام ابي السعود العمادي ودرس بمدارس قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة بلاد ثم رحل منها الى دمشق فولي قضاءها في اوائل المحرم سنة خمس بعد الالف واقبل على اهلها واقبلوا عليه فاقام الاحكام على نهج الشرع الشريف وعلى طريقة حسنة ثم خلى منهم بعضهم في الشام وبعد شهور خلى اليه بعضهم الباقون عليه بالشام فورد عليه ثم لم تطل مدته بالقضاء حتى انتاب من الملازمة وتظاهر بالمرض فلم يبرح بيته واكثر من الشرب والفق انه جاء في زمنه امر المرض بتلك البلاد فمرض وكانت الناس من قبل ذلك لم تكن في المرض معتادة ذلك فحضر الجامع يوم الاثنين ثامن عشري رمضان من سنة خمس وتسعمائة الشيخ العارف احمد بن سليمان الصوفي فاقرأت الصبح وقال الشيخ محمد بن سعد الدين واخاه الشيخ ابراهيم واراهما الامر فقال الشيخ محمد فمن آنا من وقف هنا فلم يتحرك فتحرك الناس من اماكنهم واجلسوا عليه واخذ واقي شقه واظهرا شكايته ومن حقه وشايع الناس من اربعة الجامع واكثر وامن عبد واطلق الا السيد فقد الشيخ محمد بن سعد الدين واخيه وسنوها الى التعزير في ذلك فخرج القاضي هاربا من باب الصغير اخبث وتبعه اكثر الناس بعضهم يرجمه بلسانه وبعضهم بيده حتى ان بعضهم ضربه بعصاه واكثرت في ثوبه فالقاه الى بعض الدور وحق رجع عنه واما الشيخ محمد بن سعد الدين واخوه فانهما خرجا من باب جيرون وتبعهما جماعة يسبونهما فوقفا عليهم وقالا لهم لاتسبوا القاضي فانما اصبح الذي امر بكثرة مرض وضعف بصره وبدنه وجهها وبينا واحدا وظهر ان اداء العدل وقيد على ابي الصفا في درويش محمد الطوشي فحضر الناس وشرعوا فيها الحجارة شديدة وهي بطلها

انا الخال لا ريب فيه ... عرفني بعض فيه الجهل دلي ... فاذا انا كم ما سق غيثي

من انا واعجز عن الصدق لي ... يشتهي حلوا وسط حلق ... كيما يسكن حلقه في الحلق

وانا اعشى اولي من سيء استه ... من خلف عشى اذا هي مريده ... مثلي ارشا طويلة اذا با

مارجل ذي ذنب اعمى وارد ... تنساب فوق نقا بباع مرتعه ... سيان ذيل رائع او مسند

مكفوفة ابوابها مسدودة ... حمر الوجوه من الحياء الجرد ... قد الجمت فيها الفراخ وشرعت

ينبها الفتاح فتبين ها بالورد ... للنيل في ملعن تداخل بعضه ... في بعضه بعدا وفرع بعضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان عوقت هناك تنزهت ... واسبلها ساحت بارض فؤاده ... تسقى بآء اسن فكانها
مطر فاد عين بين ربة ثمده ... وعلى الطيا اذ يجى صحته ... من سام ابرص حاقها بسمومها
فاصغى ولا قالوا ناين الرشا ... من اكلها صبغته لون العصفر ... من الجلى لعلوق وهو نوع
تحت اجار لم يقم بمحله ... بيضا تزان على كاسات الرشا ... وقد اشتكى منها براحات الذرى
فى مجلس حاشا ومن قرن الغنى ... ما فيه دون بحسر ادمعه ... فاياه من ذا حاذق ذاهن
لعلوان ما زاد وعبر من رده ... من بعد ما عرضت لبرا وجت ... ما اوجعت وسل الموارق نصله
الراح يشفى الغيل لدن شربه ... فلجامع لاموك مشى الحى ... والنار توشك ان تشع بجسمهم
بعضا وقد وقع الهوام برمده ... ما جن مستعلى وعاف حظه ... يعدو بى وكانما بهام محدد
حتى رمى فى دار قرة نفسه ... فاذا هو فيها حائما لتفى الندى ... فاب مستقاد وقد قبضه
باصاح من درس رجع بالمنصه ... وعلاوك رب العرش علم لوى ... ان لم يهنام اليوم فاجع فقده
هاقد كشفت لكم حقيقة حاله ... يا قوم فاسمعوا مقالة مرشده ... من ذا ان علم العزل رجع بعدة
رطب الجبان وكن كالجلمده ... كالا تقولن اذ بعد قلى ناجى ... جنت اعاليها واسفل ذكره
لا زال هادى الجى يوم حلمه ... وسقاه فى الرجم مرصل اليد ... ما رجعت يوما عوارض ناسه
واهوين ناعى خان شرح مجده ... ثم ورد عزلة فى اواسط ذى الندى واعلى فضاء حلب صار اليها

ثم ترقى بعدها فى المناصب حتى ولى قضاء العسكر بحلب وكان كثير الاشتغال بالعلم وتدريس فى نظمه ما كتبه الشيخ الامام العلامة محمود بن سعد الدين من ابيات

* * * * * *

عاصف الفكر ثابت الجنان ... صرير الدهر فى فنان ... كبدى دامى واحشائى ... وهى اسارى واعصابى
قالا انى ربى فى ترجمته وكان وهو قاضى بدمشق وجدانى بقصبة نمرين من الشمس من المنتار وانا
نزيل دمشق وتوجه الى حلب بطلب من اعلى بهرين الشمس المذكور عرضا فى المعجم المذكور فكتب
الى بعد ان غاب عنى فيه بسبب ذلك وكان ما بينى وبينه الا كاتبا فكتب الى من انشاء ذكر رسالة
طويلة استفتنى منها عما ذكرته هنا وهى

والعجب منكم اكم صد قلتم مثل هذا القول ... والذى يعلم فيه القول منكم ما بعد بث الوائل ... وما نقول بكم
ما شاهدتم من بحيتنا الا بحة البنات ... وقد قيل فى الامثال ليس الخبر كالعيان ... وكان الواجب
انا لا نقتنى الى مثل هذه الخرافات ... وشاهدى فى ذا ما لقلب خاطركم ... وهو الذى عنه لا تزول
كم على ما يلوق بعدكم ... لا تقولوا بنار الجر حلو ... وكتب ايضا فى معنى رسالته

وما ذا فى حفظ ودنا ... ولا الذى الجميع حق ... وانت تدرى ما انتهت حالتى فاذا ولا ذا
وكم عرضت بنا ... ايام نوب الزمان وقتا ... فالذى يعلم سرى وعلنى جميع حالى
لم يعد رعى ذلك الغرض الحاصل ... وهو يلبق ان ارعى العرض بمثل ذلك العرض ... واحترف
ذمة الكاتب يوم العرض ... وذاى انت تعلى بيننا ... صفيحا لا يكد راها لنا ... ظل شيم ما زالا
وما قد تمتع من اوان ... وذى عز ايام ما يصيب ... والجلا عند وسطاء من الكمال ما فيه مقنع ... ولكن
فيه ما يشينه الا العليم ... وكانت وفاته فى سنة ثلاث وثلاثين وقال القاضى الاديب ابن اجهم بن
عبد الرحمن الهادى الدمشقى فى تاريخه وفاته ... الا انما الدنيا عزور ضيفها ... يضنيه اكرامها وهو طاعم

فمتى يعد الرحل الكلال بان قضى ... عارج دوار الزوعات كالها

محمد بن على الزينة المصرى الشافعى نزيل مكة امين الفتيا الاديب كان فاضلا اديبا اصاب
ثروة وكان ذا يسار وبسطة ولم يزل يصاقب الجاور ثم لقيته حينما ورد قاضيا الى الروم وصحب معه
مشايخ الكعبة الشريفة قاصدا عطاء السلطان مراد وورد دمشق وعقد مجلسا بمدرسة جاسم
الامير فحضر مجلسه جمع الخلق من اولى رتب وانا احضر معهم فاجتمع على خلق كثير يعلى رفع الرجل
الوعظ باما فليل وعجت العالم من اعلى منه ما لم يكن وما اتفق لى انه سلك على كان الذى صلى
الله عليه وسلم يعلم السحر ويجرى على القوم فاصابه عند ما ذكر انه يعلم كل شئ حتى دون خروج من بين
شان فتعلل بجراحة التى الجرح فمنعه عن الخروج وكذبه وقال انه تعلل اعداء الحق بقيم
عليه الحجة ويقوم انه ان صح على ذلك كفر وبطلت عن الاسلام ولم يزل على رسالة على وفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مراده فاشتغل من ذلك وقال الفرائد الخطاطيف قالها العوام ومنهم من الحجم علم يتكلم وقال وقد وقع
فيها الخلاف كثير وما رجعوا منها ولا ينقل وقال التثبت عن هذه المسئلة حتى الف الشيخ ابو
الفتوح المقدم ذكره في ذلك رسالة سماها السك المرقف على رقبة المنوفي وهي رسالة جامعة
لكل منثور ومنظوم فكف بعد المنوفي عن الدرس واقام الى عيد الفطر ثم رحل الى ناحية
الروم والسلطان مراد في نواحي حلب فقاصد السيد الى روان فعيب العسكر الى بغداد والحت
منزلته ونال امانيه ثم بعد فتح روان رجع الى دمشق فاشتغل بمرض لاسما وقاسى الاما شديدة
وكان سبب موته هذا خلاصة ما نقلته من ثبت الشيخ محمود بن علي المكتبي الدمشقي ورايت
المترجم ترجمه في السلافة وصاحب السلافة بسطه قال في ترجمته هو جدي لامي ومن
ملات به من عريق المسكي امام الايمة الشافعيه ورب النقطة الالمعيه ملك العلوم زماما
وتقدم في مقام الفضل اماما فضل الاوائل خلفه وضلت الفضلاء مثل خلفه لا يشق له
غبار في مضمار سباق ولا يبارى ميدان في اصطلاح واتفاق والاسرى الفضل والادب صبوح
وغبوق وهو السابق فيهما ومن عداه مسبوق وكان قد شد الرحلة الى الروم ركابه واثار به
مسلطة كمن يستعين بها على قضاء حقوق فضل قبل فاسفرت سفرته عن نجح
امال واعجب عليه الاقبال بشائم قوله وشماله فتلقاه ملكها باهل ومرحب وانزله من
الطاعة واسعافه افسح منزل وارحب ولحقه نفحات عنايته المسكيه حتى قلده اكثر المناصب
المكيه فلما عاد الى وطنه بمشاهد وطره مضت له المنية اشراكها في طريقه وانشبت الدهر
له امانيه بريقه ثم قال ولا يحضرني الان من شعره غير ما رايته منسوبا اليه بخط سيدي الوالد
وهو ‏ عتبت على دهري بافعاله التي ‏ اضاق بها صدري واضنى بها جسمي
فقال الم تعلم بان حوادث ‏ اذا اشكلت ردت لمن كان ذا علم
قال وهذا ابيات الا انشد مثلها الا من شاد ربيع الادب وساغ الاقتباس شوارد العرب
والقناه في سلك ابريز الكلام وصياغته وقد صدرتها وعجزتها فقلت
عتبت على دهري بافعاله التي ‏ ولا زال بها يرمي السهام من الظلم ‏ ليعرف مني قادحات بنا ابنة
اضاق بها صدري واضنى بها جسمي ‏ فقال الم تعلم بان حوادث ‏ واخطارها اللاتي الم بها القوم
يضيق بها ذو الجهل زرعا وانما ‏ اذا اشكلت ردت لمن كان ذا علم ‏ وكانت وفاته في سنة اربع واربعين والف

ابن الفاضل المالكي المدني

محمد بن احمد ابو عبد الله الفاسي المالكي المدني نزيل المغرب وعالمه كان متبحرا في العلوم
الدينيه متضلعا منها ظاهر الحقائق والمواهب لاحت انواره وعظمت اثاره واكثر اهل الغرب
من اهل فاس ونواحيها لا اخذ عنه الاشتغال بالاهم فالاهم من العلوم الى ما سواه من العلم النافع
والعلم والصبر على الطلب والاهتمام بتعليمهم مع ملازمة الصيام والقيام والاشتغال بعد قراءة
العلم بقراءة القران وذكر الله على الدوام والصلاة على سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام
اخذ عن ابن مجبر والمكودي والتبريزي والسراج والحميدي والمنهوري وغير كثير
من العلماء كالشيخ احمد بن عرفان والشيخ عبد القادر الفاسي ومحمد بن سودة قاضي فاس وغيرهم
وظاهر علمه وبارك الله في اوقاته والف التاليف النافعه ولم يزل يعمل ظاهره وباطنه حتى
يحواسه وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وتسعمائه وتوفي العزوبي الحجه سنة خمس والف

ابن حكيم الملك

محمد بن احمد حكيم الملك بضم الميم وسكون اللام الفارسي اصلا والمكي منشا ومولدا الاديب
الطبيب والشاعر والمجيد ذكره السيد ابن معصوم فقال في وصفه فاضل تازر بالفضل وارتدى
وسلك سبيل المكرمات واهتدى ساح في فنون العلم وسرح واوضح مشكلات الادب وشرح
وهو من بيت رياسه وجلاله وقدم لم يرتق الهمم حسن كماله وكان سلفه عند ملوك الهند ائتمنوا
محل تتضوع المراتب بذيه وتشتق المناصب ريه ولما وفد جده على السادة الاشراف الملوك
من بني حسن الما بهم مطالب الحسن الموس فاكرموا نزله وقلدوا ما ادى منهم بزله وولد صاحب
الترجمه بمكه فشاق جمع الفضل والمجد والتشق عرف من ابي تاجه وانهم عرابكه جمع بين
تليد المجد وطارفه وركل من ضياض الادب في ابهى مطارفه ولم يزل منشا تلك الحالة العجيبة

الاجاد والاسعاد مع تمسك من سلطانها الشريف بحسن ما عرف من توفيق الله الاشعم وحظه
الله به بالكلمة التي ملكها ابن داود عند المعتصم حتى حصل عليه من الشريف احمد بن سهيل
الطلب ما حصل لما انتقل عنده ولا زال الشريف يحسن مباداة الفضل فكان من ذهب الشريف
ابو وصال وقطع من الامان اسبابه واسباله فانتهت اسماء من البعض الاشراف فاسعه على نفسه
صدمات اعدى الوقوف على الفلك والاشراف فسار يخشى الى اليمن واستمر حتى قتل الشريف
احمد فلم يزل من شريف مكة الشريف مسعود ما كان يأمله قبل فتوجه الى الحضرة في سنة تسع
وثلاثين والف فالقى بها عصاه الى ان بلغ من الرئاسة مناه ثم ذكر قصيدته التي عارض بها قصيدة
احمد الوشدي المتقدم ذكرها ومطلع قصيدته

سوادع البان وهنا شجوها بادي ... فن معين فوق الخد اكباد
نذكيرها نفحات الشاه من الشاه ... غابت برمح من جنب فقصمه
حالي الضاجع الف الهند ساوع ... سم الاساود او انياب آساد
وجيرة حيث شاءت ذلت ايما ذلت ... سحاره حين يضنيه فيحسه
وبعدهم واتجاه ورح جوانحه ... ولوعة تتلظى والاساد
وحق بالسر ما يجري بخاطره ... فالسر ما بين حتى يتقطع
لا وصل سلمى وذات الخال برقبه ... ولا يوسل من سعد لاسعاد
الوقت سلاف بين الطيب والزاد ... مضت عهاشها الايام واندرست
ومطلبها ان باد وهي جانبة ... بساكنها وثبة اد ووراد
فايجب السرايا سوء الساد ... دوارج الدهر ما زالت تعاهدها
وناعب دولت نادى بالنبات لا ... فاهلها بين اقواز واجاد
رحا بها الفيح من هيد وان هاد ... انهت قفار نجد الرابيات بها
كانها لم تكن يوما لبيض مها ... مراتعا ان خلت بيض من العاد
تمشي الى اباره في من بديها اره ... ولا تنيخ بها الا بساحته
ولا تنت بها الا بساحته ... ولا تعطاها ربع واطلت
في ظل عيش يجل عن رجاء ... ذيل التهم ولا ابن انداد
هيهات بين رفاه اماست قابها ... اجلى قطوف كاكاة عاصرع
مهواه جد عميق فوق اكباد ... باسلة من قطوف البان مياد
اذا انتشت من جباها انتابت سحا ... شفاعها بين حتى الدور فاطرت
انا بعرف الذي ابداها هاديه ... مستهترا كل جباد وهباد
وانظر اطايرها في طرق سا ... وميض برق شآبيها اذا ابتسمت
يوجاه من وسطها ابهرها الفاد ... مهارت من قبيل مالد واه ذي
الى ملاعب غزلان المريم بها ... كل الربوع التي كانت مرابعها
ولا سقى كنيف الراع الغادي ... يمن فلبي الصبا ما شاء شاءي
لقد سبيت واسقى بوا لقه ... فرق لمن ظلت كل النوائح
اذكى فؤادا ومن ارقى به الفادي ... تلك التي هدهدت اصلا واطرقه
وشق جيب الغمام البرق من جزع ... لمعقد هم وحل المطلبين به
من ذات واسطة اوكثبة اد ... عليهم لا على ابنا آعتاد
كانت نظير اثيث نعمة ولدت ... وهو الفتى الذي طلاك كالذهبي
ولا افتراس الضواري اي بها ... مهاد امن مسرح للبؤس ذو اد
فقد حويت به صفوا تقر به ... قرى بصفاء اسعدا شتملت
ولا تشوى ذيادا وكف ربعها ... كما حوت سعدة بالبيد الجادي
وكان اساعلى الاشراف مفتقد ... مصا بكان رزا لا يوازنه
عن ابن الزبير من شيبه سيماه ... شتا بعين الثريا من شيبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قطب مائنة فالق معرق ثرى
لطف المصائف اذ ارتاد الجلد ربها
لطف المصائف اذ تحن حواره
لطف المصائف اذ تحن لقارح
يجد اذا مصر خا كاليعبوب السابح
بل لطف ذاك الاوان قاطبة
وقد الوفا في قفار ومسام
تشكى مراتعهم اذا شاكى السلاح
وارتبه في جنب اظلمات امسا
بادوا فباد من الدنيا باجمعها
وانت بعدهم اثوب حدثا
يا صيف اقفرت بعدهم وتركتنا
ومن غشاك في مرو واكناف
عما ثرا تركهم بعدا ومضاغهم
وذاده منه تاييد بامداد
لقد حرمك من ريعان الهوا
ما نالك من صبى الهوا آنا د
اليس نسيم التسيم ساجية
وظباءات فيك ترتكى وتعتاد
اليس قد لاح في تاسيس دولته
مصورها وهي مطرق باسداد

لطف المصائف اذ ما الظل جنته
من الجلاد وثار النقع بالوادي
لطف المصائف اذ تحن به نزالت
نبيل الدلاء الفل من ماء الثماد
لطف المصائف اذ الهجير شبيه
عليهم حين درياد على زياد
على الاراتك اقار تشوع من
تلك الشآمات من سهل واواد
جنابذ الظبا تجرة ما تنفي عنها
من كان مثلك سندا باسعاد
واجت فرى الاعادي من قبيلهم
في جمع وحشك واجم فضول الزاد
بين مذ خلفنا يا صيف الخلف
كما حوى الالف من احاد اعداد
مهابة الشيب الوضاح حيث بدا
يكفي فيخضب اعداد واعضاد
اليس في دمع الجيها موا قفه
على المنايا التي قتلى اجتناء
اليس يوم الصطخى فاعلمي تاملي
من جمرة الصطخى رمز بارشاد
ما لاح برق وما غنت بطن دمن
يسقى في عليا الضفاف اذا زاد
لطف المصائف اذ ما ابتاع كل
وقم يجد كاشفا ما برحاد
لطف المصائف اذ تاتي الصريم
يعيم جار الرمل من معتاد
كانت رؤوم تروح السلم اجمة
عنت الزناك واساد لشاد
الى الجزور وباغزر الصدور دما
ما يقصد فيها كل مقصاد
وقد وقت زهرة الدنيا بانسهم
وانشر الدهر قبضا اورداد
يا قلب لا تبتئس من هول مصطلم
عنك عن حين بآء واحد
وذاك زيد ام معد ولت
على بقيد ما مضى ثلاثة
اليس عدال ملكا ان شببت له
مشكى يقرن احدا واحدا
اليس بيت يرى الجنات تحته
خلقا اذ بعض الجيض التبر مداه
امست معالي والتي عاش لها
صوادح الحان وهنا تغرد الا

قوله اليس قد لاح في تاسيس دولته يشير الى ما وقع لقثم بن عباس رضي الله عنهما من السلطانية مولاية المؤمنين وكان اذ ذاك بالمدينة المنورة قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فاراه الله تعالى ان يتخذ له اياب فوجده ومضى لها وكان اذ ذاك افضل من بقي من اهل بيته صلى الله عليه وسلم فاراد الله تعالى ان يجمع له الفضل والملك وكان الامر كذلك وكتب ان الفاضي تاج الدين الفاكهي

سقى الدمع معفى الرابية بالطي سواجم تنهى والجنوب عن الويل ولا بريحت عرفي تنوبه من الحي
يدوم على كلت الشآمين منهل مسافه الغوادي والشبيبة الصبا
سقاها الحيا من اربع وطلول سكت دمنى من بعدهم وطلول
سقى صوبه الغر الدماث بجرعا الغوى وربا وزاد محلك الغاوين ياد الطويل السا
لان ديمت ربوعك فالطوى المزيرق ماد ربا
سقى بالسد الايسق رباه الصبا وجاد باجياد نزى منه نزوق مجيم لان صوف ما ارف
وقبله ذا قار وموطن صيفت

اما الحافظ على الروح والادب في الملاحظة على ان الفاظه في افتتاح الخطاب في يملك امرا ذا اعتق ذا كرب وتريب ولم يقتكم مثال مقيل يد الغوث ولا عتق اب وليست من كلما لاح برق بين قد تهمد فكانه اعتى جنة مما يتوه ويتمد تنفاه عنا مواجع الاحزان وتنجلي به طوح الظن الى كل مكان فهو اذا كان فيما ترك الحين فانا على من الاسا

يوما بحر مد ويوما بالعقيق ويوما بالغوير ويوما بالمليحا

لا يا تلى مقسم الرزيات منعم مرتع الغيث بالات لا يزل ذاره والا يرجى اصطباره اذا روح القلب بذكر الفتى اقام الفريق منا ياسلى به او استروح روح الفرج من ذكر الجيب بلى او مضت جوارى زمان تقدو بمارس دعوته من تمنى ولا يحسن سؤال فنا ى من واقتضى مراده فبادر من قبل لا يهدا موقده ولا تنى لامعة بروقه فلا يبرح من حول الا ذان من يعده وفوقه

يسأل عنها فيا ساروع خليل من الرشى ويبلى امرأ لا تواسى بعضها الجهل الاصم لا يرض
ويركب من غطاء الوحشة نعشا لا دونه تركيب النعش يحمى الى مواضع ايناسه ويراع الى
مراتع عن الانس سريره وكناسه ويندب بايام يستطيب العرب من افنان اغراسه
ايام كنت من القرب ربعا ايام لا الواشى يعد مضاربك ولا الند ذاويوت
ايام لبانى فى رجى النفس مطلبا بعد الغريب وعدت فى افق الوداد ايام شرخ شبابه ورفاهة
ما ربع منه برزوع الشيب ربعا ايام قضى لبانه من تضاربت اسبوا الى نوبحار ان وحارق
نظر التفت تلك السنين وانعما فكانها وكانهم احلام لم يبق منها لنشتاق اذا ذكرا
الا لواع وجد تمسك الغكرا ولم يجز من الشوق الا نكرا فلو شئت ان ابكى بكيت شكرا

ثم اتى على معارف الاصحاب حذوا فاحذوا وهى جلوى واناوهى تجارى حاجلت من التى امنيه
على كمتدى وقلت صرف البين اشتت من اوداد كم شتى

عرجت من حرف فعرق كل ماشية امرجن فرقة الاصحاب لم يجدى وانا قضى ان لا انا حن بعدها
معنى مقيما صبوح الا وملتاح بها وقفة بين مثل صريمة مالك وتقع دان الا الوبا مقصا
عليك انا لم نشد دان بيا ابكا فلا انقضا من ولا انا مت كما وحسبتها ان سلوع وتاسيا
ولم تذوا ليلى السبيل اليما وقضيت ذلك وكانت وقاته بالطف فى سنة ستين والف

ابن الطقاق

محمد بن احمد المعروف بالطقاق الشاعر الكاتب المشهور كان من ابيات الفضلاء
وفتية الشعر وله شعر رقيق فى غاية الحسن والجودة وكان طريف الطبع عليه طرف بادة فى الطباع
على ابل نعتقد من عظام مصر لم يخل ان يعرض فاعرض بها مدة طويلة ودخل فصل الصيف
مصر وذكر الصاحبى فى ابن باضافة فى حقه « اديب فاضل رقيق الحواشى ظريف الشمائل جم المحاسن صدر
الكرب ان كان الادب روضا فهو غزال « او المنطق بابا فهو سحبان » قطف ثمر الحسن فحوى لحظه
وكل من يجتنى الغراس جنى وضوع ان ريح الكرم لفظه ويروى ان ريحه وسناك
ما اليه صعد قد نفس « وذاق الطيب بعد كريه الاياذى » وطبع منه النسيم الذى الباذى » وبراع
تجربات « شهدت لها الاسياب والعلامات » وفكر لعبى لو يلم به الرقى » ويوفق خط يسد بحلو
يجرى الحلال حسنه « وشعر رقيق » وثغر هو لسك العتيق » وادب يجل ولا يحل اكنفس الريح ان اذا
كان العلى » يتمنى بر كل مادح وملاح » وبدر يترقرق الدموع فى خده الملاح » وكان فى
صباه بمصر لان انت الهيف تخط بهاء الشاطئ » يجد ان كب الهاء دره الصلاة الا وسواسها ثم تهم
واضعاه » يباشتعال الرأس شيبا تجده » ولم يزل مغربا ومشرقا » حتى اخذ الروم منه ما اخذ
فمن فيها باجتنا فى اكمامها ثمرته اذ يف من زهر الهوى موضعه فطوفى فؤادة من معارفه
وعدا من مطاريحاته اكسى سوق الدين ما يخفقه ما بين جوانحى اشد الزجون » وهو الى اختفت
واصطحبت منه بلاد الزين » هو الصيف حتى يدرك وطنى فرش وحمى قرى » ثم انشد لنفسه
من قصيدة طويلة

استرجع اسد اطلالا معطلة ذى فضلة الدهر فى بطن الغرى حيث التصاق ممنوع الهوى آهل
جيش من الهوى بين الاضا والظفر ايام كانت ثغور الحسن تبسم لى اين الاساور والكاس والشمس
والاغن خلع عذرى صفحتاه وان كانى رقيبى رماه الكاس بالكمد لا انس فيها ولا انس لا كانه
ما جلا الصبى الاوح النظر الا لفرط بها لا انى ولا كانه سوف الصلاف وصوت الناى يختصم
كم ليلة كنت بدر الرجس شرقها تمت الشمس بدر تبة الغرد اهدى لنا ضوء ملهى ابطالها
ريح الصبا اذ تشا تعرف الزهر وكم ركبنا بها دهما فلا دهما شهب الغزو على الاجداد الغرر
حتى بها الماء يجرى وسط اضلعه فرق الضريبة فى ورد دون شكه لا عرف الغمد لا الصباح ولا
اضحت تتيم عليا منبع الغير وكان يرقب شيئا ان يصيبها على الغرى والم تمض فريسة
تلك الليالى التى لو استطعت محت بالروح بعد سويدا القلب اثرها معضت سراعا بالعباب مرقت
حال الزمان فاحالت غير الصور واسود وجه شبابى مر بالغبر بابيض الشيب لا الغرم والغرر
ارثى لصحبى الذين اصبحوا بعدى شيبتى وحداه فى بياض الشعر ابكيهم وابكيهم اذا ذكرى ا

وله ما هجر وجه حبيبي الا وجئته ... سقته من صبها خمرا ولا انجاد ... وما انفت خديه مرة بيد
ما زارت الا وجدته قاشعلا ... وله ... * * *
مر على القلب للصبر ذاب اسى ... وبات من حرها لو وجد شعل ... كالشمع يبكي ولا يدري ابن من
من صحة الشام من فرقة العسل ... هذا البيت الاخير لا اعرف قائله
اي لا شكل معطوب بل اعيبها ... يعني ان الناس من لوعتي فيه مثلي ... كالشمع في اخر البيت
قال ابو اسحاق الكاتب في الغريب المصنف ذكر رواه بعضهم من حرقة النار ومن فرقة العسل
محافظة على التجنيس المتقن وانا رويته من حرقة النار فتطابق المنوك ... والناس
هلكت بكل عين مات من حزني ... واهل ود بجيسا بين شامات ... والبين لما فرقت بيني وبينهم
توفي بكت على اهل المروات ... فاحياء اسرع الفت مراعه ... مشوم بين اعياء وانوات
وله من الرباعيات * ... يا ربع سقاك كل مزن غادي ... فلقد حلى منك المعاد
هل يطفئ الزمان الاسعاد ... يوما فتعود ليلتي اعياد ... ولعل قصيدة في تهنيئه بختان
اعلامه الوفت حول الوالي ... وقرع عين الصلاح والكمال ... ثم من الجود ابلا معتاد
وضع فضل مسماك فرق العلا ... فلقد ابقى المجد ان ابقى ... سناك الدهر حين الجمال
فشرفك الله بالذي انذى ... به نبي الدهر يوم الجمال ... هي الشمع ان قطا عن وان
انارت بهالكات الطبال ... هذا من قول من فضل احمد في ختان الملك الناصر *
لم يرفع الله الختان جناحا ... فهو اصاب الخد ريحن حديدا ... مثلما تنقص المصاحف بالقط
فتزداد بالقبا وفي ... وظفر بتقبله لا تزال ... اكف المكارم منه خوائف
وتشهر ذيل الجد الاشاق ... لنيل الامان وكسب المعالي ... وما الباع اذا لم يقط
فضل يعد على كل حال ... ومن يعد بزي الفتى ازدهت ... عليها الاسنة سمر العوالي
فلا برحت من ابيا كم ... بعيد الزمان عن الاوائل ... فرائد وظرائف اصداف قول الفرزدق
فان ودي جعل قلت ناسه ... قياسا على الاقلام والشيخ الخطر ... وحمل ما الزباع قول العشراق
اراد ظهرا يظهر بعد غرسا ... كما في تلخيص الطريف الذي ... وما فهم بعض عنك الا
اذا ما الليث هذا الفلام ... والقاضي الفاضل * * *

الحمد لله الذي اطلعه ثنيات الكمال وبلغه غاية الجمال وسيره درجات الجلال واعلى
منزل الجلال وشد عضده بتشديد الاعضاء وهدى به تهذيب النجباء واجرى
فيه سنة سن لها المزيد فتضمه الزيادة واستغلب الشهادة وزينه الاصطفاء واوجب
الاعضاء وافاض عنه فضائل في اطرافها الفضيل وقطع عنه علله حتى ضلها ان لا تكون بسبيل
من وصوله فلم يزل التقليم مقرونا بالاعضاء ومنها قطن الرستان وبشر الثنا وبسر فتش
والاحشاء وآبن مطرف ... فقد سرت البشائر والتهاني ... الى الثقلين من حي وجان
وبعض كل متوج اذا ما ... تناهد عقد الختان ... ترى ان الهرة الزهراء فيها
فراقد عقد اعوام الثنايا ... وان الشهد رطل في يديها ... وان عرائس الحور الحسان
وتستغني عن الاقمار حسنا ... فاقمار الشقائق والشقائق ... ويسقى بالكثيب كما سقيا
ولا ارضى طابت اردان ... بكل من رحيق سلسبيل ... بايدي مقربات نحسان
ويسقى غادة ما يرام فيه ... على ما فيه من باس الجنان ... فلولا الله قرن عليها
لما مدت لها شفة بعدان ... وقط الظفر ازين الثنايا

ولا زال الناس ان يحشر من قصيدة يهنئ بها بعض الرؤساء بختان ابنه * * *

فدى عمرا لنيك فضل باهر ... ما نال ايسوع بنو اياسه ... طهرهم زمانا كالطهارة
اصلا فاخرا وطهرهم بتمامه ... واعلى ان ابة لا يعي مغطه ... حتى بنا في الفخر من اقلامه
والكرم يجمع بين عرق ... الا على التشريع من كرامه ... والورد ليس يفوح طيب ريحه
الا اذا انصفت عرى كمامه ... وكذا بيت المجد ليس يتم ... معناه الا بعد قص جذامه
واعلى الفخار من الذرا متسنم ... فاقم تشمل اوان الطامه ... وابن الوفي فلم يسع مسامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الطبي

محمد بن احمد بن عيسى بن خليل المعروف بالطبي المصري شيخ القراء بها مع الازهر الامام الشهير ابو الربيع ابن العلامة الشهير ابو العلم ابن ابيه وفروع من شيخ الجامع الازهر وغيره وبرع وداك وبالجملة تصدى لاقراء القرآن والعلم حين توفي والده وهو بعد شيخ الشيوخ وهو بعد الامام العالم الزاهد والعارف الصوفي صالح وهو بعد والد شيخ الاسلام شهاب الدين البقري وهو بعد الشيخ بركة الوجود ابو البركات الشهير عن الامام الذي صلى عليه مسلم وكان محمد صاحب الترجمة حسن الاخلاق ذكر ما محببا لابناء الانسان لا سيما المنقطعين لاقراء القرآن والعلم سراجا للجامع والجامعين وكان اكثر اهل وقته تواضعا وانجذابا الى الله وسلوكا على طريق الاولياء والعارفين مع الاحسان الى ذوي القرابة والجيران وكانت وفاته بالطاعون سابع ذي القعدة سنة سبع وستين والف وصلي عليه بالازهر ودفن بالقرب من قبر الشيخ البكري والشيخ الطبي الصغير الشهير وهو اصغر اولاد والده وهو محمد بن خليل كان من اجل اهل عصره وقد كان جبريل عليه السلام يتمثل بصورته احيانا ادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه اصحاب السنن ومشرع محمد رئيس الجند كما قاله ابن اياس اهـ

الاسدي الحريثي

محمد بن احمد الاسعد الحريثي الاسدي الدمشقي شيخ العلوم والمعارف ومالك زمامها من غير مدافعة ولا منازع في الفرائض وهو منتهى رياستها من بيت علم وصلاح مقبولين على الفتوح وفلاح راض بالقناعة من الرزق الحلال زاهد ناسك عابد متعبد متهجد كامل السلف الماهر الاجود اشتغل بالفقه وبرع والغريب في الفرائض بقي قليل ان برع والخلل من العلم بعيب وافر ولازم العلي الاجهوري كالسيد الحفني والشيخ خالد الناكي ومحمد الفاسي وعبد الله الصحاوي وعبد الله الشبراوي والشمس محمد الحفني وعبد الرحمن العيدروسي وغيرهم واخذ عنهم وعن غيرهم ممن يطول شرح اسمائهم في علم الفرائض والفروض وشرح كراريس وجمع المختصرات في الفروض ومنها شرح على الاجرومية مختصر وكانت وفاته بكفر سنديون ودفن بالمنشية كما

ابن القسيني الغزي

محمد بن احمد بن يحيى بن محمد بن اسمعيل بن شعبان الرئيس الكبير المعروف بابن القسيني الغزي كان رئيسا جليل القدر واسع الكرم لم يصل الى غزة احد من الواردين اليها الا وجاء الى زيارته ونزل اليه مايليق بحاله وتقرب الى قلبه بكل طريق وبالجملة فهو من اهل العلم والادب وهو الذي قال فيه حافظ المغرب ابو العباس احمد المقري بيتيه الشهيرين وكان من اهل غزة عند رحلته الى الشام فمدحه في قدومه بقصيدة مطلعها

يا سائق الركب غرة ... ومن بها من الانام

اجتمع مرة بابن القسيني والسلام ... وحكى لي صاحبنا الاديب ابراهيم بن سليمان الجبيلي قال دخلت انا وشيخ الاسلام شهاب الدين الرملي كان توجه الى غزة في بعض السنين لامر اقتضى قال وكنت معه فنزلنا عند الرئيس محمد بن القسيني المذكور فراى بباب الغرفة مكتوبا بخط جلي على جدار المكان المعد للاضياف هذه عتبتها ابدا ... دار القسيني محط الرحال ... وقبلة الناس السبيل الصادي ... بها المكارم والمعالي والتقى ... يأوي اليها غريبها كالاهل ... وعلى الجانب الاخر منه صاحب الترجمة كان من اجواد الكرام والايها والمعاقبة غزة بعد المئة والالف وكانت وفاته ليلة الاحد عشرين شهر ربيع سنة اثنين وستين والف ودفن بغزة ولم يخلف مثله في الكرم والتباعه رحمه

السيد محمد

ابن الامام

محمد بن احمد بن الامام بن داود بن الحسن بن الامام ابن الحسن ابن الامام من الحرف بن الحسن بن علي بن الوليد بن محمد بن زيد بن محمد بن علي بن الامام الداعي يحيى بن الحسين بن يحيى بن القاسم بن الحسن بن قاسم بن ابراهيم المنتصر بالله صاحب اليمن ابن الامام المتوكل على الله محمد بن الامام المهتدي بالله هارون بن الامام القاسم بن الامام ابن الحسن بن الامام الحسن بن الامام ابن الحسن بن الامام المتوكل على الله احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى ابن الحسين بن القاسم السيد الجامع الشجاع الفقيه عين الزمان وبهجة الدهر فاضل صالح ناسك زاهد الشاطبية والعلوم الرياضية شاعر العلم والصلاح يصلي صلوات اليوم والليلة في اول وقتها وفاز بمرتبة شريفة امور اصبح لها اهل الفضل من الفقراء يدركون وقت الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان لأبي الفضل وحسن بن مصور بالفضائل ومع ذلك فهي بشره الفضائل وبشاشة في الهامات
كأسه أولاد القسم بن محمد وكان لا يصد نفسه الا سنهم ولا يصد نفسه الا ابن اخيه أو من قرابته في حسنا
حصرها من الروضة وحمد الله وقرأ مع السيد الحسن بن الامام القسم في جميع المقاصد
لهذا الفن وهو الذي شمع لفضله حاله واستقامت حاله لما فيه من حمده وعلمه سيد في العلم والعلماء
والرياسة ثم كان احد اعيان دولة الامام المتوكل على الله احمد بن الامام القسم وكان يسميها وفي
اكيد وقوة في ايامه مع الصورين حسن بن يحيى بن الحارث وبعض الحارث الذين الت اليه الدنيا فولاه وكيد عساه
حيدا ولم يشتغل بكتب وشرح كافية ابن الحاجب وشرح الهداية في الفقه وكان يحب الادب واهله
وله نظم رايق منه قوله

طربا بريح الهبات سحائب ... وجرى بأطماء الفرات روافد ... وتعلقت بذيل ريح الصبا
وتصيد ذكرت بدا بصافن ... ان الحبيب وقد تنائت دانى ... الزى في ذاك الحبيب الاجتنى
فزيارة طيف الكرى تغتاله ... بجماله وحديثه تلتذ فى ... او لم تصل بالوصل ان ذكر ما
اسهت من ذكراه بالاحداق ... يا عاذلى دعنى فلست بمرعوى ... عذلى الحديث وعرب من لطمة
لى لا طلوع الشرع قد الحما ... عليا اشرف من على كيوان ... فكان الشماع منصور الخوافق
جاد من صوارمه على مروان ... وكانه الهادى بنور جبينه ... وكانه الهادى الى الايمان
وكانه من وجهه من يوسف ... فالناس الوشيد بدر الايمان ... يا ايها العامون عد الفقه
والقسم الاحسان بالاحسان ... والعاشق الهائم الولهان فى ... عقت القرى عن الزاهى
المصطفى الهادى الى الواح ... وعلى الثرى وعلاه بالثريان ... المارد الزهر الذكى الاسنى
رب العلا وعلى الاعلا ... يا سيدى يا شيبتى ومشيبى ... كى لا اخاف طوارق الحدثان

وهذا كان لقبي الذي اجتمع فيه ابوان من ال القسم وغيرهم من علمائهم السيد المجتهد بن الحسن والسيد
بن الحسن بن القسم والسيد بهجة بن الحسن بن القسم وكان منهم ابياته كانوا اشتهروا بسيد الدين
واخذ عنه ثلاث وخمسون جملا الامام المؤيد بالله محمد بن القسم ابن علي عليهم السلام
الزيدي وبالجملة فضائله وعلومه كثيرة وكانت وفاته بوم الاربعاء ثامن شهر ذي الحجة سنة
اثنين وستين والف بصنعاء ودفن في جامع القرن بباب اليمن عند قبر الوجيه ابن
محمد بن احمد الملقب نحس الدين الخطيب الشرعي المصري الامام المفتن الثبت الورع شيخ ابن الخطيب الشرعي
الشافعية في وقته وبابي العلم المحقق والمدرس الاديب كان جامع الازهر وكان فقيها اليه
النهاية ثابت الفهم دقيق النظر مشتغلا في الفن متابعا لمن مضى معتقدا الصواب حسن الخلق
والخلق مهابا ملازما لما يعنيه ذا عفاف وصلاح في الفتيه مطبوعا فهم يخطأ احد في مصر بحيث ان جميع
معاصريه كانوا يرجعون اليه في المسائل المشكلة وكان يخطب بشافعي الازهر نحو
ثمان سنين واجاز بالافتاء وله درس سنة الف والزم الفرد ان يادي واخذ الحديث عن البابا
الجهابذ سالم السنهوري وابراهيم الحفني والعلوم العقلية عن الشيخ منصور الطبلاوي وعبد المنعم
الاشاعلي واجاز شيوخه وشهد له بالفضل التام والتبحر التسلم والجلالة وكان يقرئ مختصر الزبيدي
وشرح الزرقاني والعباب وغيرها من كتب المذهب المطولة وكان يميل اليها وهو اخر من اقرأ الجامع
الازهر شرح الزرقاني والمختصر والعباب وانتفع به كثير من العلماء منهم المرحوم الشيخ الحفني والشمس
البابلي والبيلي الحفني وغيرهم وله مؤلفات كثيرة منها حاشيته على شرح التحرير وحاشيته على
شرح المنهج وحاشيته على شرح الاربعين لابن حجر وحاشيته على العباب ولما توفي رحمه الله
وكانت ولادته في هادي شهر رمضان سنة تسع وستين والف ودفن بتربة الجامع الازهر والشمس
تقدم الكلام عليها في ترجمة ابنه احمد

محمد بن احمد بن يحيى بن حسين بن سليمان المعروف بالاسطوف الحنفي المذهب الواعظ ابن الاسطوف
الاخباري الجزيري الزمان وتادرة الوقت كان من مفاخر اهل صنعاء فريد بارع في المعقول
والمنقول من الفكر وكان ورعا ناسكا متقشفا محشوشا كثير العبوسة وجوه الناس لا يكرهه
منهم شديد الانكار عليهم فيما يخالف الشرع لا يصبر عن امر منه بعين الجبار وكان مطبوعا على الانكار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبه القبة ارض وبقية العلوم تراسانها ومن املاء الحقوق
الجاهلان اثنان من دون الورى فافطن اخي وانهما لم يفطنا من قال ما بالناس عني من غنى
من جهله او قال بي عنهم غنى ولما انحلت بقعة درس الحديث تحت قبة النسر بجامع بني امية
عن الشيخ سعيد الغزي مفتي الشافعية المتقدم ذكره طلبها الاسطواني من قاضي دمشق واجابه
هو والشيخ محمد بن تاج الدين المحاسني في مجلس القاضي وكان الاخر طالبا لها فوقع بينهما تفاوت
ومخاصمة وقيل انهما تشاتما بالفاظ قبيحة ثم وجهت البقعة المحاسني وعرض الاسطواني من يومه
وبعد اسبوعين توفي ولم تطل مدة الاخر حتى توفي بعده وقرات بخط الاسطواني ان ولادته كانت
ليلة الاثنين سابع عشر المحرم سنة ست عشرة والف وتوفي قبيل الظهر من يوم الاربعاء سادس
وعشرين المحرم سنة اثنين وسبعين والف بالحمى المحرقة ودفن بمقبرة الفراديس المعروفة بالغربا
وقال شيخنا عبد الغني في تاريخ وفاته

قد مات حاوي العلوم طرا * محمد كعبة الوفود * الاسطواني طود علم
ومن تسامى بفرط جود * فضر كل الانام ارخ * مات علامة الوجود

محمد بن احمد بن عمر حماده الحمادي الشافعي الكاتب الاديب الفاضل كان من رؤساء الكتاب
بديوان دجرجا قصبة صعيد مصر العظمى قدم مصر واخذ بها عن الشيخ سلطان المزاحي وصاحبه
وكان قرا ببلده على شيوخ كثيرين وله روايات عالية في الحديث وكان عذب اللسان قوي
الجنان له معرفة جيدة بعلوم الطريق والف فيه رسائل وله معراج على اسلوب غريب وهو انه
جرد سؤالا من نفسه في حقيقة الحمرة التي يتغزل فيها العارفون واليها يشيرون وعنها يخبرون
ويصفونها بالسكر والغيبة وفي كيفية الاتصال الى تلك المرتبة ومتى يتقرب اليها من اجتباه الله
تعالى وقربه واجاب عنه وله اشعار كثيرة ولم يحفظ له الا هذا البيت من قصيدة وهو
وسرت الى ما احجم العقل دونه * وتلك امور لا يحيط بها فكري * وكانت وفاته في سنة احدى
وثمانين والف بدجرجا وبها دفن

محمد بن احمد ابي عصبة بن الهادي من ذرية الشيخ اسمعيل الحضرمي موقف الشمس المدفون
ببلدة الضحى بقرب بيت الفقيه بن عجيل واشتهر بالعبادي نسبة لجده لامه الشيخ العارف بالله
تعالى محمد البكري العبادي نسبة الى عباده قرية بمصر وكان جده المذكور من اكابر الاولياء
الاخذين عن الشيخ القطب بدر الدين العادلي المشهور قبره بمكة ولد صاحب الترجمة بمكة سنة
ثمان وعشرين والف تقريبا ونشا في حجر والده اميا وظهرت له في اواخر عمره خوارق عادات
عجيبة مع انه كان سالكا طريق الملامتية في تخريب الظواهر باكل الحشيش والاكثار منه الا
ان كثيرا ممن تعاطى شربه عنده اخبر بانه ما اثر فيه مع انه اكثر منه جدا واستدل بذلك على
القلاب عينه او بطلان ضرره ومن كراماته ما اخبر به ثقة ان جماعة وفدوا عليه للزيارة
فامر ان يصب لهم قهوة من انا معين وقد تحقق المامور خلوه من القهوة ولم يستطع ان يواجه
امره بالاباء عن صب القهوة فامر ثانيا فامتثل امره فتناولها ليصب منها فوجدها ملآنة قهوة فصب
لهم منها ما كفاهم وبقيت بحالها ومنها ان شخصا صادقا اخبر انه يطير في الهوى ومنها ان كثيرين
شاهدوا منه العرف من الغيب فيما ينفقه في بعض اوقاته ومنها ان شخصا كان يحب اخر لغرض
فاسد فذهب معه الى محل يختلي به فمر من تحت بيت المترجم فراه فناداه فطلع اليه فامره بالجلوس
مع صاحبه بقية يومه ومنعهما من الذهاب وجلسا عنده في ذلك اليوم الى اخر النهار فامرهما
بالانصراف وقال للمحب يا فلان ذهب عنك الحال الذي كنت فيه اليوم قال فزال والله من ذلك
الوقت عني جميع ما كنت اجده من تلك المحبة المذكورة وتبت الى الله توبة خالصة وله من هذا القبيل
كرامات كثيرة لا يمكن استقصاؤها لكثرتها ومن غريب ما اتفق له ان ثلاثة من اصحابه
زاروه يوما سنة موته فتذاكروا الموت فقال لهم على سبيل المداعبة قد قربت وفاتي جدا وانت
يا فلان تلحقني بسرعة ثم فلان ثم فلان فصاحوا عليه وقالوا ما كان لنا حاجة بهذا الكلام فقال
لا بد من ذلك فما مضت ايام قليلة حتى مات ولحقه المذكورون كما ذكر واحد بعد واحد وكان وفاته

ابن الهادي

ابن ابي عصبة الحضرمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو يوسف يعقوب

ابن معصوم بن
السيد علي بن
السيد احمد

يوم الاربعاء ثالث عشر شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين والف وهو في بيته الذي كان يسكنه ملازما لدرس ابيه وعمه الى ان توفي جبل شطفا على طريق الزاهب الى الصلاة رحمه الله تعالى

محمد بن احمد بن يوسف البهبهاني الشهير بالطبطبائي العلامة المحقق المدقق المتفنن المتبحر الصالح امام المعقول والمنقول المحقق المدقق والبحر المغدق والعلم المتفق على جلالته وعظم شأنه الشيخ مهدي الشالي صاحب السور ولازم الصلاة منصور البهبهاني الطبطبائي واخذ العلوم العقلية عن الشهاب الحسيني وبه تخرج وانتفع واختص بصحبته بالنجف الاشرف ولازمه كذلك الى ان توفي رحمه الله وكان يقرأ درسه في الطرق الحديثية والرجالية والدرايات وكان فقيها لا يشق غباره في هذه العلوم المتأخر بها وكان يقرأ درسه في الاصول بعد ان قرأ على والده وعلى غيره من اكابر المحققين وكان الشيخ مهدي يجله ويثني عليه ويعظمه ويقدمه ولا يخاطبه الا بالسيد العظيم الطاهر علي من الفضل والفقه دقيقه في الطلب وله من المؤلفات ما لم يتحقق مات وكتب كثيرون من تقريراته منها عن يراعته على الاقناع وعلى الشهيد جزء بعد جزء من هامش نسخته فكانت حاشية الاقناع اثني عشر كراسا وحاشية الشهيد اربعين كراسا

ولد شعر منه قوله

سجعت بعد قولها في فؤادي	ذب اسى بالذي اراده وانت
وبها القلب ربما ان يجر	نحبها انسيه ثم حلت

وقوله

كان الدهر في حضر الامالي	وفي دفع الاساءة الغمام
بتفضيل الجزيل على النيام	يشير الى ان كثرة الجزيل

وكانت وفاته بعد بضعة عشر يوما من شهر شعبان سنة ثمان وثمانين والف

السيد محمد بن السيد علي بن الامير احمد نظام الدين بن معصوم الحسيني المدني السيد علي صاحب السلافة قال في وصفه اخي وشقيقي وابن ابي وصديقي ومن الاربع يزيد في الحق اذا محصني الحق لا كما قال بهاء الدين ساءلك بالمروة يا ابن ودي فانك من ابن ادعى ماجد ثبت في المجد وثائقه وقد سبقني بالفضل ملء فقه اخرق من الادب الصيب الغدق وكنت مذ يافعا اجتلي غيب مشرع الملك الادفق الى ان صار شيخ الخلائق ماشا في مشيب ابويها الخلائق وصدق صداقة وصفاء وحسن مودة ووفاء ابرح بها عهد اخائه وهب بذكاها نسيم بخائه وله شعر ناخر بها مع الشيوخ طي النشر وبطن مسامع الدهر الاشراق شائقه وراشقه فمنه قوله

تذكرت ايام لنا بالحمى خلت	حنوفا وما آلوا وسعدا وما وجد
وايامنا بالشرعبي اذ نحن	وقوله عاطيانها
وما شوق مشتوق الى الناجدين مقتد	على النجم لم يصعد على الطير ان
وما ان بهذا البعد ملت زمامه	باكثر من شوقة اليك وانما

وقوله ايضا

الا ساق هذا البعاد وحبذا	فان ظليلا منه عندك خطير
وانت بعيد انه لكثير	وانت عسير انه لكثير

وقوله ايضا

الا يا زمانا طال فيه تباعدي	اما رحمة تدني بها وتعود
فيا انا صاحب الفؤاد في يد	لا اني الى ان ذا بقيت اصيد

وكتب الى مادحا وعلى فن البلاغة صادحا وذكر لقصيدة انتخب منها هذه الابيات ومطلعها

الى ابهة الطب واعجاوبه	يا بنت مهما زدت زاد تشاغلا
يزيد عن الشبه وليس من اصله	ودع الدهر يعمل كيف شاء فلا
وما ملأ الطب الزمان بما جده	ولا يعتري في الخالدين سآمة
ملك تم الا ان سنا هي اطلع	فان جداري وان من سيرة
وقد شرق الحق الذي	سقى ذكرك الطيب عهدت الربا
طريح طعان قد اصيبت مقاتله	هوى كل ما اثناء يا عذبة الحي
الا ايها الباغي الشقاء والتمس	واسأل عن الطب من يسائله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا كان الخبر اشتاقا شاقا
من ربة ابانا وبان عن بقي
معين فان كنا شقت ما تلا
اباك بخاطبي لا تقر بلا له
زرود وحزوه والقوي بالله
يحل بها من لا اصرح باسمه
قريب وشاماه وحمت ملاعه
ليال لا طي الصريم مصارم
وما ماء في شربة الا بعلة
فمه قلب من كان دي صبابة
رواح جاها من فنا الفيظ الله
مهيمة اكشفين طاوية الحشا
وما علمت بي من زمان بحالة
الى اسعدا اسعا انما انتظمت
او اعزه كرت على او اسلة
فان لا يجي بيلي ما بي الملة
تاطئة ركن الجد وانت كاهله

صليل هذه هلال الصدور وغلها
فها هو يحتي مدمعت العين ناطل
فراجعه عنها بقول له
اذا ما شكوت حرقة الشوق والهوى
ستاهي سروب الدمع مني وويل
فراك على بعد الديار اذا ذكر
وما انا بالناسي بها الحي
ولا صابات ذرعا بالصبور موكل
بلى مرت جهلا بالغرام وانما
على الغرام لا تملك عقل رجل
تميس كما ماس الزوبع بالفلا
فما ان تبين الطيب وما تلا
حذرت عليها اقبل العدو فانثنى
عليك فزعا لا الزال ان اوله
لحى جار دهر الغدر واستلأ
كما نال من ريحي الرجاب فعلا
لعل الست نفسي الدلوع وهو

يعيش امرء والصدع من بنا شمله
ولي ان يكن ذا من خل وعن سلو
تتبع له ذكر الحبيب تعارفا
ستاذن لا صوب الغمام وابل
تشعبه للحسن
تفتت وديعا العيش بعدهما اهل
ولم ما ذي قلبي وقلبي ذا فقر
له وعليه برده من استلبه
واهلك الفيها من ارقة الحي
وتهتف بي اسكل ما اصبح ساهلا
تضاقتها نصر الشبيبة والصبا
فما علق من عاوج العرب ساهلا
وخطب بعاد كلما ثلت هب
وما ان اتاني من دهى الرزء ناقل
من الغض الغر الاريب بجده
وزرت على بخض الكلال مذلل

وكانت ولادته في سنة ثمان واربعين والف. وجاء تاريخ مولده للمنعم من ابيات
ان قلت ما تاريخ مولده فقل حبر الزمان نديبا بالشرف طالع
وذهب الى الدار الاخرة في سنة اثنين وسبعين والف

عبد الله بن احمد بن محمد العزيز المعروف بابن عبد الله الغازي المدعو بشمس الصوفي الشيخ البركة المعمر بقية السلف كان من خيار خلق الله سمته سمات الكمل عليه نور الولاية والصلاح وكان ملاذا للصوفية وكافة الفقراء حسن اليهم مدا وساعدهم بالدرس والافادة وانتفع به خلق وكان لطيف الطبع حلو الشمائل متواضعا خلوقا ولم يكن احسن منه على الخاطر وحسبك ان بعض من اعتقد عليه اشرف مرج ينبوع ذاق من سلسل ثلاث سنوات فلم ير في بدنه فيها من الطعام ولا الشراب ولا الماء ولا النوم شيئا البتة وليس ذلك بزيادة ولا ناقص لعدم وخلق شيء وكان طريقه التوكل التام اخبرني عنه الولي الزاهد كان يقول عليه كنا يا فقراء التوكل عليه في التوكل قال فقلت له وفي التوكل شيء مذاب. ولم يزده قال فقلت له اريد ما يعرف حقيقة التوكل فقال لي في هذا الفن الى الجامع الاموي ولا تتعجب معك شيء من الدراهم وصل الشيخ صدر مجلس الدائكيه ثم استطرفا ثم قال فصلت ما قلت في فلما فرغنا من صلاة الصبح اخذ بيدي ومشى فتبعته حتى اتينا الى ميدان الحصا وكنت بلت الليل من الخوف وعدت الهوى قال فلما انتهى الى داري نصر بنا فعدم ثم اعادني عقيب فاكلنا واخرج الينا بان وسقيدا فاكلنا ثم سقيدا فاعادنا الى الشبابات ثم خرجنا الى جامع باب سعد فوقف الشيخ يقرا الحاقة الشيخ الحسن قال وكان الطيب اصفى وحشيت ان يذهب عني الشيخ الى قريه من القرى ولا اقدر على المشي قال فمضى واتى بنا الى رجل مكاري راكب على حمار وهو يجب عليه فقال لنا ان ابتا اتى بعد الى سبيله فاركبا هذا البغلين قال فركبنا وسبقنا الى سبيله فنظم اعلينا الى ان اتى الشيخ واتاه فمن لنا وحصل لنا اكرام زائد وبتنا وتاكل الفيل هناك ثم خرجنا في الصباح وما زلنا سبعة ايام وهي بها الشيخ على قرية وشمرين ولا نم حتى جئنا دمشق قال فقال لي الشيخ اراب حقيقة التوكل قلت بلى وقد وقائع وكرامات كثيرة جدا وكان يستقي بالغيث وقتا بعد وقت امتحانا عظيم وهو اصل الاعتقاد. وكانت ولادته في سنة ست بعد الالف وتوفيه نهار الاحد سابع صفر سنة ثمان وسبعين والف قبيل الفجر ودفن بتربته وفي ثاني يوم صلي عليه في الجامع الاموي ومشى بجنازته اكابر الدولة وكان يوما مشهودا واعترفوا بعجز الاخوان انه قبل ان يموت بيوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسكت فلم يتكلم حتى لا صبيحة وقال ضمه ابنه الشيخ الجهبي بقوة وبت احق وهو يشكو شدة قال
فقال لي يا سيدي انت عن ربك جواب فقال لي وكان هذا اخر كلام قاله واتفق يومه فقد
وصول العالم الرباني الشيخ مراد الاركلي الى دمشق من الروم وحكى استاذنا العلامة المتفنن
عبد الرحيم الحنفي الحلبي ثم الدمشقي وكان خرج الى استقبال الشيخ مراد الى القطيفة قال
فقصد الشيخ ان يدخل منها فمشى بقدر بعض ساعات قال فقلت له ان الطريق مخوف ولا
يمكن التوجه الا مع الرفقة قال فقال لي وجدت مرعى لا يمكن الفراق عنها فقام وركب ثم
التفت ثم توجه وتوجهنا معه فلم يمض بعض ساعة الا نزل عن الفت وركب فرسا واسرع في السير
فكنا لا نقدر على اللحاق به من شدة المشي حتى وصلنا الى دمشق ولم يزل الشيخ مراد الى لقاء الامام الاموي وحضر
الصلاة على الشيخ ثم لم نر وجه الى المكان الذي هو فيه له وهذا من اجل الكرامات الرحمانية

محمد صاحب القال بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن احمد بن موسى بن عبد الله ابي
بكر صاحب القال الاكبر وقد تقدم ذكر نسبته الشهير بصاحب القال الاكبر وجده صاحب الترجمة
الامام العلامة المتفنن ذو الفنون الوحيد وشيخ الشافعية بديار اليمن واعظمهم بالطلاق والملازم مع
التقشف والتقوى والاعاظة والزهد والتقشف والانفكاك عن الناس الى حلق مظلم وطبع
لطيف وحلاله قدس ونفوذ كلمة ولد بمدينة الجبة في سنة الاربع عشرة والف وبها نشأ
وحفظ القرآن والارشاد والفقه والرحبية وغيرها واخذ عن والده وتأدب بأدبه ولازم
العلامة الشهير جمال الدين محمد بن عمر بحرمي والشيخ العارف بالله ابا بكر بن محمد القرشي
والشيخ العالم محمد باوزير المصري والشيخ الطريقي مهيو من الطاهر ثم وفد مكة سنة ١٠٠٠ ثم رحل
الى عدن واخذ بالحريضة السيد العارف بالله تعالى احمد الهادي بافقيه والحافظ المؤرخ
محمد علي بن علاوي والفقيه مهيو بن عبد الفتاح الطائي والشيخ العلامة اسمعيل بن محمد
ابن محمد بن عمر بحرمي والفاضل ذهلي بن علي الشبيري وكانت وفاته بها ليلة السبت
سادس وعشري صفر سنة ماشر والف وصلي عليه بالمسجد الجرام يوم الجمعة خامس
جمادى الاولى من السنة المذكورة

محمد ابن اسمعيل بن الحق الزبيدي كان من علماء الظاهر ولا يمسك اذ جده بعد
الاربعين وسلك عند بعض المشايخ حتى وصل الى غاية ما يضاف وهو مستقر في جمع من
الناس وذكر لي بعض ظاهر واحوالي مستبعد يقال انه عرض له في صدر العمر ومن جملة حاله
انه كان يكشف احوال الرجال الذين يزورونه من غير ما يعلم قال الوالد فرحت الى مكي وصلت
الى خدمته سنة اربع بعد الالف واقمت عنده ثم قلت له يا سيدي اني اريد السفر الى اليمن
لازور المشايخ فقال لي الذي تريد من المشايخ عندنا فرجوته ولا يبعد شيئا ان يكون عندنا فقلت له
لعل فقلت لا يدعني الرواح فقال لي روح ولكن تتعب كثيرا قال فقلت كما تقول قال ايضا وقلت
له عند المفارقة يا سيدي اني انت بلدك واذا ذهبت الى الجريين فكيف يكون حالي يا اذا طلبت
على الشرق الى اين انا ذاهب قال يكون اجرك تحت الجراب او عند الملتزم قلت له اما اربعة الدنيا
الشريفة قال وانا اصلي العصر ليوم الخميس واشتغل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من العصر الى اخر النهار عند باب السلام

محمد بن اسمعيل بافضل المخرمي الترمي الامام الفقيه الشافعي احد العلماء المشهورين
ولد بمدينة ترمي ونشأ بها وحفظ القرآن والارشاد وعرضه على مشائخه وتفقه والشيخ حسين
ابن عبد الله بافضل والسيد مهيو بن حسن والعلامة شهاب الدين وجمع واخذ الفقه عن
الشهاب احمد بن عمر الحبشي ولازمه في دروسه الفقهية وغيرها واخذ عن علوم الشيخ
عبد الرؤف وجمع بكل حلق كثيرة واذن له بالافتاء والتدريس فيه واخذ عن مشايخه
واثنى عليه جماعة من الاولياء وكان له ذهن ثاقب وحافظة ضابطة وفكر
في جمع عقلي وافق وادب ظاهر وكمال مروءة وحسن وقوع ودرس وافتا وتقي يوم الجمعة

من كتابته واشتغل عليه جماعة من الفضلاء وتفقه به كثيرون منهم القاضي احمد بن حسين بافقيه
والسيد ابو بكر بافقيه صاحب قيدون والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه وبنو عبد الرحمن بن
شهاب الدين وغير هؤلاء وله فتاوى كثيرة لكنها غير مجموعة وهي مفيدة جدا وكان من اورع اهل
زمانه متقللا من الدنيا زاهدا فيها وفي مناصبها وكان متقشفا في ملبسه وماكله ومسكنه وكان
له خط حسن ويضرب به المثل في الصحة وكتب بخطه عدة كتب وجمع بين العلم والعبادة والمجاهدة
والزهادة وكان اعجوبة الدهر في الانابة واشتهر في الديار المصرية بانفراده بتحقيق العلوم الشرعية
وكانت وفاته بمدينة تريم في سنة ست بعد الالف ودفن بمقبرة القريط والمنيرة وحزن الناس
لفقده رحمه الله تعالى

ابن الامام المتوكل على الله

الامام محمد بن الامام اسمعيل المتوكل على الله بن الامام القاسم بن محمد بن علي الامام المؤيد
بالله كان اماما جليلا عالما عاملا كثير الخوف من الله سبحانه محبا للفقراء صارفا لبيت المال مصارفه
نشأ على طاعة الله تعالى من صغره لم يعهد له صبوة وتولى الاعمال المهمة في زمن والده وولي صنعا
مدة مديدة وكل بلد تولاها رفع عنها المكوس والمظالم قرأ في بدايته على القاضي احمد بن سعد
الدين وعلى السيد العلامة الحسن بن المطهر الجرموزي واخذ الحديث عن محدث الشافعية
باليمن الشيخ عبد العزيز المعتق واخذ عن الشيخ العلامة احمد بن عمر الحبشي وغيرهم وحج في سنة
ست وستين والف وزار النبي صلى الله عليه وسلم وعمره نحو سبعة عشر عاما ومعه جماعة من
الاعيان واخذ عن علماء الحرمين ولما توفي والده عرضت عليه الامامة فاباها وتولاها الامام احمد
بن الحسن المقدم ذكره فلما توفي احمد بن الحسن اجمع الائمة والعلماء والناس عليه ولم يختلف عليه
احد فتولاها وسار سيرة الائمة الهادين وعم الناس بظل عدله وامر باحياء العلوم والمدارس
وقرب العلماء وتعهد احوال الفضلاء وادى حقوق الضعفاء وامر برفع المظالم ولكن لكثرة علمه وعدم
بطشه وتوقفه عن الاقدام على الفتك لم تمتثل امره باطنا الائمة من بني القاسم من اخوانه وبني
عمه فكان اذا امر برفع الظلم وارسل احدا في شأنه يمتثلون امره ظاهرا فاذا رجع مأموره رجعوا
لما هم عليه من الظلم وكل منهم بسط يده على بلاد فكثرت الفتن بسبب ذلك وكان مراده اخذهم
بالحيلة والسياسة فلم تطل مدته وتوفي وكانت وفاته في ثالث جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين
والف وتولى بعده الامامة محمد بن احمد بن الحسين وبايعه غالب الائمة والاعيان ودانت له
البلاد والناس اشهر فلم تحمد سيرته لعدم تروية في الامور قام عليه ولده عبد الله مع جملة
من اخوانه ومن بني الامام المتوكل اسمعيل وخلعوه من الامامة وولوا الامامة يوسف بن المتوكل
وبايعه الناس وغالب الائمة وبسط عماله يدهم على البلاد وجهز الجيوش على الامام محمد بن
احمد المذكور فحصروه بقلعة الحصن المشهورة بالمنصورة ثم قويت شوكته وقام نائبا ودانت
له اليمن واستقل بالامر وبايعه غالب الناس طوعا او كرها

ابن الياس الخطيب

محمد بن الياس المدني الخطيب قال بعض الفضلاء في حقه احد الفضلاء الاكياس
المثرين من نقود الادب الفائقة على نقود الاكياس طابت انفاسه بانفاس طابه وملأ من
نفائس الاداب والفضائل وطابه فهو اذا خطب عرائس الافكار واجيب اليها ونصت عليه في
ارائك البلاغة فبنى عليها واذا كتب كتب العدو والحسود واقر بفضله السيد والمسود
ولم يزل في جوار رسول الله حتى انتقل الى جوار الله فمن شعره ما كتب به مجيبا للقاضي تاج
الدين المالكي وقد ارسل اليه بهديه قوله

مولاي قد رك اعلا ... عن كل شيء واغلا
وقد بعثت بما ان ... يتمنى لقدرك قلا
ولا اراه يوازي ... بذاك حاشا وكلا
من ذا يباري كريما ... في الجود حاز المعلا
امن يجاري جوادا ... في حلبة الفضل جلا
فاقبل لتشفع فضلا ... به تطولت فضلا

فاجابه القاضي تاج الدين بقوله

يا سيدا واماما ... قد طاب فرعا واصلا
حزت المكارم قدما ... وطبت قولا وفعلا
عمرت بالجود عبدا ... لازلت للفضل اهلا
ودمت مولى كريما ... فانت احرى واولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت وفاته بمكة لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثاني سنة ست واربعين واثنتي مائة بالمدينة ودفن بالبقيع
قلت وهذا الاديب ابو احمد سعيد ذكره ابن معصوم فكنه ولم يذكر وفاته وانا اضفت عليه
فائدة لم اذكرها هنا لئلا يخلو كتابي من ذكره وقوله قال ابن معصوم قد ترجمت الاديب بربيل
في محل الثالث وبرشي في رياض الثالث الى هنا نقل رقمه الشيخ يوسف "واديب في مقر الاحسان
واحسنه رايته فرايت البشر يطفح من سويته" والظرف متلئلئ من سويته" وقد ذكره ابن معصوم بمكان
الصانع المطبوع يشهد بان فاتها دقة وظرفها" ومن شعره قوله في الغزل من
ان الغروض لبس - غرامه قلبي اطيس - وكل من عام فيه "ادرت عليه الجوانح"
وقرات بخط السيد محمد كريت ما نصه انشد في مجلس المقصه سيدنا الشيخ
سيدي الشيخ عبد الصمد بن المطيب الياس" سقا من المكروه والياس
يا سيدي قم ولا تخشى بمرتك العتب كيلا يقال مقص فاكره فيه ذا السبب
فضلت وان لم يبلغ الصانع شاو الضليع
ثم لا اقوم السيد من ظن ان اخشى العتب وهو الذي قامت له بثنائها على الرتب
قالت وقلت في المعنى من بحر الخبب
اقوم على الراس مهما ابدا جانك الا اجبت بالسمع والطاعة
وتبعتهم في المعنى فيا امي والعين لديك تراني وترك الغرض مالا يستتم
فهل احد لعتل و لك ومعرضة برانك ولا يقوم
وما اظن قولي بعضهم معتذرا من عدم القيام
على حيث لما ابن ماما" معنى الوصية" القيام" فاذا امروا تهدى عذرك"
عندهم بالذي ذكرته وقاما" ذكرت بهذا ما حكاه ارباب السير عن الصاحب اسمعيل بن عبا د
انه كان ببغداد فقصد القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد فقصاحته فتثاقل في القيام له وقد
تخيل ازراه به ضعف حركته وقصر نهضته" فاخذ الصاحب يقصده" وقال حين القاضي على تعرف
اجلالك فجعل القاضي واخذ باليد وقبض السيد محمد كريت كتبت الاسعد الطيب احمد المطيب الدمشقي
يا ايها الوزير الذي ساق الورى بحسن سطوة البديع الزيت" هانت لغاربه الصعوبة
ما قام الا ربه المكرمت فلت هيبا
يا من بشمس علوه زال الكرى فضلا بصباح الدجى كالقمر انى اقول جوكم وفي الطرف
في فرعه بيت زان في الصيحت زهد تصور جوه باصافته الا ترى وجه الهلال الا شجب
حاكته ايدي الزهد يا اهل الاخلاص" وسبكتها في قالب الاخلاص" حاكيتها يا ايها
الى الضرح الذي يحق لي ان امن اليها واشتاق" ويليق بي ان اطير مع حمائم الاطواق لاقدم عليها
لو انك كما يطاق" تهدات افضل روحي رياسته" وتهللت بهاء حلاته وتمامته"
حب موثوق بالثرا" وقلب مسور بالثرا" اتخذ الثرا هجرة ودارا" ومن اجراه في ارض الشام
بيد ان لذة سمة الفضل ريا" وفي اجتماع الشمل ما قاربه عقوبة او قلى" ولا بن الابنودي
مرثيات موت ما كان اعلاها" وابياتا ليس في وجه الارض بقاعها
فيا ما كان احسنه زمانا" ويا ما كان طيبه ويا ما" وقد كان حال ضلالة الموت عن بيتان المطيب
اذا كان في حمد فانما الاديب اديب

ابو ايوب الخلوتي

محمد بن ايوب بن احمد بن ايوب الخلوتي الحلبي الدمشقي تقدم ذكر والده وكان مجموعا
من فضلاء وقته اديبا مطبوع الطبع حسن العاشرة خفيف الروح مع سلاح وتقوى وصلاح اخذ
العلم عن الزين وغيره من ذوي العصر ولزم الشيخ احمد بن علي العمادي مع والده في طريق الخلوتية
وكان ينظم الشعر ولم اقف له الا على هذا المقطوع في ذم الدنيا وهي
يا صاح ان الشعر يزري بذي النفس وان كان ذا المال اذا زري الاديب شعره تصاغر الغرب الا
وهذه اسوء حالات الشعراء والسابق اليه ابن سحق الغزي في قوله
يقولون ما بالشعر عندك طالما على ان ذاك من ذوي الـ الشعر ضاءل الغرب من اجله

ادركت في الدار هو خير ... وكان من ما ابقاه الله ولد يعرف بستة بن يوسف الخزرجي منه
حسكي في بعض الاوراق قال دخل دمشق شخص من اهالي حلب وكان عالما وابن بلده جاهل فاتاه
والده الترجمان عنه وكان يستفتي بالشيخ فقال ان اخاه يقول ان الرجل في السدة الاولى من
الجنة في سبعمائة وتعالى سبحانه يكرم الرجل الصالح صاحب الترجمة بكرهه فاتفق انه وقع
وهو غلام كان يلعب فدخل عليهم لقاؤهم وتعلق عليهم وبعد في صورة عجلهم بذكر امه من اهالي
فقال الشيخ لعل سبحانه وتعالى يعاقب مائة الف قرن ويثيبه سبحانه بكرامته وتطول وانا
اقرأ اجهد فلا انقطع وما معي الا الدرهم الذي ... ومن هذا النوع اشياء اخر وقد مات والده مسلما
شيخا بسيطا وانام سبعا وهو طاعم كذلك لم تطل مدته ولحظت فاذا كان من المتقدمين اهل الورع
وكانت وفاته في سنة ست عشرة بعد الاربعمائة ودفن في مقبرة الشيخ وسيون والله وولي
التوفيق والهادي الى سبيل الرشاد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق الرومي الانصاري الخزرجي الشريشي كان من اعلام الصلحاء المشهورين
سكن قرطبة وجاور بالمقبرة على قراءة القرآن وشرع في بنائه بلدة شريش من اعمال حمص
وبان في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وشهد ان في هذا التاريخ لطائف
كثيرة منها انه استخرج معجمين احدهما في اسم محمد استخرجهما من اول سورة الفتح واول سورة
البقرة وبين فصل يعجب وعجل سهل ممتنع اذا استخرج محمد على ان تكون الالف واللام الذي بعدها والدال
في اسم هود استخرجهما من سورة هود من قوله تعالى وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها واشار بعلامة
قلت قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء يرشد الى امثال هذا الاستخراج على الوجه الذي
لا يحتاج معه الى تطويح من غير احتياج الى مس نقاط يعجم على ان منهم استخرج اسم هاشم من قوله
تعالى والقرآن ذي الذكر وهما بالصاد المهملة وهما بعده ثم ثلثمائة واربعون وهي بعده ثم ثلثها
ثم بعدها الف وهذا الاستخراج قريب الى الاستحسان لاستخراج اسم شهاب من قوله تعالى والفجر
اذ ابعثاها على ان يراد من لفظة ليل مراد بن الغاضري وهو شهاب عشيرها فيجد ان كان صحيحا
الا ان استحسان الغاضري فيه بعد والتعويل وقفت على تضمين المعنى هذا وابيات لطيفة سمعت
وقد قرظ له على جماعة منهم شيخ الاسلام محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى فقال فيه

اكرم بتحسين كريم ناضر ... ثم بحل حين سألته بحاسن ... ما ان اخل فريد كل كتابه
وبدائع خطرت ببال عاطل ... بعبارة قد احكمت وبراعة ... قد ابكت لحسن البليغ لباقر
شمس الغاضري الفضائل اشرقت ... بهدى سناها في قلوب اناس ... حولا كما بحي الدين مدت سحولا
من يم فضله كل درياخس ... وبنا يناسب الى المنتمي من الشعر قوله يمدح بليدا وهو

اول الاطياب لم يأكلوا ... بكشف قناع ما يتلى ... وظن فيه الفضل من بعد بيعة في قبلي

وكان صار شيخ الحرم المكي في اواخر اربعين من سنة اثنين وثمانين وستمائة وجاور الى السنة
وسكنها وكانت وفاته وهي بالحرم المكي في سنة احدى بعد الالف

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن احمد العلامة شمس الدين الصالحي الحنبلي المعروف بابن طولون
المؤرخ احد الائمة الزهاد من كبار اصحاب الشهاب بن ابن الوفا ابن ابي الفتح الحنبلي المتقدم ذكره في هذه
الطبقة ثم زاد عليه في حرفته فاقه الشهاب زيادة على مضمونه وكان يقرأ عليه الشهاب الاربعين وجمع
بمنزله بدمشق على الشهاب البرماوي والشمس البدماني وتفقه مدة ثم انتهت اليه رياسة العلم
بالصالحية بعد وفاة الشيخ علي المرداوي وكان معانا ومرجعا قطع اوقاته في الجماعة والعلم والعبادة
والدرس والطلب حتى مكن الله سبحانه من القلوب واحبه الخاص والعام وكان رباني اسنا الطريقة
متواضعا حسن الخلق والصمت على الصالح كثير الخير في امور الدين والدنيا مستقيما ان امر
وكان كثير ما يورد للحافظ ابن الجزري على ابن احمد الاربعين سنة التي يدعى بها للملوك
الا من ذريته وبعقبه وهو قوله اصلي اذا قل الغوث والغياث كالغوث والنجاث كالنجاث
وهذا لطيفة انتهى كان الشهاب والد هذا كان وكانا في اعلى مستقيما على السنن وبعد مدة مرض
فكان يأتي من بيته الى المدرسة العمرية في الصالحية فيجلس فيها ويؤتى بمنبره الى امام الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوفاة قرأت أو كتبت بخطه أو أذن لي وأنعم بمطلق كثير وأخذ عنه الحديث جم من أبناء الطباء منهم الإمام الفقيه محمد بن يحيى بن سليمان الفزاري والوزير الكبير مصطفى باشا ابن المرحوم باشقوري وابن عمه حسن الناصري وأبو العباس الثلاثة أبو المواهب الحنبلي وعبد القادر بن عبد الهادي وعبد الحي الكتاني وغيرهم وحسن شمائل أدركت عليه في الحديث والفقه فضل عظيم أهل تقتضيه وتفيده وله من التأليف مختصر في مذهبه صغير الحجم كثير الفائدة وله حواش ونظائر مع الدقة ورقي خطابة بالجامع الظفري الفوقاني مع الصلاة وكان الناس يقتصدون الجامع المذكور للصلاة وتبرك به والجلوس عنده كان طيبة السلف وبركة الخلف وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين والف وتوفي بالطاعون وكانت جنازته حافلة جدا

الوفاة ابن المرحوم

محمد بن بركات بن أبي الشيخ الصالح الفاضل الفاضل عبد العزيز بن ابن المفضل الموصلي الأصل الشيخ الدمشقي الدار الشافعي المذهب الخلوتي كان كأبيه جوادا سخيا حسن الأخلاق كثير الصدقات على الفقراء وكان يشتري الدكاكين للناس وعلاوهم وكانوا يعظمونه ويبجلونه فكان محببا لخلق عفته وكان بيته مورد الواردين ومنزل الآفلين وورث الخلق الجواد والوالد الحسن والكرم والاسباط النبيه الشام في وقته الشهير بين الخيار وغيرهم الداعي بدار الخير حسن الموصلي المذكور وكانت وفاته في أول ليلة الجمعة رابع عشرين شعبان سنة ثمان بعد الألف وصلي عليه بجامع مقصورة الصالحية ودفن بتربتهم جوار مسجد الشيخ الخلوتي الموصلي عن نحو ثمانين سنة أو يزيد عليها وتأسف الناس عليه كثيرا

ابن العجلاني

محمد بن بركات بن محمد المشرف كمال الدين ابن الكمال الدمشقي الكاتب الشاعر المعروف بالأفراد بجودة الخط وحسن الضبط وكان خطه في وقته أقل بادرة من الجوهر وهو يكتب أنواع الأقلام على استقامة وهيئة كلها تحسن إليه وتستجاد وكتب كتبا كثيرة وتقال الناس عليها وعلى كتابته مع تقدم شيخ الإسلام الصدر الفاضل وجاهه وقربه من قسطنطينية ودولة أيام السلطان مراد بن سليم وانتهى إلى شيخ الإسلام سعد الدين بن حسن جان معلم السلطان المذكور فأسكنه عنده في داره وهيأ له من لوازمه وأسبابه وأعطاه نفقة كثيرة وكتب له تقرير الصدر المذكور لمدة سنتين وهو متهم عليه وفي كلام تأنق فكان إذا جهد عليها رأى السعد مال إليه فكتب له أعطاه ما لا من مال بيت المال ثم نقل حاله إلى الشام بعد مدة على التدريج فتوجه فقدم إلى دمشق ونقل به السعد فأقام عنده وأقام بعد ذلك بدمشق وتزوج بها وكان لا يفارق كتابة الكتب مدة حياته وإلى الآن فما كان من الكتب اليوم في الكتاب وانتهى إليه الدور في حسن الناسخ وجمع من خطوط أساتذة الكتاب من الجم والرزم ما لم يجمعه غيره وكان مع ذلك من حسن الأخلاق لطيف الطبع لين الجانب كثير الفوائد وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين والف ودفن بمقبرة باب الصغير وانتهى موته ليلة الثلاثاء وهو استهل شهر برج الحمل قال الشيخ عبد الرحمن العمادي مؤرخا وفاته بقوله

فواجع الكمال بالأمثال ... عجلت في الشهر انتقالا ... فجعت الناس فيها وارتج

ابن المنقار الشاعر

لبرج الحمل انتقل الكمال ... قلت وقد أجرى الدموع على خديه قد وهذا من التواريخ العجيبة

محمد بن بركات بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي الشرفي جده يكنى بشيخ العباد وبابن منه والصيت وقد ولد الإمام الجليل والشافعي الفقيه ذكره الشلي في تاريخه الشرفي على الصحيح وكان في ترجمته وقد بعد مولده بتريم ونشأ بها وصحب جماعة من كبار العلماء ثم حصلت لبعضهم وربما حصلت منه أمور حتى جرت في ظاهر الشرع كالقتل الحاصل بالنار وهو في الجن فلا سبب ظاهر لكان لا يتهم بسبب ذلك بل يتنقل في البلدان ويحل في الحضر والبوادي والجبل والقفار وكان يتردد إلى عدن وكان فاتحها وريسها الفاضي حينئذ المشهور بحبه وتعظيمه واحترامه على ابنه وكان لهما دخل جاه وشرف في أهلها لا سيما ولاتها وحكامها تصرف الملوك وكانا كالحاكم بالجبل يكون تحت أمره المطلق والمشهد ويستخدم بالأمر في خدمه وخاصته وكان يعظمه من الأنبال والحواضر والملابس الفاخرة والخيل والأسلحة ما لا يحصى كثرة وكان كثير الاحترام على أصحابه لا سيما إذا خرج إلى حضرموت وكان لا يتم الا بظهور وكان

وكان معلم الطبيب على جماعة وربما انكل عليه اذا ابتدأت الصلاة ابرهم بها ولا يصلي معهم بل يجيب عنهم وكل من انكر عليه حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك وكان لا يجتمع بالناس وكان قليل الضحك كثير الصلاة طين كثير الوضوء والصلاة وكان لا يحدث في شيء لا يستقام به والله اعلم عند كان من بيانات الدنيا ولذاتها عازفا كل الاعراض عن الشهوات حتى انه كان يأخذ من القرآن والحديث والفقه وغيره من يشأ من اصحابه يقيم عنده اياما يطالعه على حسب ما طلب منه ذلك الشيخ قال الشيخ وهذه الكرامة سمعتها من جماعة من اهل مكة ومن اهل حضرموت شاهدوها ومنها ان حاكم اليمن اذ ذاك بينه وبين بارد بغيض وحقد فارسل له خادما يقيس له شيئا من الجوز فادخل يده فاخذ شيئا به واخرج قطعة عنبر فقال له بعض من هو ومنها انه اشترى قمحا ولم يكن عنده شيء من ثمنها فاستهل صاحبها فاشتغ ضرب ساعتين من النهار فجاءه من بعض بلاد على عدد ذلك القمح فاستدعى صاحبه واعطاه اياه ومنها ان السيد عبد الله بن حسين البار ومنها ما اخبرني عنه عبد الله بن اسعد بن كليب قال ارسلني السيد الى السلطان عند ابن عمر الكثيري يستشفع في رجل حاشع وقال هذا رجل قد علينا المال وقد بلي اهله فقال له ما حاجة سيدك فسكت واذا السلطان يدق الباب فقام لفتح له فاستحق وقال اصاحبي دج في بطني كلمات ان لم يكن فتح سيده على بطنه عنبرية فوقه ومنها انه سافر الى المدينة فزاد جاريتها ولم يدخلها وخرج لزيارتها ووقع في نفسي شيء على السيد من عدم دخوله وسألته بعد فقال ذلك الليل لما خرج الشريف وجد صاحب البيت جهد عنده البيت الشريف داخل الحجرة فهبت واستظهر ذلك فاسرع خروج الى صنعاء واذا كاتبه السيد وقال انظن عند الجارية ولدا فان من اكرمات ثم رحل الى بندرها واستقر فيه الى ان مات وكانت وفاته سنة ثمان واربعين والف ودفن خارج الحوراء وصلى على قبره عريقي من السلطان وخرج بزاد وبشارات به ومن اساءة الادب انه عوتب على السكوت به الا انه يبدأ بالاستفتاح والتوبة ووقع لبعض الحجاج اساءة الادب في حضرة هذا العالم فلم يزل على حالته حتى رجع الى بلده فاصابه الفالج فمات وقد ذكر بكاتة ما صنع الشيخ ابو الحسن الكرماني الدمشقي الشافعي كان من اهل الصفا قدم الى دمشق ايام كوري وقطن بالمدرسة الطيبية بحارة الجبل بجوار صفة اربعين ست واخذ عن اجلاء السادات واشتغل على جماعة من اهل العلم منهم الشيخ محمد بن عبد الله القباني المعروف بالسلطان في فقه على الزاد والعمدة وغيرهما ورحل الى مصر خمس مرات واخذ عن علمائها وكان صوفي المشرب قادريه الطريقة وكان ابوه بدمشق يذهب اليه ويقصده ويتبرك به واستوطن بالمدرسة المذكورة هذه المدة لا يخرج الا لصلاة الجمعة او امر مهم وكان يقرئ القرآن والفقه وغيرهما وكتب بخطه الكثير من الكتب هو وتلامذته واخذ له عدة اجازات اذ اقرأ الفقه وسمع القرآن وكتب العمدة في اربعة ايام ومن غرائبه انه كان يكتب صحيفة من الورق بخطه قلم واحد ويختم القرآن مختمات وثلث ختمات في يوم واحد وكان ينظم الشعر فمن شعره قوله في التوسل

يا من رجاه الخلق في كل حالاتهم ... يا واسع العطفات عطفة رحمة
يا من كان يغني من التفضيل بابه ... يا من اليك ومن كل معصية
يا من اليه يفر كل مؤمل ... ومنك يا سيدي علم الاوائل
يا من اليه يفر كل مؤمل ... فك يوم عن ضعف في الزمان الحال
من لي غيرك في كل الامور ... فمن بعض امرك خلق حسن
فاقبل تضرعي ولا تيأسن ... وان جاريها بشرة

وقد عين ذلك وكانت ولادته سنة ست بعد الالف وتوفي يوم الاحد السابع والعشرين من شوال سنة ست وسبعين والف ودفن بمقبرة الشيخ ارسلان رحمه الله تعالى

السيد الجليل عبد الله بن الشريف علي الحبشي قعيب السادة العلوية عمالك ان ولادته بعد خمسين والف وبلغها ثم وكان عالما بالمنطق مشهورا بالذكا والتقدم في العلوم لازم جمع من مشايخ الاسلام وكان ربما ان جاء وكان في حداثة سنه يأتيه يطلب منه كان فاجابها ولما سافر كان في العسكر لمعاونة عدنة الذين ثم زوجه ابنته وتنقل في المدارس ثم ولي قضا الشام في سنة

إبن الحوراء

إبن شريف الحبشي قعيب السادة العلوية

يا بديعه مقدم فرنا السيد محمود الغزي وفيها بيت الخلق وكان مساحة الغرب والشرقي وكان تقويمه الى الشرع في اوائل القرن التاسع فرفع من بعض الاشراف الذي تقتضي تأويبه لاجل صرف السيد محمود المذكور نظارة الاشراف باشتهار الطريق وكان يعرف ان في بلاد العرب يطلق على هذا الخان خيف واشراف ما شاء ان يكتب في مشور هذه القرية وبيوتها او طبيته اولا يشترى شيئا ثم ترفت الدار صارت بسبعين وحال السيد محمد شريف نقيبا ان توفيه في سنة اربعين والف تقريبا وقف بشط طبيته

الجامع الدمشقي

محمد بن تاج الدين بن احمد الحسني الدمشقي الخلقي المخطب بجامع دمشق لقدم ابوه وابن عمه الروم بعد الجهاد بينه وتعليم وكان فاضلا كاملا اديبا لبيبا ظريف الشكل وجيها ساكنا جامعا لفنون الاخلاق حسن الصوت نشأ في تهمة وافر وكان ابوه اثيرا عنده مكانا يسمى بكل ما يحتاج اليه من مال ومتاع وقرأ على علماء عصره منهم الشريف الدمشقي والشيخ عبد اللطيف البالخلي والشهاب الخلقي امام السلطان واخذ عن الشيخ مراد البخاري والشيخ العمري وابن العباس الشرنبلي وسائر اولي عصره وبعد وفاة ابيه اخذ عن علمائها منهم الشيخ محمد الخلبي ثم رجع واخذ عن شيخه عبد القادر بن بدران بالجامع الاموي عن شيخه الشريف ثم مات وكان يدرس بالجامع الاموي عن الشيخ محمد بن ابي السعود وبالمقطم بجامع السلطان بسالبة دمشق واشتهر بحسن المخاطبة ثم صار امام الجامع بني اميه وخطيبه شيخ الخلق الى الزهر وكان ديننا امامة السلطان مراد فرض اليه ارجحيته في المقطم بجامع دمشق ودرس بالمدرسة الجوهرية وكان يدرس في جامع غالب الايام والليالي سبعا في الاسبوع السلطان ويجعل رمضان وافرا لصحيح مسلم وكتب عليه بعض تعاليق وسكن اولا في دار جده الامة الحسن البوريني ثم وقف على رجل يعرف بالصفدي وان جيا قبالة المدرسة السالبة الكبرى فسكن فيه وسائر الدروس سنة خمس وعشرين واحد ثوابة الجامع الاموي وولد فقيد العسكر مرارا ثم صعد وفاة والده وسكن بداره قرب الفرادس ورفع له الشهاب احمد البهنسي عن نصف المقطم بالجامع الاموي ثم مات شيخ الخلق واستقل بجميع المقطم اصالة وعلى ابدان وعلى التصوير فتصوير الشام فادي ان المقطم الخلقي كانت في السابق نظارة السلطان واحسن بها اليه السلطان عثمان وجعلها مكان النظارة واظهر صورة التوجيه فرفعت يده منها وبقيت في يده المقطم الاسبوعي فرفع لدمها البهنسي وفاة الشيخ سموه الى الغزي وجعله درس الحديث تحت قبة النسر من جامع دمشق كما اسلفت في ترجمة محمد بن احمد الاسطواني قريبا وهذا الدرس وظيفة حادثة بعد الخمسين والف رتبها بيرام افندي والي السلطان ابراهيم وفي السوق الكبير والخان قريبا باب الجامع الاموي درس الحديث سنين قرشا والبيدر الذي بين وظائف عشر قرشا ودرس الحاسبي وكان فصيح البيان وانتفع به خلق من دمشق منهم شيخنا العلامة محمد بن علي العسكري مفتي الشام وشيخنا الخلقي ابراهيم بن منصور النشالي وغيرهما وله في مرات ذلك على ولده وله شعر حسن مطبوع قلت قرأت من قصيدة

يا سائلا عن ربا الورق	قل اسأل من الجيران عن ذاتي
وجد بزيد في الاشواق	وزفير مهدنا بالعصف
حيث سكوفها الغرام وزادها	حيث تسأل الدموع من آماقي
ان طعم الغرام مر المذاق	حبذا خليفتي عاجزة الحب
قل بربوة فطيبة وبساتين	وكثاب وبقيع مع ماقي
فلنا نامن هوى بربوة الغزلان	ليت شعري متى نعيد التلاقي
ما اطن الايام تفكر الا	باتباع الاوراق الاوراق
واشتياقي لسعدها ليس يخفى	ما اقتضت سوابق الاقدار
صعب الوجد الفراق والاسر	فعلت موضع كل شك اثر

وكتب الى بعض اصحابه بدمشق وهو بمصر

لو كنت ترأى من خليط ترحما	ما بان وحيل الوجد منوحما
لكن صدود فصار يرجع طبعنا	

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بعدهم وصار كأمس ذاهبا ... ومن طي هذا الترجم نظم على اسلوب مواشح اهل الاندلس
ومطلع موشحه "انوار بدت من الوادان ... ساجي الطرف ... قد زين الجنان من بين الورى ... بقت الحسن
من ريقته سكرت لاحن رشا ... كم جرحه في وجنتها احراشي ... كم اسكرني بخمر ريقها ياساجي
كم ارقني بطرفه الوسنان ... حتى الفاتن ...
فرماطني بعد ذا الجافي ... الطاعن ...
من ناظريه بسهام الغنج ... في روض جماله يعمر الفتك ... قد عز على ان بدا للمتطير ...
ما اعظم جميل سيئة الانسان ... فاسق ... الا واتاح الحب الجان ... كل الفاتن ...
يا ويح عبد اذا اخطرا ... كالبدر يلوح في الدياجي قمرا ... اذا افتن وتم بتعطف وتطرا
والويل اذا التزم وطان ... في القلب شقي ... قد حل في العشق من الهجران ... ما لم يطق
الفتك رشيق مثلي عوجا ... والقد كسيف الهند في الاجفان ... لله الشيق الفاتك في الالوان
والخد مورد السبل قاني ... شبه الشقيق ... والعارض قد سلسل كالريحان ... فريده بقي
يا عاذلي في العشق من اجله ... يا ويحك تارك الهوى سفها ... قد احسن خلقه وقد سما ...
اذ كل وقت بالنقصان ... جار الفاتن ... قد از غنه في قلب الانسان ... ذاك الفاتن
الصب الى حبه مثل الصبي ... والقلب هذا من هجره في حصر ... ما الطف في وصله والهجر
لم الف لذتي وصل مرتان ... على الفاتن ... ما واصل بعد بعده احسان ... فيا لارق
ومطلع موشح بنت العرب على هذا ...
ما بخت الصبا مغنون الجنان ... بين الورق ... الا وفي الغرام الفاتن الجان ... ذاك الغرق
ما هب سا الغرام الفاتن هبا ... لاق وسبا ... يا ويحا ما عمل بي يا ناس سبا
صلى قلبي نارا من دهبا ... عقلي ذهبا ... والقلب مني مراقد الريحان ... ذاك الفاتن
والله اظرف سالم من اجفان ... ذاك الورق

ومن شعر الفاسي قوله ... اوه عكم واوه عكم جناني ... وانثر دمعي مثل الجمان
وفؤادي الجاني لا انفكا ... ولاكن لاحيا ربع الزمان ... وقد بقيت ذاك وكانت ولاته
بقسنطينة مشرق الفتح وفرقة مشيخة الاربعة عشر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة والى بجاية
الغراء بني بالقرب من قبر جده لامه الحسن البوريجي وبنا شيخنا عبد الغني بن اسمعيل النابلسي
بقصيدة مطلعها ... ليهنك يا علاج الناس والفرج الجميل ... فعندك لا يرجى الناس الا
ايا حسنة قرنت بين الهنا ... يا ابن سادات حق تذكر الفضل ... وهي قصيدة جيدة عارضت فيها
لنذكرها بريتها

ابن عاصم المرشحة ارجاعه

محمد بن عاصم الغرناطي من اهل المائة الثامنة الحافظ المحدث الرحلة المؤرخ الاديب الامام
العالم الصالح الفقيه المقرئ نادرة الزمان وعين اوان وهو ابن احمد بن عاصم الغرناطي
عن اخذ ابيه وابنه الشيخ محي الدين المشهور بحل بالمحروسة عدوة سنة ست وستين واخذ
بها الاستاذ سيوف وقرأ على وبأت على الشيخ سلطان المراكشي صحيح البخاري قبله ثم ختمة اخرى
بالمشرع من طريق الدوري واخذ عنه الحديث وقرأ عليه شرح البيجوري على الشمائل وكتب بها
واجازه بخطه وبروايته واخذ الحديث ايضا عن الشمس البابلي قرأ عليه شرح البيجوري على الشمائل
وسمع عليه صحيح البخاري وبعض موطأ ابن سيد الناس وشرح عقيدة شيخه الفاسي في الصفات
واخذ ايضا الفقه بشرحه لعقيدة ابن عبد السلام المتقدم وقرأ عليه الورقات للمحلي وشرح البيجوري
الشيخ زكريا وفي المختصر الاصلي مع حاشيته للشيخ يوسف وقرأ عليه بأوائل من طرة ابن الحاجب
واجازه بخطه وبروايته واخذ عن غيره المنطق بمعرب السلم للاخضري قرأ عليه الجزء الحاشية عليه
وكان صهره ومن الشهاب الشوبري قرأ عليه من اول الجداية الى باب الصلح من الشيخ احمد
الملوي شارح الورقات وعبد الباقي حشيه شيخ الاسلام بن قاسم شرح المقدمة الآجرومية والجزء الاول
من شرح الشيخ عبد الباقي حشيه شيخ الاسلام بن قاسم شرح المقدمة الآجرومية والجزء الاول
شرحه ورجع الى بلده ولازم حلقة والده زمانا على طريق سردي ومختصر نظري واجازه بخطه ثم نزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اما ترى ان مولانا وسيدنا ... في مدائحه العليا انتهاب
انا الذي نلت آمالي بدولته ... وكم توالت على داعيه آراب
كل له ميد عمر يؤوب له ... والعبد ما عاش للابواب اواب
قد جئت من غير باب الجود اقصده ... والحق من بعد كسب الذنب يؤوب
وله غير ذلك وفي هذا القدر من شعره غنا وكانت وفاته في سنة خمس وخمسين والف

ابن حافظ الدين السروري

محمد بن حافظ الدين بن محمد المعروف بالسروري المقدسي الحنفي البصير من اولاد حاتم الفاضل النبيه كان محتفا بارعا حديد الذهن قوي الادراك مشاركا في عدة فنون وكان لطيف الطبع حلو الكلام لا يمل الخاطر من نجمه ونوادره ولد ببيت المقدس ونشأ في حجر والده واخذ عنه العلوم وكذلك اخذ ببلده عن الشيخ منصور المصطوحي المحلي المعري حين اقامته بها ورحل الى مصر مرتين واخذ عن علمائها منهم الشيخ حسن الشرنبلالي واجازه بالافتاء والتدريس ومن مشايخه الشهاب احمد واخوه الشمس محمد الشوبري بان والنور الشبراملسي والشيخ يس الحمصي وبرع وتوجه الى الروم مرتين فلقي من اعيان علمائها قبولا وكان المفتي الاعظم يحيى بن عمر المنقاري يعظمه ويجله وحكي انه كان وهو بالروم تاتي اليه الجن وقت الاضطجاع تاخذ عنه العلم فاقلقوه فذكر امره للمولى ابي السعود الشعراني فامره ان يطلب منهم شيئا من امر الدنيا فلما فعل ذلك انكفوا عنه ولم يعودوا اليه وولي بالقدس مدرستين وهما التنكزية والمامونية ورجع من الحرة الشامية في سنة احدى وثمانين والف ودخل دمشق واخذ عنه جماعة من اهلها ثم رحل الى القدس وانقطع للتدريس فدرس الكثير مرتين والهداية من اولها الى البيوع والدرر بطرفيها وقرأ متن التلخيص وكان يقرأ في الحرم بين العشائين المغني ولم يتمه واقرأ متن المنار وكتاب ابن الصلاح في المصطلح ومختصره للنووي وشرع في اقراء البخاري فعاجلته المنية وكان يحفظ كثيرا من الاشعار والشواهد والامثال خصوصا ديوان المتنبي ويعرف ما اخذ على المتنبي ويجيب عن كثير وكان شيخ الاسلام خير الدين الرملي يعرف حقه ويصفه بالفضل التام ويقول ما في بيت المقدس افضل منه وذكر صاحبنا الفاضل ابراهيم الجينيني انه قرأ عليه في اوائل الهداية مع ولد الشيخ الشيخ محي الدين وكان يبحث معه كثيرا في الابحاث الدقيقة من الفقه وغيره وابتداء المرض في رجب سنة تسع وثمانين والف فبقي مريضا الى ليلة الجمعة رابع عشر شوال من السنة المذكورة فمات رحمه الله تعالى

ابن الوقباوي

محمد بن حجازي بن احمد بن محمد الوقباوي بفتح الواو والقاف الانبابي احد شعراء العصر وادباء الدهر ولد بانبابة ونشأ بمصر واشتغل برهة من الزمان بعلوم الادب حتى فاق اقرانه نظم ونثر ورحل للحرمين وتوطنها مدة ومدح الشريف زيد بن محسن بمدائح كثيرة بليغة وكان يعطيه العطايا الجمة وجعل له في كل سنة مرتبا ومعلوما ثم توجه لليمن فمدح الائمة بني القاسم واشتملت عليه جوائزهم وكان له اختصاص بمحمد بن الحسن وله فيه مدائح كثيرة وله باليمن شهرة عظيمة ومن شعره الشائع قصيدته التي عارض بها حائية ابن النحاس التي مطلعها بات ساعي الطرف والشوق يمدح بها الشريف زيد بن محسن ومستهلها

كل صب ماله في الخد سفح ... لم يرق في عينه نجد وسفح
ومتى يعلو جنان في الهوى ... وله شان به فيه يشمخ
انما الدمع دليل ظاهر ... ان يكن للحب متن فهو شرح
والذي يصبو لاعصار النقا ... لم يكن عنها بغير الطرف يصحو
يستحي من ان يوافيها الحيا ... وهو اوفى سنة والنهم نحو
كيف يستسقي لها ماء السما ... وله جفن متى ما شاء مسح
روضة للغيد كانت حلبا ... وهي في لبة جيد الشرق وضح
كلما نقلها قطر الندى ... رشف الطل بها زند وطلح
واذا مرت بها ريح الصبا ... سحرا ارجها بالمسك تسفح
وتغنت فوقها ورق الحمى ... ولداعي طبل الاشواق صدح
رب ريم ذات لحظ فاتن ... فاتك بالكسر والسقم يصح
كمست في ظل ذياك النقا ... واذابت كل قلب فيه جرح
طبقت في مهجتي واستحكمت ... في قطعا لينها بالوصل تنحو
اتراها استعذبت يوم الهوى ... لعذابي كاس بين وهو ملح
ما لها لا عبث الدهر بها ... لا ترى الهجران كاد وهو ذبح
كنت اشكو صدها من قبل ان ... تتنوق والآن عندي فيه شح
يا نوارا اصطنعيني باللقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرحوم سعيد الدين الغوري

الوجه

لها ابنه علي ورثة اموالها وكان لما ارتفع بها من الطيب فالا بورك له ما بين كل عشرة نجت من الطيب
محمد بن حسن جان المرحوم سعد الدين الغوري الشهير بزاده الاصل القسطنطيني المولد والمنشاء الوزراء
صاحب الدولة وحاكم السلطان مراد بن سليم استاذ الاساتذة ورؤوس على اقرانها والكليل بتاج السيادة
وكان من العلم في مرتبة يعز الوصول اليها وقد وقع الاتفاق على شرفه بانواع الفنون واعطاه حسن
من الاقبال والحرمة ما لم يعط لاحد في عصره وموضع المدائح السارة ورزق الاساتذة الذين هم تاج
مفرق الايام وقد طرفة عيانه الزمان فقد قصر بنظيرهم منها ولم يخلف العدم من اكمل استاذ الحرمة عاشهم
وساداتهم ومعلمهم وعلى جميعهم وعاشهم علما وتوليا رفع المناصب وحسك الدقيق لواقعهم
عادة التي بنا بذلك عادة الفرع فكانت كالاصل احد منهم الاعلى طريقة كاملة وكانت الدائع من كل
واحد في كل جمعة في بيانا وبلدة فيهم قرى بلاد الروم وقد تقدم في ترجمة ابي سعيد بن احمد
ابن سعد الدين هذا اول من قدم منهم الى الروم وهو حسن جان والد صاحب الترجمة وجميع
اولاد سعد الدين هذا قرأوا وداب ولازم درس المولى شيخ الاسلام ابي السعود العمادي والصقه
عنه وانتفع به ولازم منه ثم ترقى في المدارس وبلغت مساعدة فضل قصيده السلطان مراد معلما
لنفسه واقبلت عليه الدنيا بكليتها ولم يبق احد الا انقاد اليه وصار عليه في امره وولاية السلطان
مراد سلطان بعد ابيه السلطان محمد فاعتماد معلما لنفسه ايضا ثم ولاه الانشا وذكره الاديب عبد
الكريم الفقير فقال وصفه "مولى دار الخلافة العلية" لازالت ناسانها من قدى الاكوار رسيه
نشأ بها في ظلال نواله "مترعة ابن معلم راضع ومرباه" وبعد ما طوجيه بنلاسة
الدولة" وعقدت في عنقه خرائط السلطنة والفتوح "فرأت على ازهم العمادي" حتى وردة الى منهل
الطيبة ابي السعود العمادي" فاداره عليها ما كانت بادئة" ولم يزل متقلدا في الدروس
يصقل خطابه" الى ان فاز بشرف التدريس من جنابه" وما برحت المدارس تحلى باثار ملفاته"
حتى حلت احدى الثمان صدرا للروم كافة" وبعدة قال عنه "استقامت السلطنة الغراء بسيفه
صلابة واصبح ظل ملك الدولة يوشى ترائه معلما" على اشرف سرير الخلافة" واضحى الدهر
الداري عليه السرور سلافة" الى اليد الطولى في ايادة" واصبح جوح الدهر منشاده" ودل عليه
خط الفوز صراحة وكتابة" ورأيت في سواد الدواة آية بينة" الى ان قال وكان في عهده
شمس الفضائل ملتفا" وقمر العلم بهشها" وكان العالم مستنيرا من شروق علومه واضوائه" فلم
لا وانه شمس الفضل لاحت" وكان كريما على الاحسان مثابرا" وحكيما لحس الحس الخير ابرا"
تخلت الاعياد بفتاوية وده" وولاته" وواظبت الاسنة على سور فضله وعلاته" تتصفح الافكار
من بديع اذن فاضل" وتتصل سوابق البنان من الوصول الى اوائل فضائل" وبالجملة الاضداد
متفاوضة بصفاته الكل الطريقة والجنان" وفي حقه قال الواصف الاديب وبلغ الاجهاد" ولما اشرف ابواب
السلطنة الجليلة من هلك سريرها" ورضت في الحافظين الوية سرورها" راى ان الكرة قد تعتاج
الى وقدة مرة اخرى" وحرقة من جرات باسه" فرفعت رايات عاطفته لتلوب اعدائه" عالية كلمة اوليائه"
وهو يلازم ملازمة الشمس لاشراقها" والظل الاخوانها" وظلت الامور بسعده وعلى عليائه" وترتيب
جنات النعيم على مقدمات سعيه" ولما اراد الله تعالى ان يزيد سلطانه سرورا في الاسلام من جلى نهارها"
ويرون النصرة ما وجب على الايام من ديونها" تقابل الجحفلان والاعدام" والتوى الاسلام بالشوك
المسنونة" وجرت السيوف" واطلت اعنة الرماح الطويلة" وحمي الوطيس" واستوى الرؤس
والرؤس" وعاثت قياثة الحرب على ساقها" واحمق الكفر الاسلام احداق الحرب بالعدو فيها" في
ذي موقف فيه يشيب الوليد توجه الى قبلة الثبات" وشد ثبات الجبال الراسيات" ولم
يكن قرار الوقت الا عدة وثباته" وتكن بعضه على الحرب وتكاثره تمالئ بعدم الكفر جند
الاسلام" ولما شفى غليل صدور المسلمين من عدة السلطان والاسلام" معه درع قلوبهم الطاعنين
جنة" وسار بالجيش كرة عاد وا بالفتح الجليل الى دار السلطنة العلية والقرار الحمد" وتنقل الملة
الاسلام بسعادات تتابع وتتجدد" وتزيح سعادات اوقاته الى اسفل واعلاه" وتخلع عليه خلعات
السيادة والسعادة" الى ان تتابعت التواريخ على ظلال الملوك" وتربعت صدور المجالس بعقول

لا يصح الا الاجتماع ولا يصفى الا من تصفح الغرب . انتهى النقع من مثار انتقع كليله من حاد ث
وبات الزوج طاهر الجنوب مثنى وفراده . وذو الفى يتوجس ريبة الفكر فجمع ذعر غير
وليث العرين كان من صرعة عنى الصيد ان يقطن من الزئير وشارفه الضغير ان يقطع
وابو قبيس اذا ينتظم وحيث اسعى لا اتقى لتلك وثأد يتهدم . واعال ان الجبل اسعد جدا
لم يكن تأويت الذعر الجبال وشكام . اذ واحيته وهيا اسابت مطالة ذكى الغرام . واق
طيبة تراث بلادي او بأن ذلك الملتزم اتناسه وانا اليه راجعون . كلا قال عبد المسايب
ولا كاد طرف الصبيه مثلاً ولم تشاركنا فيها حزينة ولا تكلي بأي لسان ناجى وقد اغرينا
هذا النائل بأي طلب عناجى وقد طلعت اهذا الطود المتطاول جبانق في سرود وفزع . اذ نحن
نهوج ونزع . اشكل الذعر وهي تهوج يوم شعه كاسفة الزعة الازفة . ليشين وين اعد
كاشفة . وقبلي نفس الابن الى اب الرحمة عند الخلافة المتطاول وعند الملتكة مع الغرر على الارائك
تحصهم السلافة والايدي مستوة تشرب اليد بالعويل والجلاجل وارباب الهواج يعجون بالغيب
الطويل . وكادت تماوت وعند ان تسيل . وانحت جلاميد الغيوب كحضيض الجبل . فلم تجد
نحساً من الرمال الا وهي تحور وتدور في فزاريته في الحي مسرور . انا عند من عنده الطامة الذي اوهشت
الدامة وانقعت الشامة . فيا شوق اين هو الساوهب تركب ام الجانب الغرب ام المنزيات
الغرب . فوا اسفا بريتني عليها غير مسهد ويغضب .

واهي قلباه ممن قلبه شبم . ومن بالحب يا من لا يحب
فكم من حب عصب ابلغت سهدي . ومن مستاع قد عذبت كتائبه
اما فيكم من الحب اديب يراعي . فمن سائلي عن مسائل الهوى ما
فكم من ذوب في قلوب نفيعة . ما ذاك وب الجنها نوء مبه
من الغيث سار به الملث وسار . فالان لا كلي بطرفي . او حلو الحديث .

وقد وضع على الباب الشريف . وسمع من اجلة الملتكة حنيف . وتلت وكنت اول الذي الفيل
ولا اقول الثاني في جميع ذلك الترصيف . فان الناس انما هم الاتباب الا وحاره يوم وطيبة
حتى كاد النهار ان ينصف . والفتى ان تمع بالهوى وتكن . ومن هم اتصاف الدهر الخؤون
الم يطب بريسا وهيليك هذا البيت حسونة . ثم ازدهم على حنان ترفا من الشرع والساده
فزاد وه منها ووضع على مناق السلاطين والناده وقلت فداك الشام
وعيناك تهمل والاهوى اتمام . يعز على ان اراك على غير هوى . وان تأدى بأمرهم لامر هم
ولا تطيب هوى . وانا نفديك بالنفوس . ولا نترع فزك فيها الفزع . فطالما استرحت من الدنيا وانت
بخضعت كل الانسانيين . واردعت الفرائص . واوهنت القلوب نفس . وهبت الحي ولم يرك
حساس . واقتصت حتى لم تدع شأناً في كل اس . اوليتنا في اعز اس . فهد جودت سحابك وقد
ضاقت الارض عن علاك . وقد لحقت هذه علاك . وقد اخفقت اصلك من السماك . وكيف بك على ف
الترك فلا تبرح طيب جزيرتك . والسدرة منتهاك اسلافك . والنبوغ لغة برزتك . فلك بجدك
فاز تعالى الله العالم الملوكي اسوة . ولنا بتفديك الفزع الذي لا يعتبه سلوة . فانت غيث
الخيب . وفيما بعدك ما ينبئ بكل الخير ويك . وبرجوبك اعيا اعلى الفوارس وان
ترح شرابك وطيبك . فشعر بأعيف الاشل من عنق هذه الربعاء وعنق سالروح الاجرن
والفلاة الابراء فراخ السمان الاغن . فتح مركل جانب كانما ينغض من عذار جرجورة كاعب
برامه اتمم اذ غيبه لحجن وانا في الفلوع . وهم في تهجين تلك الذات على هاتيك الفلوع . وما اصل
ما تغض عليك من القصص . انا نود ما في كتف الزمن ذلك القفص . وعند ما يعن كابدال ساعت
لرجوع حيارك ولا اعلم من فوده وزجره . وقد اطلعت ام الصبر . وها القفع حتى جبل شمر
يكن قطاسيع اسفر . وجبل فجي وهذا الطير المهيل . كادت الرياح تهب لا تهيل بعض
السادات ما سعب في التهيل . والزام الحاكم بالمافيه والاجين فاستلانت من الحاجب
بالمافيه . وطلعت الاجاب . واتطعت الاسباب . حتى وسمان الميامه فقامت . وحتى كربة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشرح مرقاة الوصول الى علم الاصول لجده الامام العلامة صاحب التصانيف وجواب مسئول في حديث
ستفترق امتي سائر هذه الملة محمد بن مطيع الشافعي وفي سنة تسع وسبعين وقع من
العين الاستسقا وساعدت قدمه على الاداء اسهيل من طهارة متوجها الى مكران فاصابته السعادات
والخلوق واستلانت المطلوب بالشرع فاكان اسرع من ان صاير الى الصعيد ذات اليمين واختار سمت
الجزاير جاري بذوب السلافين من اعمال الروضة في الشك الاول من ليلة الخميس ثامن عشر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين وقعت فاجتمع السادات بدارة الامام هناك وقوق بغرب دار
وكان الخطب جسيما فوالاعمى الامام فاشرجين الخواطر واشتغل بصلاح شان اولاده ومرض عليهم
الايام وحاول ان ضاء السيد احمد بن الحسن بلم الشك وبخط اليد والجزء نصف من البلاء
قبل ان يعرف الامام قدرها فاخر من الخريج وبقي اولاد محمد بن الحسن وهو يحيى واسمعيل
صدان بعد صيتهما وذكر اني الناس وكرمانا بهما وفضلا فانوا بها وابات من والدهما غير ان كان
مقامها بذكر فالمختار سر فجي صواب وكان قد ناهز الاشد وهو بلغ الطب خصوصا والطبقات بقي
فيه الغيب اصيل بجهة الصدور من هناك فاصبحت فتوجه اليها عن امر الامام فلم يصل اليها الا وقد
الم به الالم وقي في مدة يوم وليلة ذات الجنب والمكي شيرين فسبحان من له البقا والدوام
ولما كان كرمان ادت المسائل الى احمد احمد بن الحسن واعطاه الامام الى بلاده بلاه واقاسي الى
الامر المعظم وتظلم في صاحب الترجمة الراشي اليه فعزله ويصلك التقارير الى الامام من مكة وعين
بناه واخيه احمد بن ذكر مرتبته الحال وذكر صنوه يحيى وما احد اوقع في النفوس منهما لانهما من
الفقيه ولا كلفة فيهما وطبعا معتدلة المزين وبرب شاعر يشعر ويجيد ولا بعد ان تكلم المجد على بعض
من ترجمة ابن مظفر او غزل واما هذه فانظر ذلك وهي

هل الى الوصل ذا الصدود سبيل ... ساعد عنده انتهى المصروع ... او تراجى من الخيال رجوع
فاق كل الغيد في حور ... اورثاني يوم المرضعة ... فطمانا ما دب في المجموع
اورثاه هيفا مالكا ... سالت الدمع من فرع ... اورثاني من لا نظير
اقصد الاشيا من نظرة ... اورثاني روح سيفا ... مصطفى الرحمن في شرع
وافق السيطون حين بدت ... وكبار الال من عمر ... بل دهر من كان منتظرا
قمر اوفى منتظر ... وسقاه كاس سطوت ... مدهقا من كن مقتدرا
ما ترك من الانام سوى ... مغرة اذ آب من سفر ... لم يقم في قصر ولا
من وقت زاه في قصر ... بعدما اوكان من سقم ... ترشد السارى الى وطره
وتعدى كيف منهمرا ... مذ هلا الرحمن من مطره ... كان طوه الا بحركه
اذ خطب جل في خطر ... كان غرا طاما الغيط ... الغالب الضاج من ذرع
شاد رکن الدين ملتفا ... رضي الرحمن عن عمره ... وحمى الدنيا وما فيه
طلب الامر فاتى كبدا ... مسق الرحمن ترجمه ... حيا يهتبل في عمره
وجاد الدين ان نجمه ... بعده بعده وعلى اثره ... لم يزل في الخير جيئته
لا ولا اقضى الى وطن ... لم يزد في دهره ابدا ... مسوى حبيش حين ان ندا
ما اراد الدهر مطلبه ... ليته اذ من فجيعته ... رحم الرحمن مصرعه
ويقاه الخير من سفره ... ليت شعري من تاسا ... وارى السلوان من قبس
فيما قد اسرعا فيها ... ذو فؤادي بطار من شرره ... واسلا معي معا علقت
ادمعي دهرا تحدرها ... لا اقي يوما تقطعها ... لو اسلت الروح من قطره
فيم اذ الصبر شيمة حر ... صوب الرحمن في ثراه ... ليلة الاجر ليلة القدر
واقى طعم الصابر من صبره ... شاد الرحمن بنا ثمره ... رضي الرحمن في صداه

ورثاه شيخ الربع صارم الدين ابراهيم الطنزاوي البلدي بقصيدة فيجد منها

فصر الفخار على يمين الاشهر ... واطوك اللحد الاغر كما اقى ... اجهد الورى ماعد الذي مضت
له الفتيا وماذ الصدر الفتيا ... وماذ الذي وعادت الدين الفتيا ... قبضا وقد ارتاك الجم والحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وستة سجد واقام بها ثمانية اشهر ويوما ثم اعطى قضاء مصر نيابة ثم عزل وجاء الى دمشق واقام بها مدة وريسة اشهر وكان قصده الحج والسفر الى القسطنطينية فوجد الطريق قد انقطع لثورة قسطنطين ابن ليون قسطنطين الا في سنة ست وستين واعطى رتبة قضاء العسكر بالديار المصرية ثم ارتحل حتى وصل الى قونية عن طريق ابرلي عن ابن مولانا وبين ناحيتهم وقع الحرب بشق في سنة احدى وسبعين وسار الى الحج مع الركب الشامي وجاء الى مصر فجهز ركبها والتقى بالسلطان يعقوب وامره بالتوجه الى استانبول مدينة بلاد الروم التي تسمى قسطنطينية لعزل السلطان سليم وتولية ابنه الذي تزوج بنت السلطان سليمان وكان بينه وبين ابيه وحشة بسبب ان ابنه كان يحب ابن عمه وكان ابوه يريد تزويجه بغيره فلما وصل الى قونية بلغه موت ابيه فرجع الى بلاده واقام بها الى ان توفي في غاية الاعتبار والاشارة اليه بالعظم وارخ وفاته الشيخ عمر بناء المصابيح على الجامع الصحيح وهي

كتاب الانوار الساطع جامع ... وجمع الاشتات الثلاث تاقع ... وليه لطلاب الحديث كتابة
كافي فتيح النبيه منا قع ... بنى ربنا عين بها من تنفعا ... باذن علي بن الجزا فهو شافع
عليه السلام الله يمحق وآله ... واصحابه ما ناح ام يشمع شائع ... وكانت وفاة شيخ سنة اربع
مشرع والف وقد بعد الفتى ولا ... ين بقابلي ... وهو مؤرخ

السيد الجليل جمال الدين حسن المشوري بن عبد الله بن الحسين الشافعي الشامي الدمشقي الشهير بالمشوري كان من الفضل بمكان عظيم وحسن الفهم كثير الضبط وله في التفسير يد طولى اشتغل على الشيخ عبد الله الشبراوي وعلى الشيخ منصور الطوخي الشافعيين والمغربي الحنفي وحصل وناب فيها وولي قضاء الاشراف بدمشق نحو سنة ثم ولي قضاء حلب وسكن بها مدة ثم انتقل الى الروم وولي قضاء قسطمونية ورجع وتملك دارا بالقرب من الجامع بالروم واهل بلده فيها وسكنها ولما مات السيد محمد ابن حمزة نقيب الشام بمصر عظم فكان يتراءى لي الفتاوى ويتوقف عن الاستقلال بالامر كثيرا وكان كامل العقل متزنا بالسمع وتوفي بها عن نحو الاربعين وارخ بعض الفضلاء وفاته بقضاء وقضا الفرائض وقع في اثنا بيت من بحر الطويل صدره علي يسلم وعجزه جاءت في تعزيته وارخ وان يرقد الشهيد في كم الشهداء وهذا من بديع الارخ الدال على السبب وهذه اخر فضلاء وكان ذا معالجة عند بعض حكام دمشق وكان كتب كتابا كبيرا وافرا التفسير في السليمية والفارابية في بيته وكان كثير الحفظ لا يخلو من البحث الا يشتغل من الذكر والخير وكان من الخيرين في الفضل وكانت وفاته في سنة ست والف وتوفي بكرة نهار الاثنين ثامن شهر الحجة سنة ست وشعبان والف ودفن بعد ظهر ذلك اليوم بالقرب من مشهد الدرياني وكان اخر ما رؤي في تفسير سورة مريم قوله تعالى واذا مست ضرا فاليه تجرون حيا وفي بطن الحيتان ثلاثة بالثاء المثلثة شامي مشهور وهو بضم الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف نون ثم الف ثم ثاء مثلثة ثم الف ثم نون وهو من اعيان الشافعية بالديار المصرية وكان اخر ما رؤي في تفسير سورة مريم قوله تعالى واذا مست ضرا فاليه تجرون حيا وفي بطن الحيتان ثلاثة بالثاء المثلثة شامي مشهور وهو بضم الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف نون ثم الف ثم نون وهو من اعيان الشافعية بالديار المصرية وكان اخر ما رؤي في تفسير سورة مريم قوله تعالى واذا مست ضرا فاليه تجرون حيا وفي بطن الحيتان ثلاثة بالثاء المثلثة شامي مشهور وهو بضم الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف نون ثم الف ثم نون وهو من اعيان الشافعية بالديار المصرية وكان اخر ما رؤي في تفسير سورة مريم قوله تعالى واذا مست ضرا فاليه تجرون حيا وفي بطن الحيتان ثلاثة بالثاء المثلثة شامي مشهور وهو بضم الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف نون ثم الف ثم نون وهو من اعيان الشافعية بالديار المصرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبع عشرة بعد الالف ودخل الى الحجاز وتوفي بها وما استكمل نحو الاربعين سنة من عمره وهو على العالية
كان الحرمين محمد الاول ذكره الشهاب استطرادا

محمد بن حسن الملقب شمس الدين الحلبي الدمشقي الصالحي الحنفي من ابناء فضلاء عصره واجمع
نسبه متصل به وكان فاضلا كاملا ساكنا دينا خيرا ورعا وفيه له اهل وقته بالبر والصدق
في مجالس الحمد والاجتهاد اشتغل في الفقه وتخرج على الشمس بن المنقار وحضر دروسه كثيرا ولازم
دروس حضرة الشامي محب الدين في التفسير وغيره وقرأ على المنلا محمد بن عبد الملك البغدادي
وحضر الحديث عند الشيخ محمد البلوي وبحث مع الافاضل وكان لين العريكة متقشفا وكان عنده
شيء المذكور مشغولا بالتقوى وصحب ولي الله تعالى العارف بالله الشيخ محمد بن ابي بكر الشيم
الصالحي السالف ذكره وانتفع به وحصل له بصحبته خير كثير دينا ودنيا فكان يلازم معه الاوراد
وقيام الليل وولي من الوظائف الدينية خطابة جامع المرادية وامامتها وانتفع به جماعة والحاصل
فقد كان من خير خلق الله وكانت وفاته بها تاريخا رابع عشر شعبان سنة ثلاث عشرة والف
ودفن بمقبرة باب الصغير

محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بهاء الدين بن عز الدين الحارثي العاملي الهمداني صاحب
التصانيف والتحقيقات وهو احق من كل حقيق بذكر اخباره ونشر مزاياه واتحاف العالم بفضائله وبدائعه
وكان امة مستقلة في الاخذ باطراف العلوم والتضلع من دقائق الفنون وما اظن الزمان سمح بمثله
ولا جاد بنده وبالجملة فلم تتشنف الاسماع باعجب من اخباره وقد ذكره الشهاب في كتابيه وبالغ في
الثناء عليه وذكره السيد ابن معصوم وقال ولد ببعلبك عند غروب الشمس يوم الاربعاء لثلاث عشرة
بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده
وغيره من الجهابذة كالعلامة عبد الله اليزدي حتى اذعن له كل مناظر ومنابذ فلما اشتد كاهله
وصفت له من العلم مناهله ولي بها مشيخة الاسلام ثم رغب في الفقر والسياحة واستهب من مهاب
التوفيق رياحه فترك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب فحج بيت الله الحرام وزار النبي عليه السلام
ثم اخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل ثم عاد وقطن
بارض العجم وهناك همى غيث فضله وانسجم فالف وصنف وقرط المسامع وشنف وقصدته علماء تلك
الامصار واتفقت على فضله اسماعهم والابصار وغالت تلك الدولة في قيمته واستمطرت غيث الفضل
في ديمته فوضعته على مفرقها تاجا واطلعته في مشرقها سراجا وهاجا وتشرفت به دولة سلطانها
شاه عباس واستنارت بشموس رايه عند اعتكار حنادس الباس فكان لا يفارقه سفرا وحضرا
ولا يعدل عنه سماعا ونظرا الى اخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعما واراء لو تكحلت بها الجفون لم يلف
اعمى وشيم هي في المكارم غرر واوضاح وكرم بارق جوده لشائمه لامع وضاح تلوح سمات
السماح من غرر افعاله وتفوح روائح الافضال من اكمام انامله وكانت له دار مشيدة البناء رحبة الفناء
يلجا اليها الايتام والارامل ويفد عليها الراجي والامل فكم مهد بها وضع وكم طفل بها رضع وهو
يقوم بنفقتهم بكرة وعشيا ويوسعهم من جاهه جنابا مغشيا مع تمسك من التقى بالعروة الوثقى
وايثار الاخرة على الدنيا والاخرة خير وابقى ولم يزل انفا من الانحياش الى السلطان راغبا في
الفرار من الاوطان يؤمل العود الى السياحة فلم يقدر له حتى وافاه حمامه وترنم على افنان
الجنان حمامه وقد اطال ابو المعالي الطالوي في الثناء عليه وكذلك البديعي ونص عبارة الطالوي
في حقه ولد بقزوين في المحرم مع قول ابن معصوم ببعلبك واخذ عن علماء تلك الديار ثم خرج من
بلده وتنقلت به الاسفار الى ان وصل الى اصفهان فوصل خبره الى سلطانها شاه عباس فطلبه
لرياسة العلماء فوليها وعظم قدره وارتفع شانه الا انه لم يكن على مذهب الشاه في زندقته لانتشار
صيته في سداد دينه الا انه غالى في حب آل البيت والف المؤلفات الجليلة منها التفسير المسمى بالعروة
الوثقى والصراط المستقيم والتفسير المسمى بعين الحياة والتفسير المسمى بالحبل المتين في مزايا القرآن
المبين وشرح الشيخين والشرح الاربعين والجامع العباسي فارسي ومفتاح الفلاح والزبدة في الاصول
والتهذيب في النحو والملخص في الهيئة والرسالة الهلالية والاثني عشريات الخمس وخلاصة الحساب والمخلاة

وشرح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشرح الاخلاق والسادة المتقين وحواشي الكشاف وحواشي التلويح وحاشية على شرح مختصر
الاصول ودراية الحديث والمنتقى الصحيح في علم العربية وحاشية التهذيب وغير ذلك من الرسائل
المختصرة والفوائد الغريبة والحاشية التي هي أعظم مفيدات موقوفة وكتب رياضية عديدة
والاجازات كثيرة ثم خرج ساعياً في أيام الزيارة ودخل مصر والقى بها الاساءة فكشكول جمع فيه كل نادرة
من طرائف شتى وفوائد وطالعت مرتين مرة بالروم ومرة بمكة وعلقت منه اشياء غريبة وكانت
بعض مدة اقامته بمصر الاستاذ مجد بن ابي الحسن البكري وكان يستاذ بالغ في تعظيمه فلما ذهب مرة
الى داره ورأى فيه كيف تعظيم هذا التعظيم فلما شعر بذلك اخذ في التغلي واستدعى الاستاذ

قصيدة الشيوخ التي مطلعها

يا مصر سقيا لك من جنة ... قومي فيا ناطحة الناطحه

وهي مشهورة وقد ذكرت في ترجمة الاستاذ وهي

وما ذها الا فضة الصائغ ... ما اجمل المسك اذا شيم طا

وزهرها قد ابهر الخافقين ... وما الهوى حسناً كما كانه

منذ اقامت الترك في ارضها ... فيا لها من روضة

بغير ما ابصرته ساكنه ... بعد الذين كانوا الأريكه

سقيا من الله بجود هما ... فليدع العلم واصحابه

والجمل الهيل والحاشيه ... والفقه والمنطق والحساب

والنحو والتصريف والادبيه ... والمقنن والشرح مع لقطه

الى ما بعد بحق حق ... تحقق الآمال مستعطفا

وفرق النفس باسمائه ... وهكذا افعل في ذكر

فضيلة اوهمة عاليه ... وان اكن قصرت عن بعضهم

في غير ناطحة واحده ... دع عنك تعديدي والاهاه

شكواك الى ذي المعارج العلي

ثم قدم الدرس وحقق الوقف على الفظ القدس قال وورد علينا من مصر رجل من بها يقال محمد
وزيله من بيت المقدس يقال له الطرابلسي وقد اتهم بالسحر والسياح وتعجب الناس
واشتهر الحديث وقد الاياس وكان يأتي من الموج هنا والبرد الاشتي ولم يشتد بعد فلا تأمن اليه
فسافر في دولاب من كبار السفن الاعاظم والجبل الذي يقال له طرابلس الغرب
والدولاب بيت الخشب فاذا اهوى من يريد الله خذفه وتشاغل الرجال في رأيه هذا يبني بها الدولاب
بحيث لا تهوي الطارئ فسألت منه ذلك الغرض في بعض السفر فقال شرطان يكون ذلك بحرج
وقرأت عليه شيأ من الحديث والفقه وسألني الشام فاخبرته بالحال وقلت له اذا وصلت فاستخبر
لي وكان ورده مشق نزل بحارة الغراب عند بعض تجارها الكبار واجتمع بالحافظ الكبير
الغرباء الدمشقي والشيخ برهان الدين الشامي صاحب الرحلات الذي سمعت في زيارات بيت
المقدس شيأ من شعره وكان بين ما سمعت انه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني فاخبر بذلك
البرهان فكان عنده يوم وأتى الشيخ الحسن ووعد فاتى فضلاً عما تهم فلما دخل الحسن البوريني الى المجلس
رأى في صدر المجلس بهيئة السياح وهو في صدر المجلس والطارمة محدقون به وهم متأدبون معه
فتعجب الحسن البوريني وكان لا يعرفه ولم يسمع به فلم يجلس وقام على قدميه وجلس بين يديه
وشرع على عادته في مدارسته ومحاورته الى ان سأل الضيف ثم جلس فاخذ البرهان في شرح بعض
المناسبات والعرض للاجازات وكان عادة الشيخ ان يسأل الضيف عن بعض ما يشكل عليه عبارة سهلة وهي الجامعة
فلم والبوريني معهم معروف بالجد والاجتهاد دون ما يقول عنه انهم يسمونه ان كتب اجازات وبعض به
الى اصحاب فضرها بعض البوريني واضاف على قدره وقال ان كان ولا بد فاكتب انها لعارف
اما ان تعرفني هذا الشاب الا ان واشتق او اعلم بعده فان في ايراد الفضل على الحفظان وسأل
البرهاني من البوريني كان امره وعرفه ذلك فقبل ثم لم يزل يتعاهد الطلب وذكر الشيخ
اوقاته الترتيب له ترجمة قال قدم حلب مستفيداً وزار السلطان مراد بن سليم عند ما حوصرت قصبة
جلوله وبقي فيها يعض الشيخ عن وهو لا يظهر الطلب ثم حق فرغ من الدرس هناك عن
فاذا فضيل السوريني على الرقعي فقال حديث ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين
افضل من ابي بكر واحاديث حتى قال كما ورد عليه ثم اعلن بذلك اكثر من مائتي فضيل الرقعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شاه من وصله بها الشيب
من شريخ ما شيب وان
يا سائلي اين الغزالة ما كن
واظني من بعد انتباه عدا لن
قلت لها اهلا وسهلا مرحبا
واطلب لبسي بعدما
عض الدلال الشنب في شفتي
والصب ليس سالوني تعريف
بعض دموعي وهي قد
وقلت اقلت بلوعتها
جارتا كيف تعشين ملاقي
خليلي فراقي وغرامي
بعد هذا ولا تطيلا ملامي
خامرت خمرة الصبابة لبي
وعلى العشق لن تلام
ايها السائل الملح اذا ما
عنه لم يجر بعده لك لوم
ما لا من بعين ذاك المقام
واشد بقلبي الصبر هيهات
اذ يطيق وقد يطيق سقاما
ما سريت نصحة ولا ناح في الدوح حمام الا وحنت جانبي
يا رعاها الاله من ربة
وزمان ساعد واياي الليل
والغرام الهناء حالت الظلام
ملك قد درج الفخار محلا
وقتار عال وفضل سامي
وتقى احامع الحرائر
كان طوبا لامركم الغمام
والسرى غاد والدوح وقد توجه الى قرية الجريب فكان خلوتي من شهر ربيع الاول سنة اربع
وثمانين وشهانمائة فرجعت وسكنت وشهرين وسبعة ايام وصلته اول ربيع من جميع سنة ثمان
عشرة وشهانمائة
وزوار الظريف في الحي اني ساحتها
طاب منك مرآها وريا
عوا على جيرة حفي بساحتها
خبر فضل عباب الزين شاها
بالحسنا ازين ظلم سلبت
الا وقطع قلب الصب ذكراها
بعيا فيلوت وصلي لي بلت
لكاد وكم ما كان اقي لها
باشارة بالفصل ورقة عجس
لولا ثمن امثالا شباها
حويت من دين الجمال اطلوبا

لو راها الجي من عاكفة
مت في الحين وشاب الجنبات
هذا العراق بلى ومن المسطيع
وحيا كم ذو الجلال والاكرام
وابيكم قلب الحبيب لهم حبا
من حبه مت لقا الـ
لم استمع بين العراق سوى
وكنت اليه
بارض الغزالة وسكانها
وساله بعض اصحابه ان يصانعني فكتب اليه ابياتا وارى مطلعها
ابيات كتبها الشاب بكلام
يا خليلي واذهبا بسلام
ان عزة اقتضوح لقلب بوحا
وجرت في مفاصلي ومغاني
هل سبيل الى وفي ابن امي
انما انت يا صاحبي واماني
عنه لم يجر بعده لك لوم
واذا ما طلعت مزعة ضلع
فلقد ضاع بين تلك الضلوع
يا من ولا جزى الوداد لاكم
لتضيعون في اذكم ايمان
حبك حسن الشباب غض وروض الغرام تضطرم نارة الهوى
غض الشعر بض زماني
ايها الرائق المزين الجوهر
يا حليف الندى الذي حمت عنه
عسر اليوم بعض عزمي الزام
غير ظاهر وجهه السبيل
فارق نا متاكم متالـ
وشفينا كلامكم بكلام
سمط وقلب الصبر مثل الرقاد
لم اكن متدما على اوطن
قربك اعمه يا مدبري انشده
وكتب اليه ابياتا وارى مطلعها
قف بالطلول وسلها اين حلها
وارع الوصي من ارواح ربعها
ربوع فصل تاهو الجزع ربعها
سرى الزمان فاقوى بالجزع وبلعها
ما ابكي ويبكي عليها جارتاها
والدين يندبها والفضل يبكيها
ما كان اعذبها من واحلاها
اوقات انس قضيتها واياك
يا جيرة حيرة استوطنن الحجرا
عيا اياسا بالجنب سيناها
وجزيرة الجنات الطم ارضها
كسيت من حلل الرضوان اضفاها
بالله ثم انت يا نار اذ ذكرها
لكن بدت اطلالها واطلالها
وحدوها واجابوا المنشدات
وكتب الاذاة وهو بالطراء
عوا على فرع صوبك فوضا
انا اطيب من عرفكم ريح الصبا
وان اكم فروح من نفحة سبا
يا مدار ربع الطي من مربع
بدا مع غرب وقلب من جميع
فهذا الغريب من اهله
وساله بعض اصحابه ان يصانعني فكتب اليه ابياتا وارى مطلعها
فقال
فؤاد ما لي نظرة قلب ظالمي
لا يبالي بكثرة الالم
فصل الصلم والوفا وصلة
وعلى العشق لن تلام
ايها السائل الملح اذا ما
وخلا من هذا الجمال وخرج
جيرة الطي يا عشق سلامي
واذا ما وفى الخليل فسلمه
لتضيعون في اذكم ايمان
ابن ابا سابشرة بجنة

السيد احمد بن الحسن واخوه محمد وهو احد اقطاب الحرب في هذا السلف وابلى بلاء حسنا فطلعوا على
يافع وتم النصر واستراح قلب صاحب الترجمة وظفر بنصيب وافر وعاد هو والسيد احمد بن الحسن مرة
اخرى الى هنالك وكان النصر المبين والتفت في اخر امره الى العلم الثقات امثاله وكانت الشيوخ تفد
اليه الى منزله فاجتمع عنده من الكتب ما لا يجتمع الا للسلاطين وكانت وفاته بعد عصر الجمعة ثامن
شوال سنة سبع وستين والف ودفن بالتربة المشهورة بالبستان بباب صنعا الغربي وبجواره فيها
السيد احمد بن علي الشامي وعمه السيد يحيى بن الامام القاسم ويحيى هذا قد تاهل للرياسة وتولى
امورا نيابة عن اخيه الحسين بن القسم توفي بالحمادة في هنالك هو والرئيس السيد الهادي بن علي
الشامي اظنهما في تابوت واحد وكان يوسف هذا من كملة اهله ووجوه السادة فاكارم اخلاق
باسما ومع ذلك فكان يزاحم اخوته الثلاثة في الصلاحية والرتبة ومكافحة الاعداء وكان محبا الى اهله
المحمدية ولعل ذلك سر محبة والده له فانه كان عنده يوسف اخوته وكلمه تعالى تكميل يوسف في
الخلق ومات في موتهما السيد الحسن بن الشهيد علي بن القسم وكان سيدا رئيسا يحب المعالي وتمكن
من ركوب الخيل تمكنا عجيبا فيه يضرب المثل وتوفي بضوران وقبره بالمقبرة التي تاخذ من جانب
القتل الى جانب الغرب عن مدينة الحصن وكان موتهم في وقت متقارب في حدود سنة خمس
واربعين والف او قبلها بعام وفي هذا المعنى كتب السيد الحسين بن القاسم الى اخيه الامام المتوكل

اسمعيل قوله

من فقيد بن سيد بن بسما	سادة عجلوا بكاس المنايا	عجبا ما امر كاس المنية
يوسف ذو المحاسن اليوسفية	وبضوران قتل نفس زكية	لم من بالحمى اجل فقيد
ما رأى الموت في علاهم ذماما	بالها اوجها غدت في لحود	كالنجوم التي تضيء فهي تهيه
نضا عن الله اجرها من رزية	للمعالي والخلان السنية	اودع القلب فقد عاد نار

محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن عين الملك الدمشقي الصالحي الشاعر الشهير بالقاق
كان شاعرا مجودا عارفا باساليب الشعر واللغة لكنه خبيث اللسان كثير الهجاء والوقوع في الناس
لا يكاد يسلم من لسانه احد وجمع ديوانين من شعره احدهما للمدح والاخر للهجو وسمى الثاني بعض المصير
وكان جده محمد من اهل الصلاح صوفي الطريقة ووالده من افاضل الادباء ولهم زاوية في الصالحية باقية
الى يومنا هذا ونشا محمد هذا وداب في التحصيل حتى برع قال والدي رحمه الله تعالى في ترجمته
ثم نبذ القاق وولي النيابة بنواحي دمشق ومنها جبة عسال قلت واياها عنى الامير المنجكي فيما
كتب به الى قاضي القضاة بدمشق بن الحسام يتشفع له بتلك الناحية

عبدك القاق يشبه السدى ... نتفت ريشه يد البرد
جد عليه بجبة كرمتا ... ناحية تلك لا كسا البرد

ثم ولي نيابات المحاكم بدمشق كالصالحية والميدان والعمرانية
وكانت هذه الاخيرة اعظم مطلوبة وكان ظرفاء الادباء يجعلونها مدار النكات اذا قصدوه وذلك
لان بالقرب منها جامعا يقال له الجوزة فكان مما يقال فيه القاق في الجوزة للعمرانية نعم سافر
الى الروم واقام بها مدة ولازم طريق القضاء بعد ما طار غراب شبابه ومضى وانفصل من
قضاء حمص بعد ان ضبطها مدة قليلة من الزمان وفي المثل كل طير خارج من لقائه لمات
وقد قيل اراد الغراب ان يمشي مشية الحجلة فنسي مشيته الاولى ولم يصب مشيتها فاظهر عجلة
وكان كما في المثل المشهور اخف حلما من مصنوعة يبكي الى زيارة الاصحاب وفي المثل ابكر من غراب
له مشرب خاص به لم يكن احد على اسلوبه وله شعر كثير غالبه في الهجاء فانه منحوت من صخر
او غابة ليس بها زهر وكان دائما يهدد به من حضر وليس بصياح الغراب يحيي المطر وكان
ارتحل الى طرابلس الشام وسكنها وتزوج بها وجاء اولاد بتلك الديار وسار بها نائبا عن بعض
القضاة فرجم ذلك القاضي بالاحجار وفي المثل من كان دليله الغراب رضي بالمنزل الخراب
اذا كان الغراب دليل قوم ... فناووس المجوس لهم مصير
وفر منها صاحب الترجمة وطار الى عشه الاول ولم يعد من اخلاقه السيئة ولم يتحول وكان وحشيا لا يالف كل احد الا بعض
اشخاص النهم والفوه ومن قديم عرفوه ونتفوه ولادباء دمشق فيه اهاج كثيرة ولهم معه

وكانت له مكارم في ريعان الشباب وتوفي عام وفاة شيوخ السيد يوسف بن الامام القسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ابيات مشهوره والطف ما وقفت عليه منها قصيدة كتبها الاديب ابو ابراهيم الازرق الصالحي الى
احمد بن شاهين وذكر فيها اسما اعلاما من الجنود الى ان استطرد الى ذكر الفراق وهي قصيدة نجيبة في
بابها وهذا مطلعها

قف عرشة الشاهين حتى يابنه ... بعض الذوق الى ذي اشراق
يا مزمرا بالبين مصلحة ... يا ايها الوطن الوداع الواغ
لا زلت ساحة الفريق عامرة ... لا زلت مسقيا بمنسجم رقراق
ثان عن الجنب الذي اودى به ... ذاك الفراق وبين حتى منك فراق
والطرف يسفح دمعه فكانه ... سقيا لها سقيا ايها الاحداق
حتى يمر بها الحبيب فتنثني ... ويسوق اعطاف الغصون بها
والبس بها سوابغ الاوراق
في الجانب الغربي من بلد الهوى ... وحصون طاعته لمن والاه
واسلم ودم في غبطة لبلدة ... وجد الكريم ولاع الاخلاق

وفي ابيات هذه القصيدة غنية عن ذكر باقي ابياتها ومن اعلى شعره قوله من قصيدة

سقيا لعهد الحي بالاثل والاوراق ... من عارض الجلي جيلي الرواح
تصبي بها الاتراك الاتراح ... صاحبن الا من كانت وصلي
الجام في قرن الضحا صاح ... وغلا على عذرة او وداع
وحدا الحرى الليل فاصطاح ... ثم اسى يرمي الظلم الا ودمت
يا وقفة لم يبق فيها الفرق ... الا ظعن تأبى بها اجباع
فمتى بتلبلة الفراق يراح ... فالراح والراحة ذا الفراق
ومن شعره قوله وكان ولاه

وولاه وهو من فتيانها اينه ... وعزيت ما لو وجدت منها حبيب
وهو وهو طلب وليس الطلب ... وفقدت بعد بشتها بها

وتوفي في مقدم ذلك في سنة ست وسبعين وستمائة وقبره بمدينة تونس بباب سويقة وهو مزار
مشهور يستسقى بالقبر تحت جوزة فيه وبات ذلك

عبد الله بن حسين الشاوي بن ناصر بن حسن بن محمد بن ناصر بن الشيخ القطب ابو زيان شهاب الدين
الاشقر الصنهاجي الشهير بالعروسي قدم بدية عمه الولي الصالح ابي العباس الغماري كان ذا همة عالية
وذكاء مفرط حبب اليه العلم وشغف به وطلبه بجد واجتهاد وبراعة وذكاء فلازم واخذ
عن العالم الفقيه والمقرئ النحوي ابي عبد الله محمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن حمدون
بها وغيرها وبرع حتى لا يقدم عليه احد من اقرانه الذين كانوا معه في طلب العلم وتوجه
وتوطن دمشق سنين عديدة ورحل الى مصر والتقى بها بكثير من العلماء كالشيخ ابي الفتح
سلطان المزاحي والشيخ ابي الحسن البكري والامام العلامة ابي الفضل المرزوقي وغيرهم من
اعلام المشرق واخذ عنهم وكتب عنهم كثيرا ثم توجه الى مصر فطلب الرزق فاتفق الجهاز على مدينة اسلاقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخارج وجاور بالحرمين سنين كثيرة وبعد ذلك اليمن حيث اجتمع لم تشد برحلي واقام بها على الاشتغال
وهو قال سمعت الاديب صفي الدين ابا الفتح محمد شقيق البيتي كتب عنه بدمشق ابيات وزاد في آخرها
على طريقة من الغريب وذكر انه الحن فقال الحن لم يجر في شعر قبله الا قول ابي تمام احمد بن عبيد
يا من حلق في وسط سامية ... والدين يخرقه وهو يخرق
من حلق ذي ضعف حلق الربيع ... ان رام عنا فيا لصيع من عذبي
اشكو الى الله من مشى فاتت ... ورقيق شعر وذي يجيء فاذهبي
وكانت ولادته في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وتوفي في حدود الخمسين وتسعمائة في الاول سنة
اربع وتسعين وثلثمائة ودفن بمقبرة الباب الصغير

الشاعر المجيد ابن خليل الاسعاردي المكي الاديب الشاعر المشهور ذكره السيد في معجمه وقال ما
صورته كان قد قضى من الادب الاوفر وحظي بالرتبة العليا من لسان العرب وما زال بالحضرة
الفضلية طائفا حتى فاز بقصب السبق الطائف وكان شديد العارضة في علم العروض مبينا لطلابه
من السر والغموض مع قيام جيد بالنحو والادب وله ابيات تشهد بما قلناه ولا غرو فانه من
وهو من اجمع الناس خطا واقتدرهم على كتب ما يريد على الورق وخطه الجاري
مجرى الدر على الورق وله شعر جاد رقيق وجمع وافر من الاحسان ما الرفع قدره فمن قوله مبينا الشيخ عبد
القادر الشيخ عبد الله العيدروس السلمان ما نقل عنه بخطه

لقد سرني ما قد سمعت فزرته ... بلا رهن الا دمع عاشق
لاعلم من بعد الفراق وملكه ... فهل كان ما اسلفت الا مكيدة
وقوله في المعنى

بدت بالتسليم حين لقيته ... فقال بالصبح عليك السلام

وكتب الى الشامي تاج الدين الدلاصي يعتذر اليه عن تاخير الصدقات المعتاد بها

ايا من عدمت السلو لما ... ماعلت حالي اليك وان تاه
لا تشتكي من جفاء ... فظن بهجرك في الورى
ولما بانك في قربه ... صعقات فضل لطفه
لا تتركني في ورى ... اذا اقترفت اساءه

وكتب اليه مستفتيا من ارسال صدقات الفطر

وهو لطائف

وذكا يضيء كل ذكي ... ما في الشرع فتت هذا الاناما
وتاج الدين تاج بزين الاوانا ... واطلاع تجهل اطلاعا
زين اصحب الزاهد الفضل ... من انا من بلى بكما
رايا عليه من انا غلاما ... بتفضل وتطول لن يرما
واذا كن حاجة الحب دون ذلك ... فعلى اي حالة من ذا
وصلت رقعة الغريم وكم ... ان اهمل الكمال محصل
وصلت قولة امرات سامي ... ان تفرجا يعني فضلا طاما
وكاني ذات شرك بالتكلم ... مغ مطلت الجها رسما وسرت
بشاون وصولنا يا هما ... يا مطلق الحب منذ الزما ما
بالجا من مطية اعتسفا ... وجد انا ما ولي بسما
ولتمكن التمكث فيا اسفا ... وصلت بنقطة عيا ما وكانت
فتلفت فيت ساكت صامتا ... لا تعاني انسان حاكي لتنا ما
واقام الحب ذا ان انتما ... ان تكن قد سمعت ذا ان تكن
كانا في عليا عصا انتما ... كل حين ترى ابا اصلا سما
ام يعلى سبيلها الى عنا ... عد لعربي وربت فيا بالطف
لعربي بحربة فيا اسما ... كانا جبت الشهد شهدا انتما
الى ان قال لم ازل من اداوي ... بعيل سعدة الى ان ما

فرع غصن الدوحة الكريمة، وفاق الشجر الطاهرة المحتدية التي لم تزل من البركة والسمو في انتماء اصلها ثابت وفرعها في السما، وفاق النبلاء والايام، وتاج راس الحفلة الاعلام بهجة الجميع، وروح حسنا البهجة، من انعمت له في العلوم الخطيرة الرتبة الشامخة، وفي الفضائل الاثيرة المنزلة الراسخة، ولم يكن له من فوز الشرف الاعظم حظ نكبا، فانه فاز في الفخر وعلو الرتبة، وناهيك بفرع نما بشرع، وبنى من شارع الرسول فخر المجد والمفاخر، واسطنا الفرقدين على ملته وشريعته الطاهرة، فحق لاهل البيت الحرام ان يطوفوا ويسعوا الى هذا البيت في اي وقت وساعة، فيا له بيت فرده الصنع وطيبته الفرع، ومن ادعى بيتا يضاهيه فذاك سنه صرع، ان تكاثف البيوت في الشرف فعلى شرف هذا البيت، او تطاولت في الانساب فعلى انسابهم هذا البيت، اعز واطول، واي اساس اصح واعلى من بيت مبني على الفضائل في جميع وطيد على الفواضل، اهل البيت واهل بيوتهم الزكي، وامتع بحديث الصلاة ابراهيم بن عبد الرحمن الطبري الحنفي في مرحلة المسمى وذكره في رحلة الحج الى البيت وقال بعد توحيده وقد شرفني بمناسبة ذكر ابنيه بتاليف لديها بعد ياد بعد، وبوبه مقدمة ذكر فيه النيل ومادته وفيضه في بعض الايات والاحاديث وما يتعلق به من ذكر مبدئه ومنابعه على اجاده فيه كل الاجاده، وجاز الفسطين وزياده، واما شرح الصدر الفريد في اعياد العبيد، فقد اشرقت بالمحمدية ذات التوحيد، وما قلاني الصبيان، فتصدرت في صحن المكان، واما نثر فا الرياض النضرة، كل زهر بين انطق، وشبه اصداف الدرر والدراري بالرمل، وسرى عليل نسيمها، ببلل الاذيال بعد ب نشرها، وما زهر الاقحوان المتفتق، فلا حت مشرقة في ثغر حسنة في طرة حسناء، تهدى من خيل، وتزيده من بين بحرتها النهيل والعسل مع تنوعها بين اهر الحدائق وشبيطها ابيرات من بحر كل عارف، تاجج منها ان تغلى بما بعد الاذان المطهر والطرس، وتخلى بها الاعيان والقلوب والنفوس، وقد اصحابت الفضل المنيف اهله، وبه سلك الخلاص المتشدد بغرائد الازل، فحقت الافادة والتشوق، وتحلى اليها الاديب والتشوق، وقد جاوز الحد كثرة وبلاغة، والفتنا في طرق الصناعة والسياقة، واوزه البديع نغماتا واوتارا، وحلى الى سمع فما العقد الثمين، والنشر الاشاعة الارض وعطارها، اعطاها جميع سائلها ومطالبها، اردت ان اسطر شطرا منها في هذه الورقات، ثم اجتلا ان ذكر البعض وحذف البعض تقصيرا في حقها الواجبات، والنفس مولعة بالاتساع والانتقاد، وكلما ازداد جهادا، واستيقاظا الموجودة كلما لا يتوقف بعدا، فلجح كعبة، ويوانا من اداء امانة، وليسلك السعيد بالمسعى اليه ميامنه، ليطفر بالجم الكريم من ذلك البيت، ويفوز بجميع السعادة التي لا تفتقر الى الولايت، ومدحه بقصيدة مطلعها

ليس يهدى شوقه والشوق	وفؤادي بعد لم يتفرق
بين من اهوى وبان الفريق	معشر اصبح الوفاء لهم
عشت بالوفا وبان المسلق	في اساس والدمع فيه طريق
فيه والقوم منه شرق	لست انسى مصاعد الطيبا
من عذيري بهم من مجير	اين شوقي واهلها ان يبوحت
بكاني الشوق وهاج حريق	قربة الشوق النار مع ذا

ثم تخلص الى المديح قلت وقد وقفت الاستاذ على هذا المديح ابو الثنى محمود شهاب الدين الالوسي البغدادي فاجاد في تشريفه الى الشام لا برح واطا فزيد السعد بالمام الاحباب والاصحاب وهذه القرينة قد اشتمل على فنائس القصائد والقطعات والقاطيع الاتيان وراينا الافرنج تهتم بشان ابنا ابراء اقتاب بعض شيء منه يتلف الراي منه جميعه، فوقت يضيق فيه ان ابتدع الشرق منه الا بيات من جملة قصيدة مدح بها شيخ الاسلام يحيى المتاريزي راسما الى الروم وتوجها

مسكنة الانفاس ام هضبة الله	وناصبة الاعلام ام قبة الزرق
ومنتقل الخير المصدوع عن مسه	انا بيها يا واحد بعد واحد
لا يسرها وطن الا في الزلفى	فيا لي ذروة عين ان لهم

موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه هكذا اتصل نسب هذا الشريف الى ابي بكر الا انه وقع له
التباس وان نسبهم هذا يجتمع فيه بثلاثة طرق قيل من اشراف سروه المشهورين بالتشيع بهم الحسن
بن يوسف وابو المرجى مما نشقه بنت احمد بن ابي الغيث بن ابي القسم الحسن المتقدم السيد فولد الشيخ
ولد ثلاثة من عشر ومئتان سنة اثنتان الف بالمنصورية وهي من اعمال بيت الفقيه اسفل من
قرى الاهدوم معروفة بها وبين زبيد مرحلة كاملة من جهة الشرق وكان استقراره بمدينة الزهرة
فتح الله الباب والراء الجيم من اعمال بيت الفقيه الكين بن حسين قرب الفقيه يوسف معروفة
حرث قديما واول من قدم من اجداده ابو المنصور بالحجور ابو الغيث بن ابي القسم الحسن واخوه
ابن القسم ابو الغيث المشهور بوالد الشيخ احمد بن احمد الصادق المشهور بقبر الصالحين وقد رجع
هذان الولدان من زبيد وسكنوا في محل يقال له سنيعد قرب صالحهم فان من الشرف ويقال ان ما بك
باسنده عما ذكرنا عبد الوهاب وهو على ساحب الترجمة الى زبيد في سنة احدى وعشرين
والف فقرأ على الشيخ الفرد السيد اسحاق بن عبد الله المدعو فشيعين ثم قطع عن ذلك وقرأ
في الفقه على ابراهيم بن محمد جعمان وعلى القاضي ابي الوفا الحجوري وعلى الفقيه علي وعلى محمد
ابن احمد الشريف الازهري وعلى احمد بن ابي بكر بحريز الاهدل وساحب منصور الجامع بن بريد
وعلى الحبيب شهاب احمد بن محمد بن زين الطيب الحضرمي وسمع جميع البخاري وصحيح مسلم مرات
متعددة على الشيخ العلامة علي بن احمد بن حميدان وبعض الشفا والاذكار وجزء ابن الجارود سنة
اربع واربعين والف واخذ بكلا من الشيخ محمد علي بن علان المفسر المحدث والجمال عبد الله
ولم يؤلفات منها نخبة الفكر في مصطلح الاثر شرف بن علي وحسب من حقق اسنده وسربة من العمل
بالعلم وكانت وفاته بمكة المشرفة اواخر المحرم سنة ثلاث واربعين والف بالمنصورية ودفن
في اسلاف قبر السادة رضي الله عنهم ونفعنا بهم

محمد بن عبد الباقي بن محمد بهاء الدين ابن ابي بكر تقي الدين بن داود الطبري الدمشقي الحنفي
ابن عم ابن كان فاضلا كاملا نظيفا اديبا ظريفا كيسا حسن الخط وله صوت يأخذ بمجامع القلوب
لم يكن احسن منه ولا انغم في صوته وكان يصرف الادب والموسيقى معرفة جيدة وله في الضرب
واستماع الاغاني يد طائلة لزم الشيخ عبد الرحمن العمادي والشيخ عبد اللطيف الحلاق والخط
منهما وتخرج في الادب على ابن الطيب الفاسي والقاضي عبد الكريم الطرابلسي ثم لازم من شيخ الاسلام
عبد الغني بن قرة جلبي وبرع بعد في الحديث النبوي وولي النيابات بدمشق وكان في صباه محبوبا
عند من عرف الجمال رشيق القوام مكتمل الوزنة زوجه ابنه علي وبنى قصرا على سوق الزرع
يشرف على الروضة لا يشبهه ولا يقرب بناء وصنع لنا يوما من نظمه كتبه على بعض جدرانه وهو قوله

منذ انشا العبد الجوى قصرا ... من فوق الروض اكرم روضة ... فد ما يجنة وحسان بها؟
وبدا رقعة وقد جمعته ... وهو زهر في رده وهو اوراق ... قصر ان فيه حسن وبهاء
وكتابات بدعي ساحت الجوانب واستولت عليه النعم فسالني ان ارقم وقد قصد بيتك ثم قضى
نحبها وما برح الشعر يصدر منه ويرده الى ان مات وقد ذاق يقول

لولا الامان ان اعيش مسلما ... لتنفسي في نيل الزمام لاسفا ... لتنيت عن عن الزمان عتابه
اجد الفراق على الحبيب الاوجد ... وعن هذا الحمى قوله عليهم ... ولا اطرفي اعلى به مسرح
لكن ابو عبد الامان حقق الرجا ... وكانت ولادته في سنة ست عشرة والف وتوفي وهو راجع
من الروم بمدينة حمص في سنة سبعين والف وبها دفن رحمه الله

السيد محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر بن عبد الله بن حسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم
الحبر الجليل الادب المتفنن الاديب الفاضل الكامل ابو عبد الله بن الشيخ ابي بكر بن سالم
الحبرات وشقيقه الاديب الفاضل عبد الرحمن بن مصطفى الذي سيأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى
ومقتفي الادب وستاذ فريد وحيد الشرف الباذخ الفخر السني المدح كل ما تأمل وما اطرق اعجز
الزمان بحسن ما اتى وما ابقى ... كالبدر من حيث التفت رايته ... يهدي الى عينيك نور الهدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كاللك ترابي وكفن حسيب * والترابي ساقتها الجنة الغربيون وكانت وفاة المترجم في سنة الشيخ والثمانين والالف بمصر وقد عمر على ثمانين سنة

محمد بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد باقشير المشهور الاعصم الحضرمي الشيخ الاعظم احد الملسلكين العاملين ذكره الشلي والحسني الشاطبي ثم قال ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وصحب جماعة من الاولياء العارفين منهم جده السيد الجليل عبد الله بن محمد باقشير صاحب الشبيكة وصحب في زمانه من العلما كالشيخ عمر بن احمد الجحدب والسيد محمد بن حسن والشيخ حسين بن الفقيه بن صاحب الشبل وكان كثير العبادة محبا للصوفية وكان ذا الشان العظيم كثير المسامحة ظاهر الولاية والصلاح واسع الصدر رفيع القدر وكانت وفاته في سنة سبع بعد الالف بتريم ودفن بمقبرة زنبل والاعصم اصل من الصمم وهو اليبس في المرفق واصابعه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الملقب شمس الدين الطوري المتوفي والده بالمكي الحنفي نزيل مصر كان اماما عالما بالفقه والتفسير والحديث والقراءات والاصول والنحو كثير الاستحضار للاحاديث النبوية خصوصا المتعلقة بالاوراد والفضائل اديبا فصيحا اصلها دينا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا كثير الزهد عظيم البر مقصودا لا يرد كثير الزيارة والمواساة لاصحابه حسن الصوت بالقرآن صادق القريحة والتهجد والنفع وكان مع ذلك كثير الانبساط حلو النادرة وقيد ما يرد انه والجملة فهو من كملة الرجال اخذ عن النور الزيادي والشمس محمد الحجازي والشيخ محمد الوسيمي والشمس الرملي والشيخ عبد الحق والشمس محمد الدمراوي والسراج بن الحانوتي والشهاب الشيمي والشهاب احمد بن خليل السبكي وقرأ الروايات على شحاذة اليمني المقرئ واخذ علوم العربية عن ابي بكر الشنواني والشمس العلقمي على ملاوية عمر على ابن غانم المقدسي وغيرهم وفاق اهل زمانه في الفضل وذكره عبد البر الفيومي في المنتزه وقال في وصفه عالم نشر الوية الفضل المذهب * فتلقاها باليمين في اكاسيل رام دقائق العربية فيقق الطالع * ونفق المكل المدفع * على منوال ثم عقد رجعة * واديب باهر * وشعره ازهر ليرتب من رسمه * والشهدت فضل واتسه * والف وصنف * وزين الاوراق وصنف * حاشية على حاشية اول طالب الفقه وله كتابات اخرى منها حاشية على شرح القواعد الهشامية فليعها لان الشرح من حاشية جهة الشنواني وله من بديع نظمه قوله على ولي وصل يا حيات * اما لي الفرحا الوصل احيان * ذلك وله شعر بديع منه قوله من قصيدة مدح بها شيخ الاسلام يحيى بن زكريا لما كان قاضيا بمصر ومطلعها

ارجوع شيء ام حسان ربيع
مطل حبيبي ام رياض ربيع
والظل فوق الشهب الجوا
مثل ما بين دلال وصدود
سفر الشام فلاح في وجناته
وطوع في صنعة التقطيع
والثغر كم حاز العذيب وبارقا
من ذلك احباب وذاك ربيع
واسمع الى ظل المثاب فرحلتي
نحت بداه حبها المصنوع
مذ شاع في مصر السعادة عدل
حنثت يمين حديثه الموضوع

منها

ووضعت من كتفي السوال الموضوع
مذ جيل اللطف من عجيبي
ضربت خطاها مع سواك وقلبك
شمس النهار اذا اشرقت بطلوع

وعيونه آرام ترى بدوله
والناظر صعق النسيم منه
ام وجنة مطلوله بدموع
والبدر اشرق في ثياب الدك
ورد الخدود فلا يفيد حريص
ما ثم مسك عذارها في خده
وجواهر الثغر منها محشح
واقطع اقاويل الوشاة فقطعها
قاضي القضاة الامجد المرفوع
يعطي بوصله بين شمائله
دامت له الاحكام بالتوقيع
كثر عيبك يا زمان ولا تشد
يا من رجوت وقد امنت عاهد
والموت الطيب من سوالق يبيح
اشم بمنهجها البديع وهكذا
تمشي الى علياك مشي سريع
لا زلت ممدوح الفضائل جميعه

ام مشرق قمرطالع ما متلازرف
امرؤ عنه اوله متوجه دون
والشمس من لطف النسيم تالك
سحرا وبرج الخيل في تلك خديج
سامي العلى انشط فانك تحتف
الا اليها رحلت كل خليج
يا قلب حل عقد هواه المنان وكل
سحب لوصلك حسنا المقطوع
يحيى الذي يحيي الرجاء بجوده
ما ان مدحني تا كل متشفع
مثل الزمان بنيا ترى بمثله
ليس الشريف الصيدلاني وضيع
من كل خطب الزمان فظيع
وبعينه الشرها حقق
يتمايل بالتهذيب والتوشيح
ما قيل وزد في الفطاما عرف
ما دار وعيد اشرقت ابشالح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت ولادته بمصر يوم الاحد تاسع عشر شوال سنة سبع عشرة بعد الالف

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جمال الحجازي بن الشهاب احمد بن احمد البوني المكي المالكي الاديب الذكي الشاعر قدم مصر من المغرب وهو صغير ابوه قاطن الطائف وتوفي ابنه عند الشريف بركات بن ابي نمي صاحب مكة وكان لطيف الطبع وقف في مرض موته على البيمارستان المكي بعض الاماكن وطلبه ابنه في الترك ولد ونشأ وكان صاحب حفظا على مذهب ابيه وكان كاتبا شاعرا ولد بمكة وبها نشأ وحفظ اشعار العرب واتقن اقرانه في علوم الادب وله اشعار حسان منها قوله يمدح البيهاني ابراهيم المهتار من قصيدة خرج نظرا وارسلها اليه ليعارضها ومطلعها

مع الوقوف على الاطلال والكثب | ولا شرح على عهودها القرب | فمابهن التحقق الابيات وهي
مادام كاس الحيا باسم الشنب | فتلك التي ادنى تلك الادب | فاستطابت كرم معية في كرم
من كف ساق برح الكف مختضب | كالبدر يسعى شمس الراح في رحم | ما عجب البدر يسعى الشمس بالشهب
اذا ارتشفت خشفوق الكتب | والله تشفق تمشى للذي كتب | من ذا بها وهو يختال في زجاجتها
ومن سنا وشي الهوى الطرب | مع نغمة كالعبير الزهر الخمة | حاز وجميع الشهد والقوة والطرب
والورق تنشد واعلى الاغصان تحكي | بالراح حيث الكاسات تجب | فطالما فهم القوم عليها
وكف اليد المهتار ضمتها بيدي | تنجلي سيف الحق لحظ سنة | واهرض وبعدي وهجري سنة
فاجمع بعضها تلقى طي بهاتها | ابيتك من كل من غير سنة | فقد وقت في خفق الفضل سنة
وان مطيعك فيما امرت به | وودى كما تشهد سنة | منها
بحث الهجر يحيي الظبا | نصيب القساوة من تلك الهوى | وهن الدمى الخرد الآنسات
ومنظم الشعب المي منظمه | فكم دون اهداء رهم يهلك | وكم حول من حياء شيته
بيض الصفاح وسمر الرماح | وحش التشوق زرقه الاسنة | في اخي الشعر ياسر
سالم يرليق لطالها | فنم الى ابن اللوح الصباح | بين الوشاح باعطافهن
اذا امسن بين تلك المنتدى | تمايل الفنا ابن اعطافهن | فطين لحشائم بيلا ونيبا
عليهن ان الحسن في جيوب | ما احسن قوله ونيبا بعد قوله نطين وطيون الواجب مقدارنا

القوس والبندق اربعة عشر وهي الكركي والشبيطر والصقر والشوح والمرزم والغرنوق وهذه الستة يقال لها اقصار الساق والنسر والعقاب والاوز والانم والقلق والابيض والكركي وحار يقال طوال الساق وانما قيل لها طيور الواجب لان الرامي كان لا يطلق عليه لفظ الرامي الا بعد ان يرميها بالبندق ويصيب اسنامها

حوى اللطف والظرف من بينهن | رشا خصره مضني ناحل | ومن ثم لطيفه بديع الخال
فوجنته مثل دب الصغار | حكت ذوبه العشق نارا وجنه | اذا قام والرد في ما ارتجعه
العقل منه خصره ات الثقال | فهو ومنه لاترى مثال | ومن شعره قوله
والحق جر جسده ماله الشمال | وله غير ذلك وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة والف ودفن

بالمعلاة والبوني نسبة لبونة بلد بالمغرب من اعمال تونس

محمد بن عبد الرحمن بن صلاح الدين الملقب جمال الدين الحضرمي المقيم الشافعي الشافعي كان من العلماء المبرزين انتهت اليه رياسة الفقه في جهته قرأ العلم على والده وغيره وارتحل الى الشحر واخذ عن الفقيه علي بن علي ابن ميمون وابن سعيد تخرج به وشهد المشيخة والتدريس وولي القضاء مدة بالاد منها تريم والشحر وشبام والمكلا ولم يحل طويلا ببحل المرحب شابها والى الشافعي ورد وعمن وصحب جماعة من اكابر العارفين بعلم الشيخ ابو بكر بن سالم وادرك الشيخ معروف باجمال ولقطه منظرات وله نثر ونظم وولى الخطابة وكان ضيعا جوهر الصوت عذب المنطق له سطوة في العلم والحلم وكان محترما عند الخاص والعام كثير البكا والتسبيح وكان زاهدا في الدنيا لا يحب الفقرا وتخرج عليه جماعة وله مصنفات كثيرة منها منظومة الارشاد وشرحها ونظم في السماع كبير وبغيره صغير وله تاليف في العقد صغير وكتاب مواهب البر الرؤف في مناقب الشيخ معروف رتبه على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة وجعل الخاتمة في مناقب الشيخ ابو بكر بن سالم قال ومن اراد ذلك فيه مجزء ا فليسمعه الجوهر النظيم النظام

في الشيخ يوسف بن سالم وصحبها ايضا لقيا فيما ذكر تراجم بعض الاعيان فلا وجه لشأن يذكر ما ذكرها
في هذا الموضع اخر في تراجم اعيان القرن العاشر وقد فات اوانه كما نبه عليه وصحبها ايضا في هذا الموضع
من الخلق مصاكا لم اعمل وذكر انه كان ابوه قد توفي وكانت وفاته في شعبان سنة تسع عشرة بعد الالف
بمكة المشرفة ودفن بها

محمد بن الهادي بن عبد الرحمن بن احمد بن شهاب الدين بن عبد الرحيم بن علي المعروف بابن شهاب
المصري الشافعي الصوفي الخلوتي ذكر الشيخ في تاريخه المسمى بالنور السافر والكواكب السائرة بخبر
وخير الوفا وحضر دروسه في الفقه والحديث والعقليات والنقليات وحفظ القرآن وتفقه بالشيخ
محمد الرميلي بالفضل والمنوفي عن الشيخ عبد الله بن طيخ الحنفي ودرس وافتى بجامع الحرقصة
من كتبه والده جاءت من شأنه ملاءمة الاذهان والتدريس والفتوى كثيرا وتردد في شأن وقصة
الطلبة من الاقطار واجتمع بهم غير مرة منهم والي السيد الطويل الحجر من اهل مكة والسيد الفقيه
الحجر والشيخ عبد الله بن زين بافقيه والسيد علوي بن علي بافقيه وغيرهم من الفضلاء الاماجد وتوفي
الفقيه المترجم في غضب وكان جواد اكريما محبا حنفيا وكان يصلي اربعة عشر ركعة عظيم الاعتقاد في الحنفية
وله رسائل في علم التصوف وكانت وفاته في سنة اربع والف

محمد بن عبد الرحمن بن احمد وتقدم تمام نسبه في ترجمة ابن اخيه ابراهيم ابن الحب الشيخ
المالكي مفتي الحنفية بمكة ويعرف بمفتي الحنفية امسك اوان بمكة الفقيه كان فقيها اصوليا محدثا
مفسرا ولم يكن لعلاء سبب ذكر ان الشيخ عبد الله البيلوني كان كثير الصدقة والاحسان محمد المكي
وغيره ابو الجود المتقدم ذكره وكان البيلوني مستقيم الوزن بالاعظم فصيح باشا بطبقه واتفق ان محمدا
سافر الى بلده فاعجب الروم فطلب الصاحب مرتضى ان يروح فان له البيلوني عنده وكرامة وقال له
انا اقضي باربك ثم بعد ايام قال له انت اكل عند الوزير الاعظم واعجبت فيه منصبا جليلا ولا اعطيك
الا وزارة حتى تطلع الى بلدك فقال اني اسكن داسك فان قضى بذلك عند مولى مكتوب المرتضى فامتنع
وقال ان كانت العلة ذلك فهو يمكنني الخروج بأمتعتي وجهي الى الشيخ البيلوني فقال له ان لم تقبل اسعى
على اعانتك وعليك ظلم يكذبه الا القبول وما حل له طلب جائزة فيه وقبل عطاءه ومرض عليه هذا
الامر فقال صلى الله سبحانه وتعالى على من هذا من مكن فتح الله وافضل ولا اقبل فانا اقضي شرع فيه
ثم يشتريها ابن الجوزي وتصرف بها مدة محمد وجهت بعد الاشهر الى ابن وكان ابن الجوزي وصل مدة
الدوام عند صاحبها الكريم ابن الجوزي المذكور وكانت وفاته تحت في سنة اثنين واربعين والف

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عمر بن عمر بن ابي الفتح الشافعي الادب الاديب الفاضل
شأوا وحفظ القرآن واخذ بالمدينة عن جماعة من العلماء الاعيان ورحل الى مصر والشام والروم وكان
ينظم الشعر وله شعر وسط منه قوله يمدح شيخ الاسلام يحيى المناوي صفي الروم

في كل قطر حيث ذكرك ينشر ... بعبد والثناء عليه مسك اذفر
من ترب طلاق وانما تقطر ... شرفت بك الايام حتى انها
والى ان مان اليك عبد طائعا ... يمسي بشاهاه عند وامر
ازمع خير الخلق فيكم اكبر ... وقد اقتفيت على مدحي جنابكم
والله اريت بك اصوع مدائحا ... فيكم وان ماحيت مقصر
يا ذا الذي ليت حبيبك انني ... وعلى غنى واصيب حسنه
ما ليك يا مولاي صفته راضيا ... تهدي اليك وانت منه الجوهر
ما شاء ما الشكران الا اكبرا ... لا ترقى الا القبول اعانه

وكانت ولادته في شعبان سنة اربعين والف وتوفي بالمدينة ثامن رمضان سنة ثلاث واربعين والف ودفن بالبقيع

محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله بن العسكر ابن الشيخ عبد الرحيم المتقدم ذكره صحب ابويه
وربيها وابن عمه في الصغر والفقه وكان فاضلا كاملا مطلعا على الاشعار العربية ما لا يجهل
ادبا لا طبيعة مطبوعة وقطعة يهنئ بها صاحب مصر وجاء عريض وذكر انه اتى الى مصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فشهد بذلك عند جميع القضاة بها من اهل مذهبهم وذلك في سنة خمس وعشرين والف في جمادى
الاول من هذا ورسم شيخ الاسلام اسعد افندي المفتي بكتابة حرر وحكى ان قاضي القضاة
رباه بالتركية وربما يأتي شيخ الاسلام يحيى بن زكريا يخطب منه ان يسمح له على ما تم من
له بالقاء واداه اليه سئل الشيخ العارف بالله تعالى بهاء الدين عقيب وفاته عن
من المناقب وحسن الخيل والشمائل فقال هو اكثر من ان يحاط بشرح ولكن يستدل عليه بالاشارة
بان يقال عند الرجل يريد المذكور من اراد ان يطالع شمائل الماضين والباقين فليطالع
ثم ينظر فيه وبالشارع ارض على مدرسة بقسطنطينية ولم يزل يدرس في مدرسة الى
ارسل الى مدرسة شهزاده فبقي قصيرة فسلطان مراد ارسله اليه على يد بعض ايتام الدولة من
المقربين فرجعت الى السلطان فاتم موقع في حقه الى قضا اسكلبك ثم منع منها الى حلب ثم عزل منها
وولي الجزيرة قريبا فاقام بها مدة ثم اعيد مكرما وذلك ان السلطان مراد الرابع غضب عليه
ولاه في الطريق قضاء الشام وذلك الخروج سنة ثمان وثلاثين وكان ابو بكر بن معصوم المؤرخ
في تاريخ قضائه — لا تقولي في العدل ارخ ٭ وفي الصدق بالعلم ارخ
انما العدل والفضل ارخ ٭ وفي اهدا محمد بن مزين ٭ ثم عزل منها قاضي الشام سنة
ضعين ثم ولي قضاء ادرنه وقسطنطينية وقضاء العسكر اناطولي ثم عزل الى ادرنه ايضا في شوال
شهور سنة ست وخمسين وعزل ثم اعيد في ثامن جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ثم ولي الافتا
في ثامن رجب سنة تسع وخمسين وانشد والدي عند ذكر توليته الافتا

زان الرياسة وهي زين اهلها ٭ عاد اليها رونق وبهاء كالبدر يجلو وجهه دجنة ٭
قد اصبحت مسفرة بهائه ٭ وارخ عام فوزه بن ابو محمد بن عبد الباقي الفاضي اذ ذاك
وعاد في عنق العصر من جديد ٭ قضا كل شعر مزين ٭ وشهد بيت السعد ان لا يعيده
فشاد بها بالعلم ارفع قبة ٭ ثباشرت الدنيا بشائر فرحة ٭ واعلنت الايام عيد السرور
هنالك عاش العلم والدين راضيا ٭ فطوبى لمن في الروم بالعز عزنا

وقد حمد الامر فيك بتسديد ثم الباقيه التي لم يقبل احد منها ولا احسن ومنها

بعيد على اقاصي الارض ٭ اذا ما ظل الجو حبيبا ٭ واصدى ما يكون الوجد منه
اذا ما بات من اهلي قريبا ٭ حبيب كلما يلقاه حب ٭ يصير عليه من يهوى رقيبا
ستاه الحسن ما آثار الحنين ٭ من الكافور ابنته قضيبا ٭ بعافي منازل الفاقد كرها
ولو بيعت مسالكها قلوبا ٭ على اهلي الغميم اليه مني ٭ سلام مارع يشفيه الغريبا
اقام على الجفا منه قريبا ٭ فليت بعاده لي اخو عطف ٭ واعشق اعين الرقباء فيه
ولو بلغت مبينهم دبيبا ٭ لمقلة اهدب الطرفين جفن ٭ وصبح مع اصيلان شبيبا
وما ابقت في اهلي غريبا ٭ فكيف الا اطيب عن حبيبا ٭ واقصد ان يعيد وكل شيء
زمان غادر الولدان شيبا ٭ وما خفيت علي اتاويحي ٭ اروم اليوم من رقم حليبا
اذا طن الذباب خفيت عني ٭ اعند مساعدي ولي مجيبا ٭ وهب ان حكمت الشمس ضدا
ولي الحسب السنوح ذميبا ٭ عسى يوما يراني الرجاع حظي ٭ فاعذر قاصرا فيها وهونا
عزيز استفاد العز عني ٭ كرود اكسب الايام طيبا ٭ لمن سعدت وفي الدهر حيث
ردى بأ وشكال العين طيبا ٭ وان حسن الصبابات ظلم اني ٭ وفيض نجاه غدا الغني سكوبا
وهل ابقى على الدنيا سناه ٭ طلوع الشمس اغشى الغيبا ٭ طغرت بعد ما قضيت نحبا
وسبحان الذي ابداه بديا ٭ وقادر وعن انكاري حجبا ٭ وصير بعض اعدائي رقيبا
اذا قلت ما اقرع بارض ٭ عدا الثكل الذي بها اطربا

قلت وهذه القصيدة خير قصيدة احسب انها سمعت من فم لامير وذلك لما تظنها وقعها بعض
الشعراء بين المتوسمين بعد الثلاثين فد من اهل دمشق ليرضيها له بخطه وكان من الخط فاخذ اخذها
وبيعها وسبها نفسه ورضيها الى الشام فاعجب بها وباتت دفن الرجل شعاعة عند امير العسكر
بمصر فحصل على طرف واثنين بحسن الشعر وقبيل الشام وكان بعض اصحاب الامير وقف على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرفت من العقل بيتا فيه ... تحكم مقدمة بالمنات ... قد انقدت بقودي النسا
فلو تمشى مشيا ... تحت الرايا ملوم الجبا ... فلولا الشراع فيه الموا
لسئل الهجن كل الرباب ... فاذ كنت مقدما صاحبا ... لدنياك خليك رب المتق
فاذهب حيث جهز الفرزدق ... الشيم الطباع اكثر الخبرا ... ا ا

قلت ورايت في بعض نسخ هذا الديوان ما نصه قال ابن السراج قال ابو العباس المبرد حدثني عن زيد بن رفاعة وقال ابن السراج عن زياد قال سمع عمر زيادا وقد قال لرجل يريد هجاءه لا تهجه وقد طلق ثلاثا شاورت كثيرا وجلس اليه ومنعه ذلك من طلاق عشرة انسان اهل الحلم على مسكين رايه فقال له ابو الوزير هناك ذكا غالب وذهن وقد قال فصل هذا ما مذهبك لا ينسب الى شيء فقال اقام بالبصرة طويلا وسادها وابا عذرتهم استاذ العلم فحبهم وعدهم وكانت هذه المسايل قد تنازعت بالبصرة وتصانفت بالسنة واجتمعت على الترس والعجاج واجمعوا بينهم مذهبا زعموا انهم قرنوه الطريق الى الوزير بتوفيق الله تعالى وذلك انهم قالوا ان الشريعة قد دنست بالهفوات واعتلقت بالسقطات ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بفلسفة اليونانيين فاخذوا الفلسفة اليونانية الشريعة العربية فحصل الكل فاستدلوا على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من الفلك وشاهد حاله وتشبيه بما سمعه الانواع الفلاسفة على طريق الاستبصار والاعتبار وصححوا رسالته من الفلك وكتبوا بها اسماعهم وبثوها في الرايات وغيرها الا كثرنا من نقش اعلام الرايات على الطيالسة الدرعية وايشاله الشريعة والخروف المحقق والطرف المرهف وهو فيشون من بلاد شباع والات به وبها حرابات وكبايات وطيفيات وتلثيثات فتصبوا وماطلوا وصدوا وما انثنوا وسعوا فاهملوا وشغلوا فعطلوا وما اجدى عليهم تلك مشرفات غرر مستقصاة وافاضل الادلة والاحتجاج وملاكم مستوفيها اسماعهم فمختلف الناس في الترك وشبهها فكل فرقة قالوا قولا فطرق المقدمين والمتاخرين فرقة قالوا هي من كلام بعض الانبياء المتقدمين وقال آخرون هو تشبيه بعض الحكماء المتقدمين في العصر الاول والله اعلم بحقيقة الحال انتهى ثم رايت ابن بحر الملك ذكر ذلك في كتابه وقد سئل من صاحب رسالة الحيوان الصفا وما ترجمته وما حالك كتابه فاصاب بقوله فيها كتب اخوان الصفا وخلان الوفا وهو اطلق واما الصواب ان مولفها مسلمة بن احمد بن قاسم بن عبد الله المرطي ويقال المريطي وهو مريطر من قرى الاندلس ويكنى ابا القاسم كان جامعا لعلوم الفلسفة من الالهيات والطبايع الاجسام وعلوم من السيمات والهيئة علم الفلك بالاندلس وعنه اخذ ذلك الاقليم وتوفي بها في اواخر جمادى سنة ثلاث وخمسين وثلثمايه وهو ابن ستين سنة وهو من ذكرت من شيوخه وتوفي وكتابه بايدي الناس يعظمونه ويشرحونه ومن شدة عليه ابن حزم فانه يقول في ترجمته فلا تغتر بجميع ما يقوله انتهى وكانت ولادة ابن حزم في سنة عشرة بعد الالف وتوفي في ثالث عشر شعبان سنة اربع وستين واثنى وفي قبالة داره في قرية منتيشم قبر فيها نفسه بالقرب من السلطان مجي الناعج من جهة قرطبة المعروف بغلام الدرى برقيه

الروم قد جبت محاسن شيمها ... وغدا بها يرمي العدا كلما ... وصفت بلاغا ابن حزم
الا لا يا لها ضيم ... ا ا ا ا

محمد بن عبد العليم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن علي الاهدل وتقدم تمام النسب في ترجمة ابن بكر بن ابي القاسم وصاحب الترجمة هو السيد الجليل الرياسة الطاهر بن السيد الشهير بالدين وكان ذا اباء ومكارم واخلاق رضيه ودينا واسع الصدر السيد الطاهر بن الحسن وكانت وفاته بالمخا يوم ع سنة سبع عشرة واثنى عشر والف وصلى عليه اما ما بلغنا من السيد الطاهر المذكور

محمد بن عبد الخالق بن ميمن باد شاه الحروف جون زاده وبنا ري فاتح الروم وقاهر العسكر المشهور في الزمان كان من الفضل في المحل الذي لا يدرج منه وهو اشهر من ان الروم في الزمان والنظم والنثر والجلالة فهم عشيرته اجتمع في مصر واحد من علما الروم لم يتفق نظيرهم في عصر من العصور وهم حسين ابن اخي وصاحب الترجمة وابن عمي بكمن صاحب الترجمة اشرفهم بالعلم

ذا الفضيل والخلق الطبع والاخلق من الشيب بالشيب الرائق ومن تخرج من الشباب الفتاني وكان ابتداء
من عجلة ومن الزيادات حاشية على قصيدة ابن قلاقس ايضا ولم اتم ولا سبه فيها يدل على تحقيق وعلم
الا اشارة ليد تدل على كتاب في الفته وابن بخط بعض الادباء كتب هنا وهيا فطرت وهذا
الكتاب وجدت مجلدة ابتدا شتاء ما العبارة الا ترجمان الجنان سقيته باصل فيها
خلاف لا يعد فاخذ في الفاضل صار تخرج عليه اصلا اثبت وربما اسما من ذلك اصلا الخلاف
فلا وافق بالخلاف الاتم حيث خلت ملتقط الاوراق وفرقت ساعات قلم التوفيق على ما هو الواجع من
الفضائل والتوفيق وجد من فرصه في مقاصده واسعاده بمهمات مراصد تيسير حصل له تالي مسبه
مشكورا وصيب عليه بالخير الوفير مبذولا وكان يرعى ضالتي الغمام وافق لي من اركان البريه
الجمعه باشا الحافظ كان حاكم الغرب ايضا وخازن اشياء من مباحث القسيس وكان ابن عبد الغني
اذ ذاك مشتغلا بحاشية القسيس فقال لي لما قط ما كتبت على قوله ﷺ بسلبك من الخرج ليس
فقال لا ما اكتب في قصيد قوله ﷺ على الفساد في الخرج الخ وحكى انشاد شيخ الاسلام
يحيى زكريا لشيخ هذا انك تشتهي الخرج وتبت بعض الخانات الى الخانات فيا ليك يا وهذا
لا يليق شانك فقال لما كان فلسفي شانه واما وقعت بعض الخانات فكان ذلك
لان سبيل الخانات تاما سبي الخانات والشر بالخانات وهذا من باب الظرف الغريبه والاعتذار
بعيد من كل هذا ونقل عن هذا الباب اشياء غريبه الغ واسماء مسميه وقد ذكر في مناسب مدحه به
منها قصة قسطنطينيه وقصة العسكريه والشعر آخر في مدائح كثيره وربما ضمنها قصيده كان احمد
ابن شاهين الدمشقي مدحها وهي ارادوم بنيه بقصة العسكر ومطلعها

يا سائلي ما بالزمن من وجد معزم ... سوء ما اشتكي ولم يتكلم ... شكوى واصفاظ ركاما
تبدي بما اكوى وهن وترتمي ... ويحل بان في جفن وجسم ... من الدمع تضرم من جاك وتزحم
على الجوى والكبد والترائب ... مزمت شيابي والشباب تقلد ... سقي عهد ايام احبت بربعها
يا ليت بانت في عزيمة حيثم ... على الضنى شابت رجى مبتغى الهم ... واكن من يشرب هوى الحي يطرح
وبدا الشيب شيب الراس فيه وانما ... هبت ولم يصل الشبيب عزائمي
وكن من يجي وصالك يعدم ... على انها الايام تطب بالحق ... فقرت مسرورا وتلي بمعتم
فما العمر ذي الدنيا بعين الحكم ... ونصرا لمظلوم ويسر لمعدم ... طلبا بها مقدار هات سديدا
فضاقت كاشواق الخليل بدرهم ... وان كن قد ابطت بحاق ... لطال الذي تلقاكن معنى
يطيل في معنى ... فيا عالما في كل عالم ... وما الدهر الا من مقام التقلم
ليهن قضا اروم ان قد تجلت ... بسطة علم سلبا بابك مكرم ... وجدها على الدنيا جميعا فانهم
لتزل وقد اوفا باعظم مغنم ... عقد الغرام بكفك اصبحت ... يجزل بتفسير الكتاب المكرم
وهذا الذي اربت حتى ... لما اشتهت هذا وهبت كل هم ... وابرزت نفس الى الحي خفيه
تاه الذي وصرن هكم ... جبناك الفيا وهي شريفة ... لادم باسفنان على المنحني
فاتت صفي جلت عن الحصر صفوة ... كانك من عز علت همه ... وهذا تتمة طرفه وقد

الفضيل ابن عبد الغني وكانت وفاة صاحب الترجمة في سنة ست وثلاثين وألف

تحت ... من عبد القادر بن الحسن بن ابي بكر بن احمد بن شيبان بن الحسين بن محمد بن عراق الحسيني ذكره الشلبي
في تاريخه الذيل على السنين وقال في وصفه الامام العلامة المفتي على شرفه وعلت مرتبته وسناء
من جوهر كلمه وسمت عدة كتب وقفت على كثير منها تشهد من يرى تلك الفنون ما شاء ومن
الادبيات في عجب نفحات اكمام الغرين وهو كتاب يعجز الواصفون عن وصفه جلالة وتنبأ الجهابذة
من شمس كماله وشرف رسالة في التهنئة ورسالة في علم المحاضرة سماها الغاية القاصية بتحقيق المحاضرة
جمع فيها اكثر ما تفرق من الكتب في هذا الفن على قصد سبيل واقرب ما عهدته في نظم حسن وربه
على الشيخ محمد بن عرب في قصيدة له في السلطان مراد الكثيرة التي قال

وكانما اصبحت الاشياء ... فتاك صاحب الترجمه ... اقتفى عقلا عاهلا سنيا
ومن نظم الفتى ... يا شاهرا قلما في قول الخطر ... اهلا بك اهلا في قولك مقتدرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحب السيد الصالح بالسلام من اهل شيخا له ونفس منه الذكر وليس الفرقة ولا يسه واختص به
وقع عليه فتهيأ له السيد ولم يزل حياته بالقرب منه في شبابه وعزوا الى الشيخ بعد الرجوع
الان وكان يعظم الشيخ ومن شعره قوله يمدح السيد ابا بكر بن شيخ السيد سالم الذي كان
ويشير الى شوقه على حظة الذكر الذي كان يعتقدها والدو الشيخ والقرام ومنعه من اراده ان يعتقد
عليه بنفسه منها في القصيدة ويحرم اسم الشاعر في ابياته

سلوا من حرارة في الضلوع كل شائق ... ومن شوقه في قلوبنا كل سائق
ولا مال عن نجد ولا بعد فارق ... بحبك الا بعد ما ظم في ساحة
سبا بالنبا عن ما ظم في ساحة ... بنا لم يغب عنا ولا بعد فارق
براعم ورد في الربى اخذ الطراوة ... ازاهر من تلك الثنايا بعرفها
واتلاع في شرقا برقن شرقها ... وبلدت برقا رق بعض الورى
بهية ابتدار ومنزل راعق ... ومن مات الاطلاق منها فانها
شربت الاحسان في قصب وتوا ... حيا او مات تالبا ام الطرائق
وتشبيل من قيس بلا فرق ... ومن عجز عنها فهي قاصرة الخطا
ومن نجدها في قلبي سارها ... ومن عجز عنها اسرعا بالخلائق
تميل الهوى الوسنان عهد وثائق ... كما عهن وصال عند اصدق صادق
ومن برقات الوصل سارت بها الركا ... وظلت معطاب الجنوب تطوق
فراصع المشتاق من نظر الهوى ... هتان الشآبيب الثنايا لا يفي
وفي الجزيرات الذي حين في الثنا ... سقى اسقيا ما مست وبالها
ديار الهوى فيها يعلك سائق ... وخط قريب فيه مثل وادق
على ذرى الزرق الذين الى الحلى ... يريد ان يطفو سيآت الاله
بالصوب الذي قلت جنوبا سائق ... وكم بالحسين من جزاء فما حق
على انهم لم يبلغ الحق طاهرا ... الا انهم من اكلهم شمل الذي
تغرد عن غرة وعن كل لاحق ... على جرمهم ان ليس من الحق
بلك هام زلل الاصل سبد ... حليم بدت لا لاعظم ولم يزل
على ان اشارا لمدوه الشوائق ... جميع لاولا كانوا ولا اخر احق
هنا سيف الصدق وزلل صدقه ... هو السيد العالي بيبلغ الذكا
سماني سما الجوزا وزلل شاهق ... سليل الشيخان امام الطرائق
معيد الورى من سر بس ورزقني ... فمن رام ان يحصى سنات كاله
كمن رام ان يلقى بشرا بكاهق ... عداة الخطا يا غير الصدق راحق
عليه دال ثم محصين عقدها ... وكانت ولادته في سنة اربع

وعشرين والف وتوفي في شهر جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين والف وذكن بالحضارة *

محمد الشهير بن حسن بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحضرمي
احد الكمل المشهورين ذكره الشلي وقال في ترجمته كان تام الولاية وحالا بعد حال ورحل وطوف
وورد عاوله بمدينة تريم في سنة سبعين وتسعمائة وسبط عام ولا شك في قوله انه اعطاه
الكرامة ثم حفظ القرآن وقرأ في قبة عبد الله وقرأ على علماء عصره وتخرج به
في طريق الفقه وانفرد على السيد محمد بن حسن والفقيه محمد بن اسحيل والسيد عبد الرحمن
ابن شهاب وانفرد الشيوخ عن عامة وسمع الحديث من علمائه ولزم العباد وانفرد عليه مما عنه
ويجمع على انفراده الاجماع على صدق وكان قد اخذ عن السيد عبد القادر بن شيخ وكتب الدعاء
بقوله لم يكن لك قرن يا عبد الله حين خرج هذا الوقت من صلبك ولا سمع بمثل شيخ عبد الله
وهو يا محمد آباء صار اخوانك الصدق وصل اليه واجتمع به في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة
واشار اليه في بعض قصائده بقوله * قد وصلك ما لنا الشريف يا سيد *

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن شعره يخاطب الشيخ علي وذلك لان السيد تعهد وبن كان الغوانى اليه الى سواحل الدينة ضل طريقه
يقال ترلت من الغوانى الدينة وظعنا الى الرمل وذكر مدحها فقطع كثيرة فيها قوله

فضل الغوانى بين والاهلها ... فضل قديم فوقه يتهلل ... من لم يقل ان التغير جبت
ارض الرمل وهو حق يقبل ... ان قلبت منقلبا الى فؤاد ... وادت الغيا الفضل الذى لا يجهل
وقوله ... ان اكن في ارض الغوانى شوقت ... لا بين قبا نفسى وبها الرمل
وتركت بها قلبا تقلب لوعة ... يا ارض الغوانى يا خليلى مترلى ... يا ليت ان كنت تحصين بما
وبابيت في الخيف الا تحلل ... وله من ابيات قالها وهو بالروم يشوق الى سافده
ما اطيب الايام بها انقضى ... والعيش قد قربت بوصل بيها ... ما اقبح الا ان جاها ابى
ما وده وفى صفها وبيها ... وله وهو من لطائفه ... ،
الجد سعد على ما ارى ... من ضيق ما جاء عنا الوى ... سحيق الدهر الا حالة
برئت فما الشامات ما يبرئى ... بدلت من بعد الوشاة ... وبعد عن البيت عن الشرا
وبعد سكنى منزل مهيع ... سكنت بيتا من بيوت الكرا ... وفى تخفت الذى ما الذى
لا ترفع الشك وزال الترا ... وذابت على كتاب الحوادث فى رصاص يعض فى الروم
قرأت فيه على جبان قد اشهرت فيه الحكم زخارف منعمة البنا وفى راسه مكتوب ،
وما ينفع الانسان جبان غيره ... اذا كان في جسم جبان ... وذكر ان معصوم فضلا فى
وصفه معزه جامع ، وارب صنوا بلا مع نافت شمائل اضاس الشمائل ، وقال من
طريقه ... من يمين وشمال ، كان لطيف عشرة الشرع بلطف تباشير الصباح بشرة ،
لا تقى بدائه بجاسته ، والاسام احداب مواسته ، الى نصاسة ولس ، وبقبول حلق جسا ،
وتقنع بضائع الثناء وكفاف ، واشتمال بابراد السود والصفاف ، سلك مسلك من يبذ الدنيا
وزخرفها ، ويرضى منها بسالمة مطلوب ، هرب ، وزاد الضال مذهب اهل الضلال فتظم جنوبهم فى اعتقاد
وتقبل فتكات الشرب على المادة ، وكانت له اليد الطولى فى جمع من ادبر الاب ، والشمل الى
تشتيت شوارد النكث من كل حدب ، ولدى بن مؤلفات منها عبرات الدهر ، وكتاب الباجم ، ورفع
البال بشرح الدال ، وغير ذلك الا انهم لم يكن له فى سائر العلوم رسوخ قدم معلوم بتعرين الزلات
ان استاذه خالف فى تلبيه النظام ، وظن به طرة النظام ، فتقل من الاجر وجبه الى الكشاف ، وابرله
الكشاف من الارتشاف ، ولد شعر انتظم به فى سلك من نظم ، ثم انشد فى قوله

واذا جلست مع الرجال وشرقنا ... فى جيد الحسناء الشرع ... واحد من اطرة المهول فراسا
لتشاطنات ويستفيد فحدد ... وقوله موريا فى الوفى عبد الرحمن الشاق ،
قد قلت لهم ومن تجوه فى صلى ... فحلف انك واحد واشراق ... فقال لى بلسان غير معتقد
لا اشتهى ان اوافى غير مشراق ... انتهى وكانت ولادته فى سنة اثنى عشرة بعد الالف وتوفى
بعد الظهر عشرى شهر رمضان سنة سبعين والف وصلى عليه السيد الشريف بالمدرسة الشامية
بالبرانى ودفن شمالى التربة المطهرة قبر سيدنا ابراهيم عن الشرقى صلى الله عليه وسلم بشيخ الزرقا
محمد بن عبد الملك البيروتى الحنفى نزيل دمشق الشيخ الامام المحقق كان من كبار العلماء
منسوبا الى الحنفية لا الاعلى الاطلاق والتطبيق والرياضى وهو من جامعة علامة الزمان صلاح الدين
الكركى قبيل ، واخذ عن احمد شمس الدين البوطى ، وكان فى الاصول والفقه علامة وله اليد
الطولى فى الكلام والمنطق والبيان والعربية قدم دمشق فى سنة سبع وسبعين وتصدر فيها
ودعى الاسباء من الصيف وثوبا من القوانى الابيض الفتان وجاور بجامع دمشق فى بيت
خطابة ثم انتقل الى قبة درسة الحنفية جوار الثلاثة وحضر درس البدر الكركى ولازم لها
الفذ اسمعيل الحابلى وقرأ عليه الشافى على الشهاب الشاوى ثم تحنف وولى وظائف
وتدارس منها المدرسة الدرويشية وبعضه فى الجامع الاموى وقرأ بعضه بجديث بالجامع
المذكور وكان له من مسند وقد السلطان فى كل يوم مايزيد على اربعين عثمانيا وتوفى مشيخة
فنون شيخ الحرم الاموى وتولية الدرويشية وعظم امره وزاد الى الغاية وتمم باقى ترجمته

ولد له من بعد اعتقاده عظيم وبالجملة فهو بقية السلف خرج من بلده صبيا وهو في ايام الطلب فجال في البلاد وطوف وانتهى به المقام مدة بجامع دمشق وبرع في كل العلوم والفنون وكان مع ذلك أديبا وشاعرا وله اشعار رقيقة الا انه غلب عليه الزهد وقرأت في تاريخ الشيخ شمس الدين محمد بن علي الحنبلي الدمشقي قال ما نصه توفي سنة تسع وخمسين وستمائة في شهر رمضان بدمشق بالمارستان الشمسي محمد بن احمد بن قدامة المقدسي من الصالحين وممن يجتمع بهم ويتبرك بدعائهم ويستشفى بهم وكان قد اعتراه فالج قبل موته بسنين وكان قد اعتراه في آخر عمره ضعف في بصره حتى انه لما مات بقي مفتوح العينين ولم يقدر احد ان يغمضهما وكان قد اعتراه ايضا ضعف في سمعه حتى انه لما مات بقي فمه مفتوحا ولم يقدر احد ان يغلقه وكان قد اعتراه ايضا ضعف في اعضائه وقطعت عصب الطحال فيه نصف ذراع تقريبا فلم احد فقدانه على بعض الاعضاء بعيدا وقال اشياخ بعلبك ان الفرخ قبل كل ذراع منها بخمس من الريال واشتريت بعض الفرخ بعينه بخمس مع لحمها وعظامها وكان الذي يوم مات الفرخ مع ما فصل له من الطير نحو ستة دراهم الى دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة واقام اهل الضيعات وقتا فاقاد وكان لا يفتر عن الاشتغال بالعلم والعمل ومطرح رحله الشمس البارنباري والفخر البرادي وولده الشيخ سعد وبنت قرة الشرف وابن عم الهادي الحنبلي في رحله ايضا وكان اصحاب الهلبي يرجعون اليه ما يقبل البحث وكان حسن الجوار يأنس من يجيء ويراه ويتهنى على بعض الطلبة فانه بالكلام ولا يتصل كل الاتصال الا تلاوة ما يقع منه لصنعة طبية وكان لا يبارى اهل الاباسي كما شاء وكان وقع بين الشرف وبين بعض اخوته فرح وكان كثير التغشف دائم البشاشة وربما بارحته البسمة والصفاء ودرس في جامع الجامع الاموي فرح له بها الحافظ ابو الفضائل القرشي ليلة ارتقائه الى الجامع واعطى بعض جهات في بعض الاوقات ومن الغريب انه لم يشتغل قط ولا كان يجمع ذهنه لما كان عليه من انبساط وبسط الكف وكان متوكلا في امور كثيرة واذا اراد شيئا اعد له معرفة يقول اخوض حالف اللبيب بان مالي الغيب وكان كثير التغفل بارع حديث الخوض ولا يكاد يخلو من نادرة الرجل الا وكانت ولادته ببعلبك سنة سبع وثلاثين وستمائة وتوفي في سنة خمس وستين وستمائة ودفن بمقبرة باب الصغير في قبر كان اشتراه في حياته واوصى ان يدفن فيه قبل موته بعشر سنين بالقرب من قبر سيدي نصر المقدسي رحمه الله تعالى

محمد بن عثمان بن مهنى بن علي الطوخي الدمشقي الصالحي الشافعي الفاضل الاديب البارع صاحب الذكاء والمعرفة مع الخلق الحسن والصدر السليم والتواضع وسط القدر حسب جامكيته من ايتام الشباع بدمشق منهم الشيخ عبد الباقي المقبل والشمس محمد بن يلدان وامتد الطرف عن الصابن باسقا الى ايوب الطوخي ثم حمل الى مصر واكثر فيها وكان من اعيان الفقهاء وتفقه بالشيخ سلطان والشمس البابلي والفخر البارنباري وغيرهم وتصدر وجمع شيوخه وجمع مرات وصار يأخذ ويدرس ومن شعره قوله تخميسا لابيات الوزير ابن المعتز بعد قوله

والله ما طلعت شمس ولا غربت	وهي الامور مرهونات بالقدر	اذا مرادك لم تدرك على مهل
انه كما لبعيد ظن ممتنع	قلت العاقل فيه انه لمما	ان شاء تكشف حتى الضر والعلل
واذا قضاء بلا رد اقبل	على بالقلب جلى وهما	وفوض امرك للرحمن مبتهلا
من ترجا واطلبه تنل طلبا	زاد ان شاء بالتيسير سببا	وعد فثم بعون الله مقتدرا

وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بدمشق ليلة الخميس ثامن عشر رجب سنة احدى وتسعين وستمائة

محمد بن خليل بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب بضم الواو وسكون الطاء المهملة وفتح الموحدة ابن الهمن بن عبد الله بن مهنى بن الشيخ الامام شمس الدين محمد بن علي بن الاستاذ الاعظم امام الشرفية بدمياط بجمع بيوت والقائم بوظائف الستة فيها الشهير بصاحب معتقج بجيم وذال معجمة ومثناة فوقية وحاء مهملة وجيم تصغير مدعج وهو اسم صحيح كان ملك زماننا الاشرف كان قد ولاه بندر جدة وضبط القرآن وكان على يقظة الجنى يرجا واشتغل بعلم التوحيد وفي الصلوة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبقيها روض الكمال ممحق … بانت وكنت مسافراً خلفيها … وقت الفدا وعرو في الهوا المشوق
فقضت منها بالسلام ومن لنا … اهلا لمرحلة المدا المشوق … فمشيت تمحط بضيق وداد
والبيت احداق السعادة تحدق … وقد شرع ماكتبه الهوريني ايضا في صدر كتاب
باساة في فضا الخلق يحكم … وهو البهين في دلها احلت … ما املت من بعد المودة لحظة
وامر بشهد ولانك شرف … قلت واورده في شرح البردة عند الكلام على قوله
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت … بمقلتك عدول الدمع والسقم … يبتحد وشبهها نعمه وهوا
في غاية الرقة … قلبي وطرفي ذا بسيل وماوةا … دون الورى انت العليم بجرحه
وها يعلك شاهدان وانما … تعديل كل منهما في جرحه … لم ادليتهما في اماكن كثيرة

ومن مرويات الطيبي الارتلي ما ذكره في بعض مروياته في شرف العلم وان الارض تتحرم على ان تاكل اجساد العلماء كما ورد في الحديث قال انشدنا شيخنا التقي الشافعي قال انشدنا القاضي زكريا قال انشدنا شيخنا ابن كمال باشا من نظمه

لا تاكل الارض جسما للنبي ولا … لعالم وشهيد القتل معترك
ولا لقارئ قرآن ومحتسب … اذانه لاله مجري الفلك
تعلم فان العلم زين لاهله … وصاحبه ما دام في الدهر ما جهلا
وان تبغ ذلك العلم لو كنت فيه اوسيك دائما … وجد في علم الشريف تفضلا
ولا تترك العلم يوما وكن فتى … حريصا على جمع العلوم تكاملا
ويشركني وصالح من وماته … قطرية بأوني بعمامتشللا … ولم يعبر ذلك وكانت وفاته يحلب

نهار الاثنين سابع وعشري شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين والف

محمد بن علي بن ابراهيم الاستراباذي نزيل مكة المشرفة العالم العلامة صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة له مؤلفات كثيرة منها شرح آيات الاحكام ورسائل مفيدة وصيته بالفضل تام شائع ذائع وكانت وفاته بمكة لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين والف

السيد محمد بن علي السيفي الطرابلسي احد امراء بني سيفا حكام طرابلس الشام وولاتها المشهورين بالكرم والادب كان هو وآل التنوخي في هذا العصر كبني برمك في عصرهم فشادوا الرما وشيدوا ما بيحوا في طرابلس لهم المرج الزاهرة والمرتبة الباهرة والدولة الظاهرة وهم مقصد كل شاعر ومورد كل مادح ومدائحهم شعر كثير من قصد منهم وكانوا يعطون الجزل الجزيل وكان الامير محمد بينهم كالفصل في يحيى برمك وكان من اهل الادب الظاهر الفضل الباهر اديبا فاضلا بليغا وولي حكومة طرابلس بعد الامير يوسف السيفي الآتي ذكره انشاء الله تعالى وبذل العطايا وكانت احسانات تستغرق العد ويحكى عنه من ذلك ما يبعد وقوعه فمن ذلك ما حكاه الاديب الشاعر محمد بن فلاح المكادي وكان من شعراء الامير المنصوري قال لما دهم الامراء بني سيفا الخطب من قبل الامير ابن معن وركب عليهم وحاربهم كنت اذ ذاك في خدمة الامير محمد فابرحت ادافع عنه بالقتال حتى لقيني رجل من عسكر ابن معن فضربني على رجلي بسيف جرحها فبعث الي الامير الى منزله وامر بمعالجة رجلي حتى برئت وكان امرهم انتهى الى الصلح والصفاء فخرج الامير يوما الى التنزه وانا معه وكان الفصل فصل الربيع وقد ازهرت الاشجار فجلست للمجاب شجرة مزهرة فسألني عن رجلي فقلت برئت واريد ان اريك قربها لم ضربت بها تلك الشجرة فتناثر من نورها شيء كثير فضحك وامر لي بجائزة من الدنانير مقدار ما سقط من النوار وكان شيئا كثيرا واختص به جماعة من الشعراء كالحسين ابن الجزري الحلبي وسرور بن سنين وكان يقع بينهما محاورات بحضرته حتى خاطب الامير محمد ابن الجزري يقول معرضا بسرور وكان انقطع عن المجلس اياما

محاسنك ما تركنك عن ملال … ولكن مغالفة الجزيرة قد رماها
الف منوطنا بها سرور … وهو ذو ابها الموقف الاميري
قصه في النار … وانشاء بديهة في مجلس شراب وسرور حاضر دقها التي
لذلك العصف العقل يتفوه بها … يظن الفراش الليل ليحاوط … عليه وضوء الشمس يحسدها
وطلب الامير حبسها ليلة الشرب فاباه وهو سكران فانشده ارتجالا … كريما ويدين بالمقر العقار مرتابا

الاستراباذي نزيل مكة

مغارة بني سيفا

ومن ثم رحل الى الشام ومن قرأ بها القرآن على الشيخ الاقرأ الشيخ عبد الرحمن اليماني
وصار الشاغل في معقل الادب بالمدارك ومعارف التوجيه وكان الشهاب الشبراوي والبرهان
الفيومي واخذ عنهما فنون الادب واخذ التفسير عن ابيها ابي المواهب عبد الوهاب البكري والحديث
عن الحافظ ابن العجمي المكي وكان ورد بلغها واخذ درس ثم قدم الى دمشق فورد بها ما
وانتفع بها جماعة ثم رحل الى القاهرة وسلك طريق علمائهم فلازم من شيخ الاسلام يحيى زكريا
وكان لزمه مدة مستقبل حتى ان منه ذلك ورابت بخطه ما نصه ذلك انشأ الله ايام ملازمته وفي
صدرها هذه الابيات دعها ويقول الناس مغرور ... اسعى لدنيا طالما سعوا
قد مت سعيا فيك ما اكيس ... ايام يحيى مشتغلي يموت ... ثم ماتها الذي وهي
مدحت انوارها "ومنتهى الطالب" قصدت الفتك بقرة العين" والشريف بلازمة بابك
وصاحبك ... لزمه موسى شيخي الى ان مات" واستاذه في رياضي بابك واخذ ايضا
ولم يحقق فناء بابك" سوء فعالك وجوه اياديك" والعبد ايضا ورثا السيد" من الاقدار في
فما فعل انت معصوم الكمال" فلا تحزن فما بعد عزلت ملتمس من الاعمال" لقد اسعفت غيرك من بلاد
وزدت سامان ضياء وشرفت بلطفك ... نفوسا ياسا" ومن دون الجهل يستقبل السواحل الا ان الاديب
الفاضل جامعا فوصل مشكل" ومقدمات اضافات محققة الامتناع شكلي" ثم درس بالمدرسة البرقوقية
برئيسة الاخمل واخذ وظائف كثيرة من اهلها وهم فيها ومعلي اذ ان يصيد يجلين من البرات
السلطانية وان امرء فيها الى السنة" والنصب ولم يتعرف منها الا بالقليل وكانت هذه الفضل سنة احد
اسباب بغض الناس له ولازم الفرد مدة ومحفظ وكتب وكان ذكي فن التاريخ والسير واوقاع
جيد مطلعه وقد شغف وقفت على كراريسه فن مرثية من قصيدة طويلة حسنة الرثاء جيد مطلعها

سوى ان قلبي لم يطاوعني ... وعيني مدمعها لم يجلي لها ... وعزيك عند انقضاء الامور
اذا اقشعرت الفان لم يطق ... فصبرك عند الصعاب اعانني ... مكانك عزا ولم يضل
بكاء يسابق برق الحيا ... ولولا وجودك لم يحيل ... وجرعت مرغاطر ساسا
تشكو الزمان وما تم لي ... اعاطيه كاس الردى مترعا ... شكاه فانهاه لم يعطني
وحسب جلق خلتهم ... سواهم بقلبي لم يسكن له ... وحسبت بعدي مذهبا رقيقا
وبالصعيد منازل قفار بلى ... فعلت بارباب الهوى فعلا ... فذكرني الشبيب مع المنازل
بقاء تحتها وسلبا ... فاصبحت بنظرها مقتل ... بقدر تحته ذا بلا
وبقدر الورد لم يذبل ... مياة في الغدير لها ... يحيق الحياة مع السلسل
لحتم الحال بشاشة ... تهيج البلاد على البلبل ... بعزيز طرف لحظها
وكان من الصفوة صفوة ... فاتت بهجته فيها ... اسير خاطر فيها لا يحل
ومدت شراك دهى شعرها ... فصادت لغزال مهوى لي ... وفي من اعز مستهاها
اما آن ان تمنن فتاي وعزي ... وبي رق من بعض الاحبة عزه ... فدى شعره آسر لحظه
وليس له بين الانام بمس ... وما حال مستاق فتان بان ... ولبا بدمشق الزاهب
يرق من الدهر الذميم ارادة ... فان جاء يفكي اليراع ويرثه ... على الجهم بين الصحب مجدة
اذا سالي بقاما بت ارقب ... ولو كان يسعى في نزاع ممكنا ... لصار وكان الفتك فيه
ومن معاطيه قرأ له ... جذبت بضبعي طيف خيال له ... فصار لحضني ناظرا ومعانقا
ومن خافق من بعد ما قد تخشعت ... ومرع زهير الجزع سابا لها

وقرأت بخطه الشريف الامين المحبي ما نصه توفي سنة خمس واربعين والف

وما طارت الامال شرقا ... ومن يا تم لم ارل معينا ... سطت صناع ذا ثم ان
وقفت بباب عزك مستغيثا ... فانك ثم صدمدة تا ملتها ومساعها وقفت ما اعين ملتي بها
وما اعلاها وجعلت انا لك مرجوة دون الانام وهما ... وما سافت الايام ذا رضا
باجوادها لم ارق حسرا ... طرحت قراه امالي سعيه ... وقد بانت من تقوى
وكانت ولادته سنة اثنى عشر بعد الالف وتوفي سابع عشر شهر ربيع الثاني سنة ثلاث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثمانين والف وفي عشرين باب السين بالقرب من باب الجابية وفي عشرين
[illegible] بن علي ابن محمود بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن زين العابدين
الفقيه ولد بدمشق واصله من بلد دمشق المعروف بالقسطلي سكن الطيلسان بدمشق وصاحب الخانقاه
الفائقة في الفقه وغيره منها شرح نور الايضاح للشرنبلالي المعروف بالمدني المقدم ذكره شرح مطول
عليه قدره في مجلدين كتبها سهلا وسطا وسمى فيه كتاب الوقف والمواريث وسماه بغية الاسرار
وبلوغ الاوطار وشرح منظومة الاخ سماه الدر المنتقى وشرح المنار في الاصول سماه نهاية
الانوار وشرح المنظومة التي وضعها لنفسه في الصوم سماه بلوغ المرام في شرح مسك الختام
وجمع ابن صاحبها وله تعليقة على جميع العمارية بلغ بها ثلاثين كراسة وعلى تنوير الغامض الباهي
من سورة البقرة وسورة الاسراء وغير ذلك من رسائل ومحررات وكان ملما بعدة فنون غير انه
كثير الخطأ والتحريفات طلق اللسان فصيح العبارة جيد التقرير والتحرير الا ان عليه اثر من
عجمة ولد بدمشق وتردد على والده وعلى الامام محمد الحافظ بن خطيب دمشق المتقدم ذكره والازمه
الاسفار وبلغت عدتها له الى ان صير سعيد دوسه في العمارة واجاز اجازة عامة في شوال الاستة
الشهور وسنين والف وارخ الى ربيع الاول بالمدينة المنورة عن شيخ الطيبة عبد القدر بن عبد الرحمن الوصلي
ثم على القدسي وتوفي بها عن نيف وثمانين سنة في المحرم سنة ثمان وتسعين والف بالطاعون
وسيجئ والده بعد بضعة عشر من العمق الشافعي وكتب له اجازة مؤرخة بعاشر المحرم سنة ثمان
وستين والف وسماع كثيرين منهم الشيخ منصور بن علي السطوحي ترجمه دمشق والاستاذ الطب
ابو بكر الخلوتي والشيخ عبد الباقي الطيلسي واشتغل عليه طلق كثير واخذ واخذ وانتفعوا به
منهم شيخنا الشيخ اسمعيل بن علي المدرس بجامع الشام الآتي واجاز لنا الاخوان الشيخ درويش
الخلوتي والشيخ اسمعيل بن عبد الباقي الحائك والشيخ محمد بن حسن عرابي والشيخ عمر
ابن عبد الرحمن الوصلي وغيرهم وبمصر ابو الحسن عبد الله بن سالم البصري وغيرهم وبالروم
ايضا وبالمدينة المنورة ايضا بالمدارس الاربعة واقعت به وكان في اول عمره فقيرا
ثم اتسع حاله في الروم في سنة ثلاث وسبعين ونيف ومحظه لاقبال الوزير احمد فاضل عليه
فولاه القدس الشريف ثم عزل عنها وطلب الى الشام فجاء وقدم الى دمشق بعشية يوم
عيد الجمعة خمس عشرة وكان مقدما في امر القضاء غاية الترفع ولم يضبط عليه شئ خالف فيه الشرع
الشريف وفاق في الحسن بحيث ان بعض اهل الشهرزور بالطيلسان الشهير بالطيلسان عدل عنه بعض
الخطباء بجامع دمشق فوجهت اليه ودرس بها ومدحه بقصيدة والشيخ امر ثم سعى بعض حساده في كتابة
محضر عليه من الاهلة والقضاة وارسلوا في ذلك كتابا الى جانب الدولة فاستقرت كلمة
اهل الدولة واهل الحل والعقد على انه ما فعل شيئا يستوجب ذلك فلما علم المترجم بذلك عزل عن
القضاء ذكر وكان معه درس السليمية فعرض فيها قاضي القضاة بدمشق الوقت محمد بن عبد الحق
الحنفي المقدم ذكره فولى بدله شيخنا الامام احمد بن عبد الله الحنفي فوجهت السليمية لشيخنا المترجم
ووجهت التي لشيخنا الحنفي بدله واعطى درس الحديث عند الشمس محمد بن محمد الصوفي
وبقي على ذلك الى سنة ثمان سافر الى الروم واجتمع بشيخ الاسلام يحيى المقدم ذكره وشكى اليه حاله
اليه فقضا ديونه واجرى على اتباعه وعياله في نفسه الجراية وكان الوزير احمد فاضل يومئذ قد
جاء صرح عن بريز كرت فتوجه اليه فلقي اوسع استقبال واكرمه وفتحت مدينة قندية وهي ثغرة
فجعله الوزير على خطبة المنبر في الجامع الذي رسم باسم السلطان محمد بن ابراهيم وجعل له بذلك كفاية
الاشهار ووجد ايضا جاه عند الوزير في دمشق وغيرها ثم اشيع عن مشايخ الروم توجهت عنه
المدرسة السليمية والقضاء وتوجه الى صوفيا ثم ذاعت السليمية عن كمال الدين بن حمزة نقيب
الشام وجهت اليه مدرسة التقي بعد ثم سافر الى الروم واضاف اليها قضاء صوفيا ورجع الى دمشق
وبقي يتردد بين دمشق وبروسى الى ان مات وكان موته يوم الاثنين عاشر شوال سنة ثمان وثمانين والف
عن ثلاث وستين سنة وفي عشرين باب السين والقبر قبلي موته لعوالي تجاه مسجد القدم
[illegible] الامكان من حين ابتدأ بي الخارج سنة موته بقرب القاعة كل يوم في اوله درسه واخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يوص له قبل مماته بشي من المال وكانت وفاته في نيف وتسعين والف

محمد بن علي بن سعد الدين بن محمد بن علوان المعروف بالمكتبي الدمشقي الخطيب الامام الشافعي المذهب كان من اجل علماء الزمن محدثا فقيها اخباريا اديبا لم تطل مدته وكان حسن الاخلاق في سعة وقابلت الزوايا برحم لسنه مشيخه وقفت عليها بخطه وافتتح بها بعض تراجم شيوخه فمنهم والده والشمس محمد الميداني والنجم محمد الغزي والشيخ علي القبردار الصالحي والشيخ عمر القاري والشيخ يحيى المزجاجي والكمال الغزي ولده والسيد ابن عجلان الصيداوي والشيخ ابرهيم الحلبي المقرئ امام الصابونية بدمشق والشهاب احمد المرداني وهؤلاء كلهم شافعية ومن الحنفية العمادي المفتي والشهاب احمد البهنسي والمولى يوسف بن ابي الفتح والاديب احمد بن شاهين والشيخ رمضان العكاري والشيخ ايوب الخلوتي والشيخ عبد اللطيف الجالقي والشيخ محمد الحلبي بن الحصيب ومن الحنابلة الشيخ عبد الباقي الحنبلي والشهاب احمد الوفائي ومن المالكية ابي القاسم المغربي وهؤلاء كلهم دمشقيون والشقراوي ابو العباس المقري وشيخنا الشيخ يحيى الشاوي وحج في سنة اربع واربعين والف واخذ بمكة عن الجمال محمد بن علي بن علان الصديقي ثم حج ثانيا في سنة تسع وخمسين واخذ بالمدينة المنورة عن الشمس محمد الشامي وبمكة عن الشمس البابلي ودخل القدس واخذ بها عن جماعة منهم الشيخ عبد الغفار ودرس بجامع الشامية محيطا بالتنصب لتدريسه وكان يدرس ويعظ بجامع بني اميه وبالسنانية وتكرر درسه المذكور كثيرا وانتفع به جماعة وكان جهوري الصوت فصيح العبارة في وعظه وكان يحفظ الكثير من المسائل يقرأها بحضرة الشيخ محمد في الميادة والطالعة ويفتي الناس لا يمل ولا يكل وكان الناس يرغبون في صحبته لحسن سمته وكرم اخلاقه وله اشعار كثيرة غالبها في المدح والرثا وبالجملة فضله لا يحتاج الى شاهد وكانت ولادته في اليوم السابع عشر من ذي القعدة سنة عشرين بعد الالف وتوفي نهار السبت ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ست وتسعين والف ودفن بمقبرة باب الصغير

محمد بن عربي بن فوزان الملقب شمس الدين الدمشقي الشافعي كان فاضلا اديبا لطيف المحاورة حسن المحاضرة عذب الفكاهة له مشاركة في علوم عديدة وله شعر حسن لطيف السبك اخذ بدمشق عن العلامة العماد الحنفي ثم رحل الى القاهرة واقام بها سنين وصحب افاضلها ولزم الادب بحضرة القاضي الشهير وروى عنه منظومات كثيرة ورجع الى دمشق ودرس ببعض المدارس وكانت كثيرا ما يأتي الشيخ محمد الحجازي حلقة الشافعية بدمشق ووليه عبد الحق وكان عبد الحق يتردد اليه وانتفع به وكان يراسله فيما كتب الحجازي اليه وقد انقطع عن صحبته اياما لمرض عرض له وقت طيبة الخاطر يا غائبا والقلب ذاك منشاه بعد صحبتك لا انقطعت طاعة امل من الايام قربك ما ظهر صبري وابتغيت بما انضى ابهد ريك وقد ذكره البوريني في تاريخه واحسن الثنا عليه ثم قال وكان عنده ثاني يوم قدم في شيخه وجع يوسف السلامة عليه قرأ بعض الاصحاب هذا البيت من كتاب الصادح والباغم لابن الهبارية وظاهره لا يخلو من شي على مقتضى الشريعة المحمدية والبيت هذا وليس في العالم ظلم جاري اذ كان ما يجري بامر الباري فاظهر اشكاله واودع حقيقة الحق التي الا فقال هذا الكلام ظاهره الاشكال

فظاهره لم يخل من مقال   اذ عالم الكون مع الفساد   كم قد حوى كفرا على عباد
وكم به ظلم طوائف هالكه   وانه لا بامر القضا   ومن هي هذا اتى بيانا
اذ قوله يصادم القرانا   ساقضينا ما ادمه الارسال   وحكمة التكليف بالاعمال
كقوله لا تفسدوا ا فتهسوا   فظلمنا من نفسه وخصم   فان اراه الظلم والارادة
بالامر وهو ظاهر الافساد   وهي سمات رسالة القدم   والظلم في فعل العبا فاعلم
وربنا منزه عن ظالم   اذ فضل من حكمة وعلم   وما جرى في الكون بالتقدير
مع الفساق سائر الامور   وامر حق اليمين الحاضا   فليس من ينكره محقا
وكم حوى القرآن ام التطليق   وكل من خالف نهج التوفيق   ويجب الايمان بالقضا
ولم يكن من ابلغا امتراء   ما اشتبع الرضا بالمقتضى   اذ كان شيئا ليس بالمرضى
لقوله اهل العلم وهو المشرقة   ان الرضا بالكفر كفر حق   فلا يجوز الرضا بالظلم

منه اليه بانواع التهنيات ... في كل حين وان لا تضاءل ... من رجة احياؤك بالمسرات
لازال ظل الدين والعلم الكرام يرف ... قدرين قد اجد وفي كل حالات ... وهي كثيرة تشتمل على فوائد
اهل الطريقة الفقيه، وذكره البوريني في تاريخه واثنى عليه بفضائل وذكر انه سكن سرت اليه
بجوار الامام وهو في الشرق والغرام لاهتمام معاشه، واستدل مكالمته فصادفت الدباب
عليه والغارة حاصلة من عالمه لانه قد سار الى زيارة اهله في بيت المقدس فرأيت وطنها
بعد انتهاء وظلها بعد ان رحلها انشدت مرتجلا وكنت جالسا على باب الخانقاه التي كان يسكنها
فقال الابيات ... اتيت ديارا الى بعد ربعها ... فصادفت ربعا بعد سكانه قفرا
وربت من القتل الشديد بعدهم ... فقلت على بعد الاحبة لا تقرا ... ومن ذكر الدنيا اقل الزاد يا فتى
سأترك حبي بيتك على غير ما بيا ... اتيتني وكانت وفاة الفقيه في سنة ثلاث وثلاثين والف
وقبر بجبل الطور ظاهر القدس

يحيى الاشقر

يحيى بن علي بن ابي بكر بن يوسف بن محمد بن ابي بكر بن يحيى بن احمد بن ابي بكر بن يحيى
ابن احمد بن يحيى الاشقر، ممسك كتاب الشرع في الفقه عن اسمعيل بن علي بن يحيى بن علي بن
يحيى بن احمد بن علي بن الشويخل بن علي بن وهب بن مرزوق بن رزق ومعدن نقبه الشيخ
بدر بن ابراهيم بن عبد صحبان وبنو احمد من بني عامر وبنو صحبان يقسمون الى عامر وكان صاحب
الترجمة فيها عالما وربانا لهذا قائما في عمله بالشرع، ثم قبر في الشوبك والقدر بين بيت الفقيه ابن
يحيى وكانت وفاته في شعبان سنة خمس والف

الشيخ ابراهيم

ابراهيم بن علي بن احمد بن الصديق الحشوبرة مفتي الديار المصرية وعمدتها كان فقيها عالما محققا نقالا
وربانا هذا عابدا صاحب ترتيب واخلاق رضية واعمال مرضية واحوال وكرامات عارفة وله رويا
منامات تدل على تمكنه وقربه من الله عند اهل الله، تلقى عن السيد الطاهر ابن البصري والشمس
العلامة محمد بن ابي القاسم جمعان وعند السيد محمد بن الطاهر المذكور والعلامة محمد صاحب
الخال وعبد الرحمن الطبلي وكثيرون وكانت وفاته في شعبان سنة خمس والف وقبر بجبل بيت
الفقيه الاعلى بقرية عبلة الوادي الشهير على ابن احمد حشوبرة وجدهم الولي الفقيه محمد بن عيسى
يسمع له كرامات عظيمة ومحصل بقرية الشيخ الشاعل وقرية العلم بقرية رجيم الا ان لم يحفل بعدم مشاهد
في الحفظ والاستناد وبناه السيد محمد بن الطاهر بقبة مربعة اولها

اصل بني الطبلي

ذهب الطبلي في بيوت الفقيه ... امام الهدى غوث اهل اليمن ... وهي طويلة ذكرت منها ما تعلق بها

محمد بن علي بن محمد بن علوان بن ابي بكر بن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن علي بن الامام
الاعظم الفقيه المقدم بن علي مكي الكرمي والشهرة بالطبلي والحبشي كما صاحب الخانقاه الاولى
الرشيد الفاضل في وقته الزاهد الورع الحافظ للقرآن وتجويده وصحب الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس
والفاضل عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن عقيل والسيد احمد بن عيسى الحبشي
والسيد عبد الله بن سالم وغيرهم وتفقه بجماعة منهم الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل وزم الطائفة
واخذ عنه القرآن وجمع ثم قرأ عليه القرآن ثم بحثا في الترجمة وصحب بها جماعة من القارئين والسند
عن السيد الحرمين عبد الرحيم البصري والشيخ احمد بن علوان ثم صحب السيد صفة الله والسيد احمد
والشيخ احمد الشناوي والازم مطالعة كتب الشيخ الاكبر بن عربي والزم طريقته وربما يحصل لبعض
شيخ ونظم في بعض الشيوخ وتوفي بمكة وكان يثني عليهم ويعظمهم بما العلم بشيء لقد مات الذي بيده
يحصل من يستفيد ولا يفيدهم وقد نظم في اثر في طريق الزم فمن قوله

تعلمت من تجليها فسلق ... عن ثنايا بها اعلى الشاهق ... بدأت لا تصالي في اغراق
بجمع الجمع في عين الفرق ... فكان الفرد جوز بالمعية ... بذهبت لا بها والفرع يشقى
فكان فيه بل هو كان فيما ... فطسار ب زده وب زده ... فكاسي لا تزل الزاد ابدا
وفيحي الاشياع السر يفرق ... ولم لا والحبيب الحق معي ... بمن له الظهور على حق
سألت وما علمت سوى بحق ... بعلم الفرق كنت وبيت معي ... فاسهلت الذي يفنى بادني
وسيدنا فبكى لا بادني ... ولولا الزيق بعده لغرقنا ... لغرقت في البيان لقل قرن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثالث الذين سواه حيث ... وكان ما التقاه قرأ وقرأ ... ثم ابتدأ بوجه آخر وسرد
ان مات وكانت وفاته بمرو في الاربعة اشهر من سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقد ساق ابن السمعاني
نسبه ... وهو علي بن شيخ بن اسحق بن ابي بكر بن ابرهيم بن الشيخ عبد الرحمن الصفاف الشهير كما
يأتي بكونه من ذرية الامام ابي بكر سكن بيت مسلم فنسب اليها السيد الاجل العالم ذكره الشاشي وقا
لم ترجمته ولد بمرو وسمع بها وحفظ القرآن وصحب كبار العارفين والمتورعين ومنهم الشيخ عبد
ابن اسحق بالفضل واخذ عنه وعن الشيخ الكبير الصالح عبد الرحمن بن مهاجر الدينوري والشيخ
زيد بن حسين بالفضل وعن الشيخ العارف بالله عمرو بن عثمان شيخ الشيوخ وعن والده زين الاسلام
وكان صحبه وبعلي الدقاق ولقي عن السيد ابي عبد الرحيم المقرئ والعارف بالله احمد
ابن عطاء والشيخ سعيد باغي والشيخ الكبير عبد الرحمن بن باذوزين فاضل عصره الاحياء واحد
التصوف منها وعن السيد الجليل عبد الله بن سالم حنبلة واخذ بالبصرة وغيرها عن جم غفير وكان
كثير الزيارة الى المزبلة والجاورة فيها ثم لزم الاقامة بمرو ولازم صحبة العارف بالله تعالى
عبد الرحمن الصفاف بن احمد الصيدلاني وعن ولده وكان يخدمه وعن ابي الحسن الشاشي الكبير
ابي بكر بن احمد الشاشي وعن احمد الزوزني وكان يخدمه وبينه صحبة كبيرة وقال وصحبت سبعين
وكانت كثيرين لا اراه والا كاراً على الكاملات وكان لا يترك الجامع في مسجد علي بن عاصم وصحبة
الصفاف الاعن عذر شرعي وكان كثير الذكر دائم الفتوة لا سيما في الاسحار الاعظم الفقيه المقدم
والغالب عليه العزلة عن الناس ولا يجتمع بهم الا في مسجد يجلس فيه او مجلس علم وكان لطيف حسن الخلق
يزل من الطبقة العليا من العلم والعمل الى ان مات في سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقبره بمرو يستسقى به
ومنهم ... ابو الحسن علي بن ابي بكر الملقب تقي الدين قاضي القضاة ابو اسحق بن ابي بكر الصرفي
الوراق نزيل فسطاطية من افاضل فضلاء الزمان وابلغ البلغاء وانثر ونثار وكان وهو بمصر
افضل بعدة من قاضيها شيخ الاسلام يحيى بن بركيا وقد جمعت سنة الى الاسكندرية وقام
بها وكان علو قدره وعلو همته وعدم اكتراثه بالدنيا ومن سمع منه الوزير المكرم في المكاتبة التي اذ ذكرت الاجله
مقارب الفقد من حر شيبه وبدماثة وطبعه ان كبوة الجواد والقول في ذمه واحد من جلسه
وقضاء فلزم المرار وعفت عنه الابصار وهي في زاوية الهجران ولم في ذلك الاعتذار ورماسل
يشير بها الى سوء معاملتهم معه ومنها ابيات الشهورة التي يقول فيها

من ان اك قد تركت الترك ان جوارهم ... فلم ارهم في الخير يوما كالشر ... وكم من جوهر فيهم ولم يدر قدره
ولم يدر يعلي الدر الا بدر ... مدحت علم بيتي فيهم فجر ... وعدد ما شئت من ترك الحجر
بلاد ما اهلوا من بعد شيء كانهم ... فيك حيث البين والبين ... ولا يطلبون المدح مني ولا انا
فقد شط شيطان وشطت به النوى ... ولامت الدنيا على ما فعلت ... فقلت لها الشر يطلبني فاترك

البيت الاول سبق من الحديث وهو ما اخرجه الطبراني عن ابن مسعود اتركوا الترك ما تركوكم فانه
لا يسلب ملك ملكهم وما اخرجه عنه ابو نعيم اتركوا الترك ما تركوكم فانه لا يخرج عليه
السلام من سلبا الترك والبيت الاخير لطيف المعنى ومنه قولي الهنا به الطغرائي

... يا ذات اطراف الظبا ... وانت يا ذات الكعوب ... مودة ما سلمك ... يا ذا وبي فتكت
والوي ... البت وحقها ابو هاجية في الجاهلية انتهى ثم ذاكرات استاذه المذكور في صدر ترجمته
قضاة الديار وكان من الادب والزهد بمحل والشعر وحسن القبول والانطباع في الدرجة العليا وكانت
عبارة تكتب من الفتوى كتب الاطلاع ويجمع بدائع استاذه وهذا الذي مدح به ابا الوفاء المهرباني
قضاة بعلبك ودمشق ومصر والتزم اذا وذكر الشاعر عنده ابيات شيء من شعره ولا يزيد على
ترجمته بخط ابي الحسين وانا قد رأيت من اطلاعك الذي اعلم بتلبسه في اوله وكنت اردت ان اترجم لك
منهم من ذوي الشعر واستطرف منتخباتك ما سمعته انك لا تعتمد به طريقة بل يرتضي عندك
وذلك بعد بيان المحاسن المشتهى الذاك وحسبما يثبت دعوى فضل عند عالم العصر من يتحلى
واطلعت وقتا لعدم جمع هذه القصائد حررت في الطالع والغارب وضبطت عليه اعلاه في الجزائر
سماه الزائد ... ستات الجوهرات ومقدمات الكواكب ... ثم خطرت خطرة في الجزائر استغرقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيات الصبى ورقص غواني
او اشرقت من معاطفها بنا
سوا الشذا نشرة الغمام اذا
مع كل اشنب ساقط دمع الحيا
فتلك الاسوع نلت الغنى لان
يغريك مرام الستهام بها اذا
منه تثار شقائق النعمان

قال وقلت في يوم مرد

سقى صبوح اليوم ريان كاسق
وكفه عاريرق ويعشق
شغلت عن التدريس فيه بجدول
في الروض طرف من الغرير يسيل
وصحبة في روضة انيقة
وبآسق الريحان والنيم مطبق
والورق الى ظل يجيء اصائل
فيها كما تهوى تعيش وترتقى
شبه غيداء الروض تشبها
اكفا بها تستغرس احبابها
وطاب لطرفي معنق الشوق فانثنت
فتح اذا ان الورد وقلبها
وما فتح الزهر الربيع بمثلها
تشوق الفاني فمرحبا فتشبها
اجرى بها ذيول الضالي والمناعس

الست الجد في ان لا نطيلا
ويل الغواني على كيما نسيلا
يا من اذا جاء فساق ما ملكت
من ذهن واما من سوالف طلا
على الشقائق الاكارم والحمى
حسبت فيه آلهة يعبدن
وفيها كل موسن بالهوى وفا
وكم نهار به مثل الهنا رحمى
مريضة قلبها ما زاد قد رجعا
لما ترى بعد تعليل البرى فيها
اسالنا من اهالي العلم والنسما
ولم يزل يوسل الجود وصفت
ورفعها اسمه الشريف مكسبا

ثم ان ابا الطيب المتنبي مدح سيف الدولة بقصيدته التي اولها

واحر قلباه ممن قلبه شبم

وكان ابو فراس حاضرا فلما انشده اياها قال له سيف الدولة ما تقول في قصيدة ابن عمك فقال ما سمعت بقصيدة اجود منها فقال له سيف الدولة فما تقول في قصيدة المتنبي فقال ما سمعت بقصيدة اسخف منها فقال له سيف الدولة فما تقول في قصيدتك التي اولها

اراكة ثمر الاراك ونبعة
مريت بظلم سقاها ابو يعلا
صفة الغصن حين يطلع الثمار
سماء الغمام على ساحل
وسيوف لم تحن من اغمادها
آس الديار بجفنها بعد ما
وشقيقة الاوطار والاوطان

وقلت في يوم مرد

وحي ماجيء فيه ساق يغترفي
يقع فيه كل ماشق باسم
كوس وساقيها وشي وشي
شمس وانقار غرب في شرق
معارك الصرا ان ذا الربيع الجلي
ركبا لغرت السبع حلت الغرف
الى الهوى طرف من الغرير يسيل
يتمرغ في الطام الخوز تحت
وصحبة في روضة انيقة
تحت بهم والدهر لم يقصف الفتى
وبآسق الريحان والنيم مطبق
يغنيها بالبرق بحرى ويطرب
والورق الى ظل يجيء اصائل
فلا تلفت تغشى على ظلال

وقلت ايضا في يوم بارد

فيها كما تهوى تعيش وترتقى
وقد وعظ الايام الغر فاتعظت
شبه غيداء الروض تشبها
كم عز كان الجهل الجهلا
اكفا بها تستغرس احبابها
وشابهت الارض السماء وزهرها
وطاب لطرفي معنق الشوق فانثنت
لطيب ثراك شانت حبها
فتح اذا ان الورد وقلبها
وريق طيب الثوب اذا ما تنفست
وما فتح الزهر الربيع بمثلها
براه تشوقا كي يتم بنائها
تشوق الفاني فمرحبا فتشبها
وقلت ايضا وقد لبس ملابس من ملابس الخلافة فرقت
اجرى بها ذيول الضالي والمناعس

الست الجد في ان لا نطيلا
قفا واشبعا الاوطان والخلا
ويل الغواني على كيما نسيلا
هذا وكم قلت من اسف مكررة
يا من اذا جاء فساق ما ملكت
وداء ظبن معنى آه ان عللا
من ذهن واما من سوالف طلا
وقلت ايضا وقد قالت بالروم
على الشقائق الاكارم والحمى
يا رب قطر عزيز الغيث مسبوق
حسبت فيه آلهة يعبدن
فلم ار الهوى اصناف ولا اشرفا
وفيها كل موسن بالهوى وفا
وجدت ظبي به وديها الهوى وجع
وكم نهار به مثل الهنا رحمى
حسبي من الوكف ساعة فقد
مريضة قلبها ما زاد قد رجعا
والارض قد نفحت ارجاء طيبها
لما ترى بعد تعليل البرى فيها
قرين الهام للظبي الخلع قبرها
اسالنا من اهالي العلم والنسما
لولا تلافيه كان البر للغضى
وكم بها من اهالي ساريا وثنا
لانها انتقلت من كاهل كنفا
ورفعها اسمه الشريف مكسبا
الا لان في برج سعد من منقلب

انتهى وقد ذكر الصفدي في كتابه وقال في حقه في لغات يا قاطع الطريق وقد صحفوه وابدوه عند الاصطلاح اصعب ما كانت ودرر ما نثر من ملوك صدقة الاصباح قرأت الناس في رجل والدهر في ساعد وعلى على في سوق العروس اعشى بصاعد وشاهدت في مرآة سماعد وجمع بعضهم سماعد فقال جمع بصوت المذياع وتشريح لصعد وبالجملة فالطيب من الكلام فطعت طيب بضعا ثلاثة وتربعت الثنى فاربا ثم ثنا ثلاثة وتشبيت ان يبيا ثنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وله

انا شيء حسكم وبيوف
ان ذان الرشا الطف الورى
لا ولا الغيد اليوم يتيم
وراح يعني ارمد الاسم
قولوا له يكشف عن عينه
هذا هو الطبيب الذي تعدى
وسلط الطبيب على فؤاد
يشاء ان جاء الفؤاد يبلى في راح
والنار تحمى به والماء الفرات
والطعم من ثمرة الحق كما الراح

وله

قلت اذا ذكرته وصفا
ويلاه من جيد كاء الظبا
فراح تحطم مآة الظبا
في وجنتي الاعتراب سطر مشاكل
والدمع العين السقام فنظر
قلت مداده كما تشاهدين على
ان دموعي يا رشا لعواجب ادمع
صفت من ذكرة بين الرجا

وله

يبس قلب الافراح بالراح عندي
شيبت فرحة الزمان هموما
ورثاه الحاضرون فما قاموا في ذلك المجلس

وجهها بيت حزن الفؤاد
شفقت جيبا كادحي حالتها
قالت الحزن لما جاءت
وبدار الافراح في دار حزن
اهاد في شطرتين اسعد وقتا
وقد تركتني ساهر الطرف سهدا
واعجب الكائنات ان مد في عمرها
بعد تاهيل الشبيبة شهرا

وقال

مذ دعا بعض المشيب
ورسيع ذاك الخريف
قيل الاشعار المتعلقة بالمكافات والتوسل الشاعر في جلة ما استعمله قوله

دوان كاسي والكتاب معيشتي
سطرت ان اقول بعز بها القلم
ليس يحمل مخطوط معاشه

وقوله

فيا رب ان كنت الشقي بفعلها
وارحم فانت الواحد الفرد الذي ليس يجعله
يا غاية الطلاب كالمشكوة
مالت عن الدنيا كطيبة
وله في ارمد
لما ان دعى شأنا نشا
كانه قبطان من دعى
وجا لقطع مرسك بالجمال
وله في جارية اسمها ريم
ما بينها وظلام ليل مشكل
وله في موشم
كانه وطران الوشم وارمه
ان خال الطبيب فاعاف
قم بنا يشكلة يا سلاف
حبذا هو ريق كشط الغراء
وله
يا صبا هب حتى متى شبكا
قاده لي الحب ثم وضعت على الاثر عيونا وفي عيونك مطمع
تحرك من الحاجبين ادمع
وله
خضبت من دم القلوب فرا
عاب قوم شرف الغرام ولا يدرون ان الغريب حين العيون

في اضطهادي من تكسر كاس لحظه
ولقد شبهت فرط الروم
وقال
لقد غبت في الترب غير بعيد
مشت مثلي الدال ترتب فيها
وقال
ليت حكم الهوى جاء فاتت
قالوا غبت ما مضى عرك بالصبا
وطالما روى ترفه
طيب قوم بقرب من يغيب

واجراه الفؤاد وطول عمر يطل
وله في متيم
زاده موت ابيه قلقا
ذاك الذي حلفت وهي عينه
عصبا بالطرف العليل
وله في جراح
اعاق الحتف عن شلت يداه

كانه فتل والماء فيها
ابقوى فر الاشرى من ملابسه
جسم من الدمع فيه فتق غير ورع
وفيها في من الظماء والغطاء
وله
كانما الحب اقد حوله
لم ازل من حصيفة العقل اعلى
لعيون اسيد حور خيانت

قاده لي الحب ثم وضعت على الاثر عيونا وفي عيونك مطمع
تحدث الجيوبا ادمع على
وجنة كالشقيق مر انها اليوم
تبرز الا تطلت بالقلوب

وفي اضطهادي من تكسر كاس لحظه
وما طال مكثي بالروم كانما
وريح الروم طيبة فلتنزين عن حبه
ما قصرت تلك الخيال الحق
ولقد شبهت فرط الروم
ما ما جاء في خوف وشك الجراح
وقال
بدبار الحيرة اوطان الغمر
الا قل لسطيحة الروم اخي
تحيا بها ويه الحت الشدة الجما
ساهر فيه حلة الكاس والقرى
كانما في المطبوخ بوادق عيني
قد خافت الكهولة فاخرا
فاجبتهم صبغ الهوى وجلا
وما ازلم الزهاد شرع ال

وله

سريري في معارف فكانما
الا ان حبي الطول الحياة
فاذا ما شكوا اليه طاعة
وشوقا الا يضاعف زلة الغرام
وانت اياها وحياك الله الحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الروح ذات المآسي إلى نور الشيم
وانبعث في تيار بحر الرجا الكلي

وقوله

قلت للمني ما مطلبي بجميل
فمن هو المرتجى
يحيى حسيئات

وقوله

لكن شاكي يلين بشفيع وقفي
قبل ذلكم ولم تزل تتنادى
ويحوي الانام جميعا على
وكانت وفاته في صفر سنة احدى وسبعين والف وبلغ من العمر

إليك رسول الله وجهت وجهتي
بسيدي عالي القدر من تاج الكل
في الملوك والطريق والشيم
ان تمد رحمة شمع الخلائق

محمد بن علي العباسي المكتوباتي الدمشقي الصالحي الحنبلي شيخنا في الطريق ولد ابيه ومعتقد
الشام ينتسب إلى العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة والده وإلى الشيخ ابي على ابن قدامة
الحنبلي من جهة والدته كان شيخا جليلا من اكابر العارفين والاولياء المتمكنين اخذ الطريق عن
الشهاب احمد الوفائي المفلحي ومن شيوخه البرهان بن الاحدب الصالحي والنجم الغزي ولقن الطريق
من الاستاذ العارف بالله تعالى احمد الصالحي الازهري بزي عسال وتخرج به حتى صار خليفته من بعده
وكان يؤثر الخمول على الظهور إلى ان اراد الله سبحانه ظهوره للحبس الغيث عن دمشق سنة نيف
والف واستسقى اهلها مرات فلم يمطروا وكان شيخنا يحب ان لا يخرج معهم ضنا بنفسه فانطق الله
بعض المجاذيب بالحكم بانه اراد ثم الغيث فاستسقوا بالعباسي فامر نائب الشام بالخروج إلى
الاستسقاء فخرج بعوق غاية التذلل وقال اللهم انه الخ فبادرت قدرة الغيث الله في ظل مظهر
يومهم فما وصلوا إلى بيوتهم وما وصلوا الا وثيابهم الا ابتلت من كثرة المطر واستمر المطر ثلاثة ايام واشتهر
بعد ذلك ذكره ولم يمكنه ان يكتم امره واكبت عليه المريدون وسلك به من اهل الطريق الصالحين
وانتفع به الجم الغفير الذين لا يمكن حصرهم واظهر الله تعالى حسن السمت والقبول ونور حاله وبركة
وصلاته وتقدمه في الخلق سبحانه وتقدم هو على ضده والتبرك بدعواته وكان يضيف بالمياه والاعداد الطيب
ثم انقطع عن الناس وكان لا يقبل من الحكام شيئا ولا يتردد اليهم وكراماته كثيرة مشهورة منها ان
بعض المجاورين بمكة من اهل دمشق رآه يصلي الاوقات الخمس بالمسجد الحرام بالمقام الحنبلي وهو
بالشام وكانت وفاته سنة ست وسبعين والف عن سن عالية ودفن بمقبرة الفراديس وقبره معروف

محمد الباقي بن علي بن عقيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن علي الفقيه محمد بن حسن الملقب كسلانه
بالحسن العالم العلامة الحبر الحسيب قال الشلي في ترجمته ولد بتريم وبها نشا وحفظ القرآن واخذ
العلم عن ابيه عقيل وعمه والشيخ زين العابدين وعبد الرحمن العيدروسيين والشيخ
عبد الله بن زين باعقبة وحضر دروس الشيخ شهاب الدين والشيخ احمد باعقبة ثم ارتحل إلى الحرمين
الشريفين وحج وزار جده صلى الله عليه وسلم واخذ بهما عن جماعة من العلماء ودخل الهند واتصل
ثم رجع إلى بلده بالسلامة فلم تطب له ودخل الهند ثانيا واقام بها زمنا طويلا وكان
في مبتدا امره يتنقل من بلد إلى بلد اخرى إلى ان نقل من حلي ودالث ومطالعات ومسائل وحفظ
من العربية والادب وليس بها نظارة وصار من مكارم الاخلاق قال الشلي في مشرعه اجتمعت
به في الديار الهندية وقد اجتمعت فيه الصفات الحميدة واشتملت على كرم الطباع الحاتمية ودلت
على الفلاح والصلاح مخايله فقد اشرت اليه شرائف صدق وولاء وتوددنا وداد محبة وصفاء الى وقت
الوطن واستغرق الشوق والتقي بمريده الصفا ثم عكف على العلوم الصوفية مكبا على كتب
الاخيلية ولا زمرة كتاب الاحياء ملازمة غيلان لارميه ولزم صحبة شيخ البلاد والعباد
لارشاد والامداد السيد عبد الله بن علوي الحداد فحصل له الاسعاد وبلغ المراد وتزود مما كان
عليه من ترك الاضافة ولم يتطلع إلى ما في ايدي الخلائق ولبس ثوب القناعة والعفاف فاسفرت
له وجوه المحاسن سافرة النقاب ظاهرة الجلال من وراء الحجاب ولم يصاحب الا من كان له العنايات
الجلالية ونادى كل محب هكذا هكذا والا فلا وكان صعدا الحقائق الاعلى وسعى في الامور
واستقصيت فلم يزل كذلك إلى ان مات وكانت ولادته في سنة ست وعشرين والف وتوفي
بتريم في سنة تسع وتسعين والف ودفن بمقبرة زنبل

السيد محمد بن علي بن يحيى بن الشيخ ابي بكر المعروف بابن القطب العارف بالله تعالى المتوفى بمكة

الى مولاه انعاطت به المعرفة فظهرت منه العجائب وكان في بدايته مشتغلا بقراءة القرآن مجدا في الصلاة
ثم انعطف باليمن على شيخ من السادة بني الاهدل وبتربتهم ثم قدم الزبيد وجاور بها
سنين ولازم بالمدينة الصفي القشاشي والمذهة وبه تخرج وانتفع كثيرا وكان القشاشي
يشير اليه كثيرا ويقول في شأنه اذا اتى السيد احمد حريقة فهو حريقة نبوية وبناء صالح
من جهة النبي صلى الله عليه وسلم في الشام قال لا تقدمك كندي ومجددك الحبيب
وراء بعض الصالحين في عالم الرؤيا ايضا قال يقول محمد صلى الله عليه وسلم ابن احمد
على رأس الالف وهو محمد بن علي بن محمد صلى الله عليه وسلم وكان يعتريه من بعض
اوقاته حال يجب فيه عن شهود الجمع والتمييز بين محمد صلى الله عليه وسلم وكان يعتريه من بعض
الاحيان ايهام بحيث كاد ان يفوق جميع ما يحصل لمن يراه ومن اراده على كثرتها وطالعت وفاته
في اول سورع الاصام الى قوله تعالى احد اعلم حيث يجعل رسالاته ثم خرجت روحه وكانت
ليلة يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين والف وفي غرة الشهر نكر اليمن
من بلاده بلى جبل من اعمال الشرف من اليمن

محمد بن عيسى المعروف بشمس الدين اليمني المقري الشافعي احد العلماء الكبار احد عن الطهر
الزمل والشهاب البلقيني والشهاب احمد بن قاسم والشيخ الفاضل الواعظ محي شمس الدين
المعروفي الشافعي الشيخ عبد الغني الشهرداني وغيرهم واخذ عنه جماعة من العلماء ولازم
الولي الشيخ عمر الايات البينات تأليف شيخه ابن قاسم وبعض رسائل تتعلق بالايات شرحه
قرأه وكانت وفاته في بعد ذلك بنحو شهر وشهادته وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين والف
بتربة الجاوريين قال الشيخ عبد القادر بن الشيخ

محمد بن فتح الله بن علي بن محمد بن محمد بن حسن الطبري المكي الشافعي ابو مخرم
كان عزيز في جهته الفضل كثير الادب راوية الشعر والوقائع خبيرا بمتعلقة الفقه عن اصابل
وقائع الادب وله خط حسن وبراعة وادب بن الوقوع احد اطلقهم ذكرا ورحل الى الروم وسلك
طريق القصاف في السباب الست في اقليم مصر وقد ذكرها الشيخ محمد القشاشي في حجه
ما نصه وكنت لقيته بمكة في الجاهلية وجدته في غاية من الفهم اخبرني انه كان "مالدوراق"
من نظم نفسه من البحر والشعر كاتبه بخط المنظوم" ثم اورد له قوله من قصيدة مستهلها

وجه يضاهي الشمس في اشراقه ... في الحسن يطلع كل ليل يشرق
ورب حتف بين اوقع الحظر ... ما سمعت به ولا رأت بصري
طبي سباه الحب لا ما ملكت ... من الملوك فكل طبعه بشر

ورأيت المشار اليه في مدائح بعض اهل الشرق فاستحسنت منها قوله وهو

علمته بعد ويا راق منطقه ... ورق حتى استعارت منه اخر
عن المسول مرتب الزاي مستتر ... ما شاء في قبل ويا شكل في
ثم الجناس حصول الاتفاق له ... الا في حرف لا يدرى الغير

دون الانام جميعا فيه تختص ... عن كاسه حدثوا سبل بأخرهم
والنظم عما سواه في الكمال به ... منه لكم معلن والقول يبتنه
ولا تكاد ترى ذا الدهر نظيره ... لكن سريع الى الاسباب زلته

كم ليلة بت والاخوان تكنفني ... ولا يحيط به عقل ولا فكر
حتى اذا كمل الضوء البهي بنا ... نفرد بالفضل الجميل وحدي
اذا تذكرت ايامي الاولى سلفت ... والفكر ساعاتها والدهر والشهر

في فضله ليس تدريه الشباب ولا ... الا الحجا والتجارب والخبر
هذا الذي ذكره اهل الجهالة اذ ... لا الحظ دان ولا وهما اسر
وذاك من منه وليس الفضل يصطبر ... يسبى من هذا ان السهل والوعر

فكم احرز بعد وسكن ... وكم اطرت ابية فصيتم
ان صرت حيا مع الاموات ... ايام امرء الذي كان الزمان له
فكم احرز بعد وسكن ... لا الشوق ينسى ولا ذكرى يبرد
بها وان ... ما اهل الجوى بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومشرفيات والقنا رحمه الله تعالى

محمد بن فضل الله بن محب الدين بن محمد بن محمد القرشي الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشحنة المؤرخ الشهير ولد سنة ٨٥٠ وتوفي سنة ٩٢١ وهو صاحب كتاب الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب وهو كتاب نفيس جدا ذكر فيه تاريخ حلب من أول ما بنيت إلى زمانه وذكر فيه أخبار الملوك والأمراء والوزراء والقضاة والعلماء والأدباء والشعراء وغيرهم وهو كتاب مشهور بين أهل العلم وقد طبع مرارا وله كتاب آخر اسمه روض المنابر في أخبار الخلفاء والسلاطين والوزراء والعلماء والشعراء وغيرهم وهو كتاب نفيس جدا ذكر فيه تاريخ الخلفاء والسلاطين والوزراء والعلماء والشعراء وغيرهم من أول الإسلام إلى زمانه وله كتاب آخر اسمه نزهة الأنام في محاسن الشام ذكر فيه تاريخ الشام وأخبارها وأخبار علمائها وأدبائها وشعرائها وغيرهم وهو كتاب نفيس جدا وله كتاب آخر اسمه الدر المنضد في أخبار الملك المؤيد ذكر فيه تاريخ الملك المؤيد شيخ المحمودي وأخباره وغزواته وله كتاب آخر اسمه الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود ذكر فيه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وله كتاب آخر اسمه بغية المرتاد في تاريخ دمشق وعلمائها وصلحائها وأدبائها وشعرائها وغيرهم وله كتاب آخر اسمه الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب وهو كتاب نفيس جدا ذكر فيه تاريخ حلب من أول ما بنيت إلى زمانه وذكر فيه أخبار الملوك والأمراء والوزراء والعلماء والأدباء والشعراء وغيرهم وهو كتاب مشهور بين أهل العلم وقد طبع مرارا وله كتاب آخر اسمه روض المنابر في أخبار الخلفاء والسلاطين والوزراء والعلماء والشعراء وغيرهم من أول الإسلام إلى زمانه وله كتاب آخر اسمه نزهة الأنام في محاسن الشام ذكر فيه تاريخ الشام وأخبارها وأخبار علمائها وأدبائها وشعرائها وغيرهم وهو كتاب نفيس جدا وله كتاب آخر اسمه الدر المنضد في أخبار الملك المؤيد ذكر فيه تاريخ الملك المؤيد شيخ المحمودي وأخباره وغزواته وله كتاب آخر اسمه الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود ذكر فيه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وله كتاب آخر اسمه بغية المرتاد في تاريخ دمشق وعلمائها وصلحائها وأدبائها وشعرائها وغيرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند السامعة الفرد م ، وتم شمت من نزهة بارق سحاب ، وحصلت من وعوده على نجب مطالب
ومن ربع جوده على حسد اعراب ، فملك بهجة سوق الحظ بين طرفي اللهو والإحسان فلم يسأ ده على
لاعبة المشترة ثريان ، وكنت اليوم في ذلك الايام فسألته عن مسائل وضمنها في شرح على مسائل
قلت ، وقد اورد منها في ترجمته ، وفي رحلت الشابة اشياء كثيرة فلا اطيل بذكرها ، والصدق انه
جاء من محمود السلطنة وفاحاته اليه ، وباوند ساقي الغوام كاس المزن الاكاس المدام ، وذلك في شهر
عشرين في رجب وقت العصر سنة ست وسبعين وانا في باب الورد من ابواب قسطنطينيه
وليس يخالف ذلك ما وقع بقصبة الروم من هذا فصل عجيب وكلام لبيب ، وسهم الزرايا بالمنايا مولع ،

عند ذكر الشامي المقلب بحسن الدين من الشعراء المقلين ثم الدمشقي المقل العالم البارع المفنن
الشاعر السيد في العربية كان من اعيان العلماء الكبار ذكره القاضي فضل الله في حقه وقد من سيد ر
قطره ، خلط من بحر ساقي في حلبة مصره ، روض نجاده بت الاخبار بان فضائل ، واهديت اعضاء
الرياء اذا احدث الشيطان شمائل ، تربيت بمنابع ذكره عالم الايام ، وانعت بعلياء الكلمات
بضاع الشام سمحت ورق فصاحت بنادها ، وسارت بها سمسه راكبها وغادرها اوتريت الاقلام
الشرق بشمس الا قد ارتمت ، فيالها من اعصار اثرت بعدي ما قطن ، وبرد فضل باد ك
الجو حاضر وباد ، كانفس وكبد السما ، ومن بعده يعني البلاد مشارقا ومغاربا ، قوله
مخلط من بحر ساقي بخلط الامور وبن بلا غنة عليه واعتداء اليها ، ثم قال البحر وتربت
ولد بحلب ونشأ بها ولازم الزين بن الشيخي وبرع ثم وصل الى دمشق في سنة احدى وسبعين
وتسعمائة وتصدر بها ، ورافق الشيخ اسمعيل النابلسي والشهاب المنقي والفلاسفة وطبقتهم في الاشتا
على الفلاح بن عساكر الدين والشيخ ابي الفتح البستي وغيرهما وحضر درس شيخ الاسلام الوالد
ورايت في بعض مجاميع الطلبة انه درس بعدة مدارس وبات من تدريس الشامية البرانية
السليمانية والشيخية والتنكزية الجامع الاموي وغيرها ، ذكر ذلك من الجهات والقرائن واتفق على ذهب
ابن حنبل ، وكان يدرس في البيمارستان ، وانتفع بمجمع كثير منهم التاج الغزالي والحسن البوريني
والشمس المحاسني والشيخ عبد الرحمن العمادي والشمس محمد الغزي وغيرهم ولازمني واستفدنا
من علومه شطرة الاوان ، وكانت الكرين على ، وكان بيني وبينه من المحبة ما لم يزل عليه ويحضر درسه مجلس
عالم وكان كثير الثناء عليه ذكر شيخه من المذكور والاطراء في الثناء عليه ، وانما قصدت بذلك التحقيق
على قرابته والاخذ عنهم ، وكان بينه وبين رفيقه الفاضلي والفاضل محمد مجريات بسبب الفاضلة
والمحاسدة حتى يروى ذلك الى الشارع وكان الشيخ الفاضلي يلازمه ويأخذ عن الفاضلي لانه كان
اصل منه واوسع علما وعقلا لسانا وكان كثير الحاسد والمذال يجب القصد على اعلام الشيخ
في الفاضل الفاضل ، ويمشي لاشيا ذلك على ، وغيرهم كثيرا بعضهم

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى اضع العمامة تعرفوني
انا مهر الوغى وابن الوغى ... واثبت فوق متن الجو مني
وقرأ ابن الطيب ... وكان كثيرا ما يلاج بابيات

ابن العلاء المعري من قصيدة تم الاميه المشهورة

ابا ومسك الظلام ناشع ماء ... وقبر قسا ما الزاهد بالبخيل
وطاولت الاين انيا سماكه ... وكاعبت الشهب العفاء بطرفه
وقال لعرض الجيش ويحك اين ... فيا بيت زرناك الهناءة مجدبة ... ويا نفس جدي ان دهرك هازل
وكان اذا وصل الى قوله وقال

الشمس تجمع بين حر وبرد يعني انه في برج الحمل وكان مع ما اتصف به من العلم
منصفا الى يتصف بضده ، وجرى له في ايام سليمان باشا بن قاد بن رمضان ما كان بالباب العالي
في مجلس شيخ وقارئ وشمائه ما تغصب على لفاظ الشمس محمد بن محمد بن ابي الفتح
الا اذكر سبب قراءة الحديث المجامع لابي عيسى بين الشافعي على صاحب الاستاذ الكبير محمد
ابن ابي الحسن البكري بالديار المصرية ومنه من ذلك ومشى على اهل العلم ما فعل ، فان السيد
محمد بن محمد بن علي بن حمزة بن علي بن يحيى بن علي بن دمشق الاصل ذكر هذه الابيات بخاطب بن الشحنة
سنة ثمان واربعين وتسعمائة ، وما مشى في الشام واصر قار ، وتم بمصر العلم فيما يطلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سعد الدين والناصر بن تاج وهم وكان يرمى بشيء لاطباع عن الصالحين واصلاح ذات البين
ثم توجه الى الاسكندرية متوليا عليها من قبل ابن المتوكل

محمد بن قضاء الغريف بالكوفة الى بغداد ثم الى دمشق فلحق دمشق الشام واجل منازلها ما انشد
بالغيها بأيها عاطفا النفس نائل كثير الاطلاع عليها مبينا مبرأ ذكيا كامل الحظ والاشاحة
الفريقة كثير الصمت مثابرا على العبادة والمطالعة وبرع في عدة علوم كان لا يفوقه احد في المطالعة وكان
مالكيا فطريق وجمع كتبا كثيرة والتزمها عليها تعليقا شرحها وكان يردد الى دمشق صحبة
الحاج فقضاء بها الى ان توفي محمد بن يوسف الغريف بها في سنة اربع مشرع وثلاثمائة فاشتاق
القضاء بها فسعى في ذلك حتى عين له ذلك وتوجه الى الكوفة وباشر القضاء بها مدة ثم
عزل نفسه وعاد الى دمشق واقام بها واتصل بدولة المتقي لله وكان الغريف يشيد به ويرفع من قدره
ويعلي مناره القضاء وتولية البلاد شأن التعريف وولي القضاء بالكوفة وقسمة الغرباء مدة
وقطع مدة ناسئولة عليه الاقلال فجعل ابن عقيل ابن عقيل الفقيه الحنبلي الشهير صاحب
كتاب الفنون وكان يصارع الاسد في يوم نوروز وكان من حسن والد يوم الامام الحافظ يوسف
ابن علي الزغواني والد ابي المظفر الذاكر وكان ابو المظفر يروي عن ابن ابي يعلى الفراء فاراد ان يقرأ عليه كتاب له
في استخراج طالع صاحب الترجمة فلم يعلم احدا ثم ركبها وتأملها فوجد طالعه منصب قريب جدا
وقد وصل بخبر الروم فقام من وقته وتوجه الى بيته فرأى الناس يتطرح وقد جاء الخبر انه
وصار الغنى المذكور امام السلطان مراده عنده من يومه ثم ان الغزالي لما اتصل من الشام وراجع
بغداد وعظم شأنه ومات الفقيه عبد الرحمن الحنادي وجهت الخليفة اليه ان يسكن
فلان بيتي الحنبلي في قصيدة اولها ويك يا الحادي

يا مبتغيا حال السرور ... وجوا بر متصلا لامكان وخلي الملك على عمد شرعه
ابن ابي علي اذا شاء وقف على رسالة كتبها الى الحادي الى دمشق الروم بخلوها من الغشاوة ويدكر
ما فيها من صاحب الترجمة واستشهد وابيات الشيخ المشهور

وفي الشرح ابيات وفيك فطانة ... سكوتك بيان عندها والكلام واستخرج بيتا الى ابيات
وكانت وفاته في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وقبر في قبر باب الصغير
والله اعلم بعض السادات ثم الى بغداد ثم الى واسط وتوفي فيها في قاعة هذه الشاشة واعظها
وفي لفظ الشاشي بين هذه الشاشة مسطور حين خرج منها من عند شيخ مصرهم وعلماء العصارك
لا نكروس وشرف هذه البلدة بمتاع هذه الاسلام وقد استولت عليها النصارى الان بعد الاربعمائة
لتوفيت بها امين الزمان والفاضل من عدة فقال ابن عبد ربه وقبر الغريب كالاب

السيد بن كمال الغريب بن محمد بن حسين بن مهدي بن الحسن وبقية النسب تقدم ذكرها في ترجمة ابن
السيد حسين نقيب الشام وعلامة العلماء الاعلام الحسيني الشافعي المذهب دمشقي
في السلم والهاء ووجيهه هرع في سواده وعلاه وكان عالما متقنا وعن معرفة اخذ اصول الشافعي
كان يدرس ويفتي عملا معمارا وعمرا وفرشا وفي حقي من التدريس والتفهم بالغرض جزم وتقدم على
الاقران واسرع من طلق وطلعت شمس الافاق وزين فلانا الغريب هو في وجاه العلماء
والاكابر تاج ذكريات والسعادات وهم السيد عبد الرحمن الماضي ذكره والباقي على عدا الارشد
عمدة وشكر والسيد عبد الكريم والسيد ابراهيم الباقيان لا غرو فروع السيرة والسابقات
في الاثار على اتباع الغريب اصلها اعدتها الطيبة وزرع الاصل بعد اصالة مواهيم الطيبة
وقد ولي بدمشق ودرس في مقبرة والده وقرأ القرآن العظيم على الشيخ المعمر الصالح ابي بكر السليلي الحنبلي
وبين عليه ثم على الشيخ عبد الباقي الحنبلي وقرأ عليه الاهل مما اقرأه وسمعا من طريق الشيخ الطيبة
والتيسير الى اواسط سورة البقرة واجازه والده على الشيخ المعمر الشمس محمد بن منصور
ابن عبد الغريب الحنبلي الدمشقي والمعاجم بما يجوز له روايته وحضر على الشمس الحلبي ابن في صحيح
البخاري بحث قيد الغريب جامع دمشق في الثلاثة الاشهر رجب وشعبان ورمضان فسمع عليه
بعض الصحيح واجاز بسائر وما يجوز له روايته في اخرين وقرأ على السيد المعمر الشهاب احمد
بن محمد المرداني البقاعي قطعة من صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم وقطعة من الاربعين النووية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأجازا لي ما تجوز لهما روايته وجميع ما يجوز لهما ولجميع طلاب العلم الملازم على جانب من الصفا أعلمهم السيد أحمد
ابن علي الصنوبري وسمع بقراءة بعض جميع البخاري على الجد القرشي ومنهم الشيخ محمد بن علي الخربوطي
الخربوطي والشيخ علي بن إبراهيم الخربوطي وسمع عليه بعض جميع البخاري والشيخ عبد اللطيف
الدهاني والشيخ عبد اللطيف بن الصفدي وعليهما أفقه والشيخ قمر الدين البخاري والشيخ رمضان بن
عبد الحق البخاري وأفقه عليه وسمع عليه بعض جميع مسلم والشيخ يوسف بن أبي الفتح وأفقه
عليه وسمع عليه بعض تفسير البغوي وبعض جميع البخاري والنجم محمد القرشي وسمع وقرأ عليه
شرح الشمرخ لفاظة الفرائض وأجاز بها وشيخ القاضي زكريا وسائر ما يقرئ لعن وكتب
في طبقة السماع بخطه وبذل وأزم بخطه بعد قيد السماع جميع البخاري في الثاني من الظهر وسمع عليه
كثيرا من الصحيح والشفا عبد الكريم القرشي قرأ من تريبل وشق وقرأ وسمع عليه شرح الصفا أحمد السمعي
محمد الشناوي أفق وشرح الطوالع للبيضاوي وشرح منازل السائرين وأجاز جانبي له أن يروي
ما قرئ وشاهد لفاظة الشرف أبو الصفا أحمد القرشي الدمشقي في سنة سبع وثلاثين وألف الأرمنية
وحضر بعض شرح الخزرجية لابن حجي وفي ربيع الثاني الساعة الرابعة وسمع عليه من جميع البخاري
قطعة ثم قرأ عليه قطعة منه ومن جميع مسلم وقطعة من الأربعين النووية وأجازه المذكور وإخواني
سائر من وقع له وهذه روايته وكتب له وما يحل له دار السلطنة محب الدين سنة أربعين
وألف الأرمنية أحمد الشيخ حسن بن عبد النبي الشطاني الدمشقي وفاته في سنة خمسين وألف بطاعون
الخروبة سنة الشيخ يحيى علي بن علان وقرأ عليه قطعة من الشفا لقاضي عياض وأجاز جانبي له
برواية وكتب له قطعة بخطه وبتاريخ يحيى بن بدر الدين الحوراني الشيخ عبد الرحمن الطيباوي وقرأ عليه
قطعة من أول جميع البخاري وأجاز سائر ويجوز له رواية وكتب له ذلك بخطه بتاريخ يحيى بشارة ابن إبراهيم
وأم عزاز من فضل الله تعالى على كافة الخليقة قرابه

عيناك بالطيبة الغراء أسكرا ... من لي بجزيل المنح مشكي ... فلي بما دونك بدر كامل أبدا
في حبه مهجتي والروح أعشقه ... بدر العشاي إذا ما شفني الم ... بدر الدجا إن تطن في الكون به
سفيت من الدنيا وحل فيها ... بدر على الأكباد أذوى وأرتب ... سفيت حبوا بأسنة الحتف
والحب مقترب والوصل مرتقب ... عليه دركي غيابات معطرة ... من مشرع الراح الهري يشرب
ما محض عيشي عيبه بروحه ... وقام فيها أهل الاحترام منقب ... وقال مت يا حاسب السلام
حسبي بأنك السلام لا ... عايشته معتزل الباقي ... فيه لي شاة شاة مت
كما عزيت شاهد ... وفاة ورد بدمشق سنة ثلاثين وخمسين وألف الهجري الشهاب

احمد الخفاجي وجده الذي يقرؤه ورد الوري كتب بخطه ما نصه

إذا أصل مجد في ديار تزعزعت ... بأحسن ما أثنى الرواة وما بقي ... وحيث تعهدك الوفود الطيب يطيب
فلا عز دين ترتجى بانحطاطه ... وتكرير سفر الدار السلطنة ولازم على علمائهم ودرس ومداوم
مشايخ الإسلام وصدره وراد وله بقصائد تقدم وافت مادح بها فاضل المسالك المرحوم
الوفي أحمد الشهير بالمحبي

إن الكتائب إن تزيك على الوغى ... وتضن نفسا عن نزيل في الوغى ... وما كل خرج يطاق احتمالا
وكأن ما ترمي بقبضة لاعب ... وفي ما تنال في مجاهدة الأعادي ... جرأت وشاع عن الزناد ولا يرى
خيل الأعادي عند ذكرك تنثني ... طريف الفتى يعني الحمام الشرف ... جبريل الحرب أفضل الشرفا بدا
حتى لو استشفى على الأعصر ... وأسعد الدنيا بوجه المقصد
مليح وحتى الغمام مريرة منه ... عذارا لحاظي من سطا شوكة الهوى ... من أن أبهدي من اللحظ صارم
فيا حسن من فارس حاك بعد ... حكى شعر ليلى الغزالي بطرفه ... وأعتب عظما بين ساعد بارع
والوفي وما الوفي على بن وردة ... فيا حسرة ما ضن أن ناظر الهوى ... وكم لي من عضبي مواه أجد
تتابع وعد ضاع مني الزند ... وكتب صدر وكتاب ليس يحصا
فقد هيج الطيب الشاعر وزاد ... وقد ليل أضنى الجبال جبلا ... وإن الفراق فقد صعب بنا
وقد يشتكي مرآن بعض لبابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعرض الحق باسما ... لمشرق والمغرب ... وشرفت الدوار ٥
بما اي اورثت ورده ... قد صاح في الصاحب ... وفاح من الافاق عرفه ٥
من مقلتي من شاءت ... في القلب قاد فيه ٥ ... ملكت بكم في الورى
بظلم طرفي ما جنى ٥ ... رقت معاطف خصره ... فقويت فيها بنى ٥
ان رمت معنى الحسن منه ... عليك فيه عهده ٥ ... وعلى الصبابة مالك
من مثله لا اجده ٥ ... مشوق من حق الدلال ... عليه ما قامت عهده ٥
مازلت لعشق بعده ... ضلى اذا وقدت وقوده ٥ ... والنار من نار الغرام
فؤاده فيها خلقي ٥ ... وعلى صباه عهده ٥ ... وبرياها اعده ٥
رقة الصدغ والعذار له ... يوم النوى وكذا الصدود ... وان خيال جماله
فاق الحسان بنى ٥ ... فلك المسرة والهنى ... بحق لو في دارت سعوده
بعده وبقاني الشام من ... اعلى من الدنيا وحق ٥ ... قد حار رقي بالي لا
وزرق اجفاد جحده ٥ ... من ذا يضاهي بجماله ... لا سيما ٥ الا يسن ٥
ما الحب الا بجده ... فاليه قد خضعت اسوده ٥ ... ناصي عدالته قد ت
كل الانام بها تهنى ٥ ... ملات ملا يسه حبا ... وعن الهوى منعت بن ورده
في العالم طود والتواضع منزع والخير حق ٥ ... ابدا وقلبا صعبي ٥ ... ثم انتقل بنا الى مصر في غرة رجب سنة خمس وستين ثم ولي قضاء بروسه ثم اعفي وتبعه قضاء ادرنه ثم صار قاضيا بدار السلطنة في سنة اثنين وسبعين واستقر بها قاضيا سبعة اشهر ووصل اليه الحدي في انتاء قضائه فوجه اليه ياسة التي يجلس واجرى عليه غير الدراهم قال والذي وجدت منه ايا شفيقا وتفاضل شفقة فعظم اجري واعظم شكري واجري ويلقى في مصر وقته معرفة اساتذته لا سيما وقد جعل السعود في جميع لقائه من تعلاق بابا الاسلام وباديا من حيث اتجهوا فقدت وحشة افتراقه بقدمة انشا والسن شكره الايادية وشرب ما بيده عربا وكنت اريد من فضل وجزيل هبته ومعنا في بحبته ولطف طبيعته واشارته الدقيقة ومعاشرته الاديبة ما يهب الغريب ٥ ويحق الطوية اي ما حواه من كرم الشمائل والاحتشام والمحاسن الموزعة الانواع والاقسام فانكون طرفا من اخلاقه واقوله "وما شاهدت الا بعدا وشرقا من احواله" وما نظرت الى البرق زاهيا منه نظرة الى الامرد ٥ فلو سرعت اوقات عمري "وشرعت بجميع مذاهب الشباب والهوى لطوله وهرت ما كنت الا في كال التقصير" ومعنى قابا الجهل اكثر بنا وما اشتمل عليه من الكرم ايام نشرف بحاسنه ان اذهب الى العجز قوله من رباعيته انشدنيها

ما بيت بعدي لاهل الشوق ... والدهر يسعد يوم تدنو ... بالقرب عند ذاك حقق
ورساعده في على بكاي يبكي ... فانشدته مرتجلة على طريق المحاذاة ٥
يا من بعدهم واوجد الشوق ... ابدى لكم من الفراق الشكوى ... اصبحت بحكمكم غريبا انشا
من بعدكم والشمال وحشي ... وانشدني بعد ايام قوله ٥
يسعى الشوق خلفه فكانما ... سقيت سبوق بنيه سلافه ... سعى بصاحبه الفتى وهو نظرة
من بين شوق فؤاده والجفاف ... فانشدته ٥
وشاوق الشوق والاطواف ... ثم بخش سارم بخطه الاوفى ... خطف الفؤاد بنظرة من لحظه
غاروا وانفس كالقطاف ... ثم فاجئه حان ما على الرحيل الى الوطن وانشدته حالة التوجع
ما سار بصدق غداة ... في الناس لو اهتى متيما ... يهنى الذي لحاكم
ما زال في الدنيا عديما ... اشقى ثم ولي قضاء افسكي بالمولى في ثامن عشر محرم
سنة تسع وسبعين وكان يعرف قاضي عسكر دمشق وعدل بلازمته في قاضي بها وارسلها من معونته بكل شهر وكان في جملة السلطان محمد وارسلني معه الا موضع بروسه يقضي وعشرين عثمانيا ثم عزل من قضاء العسكر وعاد الى دار السلطنة فاقرني في داره وسقى

عشرة

محمد بن عنايات الله الاتراع المصري نجم الدين نحو المدني مولدا الاديب الشاعر الرومي مخصوص فقال وحيد الادب مستعذب الموارد ومقتنص الاوابد والشوارد الى الادب مسعود وله سلسل وحقيق رحيقه سلسل ومحاضرة تشتمل منها محاضرات الراغب ومحاوراته بوجيه باسقة ذوائبها الاطائب ونظم نظم به عقود الجمان وكلام بلا استرجاع بحر العصر وحيد الزمان فمنه ما كتبه الى القاضي تاج الدين مهنيا له بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم

الا كليل راس المجد والفضل والتقى	وسابق شأو السبق في الفضل والعلا	وعلامة العصر الشريف وفرع
ومهامة الاعلام مرجع ذي النهى	ومن عقد الاجماع ومشاهد	على فضل عقلا ونقلا وارزع
فدمت بحول الله نامياً اجره	ودمت بشكر الله ووجه	وزرت رسول الله والفاضل

فاجابه

هنيئا مرئيا نال فضلك اشتهر	وحاز التقى والدين والخلق الحميد	واصبح ذو الود الكمال كما هيا
ايا من حوى الافضال والفضل والنهى	تشوقت طاب بث برقمة	اذا ما احكاها الروض في الشيم
تشوق في تكوينه مثلها اشتهى	ضالك يا قدر اطال عنق السما	ودمت ولازالت حسناتك كما
وقلت تاجرهم جواهرك التي	البيت الثاني بنظر الى قول القائل	
تلالا هاتجب ولا ونيك قولها	كانك قد خلقت كما تشا	فقال ورايت بخط الى الداهية
خلقت مبرأ من كل عيب		

من املاء الشيخ محمد الاتراع بمكة سنة اربع واربعين والف

سبيت دمشق واسلام الكرى	وآيد والوصل والاصل زينت	ولا تجعلوا في سوال بسالو
ما التلف يغشى لي بلا ريا اسرى	ثم وقفت في الريحانة على انها عشا اب المهرك وعقب بعد	

انشادها قال في قوله زين ايهام عند زينت لان العامة تقول في حروف الهجاء زين والصحيح فيها زاي بالمد والقصر ويقال زي في تلك والعامة فيها تحريف قبيح انتهى واما القول بان هنا ايهام حسن فان الايهام وكيفية التعدد وان كان في اللغة غير صحيح الا المعنى لا يتوقف عليه لانه لم يتبسه بالزين هنا الا المعنى لكن بعنا ملازا وهم الادة الى

محمد بن محمد بن محمد بن بركات الملقب شمس الدين بن ولي الدين بن شمس الدين المرقي بابن المكيال الشافعي العالم الهمام المطلع اخذ الفقه عن السيد المقري والنور الشبقي وغيرهما وسار الى القسطنطينية صاحبا في المدرسة الشاب البرابية بعد ان استفرت على ابي الفدا اسمعيل بن النابلسي لم تتيسر له الشروع النابلسي بالعلم التام ومعرفة اركان الدولة به وفضل اماثاهم واما حاما فبقي في الروم ستين وورد دمشق في حسنة تسعين وتسعمائة وبقي بها مدة ثم رجع الى الروم وطالعات ابي الفدا ووجهت الشامية البرانية الى اسعد الدين بن محي الدين ووصل الخبر الى الروم بتوجيهها اليه قبل التوجيه اليه ولم يكن صاحب الترجمة منها وبقي هناك حتى مات ثمة بعد الالف بقليل

محمد بن محمد القاضي شمس الدين بن محي الدين الرجيحي الحنبلي الدمشقي احد نواب الحكم بمحكمة الباب بدمشق وليس هو بابن الرجيحي وانما هو ابن بنت القاضي الرجيحي قيل كان والده صنعته يا برقبا بابن الحشى من الميان صنعة فصاهر الرجيحي المذكور وراس بمصاهرته وولي نيابة القضا بنحو عشرين سنه منها بالباب قريبا من اربعين سنة وكان حسن الاخلاق متواضعا ياظاهر الرياسة والنباهه وله محاضرة حسنة وكان في مبدا امره يخدم قاضي القضاة الشافعي ولي الدين ابن الفرفور ثم طلب العلم واخذ عن الرجيحي المقري وتفقه بالشيخ موسى الحجازي والشيخ شهاب الدين بن سالم وولي قضاء الحنابلة بالكبرى في سنة ثلاث وستين وتسعمائة ونقل الى نيابة الباب وسافر الى مصر في سنة احدى وتسعين وتسعمائة واجتمع بالاستاذ محمد البكري وغيره واستمر بها مدة ثم عاد الى دمشق وولي مكانه الى ان مات وكان له حجرة بالمدرسة البادرائية وسرقت منها امتعته ثمينه فلم يتاثر وكان محبا في الناس جميل الفعا كثير الحلم وكان يلبس الثياب الواسعة والعمامة الكبيرة على طريقة لبناس ايناء العرب بالاكمام الواسعة والعمامة المدورة والشد على الكتف وان احلس في مجلس او كان بين جماعة لم يتكلم الا اخبار الناس ووقائعهم القديمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي وقعت في اخر ايام الملك الكامل وابتدئ ايام الصالح اسمه علي ونعت بالكامل من صغره وكان شيخ الزمر بها بعد موت بعض شيخه على ابن الشهاب وكان يعرف بابن الجزار من ارباب الاسرار قرأ بخط القارئ ان ولادته كانت في سنة ست وعشرين وستمائة وتوفي في سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالجامع بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قلعة الطشتي رحمه الله وشهد جنازته خلق كثير وكتب وسيته قبل موته بعدة ايام وشاهدها على وصيته بخطوته بالياء الذي له ولما احتضر قال وضعت وصيتي تحت الوسادة فاذا امت فخذوها واعملوا بما فيها فلما قضى نحبه اخرجت فوجدتها جميع ما يملك واثبات باشياء لمن له ورثته وخلف شيأ كثيرا مما ملكت يداه وغيرها وذكر في الوصية ان له على الزوج بعد سنين من موته قال فمات قبل ما يفي امره بذلك فطلبت اليه وقال اما علمت ان ميت الليل

قاضي القضاة بدر الدين

الصدر العالم بدر الدين بن فضل الله قاضي القضاة بالشام ومصر ولد بعثقلان سنة تسع وتسعين وستمائة ولم يزل بها الى ان قدم مصر في حادي رجب سنة احدى والف وعزل في تاسع ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وسبعمائة فاقام بالقرافة وكان عالما فاضلا متضلعا من فنون وله بالشعر اليد وكلام الموزعي مشهور تأمله وشرح تائية ابن الفارض وقد شرحت ذلك وكانت وفاته يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث بعد الالف وصلي عليه بجامع الموصلي بالرميلة وحضر الصلاة عليه جميع من بالقاهرة ومن دونها من بلاد الصعيد الى اسوان فما تخلف منهم الا من عذر شرعي او مرض ظاهر

ابن المجاور

الصدر ابن المجاور السيد الشريف كمال الدين بن عبد الله الدمشقي الحنفي الشافعي شيخ مشايخ الزمان في الطريقة والد السيد مجير الدين الذي ذكرته فيما مضى من السادة اهل الصلاح والدين جميع الى حسن الاخلاق وربما كان ذا ميل الى من كتب اليه في فتح الفرج وكان يقيم الذكر في زاويته التي ذكرتها عنها في ترجمة السيد مجير الدين حسن في رجب وشعبان ورمضان يوما في الاسبوع ويوم الجمعة وكان كريما محبا ما لا كاملا قليل الانخلاط بالناس وكان محبا للجواد والايثار وقال الحسن الموزعي في ترجمته وعندي انه كان من الاولياء لما اعلم من كرامات اخلاقه وآداب الصالحين وقال الجبرتي كان يباشر القضاء في الجامع الازهر فدخل من باب السلام ومشى ما يشرف ما وسع في الايوان فقال يا جماعة اني لا احسن الخلافة فمشى من مصلاه ثم قام من مجلسه واقبل على مصلاه وقال يا سيدي لا تؤاخذني فاني عامي وصلاة العامي لا تجب الصلاة عليك اذ كشف سره فكاشفته في المطالب واعتذرت اليه واعتقدته وكانت اثار الصلاح ظاهرة على وجهه وكانت وفاته يوم الثلاثاء سابع جمادى الاخرة سنة اربع بعد الالف وشيع الشايع هي الايام بعد الشدة المهد لاهل الصلاح والورع وكان صاحب هذا النسب قديما يعرف بسلطان المغرب فيقال فلان من اعقاب السلطان فلان واسم

ابن الجوهري

الصدر بن الجوهري بركات المكلف وفي الدين بن شمس الدين بن الجلال الشافعي الدمشقي الامام العالم الصالح الورع الزاهد وهو والد الشمس الجوهري المقدم ذكره فيما وجد بخط بعض اهل بلده كان ذكر شيخنا ترجمة ابن عمه بركات بن فتح الجوهري وكان خطيب الصالحية وفي نيابة القضاء بالشامية البرانية فلما توفي تولى بعده ابن الفرفور بعد ان اعجل الناس عن مباشرة منها بتولية الظاهر بيبرس معه الذي مات وكانت وفاته في اليوم الذي توفي فيه الشمس محمد بن المقدم ذكره سبق في الوقت الذي مات فيه وهو وقت الغروب سابع يوم الثلاثاء سابع وعشرين شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة الا بعض ساعة من ثم اقعد سنوات ومات وهو في عشر الثمانين وفي يوم الاربعاء بين يديه كنت في باب السلسلة وهو ماشيا

الجوهري الحنفي

الصدر بن المجد بن داود الصهيوني شمس الدين بن صلاح الدين الجوهري الدمشقي الشافعي الفقيه علم الصلاح والدين الحافظ درس الهام في الحديث على الصلاح محمد بن يحيى بن ابي الطيب المقدسي وغيره ثم رحل الى مصر واخذ عن جماعة من المصريين منهم الجمال الحبال والشمس الطنبدي والجمال يوسف بن الفاسي زكريا والخطيب الشربيني والشمس البرماوي ورحل سنة احدى وأربعين

الدين الحنبلي وكان درسه وامامه والصلاة به الصديق الناسك الشيخ ابو الفضل عبد الرحمن بن سليمان القلعي وكان ذا مكارم جميلة في الفقه ومسارع تامة في الفقه والبيان وسائر علوم العربية واستفتاء رحمه الله من العلماء والاشراف واما الحديث فكان فيه متقنا ماهرا وبلغ حال اقامته بدمشق سكن في مجرة بالعين بن يبرود فسمع الشيخ الثابتي الفقيه الصالح من الفوارس السليمانية ثم ولي مشيخة الخانقاه خارج دمشق ودرس في الحديث بالجامع الاموي بعد موت السيد الحسن الكرماني وسمع الشيخ ابا الحسين يحيى بن ابي الخير العمراني صحيح مسلم وصحيح البخاري ثم الشيخ ابا الحسن علي بن ابي الخير العمراني المذكور وكان يقرأ عليه الشيخ ابو الحسن المذكور في السير والوفاة وغالب من حفظ ما نصه وقرأ ختم السيرة التي به بقراءة الشيخ ابي الحسن المذكور على الشيخ ابي الحسين بجامع بني اميه عشية الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وعشرين بعد الالف وحضر جمع من العلماء والمشايخ والطلبة وغيرهم واسمعني حديثين وهما سمعا ذكر الحافظ العراقي في امالية بعدهما حديث ابي هريرة الذي عند احمد الذي فرج الله به الكرب والسهو وذكر البخاري رواه من نيف وسبعين والحديث حديث قال رجل يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله فسمعناها باسانيدنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا املاه وقد سمعنا عليه املاءه نهارا وهو قوله

اقلت فؤادي الهوى مسعود	مرت وما انها الا بسنه	ثم ادعى فيها سنون لوجده
وحسن ظني فيه وهو حسنه	ما مال من لم يتخط مراجي	وفي مراعاتي الهوى رجحان ميزانه
فوافقه راعه لزيد السيئات هل	يلقى مسيء فضل ربي يحسنه	وان شر الناس من طالت له
حياته وقصر ما احسنه	وان خير الناس من طال له	حياته وقصر ما اسأنه
فكنا نأمل من ما لقنا	عافية دائمة مستقه	متعنا الله باسماع نبي
واعين باسرة والسنه	ونرتجي منه فقضينا ابدانا	حتما بحق ورعاة حسنه
وانا الناس بهام من يبت	منهم ان ال الموت قد وسنه	قال

وقلت انا من فضل الله عليه املاه لما ذكر في يوم الخميس عشرين رمضان سنة اثنين والف

ادركت في الايام سبعين سنه	وقد مضت مثل خيال وسنه	ظلت فيها اتقلب ظلما بينا
فضرت من كل الفضائل الطمه	ثم ال حمدان انا في الهوى	ولم احصل فيا اسفي
واجلسا في موقف الذل انا	يصيح صرخ كل شخص منا	نكن ظنين في الذي هم حسنوا
بيدان من الجزي حسنه	اذا اتى يوم القيامة فيا	بالشر والجزي وذل السكنه
مرتهنا فعلي من ذا يقي	يحسبن كل احد ي حسنه	توجيه بالقلب حتى يحلصا
كان ان الشرع النبي سنه	فالفوز ادعو من لقي الرضا	في جنة الفردوس دار الكامنه
وشفاعة النبي ادركني	متى اذ تحزب فيها وطنه	فصلى يا رب عليه ابدا
واصحبه الذين هم مرى احسنه	وما وقفت على ما سمعته الحافظ ابن الشيخ العراقي الى الان	

ان الشاهد الذي عاملاه من لفظه لفظه وقد كان تاريخ املاء الذي قبله ثالث والثمانين والالف وذكر تاريخ املائه هو ذا ومكانه وهو مجلس الثالث الرابع بالمدرسة القرمشتية يوم الثلاثاء تاسع جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وهي

طوقت طي طيب اوقاته	اذا ناوى عليكم عبدكم	وان ده نا عطى اراده انه
عما يخيط البال رياكم	في فؤاديكم مغيره	وكل حين تحتويكم
اذا حبيتم فهو حين اتت	فانا حياتي حياكم	وقتا من صار اسيرا لكم
اما ترفقوا لاسراكم	اما لكم في وجهه حسنة	وهي قد اشابا كم
انا لكم في شانه رحمة	يرحمنا الله واياكم	

فقلت انا من فضل الله عليه وعلمه عقب ختم مجلس الربط على الكرسي بالجامع الاموي قريبا من الاشين سنح ليلة رمضان سنة اثنين بعد الالف

اذا محض تم واجلنا سكم	فقد تحتمي برياكم	وان نلت من دارنا دركم
فقد قرأوا بيننا ذكركم	طوقت فلن استطيع شكركم	وهي عجب يقرأ ذكركم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سرت تلك وخلت الصافن هذه من البيوت وهما
وكنت فتى من جند ابليس فارتقى ... بي الدهر حتى صار ابليس من جندي
طرائف شتى ليس يحسنها بعدي ... فلما تبين من حماقة اهلها ... تركت شيخ الاسلام
والقضاة وجمع جمعهم فانك لقيته وبايعك ... فتصاممت واعرضت عن سماع الوعظ
وتزهدت في الشكر من سائر الدنيا والترك ... لان الحاح الصعدي ستأتي فضول معي ... ودام
يملي على جميع الاوقات معزيا ... فهو والله الكل العائب ... والهم الناقص ... العلم العامل
والعمل الاصلا بالاتصاف ... عالي درجة العلم والشرعة ... حاوي قداح الفضائل التي اجتمعت له عليها
مظاهر الحق في سائر الاعصار ... جهبذ الجهابذ العالي وقامع الملحدين من بسقت اغصان الزكي من ستان
العلوم ... وطابت فروع ذلك الاصل الزاهر الكريم ... امير الامراء ... ولد الشيخ ... ولد ام
صولة السيف والقلم ... الجهبذ ... والد من سلك على منواله انتهى ... والشيخ صاحب الترجمة اصغر
اخوته كثيرة وقد اشتهر الذي ذكرناه ... ولد بمنبج وكان مولده في ربيع سنة ثمان
وثلاثين وستمائة ... توفي يوم السبت ثالث عشرين جمادى الاخرة سنة ثمان بعد الالف ... ودفن بمقبرة باب النصر

الصالحي النجيبي الحنفي

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن الحسين بن ابي الحسن بن
عبد الله السلطان ابراهيم بن ادهم ... وقد تقدم نسبه الشريف في ترجمة ابنه عبد الغني ... الدمشقي
الشافعي المذهب الصالحي الشيخ الصالح الجليل كان من اهل سويقة الشام وكان متدينا على طريقة حسنة
من اولاد الجهبذ سليمان ... والذي يعرف بسويقة شيخه ... ولما توفي جلس مكانه على سجادته
في داره ... وقد ذكرنا ذلك في ترجمة الشيخ عبد القادر بن الجهبذ سليمان المذكور ... وكان ابوه نجيبا
وكان يزوره كثير من الرجال الى الروم ... ومع علو نسبه كان يتعاطى التجارة ... ويعمل مشايخ الصوفية
من الشرائط الشريفات ... شرع تاسه وكان يروج بضائع معداري عند الاوزام بسبب كثرة اعتقاد
المشتريين منهم وذلك بسبب ذلك فتوح واعتقاد وظائف ومعاليم كثيرة ... وكان ناصحا معاريا
وكان في التاريخ معرفة وفيه كثير من اخبار المعاصرين في عالمه ... وذكر لي بعض الحكماء
وقد رأيت بخطه كثيرا من التواريخ ... من ذلك ما صورته ... وفي نهار السبت ثالث جمادى الاخرة
سنة تسع ... الت رأيت اسماء السبعة رضي الله تعالى عنهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الذين قتلوا واسماءهم بقرية عدرا ... ورجم بالسبعة واقصابهم جهبذ الاقصاب ... واخوانهم
جهبذ الشام ... وسبعة بقرية عدرا آمنوا في ... وهم اصحاب لهم فضل واكرام
عن قضية صبي طين بكم ... وعمر لهم كرام وهم ... من الصلاة عليهم ... انا ابن
بقرية تعدوا عليهم كفار ... قلت قال ابن كثير في تاريخه ... بسنده ... بقرية
بقرية عدرا وهي غير عدرا التي بالقرب من دمشق ... وفي حامل راية النبي صلى الله عليه وسلم ... وابن عوام وقيصه
ابن حنيفة العبسي ... وصبي بن سنيك الشيباني ... وشريك بن شداد الحضرمي ... وعمرو بن شهاب
السعدي ... وكرام بن حيان العبدي كلهم في ضريح واحد بجامع القرية المزبورة ... وهي مشرفة
على بردى من بعض نظرهم بعض الصحابة فقال
جامعة بقرية عدرا آمنوا ... وهم اصحاب لهم فيهم علوا ... وكانت وفاة صاحب الترجمة

الحنفي النجيبي

في رابع عشرة بعد الالف
عبد الله بن محمد بن عمر بن سالم الطيب ... شمس الدين بن ابي البركات المعروف بالشيخ الوحيد الاصل
ثم الدمشقي الشافعي المذهب ... ذكره الجم وقال كان يحفظ كلام ... ثم حفظ متنا او يحفظ من خطب
الشهاب الطيبي كثيرا ... اخذ القرآن عن ... ومن والده الشهاب احمد المعروف ... وكان تعريفها على مسجد
الطيبي ... وتأخر ... وكان يلازم صلاة الظهر في الجامع الكبير عند باب الصغير ... ويصلي الجمعة اربع مرات ... ثم
في الزاوية ... ومن مرتجاه علم جميع ذلك ... وفي ربيع خطابة التوريزي ... ثم عزل عن ذلك ... وتوفي
سنة ... وصلى في جمادى الاخرة سنة ... ودفن بمقبرة مرج الدحداح ... وكان ... قلت ... وقد ذكر الجم
ايضا الشهاب الطيبي ... وذكر ان جده لامه قاضي القضاة ... بن الحسن النجيبي ... ان
مات في مرج جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وستمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبينه وبين ابيه [illegible] وعشرين يوما ودفن بمقبرة باب الصغير قال البوريني والعجب انه كان
واقفا عند باب المسجد القلعي على حانوت خباز كان يعتاد الوقوف عليه لقضاء بعض الحوائج فاعطاه
رجل سؤالا ليكتب عليه الجواب فاخذ القلم بيده وكتب الحمد لله رب زدني علما ومد صورة
الالف ليكتب لاما فانحر القلم مع يده على القرطاس ووقع مغشيا عليه فاستمر في بيته نحو اسبوع
وقضى الى رحمة الله ولم ينطق بكلمة فيما علمنا رحمه الله تعالى

ابن الجوخي الدمشقي

محمد بن محمد شمس الدين بن الجوخي الشافعي الفاضل الذكي الشهير كان جيد المشاركة
محسنها في كثير من العلوم كالفقه والنحو والمعاني وغيرها وابارة من رؤساء التجار المياسير بدمشق
ولما مات والده ترك له ولاخيه محي الدين اموالا كثيرة فكانا يتعاونان في تنميتها وكان منزويا
عن الناس مقتصرا على نفسه ونسب اليه الشيخ لزم ابا الفداء اسمعيل النابلسي والشهاب الجبلاوي
في الفقه واخذ العربية والخلاف عن النابلسي المذكور والعماد الحنفي والشمس بن المنقار واخذ
التفسير عن جده القاضي محب الدين وتزوج بنت الشيخ العماد المذكور بعد وفاة بعلها الشيخ
محمد بن يحيى البهنسي ثم سافر الى مصر فاخذ عن شيوخها وملك كتبا كثيرة وكان رفيقا للقاضي
بدر الدين بن حسن الموصلي في الاشتغال وبينهما صداقة كلية وتناسب كثير وكان مع ما كان
عليه من تقليب الاموال لا يترك الاشتغال بالعلم والاشتغال وكان ينظم الشعر وقفت على ابيات له
في مجموع بخط ابن ابي اللطف كتبها العماد المنبجي في صدر كتاب وهي

وما شوق ظمآن النوى درجت به ... صروف الليالي في طمعة قفر
شكى من لظى نارين ضمت عليهما ... اضالعه نار الهجير مع الحجر
يروي غليل الدمع من فيض دمعه ... وليس له جهد الى غلق الصدر
الى عارض من مزنة عطفت به ... نسيم صبا الاحباب من حيث لا يدري
يا برح من شوق لرؤياكم التي ... اعد لعمري انها لذة العمر

وكانت وفاته في اوائل شعبان سنة اثنين وعشرين
بعد الالف ودفن بمقبرة باب الصغير وولي امره وامر اولاده الشيخ عبد الرحمن الحمادي لغيبة
اخيه الخواجا محي الدين بمصر بشعر لما رجع الى الشام سلم اليه ما كان بيده قلت وكان نبغ له ولد
اسمه ابو اللطف وكان نبيل وفضل وله ادب وشعر وبينه وبين الامير المنجكي مراجعة وقد ذكرته
هو ووالده في كتاب النفحة واوردت له بعض اشعار وقفت عليها بخطه من جملتها قوله

بعيشكم اهل الصبابة والصبا ... اقلبا رايتم مثل قلبي معذبا
فلم ار له في محنة الحب منجدا ... ولم استطع من فيض دمعي تحجبا
وقد صرت من حر الفراق بحيث لا ... يشاهد حالي كل واش تعجبا
فيا ليت من اهواه في النوم زائرا ... فمثلي معنى صار في حبه هبا
سالت الذي قد قدر البعد بيننا ... سيجمعنا يوم يكون له نبا

وانما لم اعزه في كتابي هذا ترجمة لاني لم اقف على تاريخ وفاته
واحسب انه تجاوز عشر الثلاثين سبحانه والله اعلم

ابن الفرفور الدمشقي

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن الفرفور الحنفي الدمشقي تخرج اولا بعمه القاضي
جمال الدين ثم اشتغل على القاضي محمد الاندلسي بن المعزي المالكي فقرا عليه كثيرا من
النحو والصرف وقرا على الحسن البوريني حصة من شرح التلخيص للمختصر للتفتازاني ثم حضر دروس
الجد القاضي محب الدين ووفد نظارة اوقافهم ودرس بالمدرسة الاغلبكية بمحلة القيمرية
بدمشق وهي مشروطة لهم وكان له هيئة حسنة وظرافة وكان له خيلاء على عادة اولاد الاكابر وكان
ينظم الشعر فمن شعره ما كتبه الى شيخه البوريني مستنجزا وعدا

يا عالما قد رقى في العلم مرتبة ... دارت بقطب سناها دارة الحمل
وكاملا قد سرى في الخافقين له ... بالفضل ذكر حميد صار كالمثل
ومن هو الجهبذ الحبر الذي شهدت ... له الموالي هداة العلم والنحل
حوى معارف فضل ليس ينكرها ... سوى جهول لفرط الحق ومعتزل
شيخ العلوم التي تهدي فرائدها ... فرائد لم تقل في الاعصر الاول
جواهر قد حلا جيد الزمان بها ... من بعد ما مر حينا وهو ذو عطل
مولى غدا محرزا فضل السباق بمضمار العلى في سباق البحث والجدل
ودوحة الفضل تزهو من حلاوته ... ورونق العلم منه عاد في كمل
يا صاح ان رمت حل المشكلات فلا ... به ومن فهمه السيال قم فسل
حبر تفرد في جمع الكمال فلا ... يرى مضاهيه في ماض ومقتبل
هذا ولقد طال وعد منك يا سندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقلب من اجل قد حار في شغل … والوجد دري لدى رب الكمال … قضا في لا زمان من ماهيل

فتش بما ابدا اعتقادي في … صدق الملا وكم مارهن الزلل … يجمدي جواد المرح من قد

احاط والوجد نمشي بيرح نتنقل … ونادع الدهر قد ابدى بما اشد … كان طالب ثار على دخل

اطلب الطرق من جنى لعل بان … ايد عينا ابدع الحادث الجلل … والزلة الزهد القطوع بلا

انه انشده … اذا اراد الاله احسوا … قضا اوه في التقوى مستدم

وبيت ابرع وثلث خيرا … ما دفع الله كان العظم … وقال مما اتفق له الزلل

قضاء دمشق السيد محمد الشريف وكان الحماه وكان ممن صحب الامير محمد بن منجك شيخ الامير محمد بن منجك الدقاقي المذكور لابن عم المترجم عمر بن خال العرب الذي نظر ابحاثه ورجعت ابن عمه من الاستحقاق في اوقافهم فاحتد القاضي على محمد حتى عزل عن النظر وولاه ابن عمه عمر فحصل لمحمد غاية الحزن والكدر ثم اصلح بينهما الامير بعد ان وصل الى امرائه وبقي محمد على النكد الى ان مات قال البوريني اخبرني من لفظه ان ولادته في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتي وثمانين وتسعمائة وتوفي بعد ان مرض بها قليلا عن مرضه في يوم الجمعة حادي وعشري شعبان سنة اثنتين وعشرين والف عن ثلاث وثلاثين سنة وابوه مات ايضا وسنه ثلاث وثلاثون سنة ودفن بتربتهم بجوار ضريح الشيخ ارسلان رضي الله تعالى عنه *

محمد بن محمد سعد الدين بن حسن جان الشهير بابن الخواجه مفتي السلطنة ورئيس علمائها وكان في الفضل والنبل والمحافظة في مرتبة خارجة عن طوق الشرح والقدر يحكى عنه انه ركب يوما البحر قاصدا السرية بينان داره المعروفة بعمارة وكان امير الشرق ان خرجت وكان في درج الفتاوى قريب فقال له اخرج الاسئلة المكتتبة واقراها على لاستحضر جوابها اذا وصلنا البستان نكتب الكتابة عليها فاخرجها وقراها حتى اتى من اخرها وكان يجمع الدرج امامه في الزورق الذي هو فيه فهبت ريح عاصفة ذهبت بالاوراق والقتها في البحر فاضطرب الامين لذلك غاية الاضطراب فقال له لا باس عليك فلما وصل البستان استدعى بدرج ابيض وقرطاس وقال اكتب ما املي عليك والحق بالاسئلة المكتتبة وهو يكتب حتى لم يبق شيء منها والحق بحث بعض الروميين انها كانت تشتمل على مائة سؤال وهذه المنقبة من اعظم مالكوه وعي كافية في عن الاطناب في وصفه وله نظم بالالسنة الثلاثة وحسن انشاء البديع تمامها وله انشا وخطب وتقاريظ كلها محمعة وقد وقفت له على تقريظ كتبه على كتاب في الطب يقول فيه *

روضة انوار اثار الشفا منها تلوح * ودوحة انوار اثمار الشفا فيها تفوح

مرقها ذات بهجة الفاطرها احيا * سنهار ولح روح فيها للابدان روح * كامل في الطب قانون اصابه ابدا

موجز في متنه موضح لما اشيح * روضة نباتاتها ازهرت فاقتطفت منها ادوية الشفا ومعجنة

وشتها الزرت فاجتنيت من اغصانها اما وبد الدوا ما جاء جاسها واحسن واحسن مناجم والتي

حيث انه مختصر حسن في تلخيص مطولات هذا الفن هذا مؤمن اسعد بلا غبية يليق بان يكون

لمداوي الطب انيسا فيه مالا يسع الطبيب جهله * واما يعرف قدر العمل جيد يفد على حث

الطبايع كاهو حجة اهل الفن شائع * فان الشرع مناع الشايع بدل الاسباب والعلامات *

على القاء بار ونخ العلامات * ينبغي لطبيب الفنانية ان ترتقه وتوضعه على ما له انه يتيحصل اماله

ويطيع طب الطبيب باله * وقد ولي قضاء دار الخلافة ثم قضاء العسكر باناطول في ثاني

عشر رجب سنة اربع بعد الالف وسافر هو وابوه مع السلطان محمد بن مراد في سفر الكرك

وظهرت كماليتها في تلك السفر حتى ان صاحب الترجمة قد ربح ابام الطار وجاهد مجاهدة ملهمه

ونفع النفع التام عند هجوم الكفار على صف السلطان فكان يجمع العسكر الى طرف السلطان ويحرض

على القتال حتى وهب الله النصر الظفر وفتحت قلعة اكرى ولما رجع السلطان عزله عن

قضاء العسكر في خامس عشر جمادى الاولى سنة خمس بعد الالف ثم ولي قضاء روم ايلي في خامس

عشر ذي القعدة سنة سبع بعد الالف وعزل في ثامن عشر رمضان سنة احدى عشرة ثم اعيد

في صفر سنة سبع عشرة وبقي الى ان مات في جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين والف وقال الشيخ

محمد بن سعد الدين المفتي

محمد بن محمد الغزي ... تاريخ وفاته ... ومن مات بعده ... والدور والقصور ...
والروم ... ولد بمدينة ... سنة ... ثم ... الى دمشق ... وفاة الرجوع ... تاريخ ابن أبي طي في الروم

ابا محمد بن

محمد بن محمد السيد الشريف شمس الدين بن السيد كمال الدين بن السيد جلال الدين نقيب الاشراف بدمشق وكان قبل ذلك كأبيه وكان تقدم ذكر شيخ المشايخ علاء الدين السيد محمد ابن السيد حسين بن خرج في سنة ست عشر والف فجاء قاضيا من حلب كما تقدم في ترجمة والد الشيخ محمد بن سعد الدين اما والد صاحب الترجمة السيد محمد فانه كان من اكابر الاعيان مرة باشا ضربت في وجهه وليا ما سلك فيها مسلكا حسنا وقصده الناس بالغرض وحسن الخلق مع صغر سنه وكان حسن الواقعة كثير الحلم واطعما متخلقا بالاخلاق التي تدل على عظم الشرف وتلك وكانت وفاته في ثاني عشر شوال سنة ست عشر وألف ومشرف بعد الالف بعد ان قرئ ختمة ايام بحي هرقده ثم بلغ اربعين سنة ودفن في الجزء من مدفن الخضا بالقرب من والده

الكبيكي

محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن كمال الدين بن الفقيه شمس الدين الحنفي الكبيكي الخلوتي الدمشقي ذكره والده وكان شافعيا وجده والكبيكي وقد سبقت ترجمة الكبيكي في حرف الكاف وكان والده مسألتا وهو على كل حال افضل من ابيه واتقى وكانت وفاته في اواخر شوال سنة سبع وعشرين

المنيجكي الطبيب

محمد بن محمد بن عبيد الله الدمشقي الشهير بالمنيجكي الطبيب احد الطلب في عصره وبرع وطبع في اسرع كتبه فصار له اخر امره حظ وسعد به الناس وانتفع به الناس وكان عنده لطف سنين وثلاث عشرة وكان ساريت الطب من هذه الحيثية ما تقدم وبات بدمشق في شعبان سنة ثلاث وثلاثين والف وقد جاوز الثمانين

شمس الدين محمد الدين بدر الدين الشامي

محمد بن محمد بن سعد بن احمد بن محمد الخطيب شمس الدين بن الخطيب الاصل الدمشقي الدار والمنشأ الشامي ومحتدا ومصدرا الحافظ المتقن كمال جميع النقل وميقن الفقيه عابد وقته المتقن وكمال الدنيا وفي ما فاطمأنا بطاعة وفي ثانية وفي بعدة وفاة وصرفة فهم وفطرة سليمة ومروءة وخلق وافر وشكل مرتاح شديد الاعجاب من الناس مشهد بذلك الغرب فيها بأجمعها عند الناس وولي بدمشق وقرأ القرآن العظيم وجوع على الشيخ قرأ بجامع جامع مجلدات بعبارات الصحاح بدمشق وقرأ القرآت على الشيخ حسن الصدفي والنزاوي والخباب على الشيخ محمد ابن ابراهيم التنوخي ثم شيخه المذكور فكان يتولاه بصدق اسمي وشهرة وسمى نفسه محمد الدين واضاف الى الدين اسما وهو مسكه الذي يدل على حارة باب النصر ثم قرأ القرآت وجزءا على شيخ الاسلام الشهاب احمد بن احمد الطيبي والشهاب احمد بن البدر الغزي واخذ عن السيد وكان يحضر درسه ودرس الشرف يوسف الغيباوي ومنصور بن الخباب وقرأ الدلوم بالمعقول على ابن الصفي اسمعيل الحنبلي والعماد المنيني والشيخ محمد الجباري والشهاب الغيباوي ثم شيخه عبد الرحمن بعد عوده من مصر ورحل الى مصر في سنة ثلاث وثلاثين وسماعاته وعاد في اواخر سنة سبع وعشرين وحضر درس مشايخ الاسلام بها كالنفس الزملي والنور الزيادي وغيرهما من ملي وقته وانتمى على الطلب واستغرق فيه جميع زمانه حتى كان اهل الاقطار يضربون المثل بهمته وثباته وكتب جملة كتب بخطه ثم قدم الشام في سنة اثنين وستين وسماعاته فقصد دار الحديث الاشرفية فاجتمع اليه الطلبة طبقة بعد طبقة نحو اربعين سنة وشاع ذكره في الحج وكان اعظم سبب في ذلك الفتنة الا انه كان يشتغل على الطلبة ويورد الاشكالات عليهم فاذا اجابوه عنها اجتهد على بكلام الفتاوى من كثيرة الزملي والزيادي وابن حجي بقول ما علمت من كلامهم وبخطوطهم واذا رجع عما اجابوه وكان يجب التمكين بالطلبة والسماع عليهم بالمجلس وعدم الفهم وكان لا يتواضع مع العلماء وفي ذلك السبب مكث بدمشق سنين ولم يحصل له من التهامات والوظائف الا القليل حتى ظن جمع كثير انه بالوظائف السنية وهو بعيد منها وكان يتكلم على الاجزاء الحاضرة ويجيد في ذلك كما تشهد بذلك الفتاوى التي جمعت الغرب ثم يحتاج في ملازمتهم والتردد اليهم وحضور دروسهم ثم لم يحصل على مراده منهم ثم حصل على اعادة الشافعية الاذرعية مع بني الجيعي وشطرت الجامعية وبين الناشئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسمعت عن زاد الفتى ودابه ... وبعت ثيابي سامحوني وبكروا ... وقلت ما اوجه لم ار ما اكره

محمد بن يحيى بن عبد الله بن احمد بن الحسن التاجي فقيه المدينة محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبه بن فيروز بن ابرهيم بن اهبان الكناني قدم جده المدينة من افريقية امام الشافعية بمقام النبي صلى الله عليه وسلم وعتيق المدينة ومدرسها برضه الشافعي كان في العلوم بحرا زاخرا وعلما ظاهرا ساعيا في الفضائل غاديا رائدا يركب الاوابد والاوابل ويخرج على بديه الفضلاء مع عذوبة اللسان وسعة الصدر وحسن الخلط وكان مثليا بالشك في الفتيا مع كبر سنه وشيخوخته وكان سمع اعلام الفقه والحديث اخذ عن الطاهر بن علي بن الطيب محمد بن عراق والازهر وبه تخرج وتزلف من اساتذته دون ولده واشرك معهم في محمد مكارم البنات ثم انهما تزاحفا في شيخهما محمد واخيه على بالشك يطيب نفسه بها فكان مقام الشافعية بطيبة مناسبا بهذه الثلاث وظائف وهي الخطابة والتدريس ولم يكن لاحد سواهم فيه وظيفة واخذ عنه اكابر لا يحصون كثرة منهم عبد الله بابوك وابن عمه ابو السعود الكازروني قدم الطعام ذكره واحد الصالحين وكان قاريا مستمعه بحيث ان قارئه نعاسا سمع المستمع بالطاسة كما اعين حاذق الدرك وكانت وفاته بالمشيخ الفرقد بعد ابائه وجوده

محمد بن محمد بن برهان الدين الشهير بالشيخي وبالمناسه الحنفية الاصل القسطنطيني الدار نشأ بها وتأدب بالاشراف بالمدارك الفريسة العالم الفاضل المتصرف المتقلب والمستقل الباهر ابتدأت كان مالايا وبه انتهت بلاد كريا صاحب الخلق الجميل والكرم الاصيل وسيد من بلد وسيد من تأمد بلدان العرب ولد اشهار وحسنات غضة الشرف لازم على ماء لهم من شيخ الاسلام يحيى بن زكريا وبرع وفاق اقرانه وقضى قضاء القسكر بروم ايلي مدة ثم صرف في خدمة الدفتر دار وقد انتهى الامر عنه الى السيد محمد بن برهان الشهير بشريف الحرم ذكره انه كان من ملازمي والد المترجم يحيى بن زكريا وصحبه وهو قاضي العسكر بروم ايلي في خدمة الدفتر دار ثم انتقل صاحب الترجمة في المدارس الى ان وصل الى المدرسة السليمانية ثم ولي منها قضاء حلب فباشرها نائبا فقرر في سنة ثلاث وثلاثين وانف ونظم فيها قصيدة ثم الشهباء وقرب الشهيد وديت على يقرأها في ليلة الجمعة الشريفة وقصائده وهي الان تقرأ في كل ليلة في مطلعها

ما الشوق يخفى على ذا العاذل اللوم ... بل يختفي بالرضى ذا الكاتم الكتم

لكن شامي الغريب والعجم ... من بهجة حسنها تغلي الجوانح

هيا الكؤوس فالزمن ربيع والايام ... من جانب الروم ضيفة قد اتينا

منى الزمان شريح من محاسنه ... البيض يتبعن بيض الماء والشمم

بالرمح قلبا بالصليل والخشم ... ان اسمعا وجهه في الاين تغتنم

ثم مزل من قصائد القدس ومن جيد قصائده قصيدة مطلعها قد سار ذكر الاشراف مكان بن عبد الشريف الذاكر اخبارهم والبدر تبدو قصائده شعرا طويلا وعظم شأنه وروجع في ايام الامير وشمل الثقات السلطانية مراده وكان واحد الدهر والعصر وكان مجلسه مجمع الفضلاء من كل جانب وكان يجيد عنده كل قائم ويبث كل راغب وكثر من الاوابد وجموع والثناء عليه فنهم الاديب محمد ابن شاهين فاذكر الى بعد هذه القصيدة فما سار ذكر بها في مطلعها

سألت الا ان المعنى وسألا ... بمطلع سعد لم تشل ركابه ... وان شمس الافق مطلع سوده

قرين مطالع الشمس سناء ... وكل فخار جده آل محمد ... بنى الفخر في العالمين مآثره

تلك الحمى الهام بها حفت ... ومن تلك الحمى جبريل شاهد ... تسموح هذا الوقت من ابائكم

ومن ضربت من شأنه الطرق ... لولاي شيخ الدهر علما وفضله ... مناقب لم يظفر بها المتقدم

العلامة الندب وحسبك هذه ... لقد نلت ذات الفضل ... حسبا لمقام قد رقى سمو

فذاك الجلي من علاه بهاء ... وما الا بدر زين اوضح ... وعظم الورى منه سناء وسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملك الشرق فسار حتى نزل على طبرية وامر به من قبل السلطان فلما وصل الى الخرجة اوقع به وقتله
الغلام وذلك في سنة ثلاث واربعين وثلثمائة

محمد بن محمد بن علي الشهرزوري الخزرجي البصري الدمشقي الواعظ والزاهد المفتي الشيخ العالم
الجليل القدوة احد شيوخ المذهب المشهورين وزاهد العلماء من اصحاب كبارهم الشيخ محمد
بن علي الصباغ نزيل دمشق وقرأ انواع العلوم على الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي بدمشق
وحصل وبرع وتميز عمن تقدمه واعاده واشتغل به وكان اول امره تزهد مسكنه في الخانقاه
بالمدرسة العمرية ثم انتقل منها ودخل على الملك العادل نور الدين واخذ واسمائه وبعض رواتهم كانت
جميعها من كتبه وجهده فحصل له كمال الاهم وفي اثناء ذلك عرض له الحمى وكان عروضه له في سنة
ستة عشر وستمائة فلما اقلع بمصر منعه فاقام بها وعاد الى دمشق ثم وجهت اليه الديوية الشريفة فدرس بها وكان له بعضه بجامع
الاموي وكان قبل ذلك قد ولي الخطابة بجامع السلطان سليمان بعده وكانت وفاته في سنة ست
واربعين وستمائة وفي جمادى الاخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة الى حين رسم بفتح الباب الموصل بينها
رأى ساكنه ثم رآه متوجها في يوم وفاته قرية بيرود من دمشق

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب
علي بن ابي سعد ويعرف بابن المستوفي الشاعر الاديب الفاضل المؤرخ الكاتب المترسل البليغ
ولد بمصر سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقرأ القرآن وسمع الحديث وكان في مصر بعد الخمسمائة وبلغ الطلبا
ولد الصبيت الرايع بالنحاة والعربية وروى لها بالاجازة والسماع ذكره المتاخرون في الطبقات فقال وصفه
بعض طلبته من افق الاكابر زمانه في الاشتغال ونزل منازل السعداء فيها من فوز الاشراف بالعلوم
وارتفع بعظم اوفاته في طلب المعالي والكمال ولا يترع طرفه في عين محاسد الا ورآه من حسائه
على كمال العلم بالادب اما انشاء او التصنيف فله الخ ثم ذكر له ابياتا كتبها الى بعض اصدقائه وهذه ابيات من

هي هذه

اضاني واحشى رائع لا اعده ... انها اضاءت بعد ارث ... بعد وشاءت فراحلت
بغير اشتكاء ظل او شعب ... وكم من اعاد بعد الشب ... ابن كلية قبل سبة
فتبا لها لم ترع لي ذمة ... وان خفت كان امرها ... بامر لي تابيها الحبيبة
وطالع اعدائي فرق الذنب ... على عكس ما في لسان الغريب ... عذيري بهم سعد بن من الصلا
امكاي معنى لسان العرب ... وما بي من اعراب ... وقاسي دوائر اهل الادب
وقال به سابيات الريب ... سقت الاوفى نظام الترب ... وفي كل علم لجت الادب
وجادت اكف بانا نالت ... وفاضت بها غايات الشب ... امرى القيس بانت كل الانام
بدوي صلاد وهم لعب ... كان الغمائم فطر السدف ... وفكرت الحبيب منها السكب
وهكذا احم اوصافكم ... فما ابدعت راحة الحبب ... وقد فلقت في قلب الغرام
فطار بذلك زال التعب ... وقد شرفت بذكر الملوك ... وصار عشاقك نادي حلب
بعثت لهم بدر التمام ... وصفت لها بحار ذهب ... سكرت بخمر بعلبك سعتنا
بمر نشط الخط مثل الخبب ... تخير لمن اياديه بيا ... شهاب بن نحي حوت الطلب
وكم زلت تنظم مثل اللآل ... وشاع مزاج المشيب ... ولا زلت انشده مدائح
وطرق الزمان به والحقب ... واثني عليه بالاسنه ... واثني به منه ما اكن اوبن به
واذهب عن وجه آدابه ... غلام الرياض وظل الرباب ... مدى الدهر ما انغم يم بها
شهاب سماء المعالي الرتب ... وترجمة طيبة الذيل في ما ذكرته في وصفه اتم الصلاة الذكاء
به يقتدون وبانوار من مشكاته يهتدون عالم عجم يوم البلاغة بعجزه
تحير عليها الفكر واعيا ابن ابرا بعد ان كانت عليها الفي ذبيب وافتح مصراع افكاره
متغلقات صياصيها واستخرج حزان هذا الفنه صياصيها واستدرك ما فيها حسن اعه
سريعة وطرس سريعة وقد زها بخطه ما سبا الاكبر وقد ان مشت فما تخلف فرقد ما
وقد نسبه في الدين وقد نجبت افكار شمس الدين وشاع مدائحه وخلدت في دواوين الظرفاء

ماشاء ولم تزل كعبة الجود ومقصد الوفود قبلة الورى مع سعادة طبع وفضل أخلاق وبراعة كرم وقد أصاب شاكلة الصواب وأتى بفصل الخطاب من قال في حمده

لقد جئت في الشهباء ابن يعش شهاب علا فاق نوره الأنجما مفاخرهم يجلو الأنام على الورى
وكم لهم الدنيا شرقا ومغربا ترى الشمس بعد وهي سارت مغربا على منشد لا الأصل ابن لأصلك ابن لا
ثم انشد لنفسه من قصيدة

اترك الزمان يعيد في بناته ولا في ذا الطيب الزمان كم قد تشرفت به صافحة نعاله
وهنيئا من مطيب نفس الأمير يا ما لا مضى الشباب بطلق مني ولا حين تهدي تأسى
فؤاد لبابا وجنبه مستطل مثلي لطيب من مفاصلا الناس سافرت بطيب المدام فلم يطب
صفو الحياة بكرة الإنسان لم أنسه منس لا أزوره الحيا متجلى نور في فؤاد الحياس
وقوله من قصيدة

تبرئت الدهر من الأمانة فما لم تكن بعده ورده الدهر تعلما

قلت وهو من احفاد شيخ الاسلام قرا العرشي وفرع ينصب ولا فرع أشمخ من الأصل وأثرة من أعلام العلامة محمد بن حسن الكوراني مفتي حلب والمستملي الأديب مصطفى الباباني وشيخنا العالم العامل احمد بن محمد المدعو بمنلا مفتي الشام ويقرهم ويعظمهم وأراه في عودته من الروم في سنة اثنتين وخمسين والف وذكر في رحلته انه نزل فيها وقرظ له عليها الفرع فقال بعد الحمد والصلاة وبعد فلما تشرفت الشهباء بنزول من هو كالشمس في سماء الفضل والعلا بالوراثة سلالة الفضل عن ابيه وجده الفائز بحسنات النبي في ميدان الفوز بقدمه وجده من وافى بيلاد عند خرج النظام وصافح بنانه نطق على الحقيقة والتمام وطاف وجالت الانشاء ولا بدع فطاف فضائل اسعد بترتيبه من زار شاه ومن وروده اليها من دار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية راقصا من طيب العيش بحسن الاياب تأهلا من ورود على الاثر الاياب وفضل على بعده الرحل الذي تشد اليه الرحال وقصد معطيا الامال من حازت على حديقة الرياحة النبات وحقيقة بوجنة الصفات واحلت طرفه في الخاطر فرق من السلوة والسلو من الامن بعد الخوف وسبان احل من السباب الحلل والاقامة من الطيب بعد الحل بعد عنا في الاياب وملكت معاطف الاياب تغرب عن بلاغة منتهاها وتبلغ الانس من نهايتها فلا زالت الايام من فنائه بتجديد والانس بحسن ثنائه بتجديد واصله احسن الله اتباعه بسمة الانتماء لخير ولد وابيه بحيث الاعتراف بالفضل ولا مرح يرتع في رياض الفضائل ويطرق من اسواق الاسئلة الى المسائل انتهى وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين والف وجاء تاريخ وفاته زفت الفرع حور الجنان والمقام وكيف لا وضع الله الواحد وسكون الغرام ثم قال بعد ما الف منظومة قال ابن الحنبلي في ترجمة الصفي محمد بن احمد الحنبلي الحنبلي انما قيل الصفي الجوادي بتوصلنا فانه كان لهم اب واد في طريق الحجاز يجاور ثم كانت تنبت الطلح ولم يكن لهم به موضع فيه فكانت اذا تأخذ شيأ من ريع الطلح وتبعه بقت ولدها الى ان فارقت تلك الاماكن ولكن بان ملحا قال الفتى بن ابي طلحا لانه اعتصر فتيل بن طلحا يجد في مضان تلال وكانت امراة يكتب في شيء الانصارية في حق وقت فاطمة ابن ابيها كان من ذرية حباب بن المنذر ابن الجموح الخزرجي الانصاري وهو الذي ذكر بن رشيد في ترجمة في كتابه الاسناف انه شهد بدرا قاله وهو والذي هي شيخي رضي الله عنه يوم بدر بئر الزاف انتهى

محمد بن محمد المعروف بابن طريف الصالحي الحنبلي قاضي الشريعة كان من الفضلاء والادباء الاتقياء عفيف النفس قاضا من ذرية الشيخ عقيل في اثر توفي نيابة القضاء بحلب قضاء الفرع مدة تزيد على اربعين سنة ثم ولي قضاء عسكر وفي اثناء خط الشيخ عبد الحق الزرعاني انه اخبره ان مولده في سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وفي نهار الخميس تاسع شوال سنة سبع وخمسين والف بالصالحية ودفن عليه بالباب الصغير وهو بالروضة من الشمال قلت وهو والد الشيخ عبد اللطيف بن طريف رئيس الموقعين بالديوان وابن اخيه محمد بن عمر بن الاكبر مات سنة ثمان وتسعين والف

والسطوح وله رسائل في بحر العسيل وكتاب النهاات الاربعه في متعلقات حب ام المؤمنين خديجه
وساير ابنيه الركبان واشتهر في الافاق وله النظم الفائق فمن ذلك قوله

وبرزم قال فيه بعض ملوحة … ومن بمياه الورد تحلو وتملح
فقلت لهم قلبي يريها ملاحة … لما بريت تحلو الفتاوى وتسلح

وقوله

يا رب ان حبيب القلب وقّني … على اللقا ما ارى شوقي يشفيه
لكن لي بحط جزايبي تمنع الشفقه … الكاد دمعي على خدي يخجل

وقوله

يا سما الفارق قلبي … رفقا بنفسي روحك
الصبيعا وحب الشوق لك في وشمه … يا من يلوم في هواه
ولا يرى في الجلال باسه ومن ظالي

وقوله ايضا

لقد فنيت انتحالا … كتمته وطيب الشوق في كربه
والدمع سكب والفؤاد مشتغل … وقلت تعذيب من الهوى واي
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … ومن امثاله قصيده قولها في مدح المحدث
الا اصبحت ناشعة الصباحا … ولا تهوى تستقل الصباحا
ورب ما حبيت الكم اتاسا … قسمي الهنا ونعتنا امرا صحاحا
وله اشعار كثيره منها تشطير البرده وتخميسها وخمس قصيدة
الشيخ ابي مدين وذيلها والشهاب بتشطير جمع الابيات

الموت بحر موجه طامح … يغرق فيه الماهر السابح
ويحك يا نفس قفي واسمعي … مقالة صفقها ناصح
ما ينفع الانسان في قبره … الا التقى والعمل الصالح

ومكى الاحوال فضل وشرف قسمه ما شاع وذاع وملاه في الدنيا الا سماع قال الورخي في تاريخه
كانت ولادته في العشرين من صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة وتوفي نهار الثلاثاء تاسع عشرين
من شعبان سنة سبع وخمسين والف ودفن بالمعلاه بالقرب من قبر شيخ الاسلام ابن حجر المكي

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن بدر وتقدم تمام النسب في ترجمة ابيه
ابن الغزي محدث الشام ومسندها الشيخ الامام نجم الدين ابو المكارم وابو السعود بن بدر الدين
ابن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي شيخ الاسلام ملحق الاحفاد بالاجداد المتفرد بعلو
الاسناد ترجم نفسه في كتابه بلغة الواجد في ترجمة والده الماجد فقال مولدي كما رايته بخط
شيخ الاسلام الوالد يوم الاربعاء حادي عشر شعبان المكرم سنة سبع وسبعين وتسعمائة وقت
النهار وقت الطلوع وقال الوالد بعد ما كتب ميلادي فقال انشاه الله تعالى وجعله ولدا
صالحا بل نشا وكذا وجاه من علوم الدنيا والاخره وجعله من عباده الصالحين وحزبه المفلحين
وطائفته العاملين ببركة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
انتهى ما وجد بخط الشيخ الوالد ولا باس بذكر شيء مما من الله علي به على عادة علماء الحديث
وان كنت في نفسي مقصرا عن حد العلماء منهم فاقول ربيت في حجر والدي ونشات في كنفه حتى بلغت
سبع سنوات وقرات عليه من كتاب الله تعالى قصار المفصل وحضرت مجلسه يوم عيد الفطر
عام وفاته فقلت يا سيدي اريد ان اقرا عليك من اول البقرة قال وتعرف تقرؤها قلت
نعم فالتفت الحاضرين فقال هذا ثم قرات عليه من اول البقرة الى المفلحين فقال لي بارك
الله فيك فلما انقضت المجلس قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم قال جمعه باربع قطع فضة ترتيبا لي وامرني وانا ابن سبع سنوات
ان اصوم رمضان وعطيتي في كل يوم فلما تمت صمت معظم الشهر وكان ذلك تربية منه
وحسن تربية وصمت رمضان السنة القادمة فيها الايام او يوم وانا ابن سبع ونيف وبقيت الحلوى
معه فلم يفرد وكان يدعو لي كثيرا ولبعض اهله رحمه الله واحي الشيخ كان الهرتوفي سنة اربع
وثمانين وثلاث وثمانين واربع وقاتها بدمشق واتفق عند انه كان يقول له ان اخاك ابن صحبي
يكنى بنجم الدين الغزي في كتاب التنبيه واجازه فيمن حضره بجامع خاصة وايمان في
حرم الله كتب لي بمكة الشيخ قطب الدين اجازة عامة في حرم اهل مصر من السادات ثم
رايت بعد وفاته في محرم الحرام اتا او اخرفه واخت ترجمتنا ووقرت بتشريحاته على الصلوات

النجم الغزي محدث الشام وبقية السادة العلماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عبد الحق الاشبيلي

يا راكب الزوج [illegible] كاشف الشر [illegible] يا كاملا [illegible] الذي [illegible]

كاشف كلا [illegible] وكنت يومئذ [illegible] العلامة [illegible] بن [illegible]

[illegible] بعض الصوفية [illegible] الشافعي [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الصوفية [illegible] ثم التفت الينا وقال [illegible] وسلم اعلم [illegible]

الناس في [illegible] الصوفية [illegible] اشتقاقه [illegible] هذا الوقت [illegible] مشتق من [illegible]

فاذا رايت هذا الان [illegible] منكرا [illegible] وذكر بعض الوعاظ [illegible] طائفة من ابناء

[illegible] العلوم [illegible] اعراضا [illegible] نشأ الا [illegible] منهم قال

[illegible] في بعض مجالس هذا الحديث [illegible] الله [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] الامر [illegible] ولا هي [illegible] الله [illegible]

[illegible] هذا بديهة حتى كانما [illegible] هذين البيتين

[illegible] على [illegible] بشرط اللوم والعتب ولم تدروا [illegible]

[illegible] في قلبي وحكى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible]

[illegible] فاذا اشارت تكون [illegible] من تبع الاشارات [illegible]

[illegible] صلى عليك الله [illegible] [illegible] فيه

[illegible] بالحركة الظاهرة [illegible] منظومة [illegible] جامعا ادب [illegible]

ان [illegible] في زمانه لا [illegible] والطريقة [illegible]

ثم [illegible] [illegible] من سوا [illegible] في [illegible]

لا [illegible] اول فيه [illegible] في الوجود [illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible] وعقد [illegible]

[illegible] وانبع بالاخلاص [illegible] [illegible]

[illegible] في التاريخ [illegible] الثالث العاشر [illegible]

[illegible] سماه [illegible] من تراجم [illegible] الطبقة الاولى

من القرن الحادي عشر والثاني [illegible] تاريخ هذا [illegible] على [illegible]

[illegible] وحسن ضبط [illegible] بعض التراجم وبعض [illegible]

الوفيات [illegible] في هذا [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] الماضي [illegible] ومن نظر [illegible]

[illegible] واستخرج المكروه واسال الله [illegible] وجهي يوم [illegible] الوجوه

[illegible] الشامية [illegible] الشهاب [illegible]

[illegible] من تدريس [illegible] الجامع الاموي والوعظ [illegible]

عن الشيخ [illegible] ثم [illegible] الوعظ [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] على [illegible] سنة [illegible] في هذه

[illegible] في التفسير [illegible] كانت قبل [illegible]

[illegible] يكتب عليها [illegible] وقال [illegible]

[illegible] ثم [illegible] من سنة خمس وعشرين والف الى سنة

[illegible] وعاش وكان [illegible] ولد [illegible] كانت

في سنة [illegible] والف [illegible] ترجمة [illegible] في الكوكب [illegible]

[illegible] سنة احدى والف وهي [illegible] يوم الاشرف [illegible]

[illegible] ليلة السبت وكان [illegible] الاحد [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الناس [illegible] وهي [illegible] يوم

[illegible] في [illegible] الانام [illegible] الالف [illegible] وقت [illegible]

الا انه كان ضيق الصدر وكانت وفاته ليلة الخميس رابع شهر ربيع الاول سنة ثمانين والف بعد ما اشتد
ودفن بتربة باب الصغير

محمد بن [illegible] بن محمد المعروف بالسروجي الدمشقي ثم المدني كان في ابتداء امره وهو بدمشق مشتغلا بالشيخ
ويبيعها ثم طلب العلم وتفقه على الشمس الميداني والنجم الغزي وعن ابي العباس المقري واجازه بجميع
مروياته وحواشيه واخذ عن العارف بالله تعالى المحقق الشيخ عبد الله الرومي البوسنوي شارح
الفصوص الشهير بعبدي ورحل الى الحرمين واخذ بمكة عن الشيخ تاج الدين النقشبندي
واخذ بالمدينة عن الشيخ صفي الدين القشاشي وجاور المدينة نحو اربعين سنة وكان يحج في غالب السنين
وكان تقيا زاهدا في الدنيا [illegible] ملازما للعبادة والاذكار كثير المطالعة لكتب القوم خصوصا
باصطلاحهم محققا لكتب الحقائق لا سيما كتب الشيخ الاكبر ابن عربي وكان يحل المشكلات
التي يستشكلها غالب الناس واقام بمكة سنين قال الشلبي واخذت عنه وصحبته مدة مديدة ورايته
وكان حسن الاخلاق متواضعا مشتغلا بما يعنيه وكانت وفاته بمكة سنة ثمان وثمانين والف

محمد بن محمد بن موسى بن علاء الدين ابن ابي اليسر المرابط الدلائي الملقب كمال الدين [illegible]
الشافعي ينتهي نسبه الى الشيخ عبد الرحمن السابق ذكره ترجمه [illegible] في [illegible]
كان [illegible] كتاب [illegible] الفقراء والصالحين [illegible] اليوم [illegible] الشيخ يحيى بن
[illegible] الامام [illegible] الاقصى بحديث الاولية وكان عمره اذ ذاك اثنتي عشرة سنة ورحل
الى مصر في سنة خمس وخمسين والف هو واخوه يوسف واخذ بها الحديث عن المعمر الشيخ اسمعيل
بن [illegible] بن يوسف بن اسمعيل بن خطاب [illegible] الشافعي خطيب جامع الحاكم وله اجازات
جمع من علماء الازهر منهم الشيخ عبد الرحمن اليمني اجازة في القراآت السبع ومنهم البرهان اللقاني
والشيخ ابراهيم الميموني شيخ القراء بمقام الامام الشافعي وكان مواظبا على زيارته في كل ليلة سبت
والقراءة معه في القرآن الكريم وحج [illegible] بالمسجد الاقصى [illegible] واخذ بمكة عن ابن
علان الصديقي واجتمع بالقطب [illegible] بمكة في الربع الثالث [illegible] العارفين [illegible]
الى تلك السنة وهي سنة سبع وثمانين والف [illegible] وتوفي في شهر ربيع الاول من هذه السنة
ودفن [illegible]

محمد المرابط بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله شهر بالصغير الدلائي الفشتالي المغربي المالكي
نادرة الدهر [illegible] المغرب في هذا العصر له تحقيق في العربية [illegible]
[illegible] في كل علم سهم مصيب [illegible] خصوصا
علم العربية [illegible] راس النحويين في زمانه وسار ذكره [illegible] روى عن جميع
منهم والده العلامة العارف بالله تعالى محمد [illegible] وعن امام المغرب [illegible] محمد [illegible]
ابن يوسف ابي المحاسن الفاسي وعن الولي ابي محمد عبد القادر [illegible] عالم المغرب في الحديث
ابي محمد عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي واشتهر في الآفاق وانتفع به خلق من افاضل المغرب
وقدم القاهرة في سنة ثمانين والف [illegible] واستفاد [illegible]
وبين العلامة الشهاب [illegible] مطارحات ومسائل منظومة في فنون العربية وكان [illegible] محمد الحاج
ابن محمد بن ابي بكر سلطان فاس ومكناس والقصر وما والاها من ارض الهبط وسلا وغيرها من
ارض المغرب وملك ملكا نحو اربعين سنة ثم انتزع الملك منه مولاي رشيد الشريف الحسني كما
[illegible] الى ان مات [illegible] المعروف بالزاوية [illegible]
مولاي رشيد ورحلوا باجمعهم الى تلمسان [illegible] عبد الله بن محمد الحاج
[illegible] بمدينة سلا وما والاها [illegible] وله ولد اسمه محمد كان من اكابر الافاضل [illegible]
[illegible] وله شروح [illegible] والشيخ محمد المرابط مصنفات منها نتائج التحصيل في شرح
التسهيل وفتح اللطيف في البسط والتعريف والمباحث [illegible] والرحلة [illegible]
في الخطب الوعظية والدرة [illegible] الشعر [illegible] العربية وفصل المقصود في
[illegible] والرسائل [illegible]

السروجي

الدلائي [illegible]

[illegible]

القبيل بن ادريس مطرح وصار يستطرف منها انه دخل يوما الشيخ قاسم بن سعد الدين
وقال فيها ابيات فقال له يسليه عن قوله منها ايقع منه وبرغبه فيه ان ابوه عنا به تهنئه
انت ابوها بعين رؤيتها فاستفاد صاحب الترجمة هذا التشبيه وصار يكتب في اسمائه الناس
يشهرنه واحد فطنه وهذا اثر في سلامة الطبع وهكذا فعل في ابيات البرش وكانت وفاته
في سنة اثنين وثلاثين والف رحمه الله تعالى

محمد بن بحره بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي الشاعر الحلبي
الصالحي الشافعي والد القاضي محمد بدر الدين المتقدم ذكره كان من فضلاء الشافعية قرأ وحصل
وكان اديبا مطبوعا وله شعر مستعذب منه قوله

واهيف ذاهج يعنيه سباني ... يا سائلي عن وصفه ليت الفرج يوصف

وقوله

سرقت زكاة الحسن حلا بمقلتي ... وان لها قطع اذا ثبت السرق
فقلت وحسكن وعاد وزادهم ... كذا ابن سبيل ماله من يعولني
فمن اي قسم ان ثبت عادتي ... يجب صدوف الفيء عنه الى الفقر
وقوله
كثرة الملك في الانام زوال ... فانتهم تعلمها ولا تتأس
ليس للآه في الحديث بذاك ... هذا يظل الملك فهو الفرح الدوام
فاذا اطال ملكه فليخشه ... وكانت وفاته ليلة الخميس رابع عشر ربيع الثاني سنة
تسع وخمسين وتسعمائة ودفن ليلة الخميس بعد العشاء وعمره ثلاث وسبعون سنة تسع واثنا عشر
واثنى وفي عزاء البركة صنع قاسم رحمه الله تعالى

محمد بن محمود الشهير بابن الحلاق الدمشقي احد الاعيان الذين رفعوا بهم وبآبائهم
بسيفهم وكان في طليعة فرع سماته الفضل لا يملك بلغه ثم اثرى واقبلت عليه الدنيا فصبح
وسار كاتبا للقبي الشاي وسافر الاسفار الكثيرة وقاسى مشاقها وقد اهل لاشياء في سفره وحضره
وشهد وعرف احوال الانسان السلطانية ثم فرغ للرياسة فجمع الشهيد بين الفضل والرئاسة
المنطقة بان صار من ارباب الايقاعات وتفوق وملك قواعده في الجاه والمروءة فتقدم
الوزير احمد باشا المروف بالكوزلي نائب الشام وعين الشاهد للقاضي محيي الدين بن عبد القادر
وداره وكان معه في سفر واهل فرفع ورفعت كثيرة فاستقدمها وتقرب بها وصار الوزير
والحكام واكابر الدولة يعظمونه ويقدمونه ويشاورونه في امورهم ويزورونه في داره وكان يقبل جميع
من يقصده حاجة عندهم ويسافر في الاسباب الموصلة اليهم وجمع من الكتب النفيسة والفنون الادبية
والاوراق ما لا يمكن وصفه وملك كثيرا من الدفاتر وسافر الى بلاد الروم مرارا كثيرة
مرارا وتعرف كثيرا من الدولة العثمانية واشتهر عنه انه كان اديبا شاعرا وسافر الى بغداد ايضا عام فتحها
ثم استقر بدمشق وصار وكيلا الركبي وحج مرة في صحبة عمه الرئيس حسن بن الحاج احمد الكتخدا
بدمشق فحج ثانيا في سنة سبع وخمسين ثم صار كتخدا الوقف وهو رئيس ارباب الوظائف
وعزل بعد قليل واصيب بواده ثلاثة اكبرهم ولده محمد توفي بدمشق سنة ست واثنين وتسعمائة
وصلى عليه معه ثم تعرض من الدنيا وتركها وانقطع الى الله تعالى وتفرغ لعبادته وبنى لنفسه مكانا
شمالي الجامع الاموي بدمشق وكان يقيم فيه صلاتي الظهر والعصر من كل يوم في الوقت مع الجماعة
والقيام وبين المغرب والعشاء ثم امر المؤذن بمنارة تلك الزاوية فتقبل الاذان امرأ فاسرع في الذهاب
والمجيء حتى جاء من السكن الشمالي وشرقي مدرسة ابن البابي وهي على يمين من يخرج من باب
جيرون في سنة اربع وسبعين والف وقد رأيت الوزير العظمي الوزير رشيد باشا يطلب الشيخ محمد
مع جماعة من امراء دمشق وكان بينه وبينه مودة سالفة فيأتي بمكوته بدمشق فحضر واستقر امرا
وحضر معه الى قسطنطينية فجعل قرب مكوته روما يلي وهو يصوم فيه الى دمشق بالسلوب
وطلب يعيب وخرج من عنده الى ان كان ما ذكرناه فلما صار قتل الشام في سنة سبع وستين
والف وكان السبب المذكور بعده فطلبه بعد صعوده فلما جاء تغير عليه الوزير واشار بقتله
فلما اخرج ليقتل وهو بدمشق حافظ فاعاده الى منزله ثم توفي فيه فجهزه باشا ابن مصطفى
باشا الشهير بابن الحلاق فصار نائب الشام فرأى في منامه كأن قائلا يقول له اخرج الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

السلطان محمد

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان ذلك نهار الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة اربع وستين والف ثم وقع ايضا الحريق بسوق
الطواقية والزراع الضيق بقرب الجامع الاموي وسببه ان بعض الصاغة من اهل السوق شغل حب
[illegible] فشبت النار في جهة النهار ووقع التنبيه على المبادرة لاطفائها واحترق
[illegible] ساعة [illegible] ثم جاء الوزير صاحب الترجمة ومعه غالب العسكر والسقايين والبنائين
والنجارين [illegible] الطريق ووقف بنفسه [illegible] من النواش والامتعة ما لا يمكن
احصاؤه وكان ذلك نهار السبت العشرين من رجب سنة اربع وستين والف وكانت جملة ما احترق من
الحوانيت مائة وثلاثة وعشرين حانوتا واتفق ان صاحب الترجمة تهاون [illegible] في المظالم وابتدع مظالم
كثيرة وانتهك محارم [illegible] واجتمع العسكر الشامي [illegible] وجماعته
وجاؤوا الى الجامع الاموي بجمع عظيم واحضروا قضاة الشرع وذكروا ما اخذ من الاموال على سبيل الظلم
[illegible] صاحب الترجمة [illegible] والسكبان [illegible] شديدة
في ذلك [illegible] ثم ارسل لهم صاحب الترجمة الرسائل العديدة في تهدئتهم
فلم يفد ارساله اليهم ثم [illegible] الشام [illegible] وكان [illegible]
الوزارة [illegible] وكان بينه وبينه [illegible] فكان صاحب
الترجمة [illegible] فاتفق ان عزله [illegible] الكافل [illegible]
[illegible] دمشق فخرج المترجم منها في اوائل شهر ربيع الاول سنة خمس وستين والف [illegible]
[illegible] السلطنة فقتل الوزير [illegible] في سنة ست وستين
والف كما قتل ابوه [illegible] ايضا

مصطفى بن اسمعيل الرومي نزيل القدس كان من الصلحاء [illegible] العلم والقرآن العظيم
[illegible] وكتب سورة يس في حروف البسملة والقرآن [illegible]
بحروف سورة يس وكان لا يتعلق بشيء من الدنيا [illegible]
شيء [illegible] وكانت وفاته في سنة [illegible] وثمانين والف ودفن بباب الرحمة

مصطفى بن الفقيه معروف ابن عبد الله بن احمد المصري بالجمال احد عباد الله الصالحين المواظبين
على طاعة الله تعالى [illegible] الصالحين [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهير المعروف بالحمام في وسط مدينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الناس [illegible] وكانت وفاته [illegible] سنة [illegible] وعشرين والف

مصطفى [illegible] بن عثمان بن احمد [illegible] بن ابي بكر بن محمد [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible] والشرق والغرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بزيادة ويقتضي الى ان وقف المحرف على الشافعي بذلك فلا يحكم بهذه الشبه وحكم قاضي حنبلي بمصر بان الحكم الصادر بهذه لم يقع موقعه وخسر الخصم بسبب هذه الشبه ما يزيد على عشرين الف دينار وعجز صاحب ذلك عن مكافأته والله اعلم

القابوني

محمد بن موسى بن عفيف الدين المشهور شمس الدين بن شرف الدين القابوني الدمشقي الشافعي ذكره النجم وقال هو سبط الشهاب احمد بن احمد بن بدر الطيبي عرف بجده لامه وكان والد امه الشهاب الطيبي قرر ولده الشيخ شهاب الدين بعد موته على وظيفته من خطابة جامع منجك المعروف بمسجد القصب وجهة القصاب خارج دمشق كاتبه ثم ولي امامة الشافعية المتجددة من الجامع الاموي شركة شيخه الشهاب بعد موت خاله الشهاب احمد بن احمد بن احمد في منتصف رمضان سنة اربع وتسعين وتسعمائة ونحو في موضع الشيخ احمد بن الطيبي خطيب الاموي ايضا وكان ورد دمشق حاجا حضرة قاضي قضاة الشام وقد وليها ثانيا ثم قال وكان يحفظ القرآن فقرأه في المحراب مرات وكان يلازم في جهة شيخنا ايضا وكان ذو مشاركة في القراءات ويقرأ جزءا وولي نصف وظيفة الوعظ في يوم الاربعاء من الثلاثة اشهر من ابن قنديل شركة الشيخ التاج الزهري فما شرع وكان يسرد عليه الثانية من الورق الضعيف بحسن وعبارة فكان يحفظ عليه الحافظ ويتكلم بما يجمعها ويقربها حتى يورد عن الحديث شيء من الحضرة جارية ولم يرض منها وطرقها في منتهاه فلا يمشي في بطانة ولم يبالي بالعلوم يرد واحد الاسنان وكانت وفاته في يوم الاحد خامس عشر صفر سنة ست عشرة بعد الالف ودفن من الغد بمقبرة الفراديس عند قبر جده وخاله الطيبيين قلت والشيخ احمد الطيبي الذي ذكره هو احمد ابن عبد القادر الطيبي الدمشقي الشيخ شهاب الدين نقل من الاعراق بدمشق فسافر الى الروم فصار خطيب السليمانية وامام بايزيد بقسطنطينية ووفاته بالروم سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة

الفسيلي

محمد بن موسى بن علاء الدين المعروف بالفسيلي القدسي والد الشيخ كمال الدين المقدم ذكره كان من كبار الفضلاء اصحاب التصنيف اخذ القراءات والفقه عن الشيخ ابي الدحمان واجازه واخذ الفقه والحديث عن الشيخ يحيى بن قاسم الصلت المهدي والتصوف والفنا عن الشيخ محمد العلمي وكان معمرا به وكان يدرسه والصالح والبيان عن شيخ الاسلام رضي الدين الغزي والشيخ محمود البيلوني وقرأ البيضاوي تماما مع على الملا على الكردي واجاز شيخ الاسلام القرافي المصري صاحب التنقيح عالما من رواية نظما ونثرا على الاجازة وارسل له القرافي اجازة من مصر فاستلمها اسئلة عويصة وطلب منه الاجازة فاجاز ولم يرع ومن مؤلفاته حاشية على المالكي وقطعة كبيرة على الشفاء القاضي عياض المنية في الاعلام وتعظيم الفضل شرحه ونظم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وشرح النظم شرح الطيفا لم يسبق اليه مع زيادات على المواهب اللدنية في خصائص الحبيب وسماه النظم القريب في خصائص الحبيب وكانت وفاته سنة احدى وثلاثين والف ودفن بماملا

الكواكبي

محمد بن موسى بن محمد بن هلال بن حسين الامير بن الدين حاز بن يحيى بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن جعفر ابن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الحسيني الحلبي احد الفضلاء الاعيان واحد ائمة البيان اخذ من الادب طرفا محوطا منه جانبا استخراجا وكان لا يصبر بمنزله ومكانه وقد يشرف بزيارته ومكانه وولي القضاء بحلب من مواطنه ومن شيوخه محمد بن محمد الغزي الطرابلسي وسمع دروسه والشيخ محمد عبد الواحد الرشيدي امام مسجد مقري الروم اشتغل منه من المنطق وخاتمة الهدى بن الزين الاحمدي والله مؤلفات منها شرح الالفية في الفرائض ونظم ام البراهين السنوسي وغيره ذلك من الرسائل وله شعر منه قوله في النعل الشريف

منذ شاهدت مثال النعل قد بالله	خطرت على خواطري بثاله	فغدوت مشغول الفؤاد منكرا
متعجبا الى شراك تعاله	حتى لامس احسب ملاحظا	فيما الذي كشف الهوى بجماله
يا من ان شرط الطيب حلم ابعده	سبب الى قربه ووصاله	فلئن قنعت بوعدي انشا [illegible]
فاصح القنوت في اطلاله	واصل هذا قول علاء الدين ابن سلام	
يا من له بعد الحبيب ومانه	وبدات من لقاه وشط مزاره	فلطالما طرت من الاثار [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتبت اليه صلاته قوله

سيده وانت انت وانا انا ان مست الغرض فيما مدحت وكيف لا يبلى شباب تنوء بذكره
ويشرق بالتراع السنين حياة مذكره وبقى شعر انت الذى اذا رويته ان بيت كل بيت منه الف
بيت وبقاء الخصب عامة الغيوم ويروى فان يمنه على حس السماء وهو كما قال شيخ الشعر
والفضل يعلق الشرف بزار الربا فيصير شهيدا فى طريق رضاه او كما قال قاضى شعراء
والشعر يلتمس بذكر شعراء انت الذى ان رقت اشعرت وشعراء الشعر ميادين
والمعنى يلتقط من كلامه واقعه فى اذن اسماء فطرا ذا وعيا او كما قال
اعلمت قولك معوما دون رده على الورى مستفيضا بينها كالشمس يقبل نشرها
مكن بتقريره الناس حتى بناء واجاد ومعنى من قوله الكبير حواره الوداد ثم ابتدأ
القصيدة التى راجعها بالرثاء ومطلعها

طالت وقد قصرت عنها الاطلا وحمامة الحسن هاتيك البرى يقول
قل ما عنه بالقطر راشقة غطى الغمامات بها والسبا انت الغزالة شق قلبى بعدها
فلماذا تعلقتنا ايها الظبى الغزالة ثم ابتدأ يقول فى حسن الغناء ما ابتداع
الاستفهام كما فى قوله انت الغزالة فى من البيت الاتى بعدها اراد به ويبقى التشبيه عليها وهو
ان الغزالة فى البرج من الاستفهام بالنفى وهو معروف وهو لا يحصر ان يكون باسم الاشارة
وهو ظاهر وقد يكون بالتى من كقوله شق قلبى وملكتنا وهو مستعمل شهير وهو من اعاريب الصاحب
بابن عباد من اذا استفهم بلا استثنا فى قوله * ابدا حديثى ابدا للبرج الاتى البرجان
انتهى قلت فقد فى استعمال الغزالة ما ذكر فى التشبيه اذ لم يقل احد ان الغزالة لم تطلع
الا بعد الشمس فى اول النهار الا الارتفاع واما فى موانع الغزال فلا يقال فى الاهلة طلبه وقد قيل
الغريم فى قوله فلما ادركت الغزالة طرفى الغزالة وقالوا لم تفعل الغريم الغزالة الا الشمس
ويقرره هذا الذى ما سبق فى شرحه على لامية العجم فلصلاح الصفدى ورد فى شواهد كثيرة انتهى
قال ابن برى وكان الصاحب اذا ورد عليه شعر ابن عباد ان الغزالة ذكرت فيه رده وقد صوبه
وجرى بعده على ما عليه الاكثرون من القدماء والمحدثين وكان اذا انشد شيئا من شعره يقول
ويقول هذا من سيئات مكة ولا تزوقت الرضا بنكر معروفه وبدى سكنه وما كان ذلك الا لقلة
الزيت الا بالى مدة الصاحب جدا لا سيما فى الليالى الشاتية فان الصاحب منهم من كان يقطع الطبع
لابن ابان وكان ابن ابان ابدا يطالب الصاحب بالشاعر الذى اشار اليه وكان يعده ويماطل به
كنت يوما فى بعض الايام عند الصاحب فسأله عن بيت الحمد بالمراع الذى ابداه بعض الصاحب
فقال ان ما تشين وعلى ان الكلام شبه الطبيعى فقال ابن بقوله فى مطلع قصيدته يشبه كلام العلامة
الحلى الحلى الحشى * لم اقض من يوم الغزالة وطرى فقلت ان الجرمة الجوزاء
قال فظن ان عدم الرابطة بين المصراعين وايهامه بين الزين هذا مع كونه ما ذكره ابن قوله
مذهب الكوفيين الوصل هذا شيئا سرقه وكساه لباسا اغلى لا يشبه بديعا ولا يعرف الطريق
الى بيان وجه الغلط كيف قال الهيدبى فى نظير ابن برى فى قاضى قصيدته مطلع قصيدته مطلع
الدر الغريبة وقد قال فى آله

اهلا بمعتان ما آل طروق سقيا يجول على ثغرا غوانى قال بعضهم اى سقيا
خطة سوء فى سره فيه وانكر عليه كثير من معانيه وغلطه فى شئ من مستحسن مبانيه
فاما ما انتقد فى الصاحب فقد اجابه سلفه واما ما قاله فى الامالى فكلام يوهم المثلبة ليست هذه
بمثلبة ولا فى الاعلام مستنكر * واما قوله انما قوله اهلا بمعتان الى اخره انما اتى
لتعلق الشرط فليس كما قال ولا يحسن ورده اذ الا فى الخط ليست بخط واحد والذى اراه انه اتى
بعده وانما قوله لان الرابطة بين المصراعين ليست بشئ فغير مسلم اذا كان لم اقض فى البيت الاول
الشرط على ان يكون الشوق ان لم اقض من يوم الغزالة وطرى فلم اقض من يوم الغزالة وطرى
والغزالة لم يقض امورها الى الا بعد منها بكرها معه وما اتى وجيه فيه على ان بين ان ما كانت

في الخال وقد قال ... الى قبل الصلوع الذي بعده ... بعد ما اوتيه فضلا ... وانما اورد بيت
شعر قيلت انما ... الاصل ثابت والفرع في السما ... اي الشرف ذا شرف فنفسه ... وابن الشريف
اشرف انما اشرفها ... بما الاباء عالية بهم ... وتامين نسل عالي فرعها ... جميع مويهم جيدا ... الخ
الصدر بعد ... نسل جليل فيه عدد لا عد ... فضل صوب يمن بشا ... وبوابل من شا ... وما اساط النظر بما شملت
عليه هذه السرج الخيل ... من الخلق الجليل ... والخيرات الحسان ... والمزايا التي تكون ... والشاهد
المشهور ... والغرات الجرود ... والمناسبة الفارع ... انشد لسان الخال ابن غانم

وهب الله الصالحين اناسا ... خلقوا من هم وجادوا وسالوا ... وابوا ان يعيشوا في بيوت
وحياض تضيع فيها وتاوا ... ورأوا شرع عزهم شرعت ... فاقاموا وباسماء جالوا
وعلى جدواه مصاعب عن ... وجهوا عن هممهم اليه ومالوا ... اظهر الله عالمهم وحباهم
بثناء تبقى بقاء الليالي ... وابادهم في سلام حين يبيد ... ويعاد ثراهم وانا بطال
على الدهر انهم ... وعلى

نعمة قد حلت وجلت ... وزانت ... وبكت نفسي فقد عالي عنا بعده ... وقد حصل الشرف بالتأسي بسلام
هذا الوقف ان احتمل الاصل ... وفي الفضل الكامل ... الرضى البديع ... اي الله تعالى يرحم مساعيه ... ويطيب
مراعاته ... ويزيد مباهجه ... ما يشهد الناظر بها ... ويسر الخاطر بكماله ... واعوذ بالله ان ترى مشتق
بارع ... اذا عدى الى احد المفعولين ... وقام احد مقامي الفاعل ... وتلت بروية ... انشد لسان
الخال ... سعدت بحرز الخاطر سيد ... ليرى سنها وما قد اباها ... وقد كان بين مصر وشام
سابه النفس فيض مشتهاها ... اهلت مصر في شابع شارت ... وبرحماه مثالها عن
عالي ... وقد صدق على ما اولت ... وقد قدمت في الاجزاء الاولى ... ان النفس ترتب الخال ... اعلى ... ثم لا وقد بلغ
الخال اعلى ... وانه سيعاد بدرهم هذا الوقف ... ليزاد بيد بها ... وقد زاده الخال بحمد الله ... ما فاق
رتب الاعادة ... والفضل في السعادة ... وانظر في حمل الناء الزائدة ... بحرية مصرع المطلق ... وقد السعادة ...
والله يحبه اولي السعادة ... ومن شعر الخال في مالكية الصاحب سري الدين ... ابن الصانع رئيس الاطباء بمصر
وقد بلغه عنه ... ما اوجب ان ارسل له ... قلت انشده ابن وصيل

ما ادعيت الفضائل منقصة ... معشر ما اشح في فضائلكم ... انا كنت لم اعب يوما فكرة
فاين علي بحظي جرة الجار ... فاياه اسرف قولي ... لئن صرفت عن الغاني فعيشته
يا بدر لم تنس وفائي ... وكنا في الهوى يا مالكي سارا ... جرت بعادك الغمام على الجار
فكيف تعدو بنا العادة ... عاشاك شهب الاقوا واوفا ...

وكتب اليه العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الدشتي وكان في قوله

ايها الكم فضلا تقبيل الخدام ... يا ابن علي جبر الحسن اقدام ... ويا ابن هبة الله ابن الخير ابن الخير
هذا مشرقا في ابن سعده اعظام ... مطلع البدر في الغرب وما ... سراكم في الاسرة اعلام
فقطفت الغير من رياض علومكم ... وفاح شذا عامه فطفقت اتاجا ... فنعب آبي الضيم والضيق والرضا
يطيب مجلي على علي شرف وعام ... يا عالم الاسلام يا علم الفضل ... ويا فضل فضل يزهر يا فاضل
عليك سلام صعدت انفسا ... وما ذرع الاوراق نورا كالام ... نشرها ان الطيب الفوح والشذا
نكم لا زلتم مهديين لاعلام ... فاجابه بسلب الترجمة قوله

زاد الله اعلاما شتى اعلام ... وبدى سنا لا يبلغ الاعلام ... قد بدى ثانيا بابع بتساعة
واعلم الاسلام كدر الظلام ... فيا ايها الفضلاء ان عالم ... بانك في اوج العلى بالتمام
وان علي وهو فلا اخي بسعة ... لفضل به زانت مفاخر نظمه ... وان اعطاه ان ما فاق نظمه
قرين طريقا بد احسن انتظام ... يحامد ذا اعجابي بتنالم ... عبين به قلب يسر بالتمام
وان ما ابدي يشه لمقصد ... وحبي به آتا فيه ستر لآلام ... فتبت لاجله الفرائد انسا
ودمت لاهل الفضل وهو الكرام ... بحرمة خير الخلق كل الامل ... وبجد رب العالمين لاستلام

قال الشيخ صفي الدين عند ما ذكره وترجمته في تاليفه المسمى بتوضيح الاشتباه في ترجمة من اسمه الشافعي
محمد بن عبد الكريم المعروف بالكمي ما نصه وجدت هذا على الذي قبله بعدة اوراق وذلك ان ولادة

ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة كما وجدته بخط والدي وطلعني
من طريق ان السنة انما هي سنة ثمان وثلاثين ثم قال انا جئت الخليل بها ليلة القدر فقال لا اقسم
الاجد الحرب وقيه نهار الخميس ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان بعد الالف وصلى عليه بجامع الازهر
ودفن بتربة التي انشاها مع الشريح بجوار القبة المعظمة المدفون بها القاهرة فيما يقال ان قريب من
البيت الحكمي الفقه يترك به قضاة العساكر

محمد بن يحيى الملقب صفي الدين العزي المصري الشافعي المحدث الاديب الشاعر ابن القاضي في
كتابه قال في وصفه ماجد اذا تليت او ساف ذكره له القلم سعده ورجال الشرف باساس
واسع دائر علم بين العليا والسنة عمدته في الفضل مرفوع والرسول ضعيف ومقطوع لفظ حسن
الادهم بنور الحسن في عنوان صحائف الفكر وطبعه سكر مصري يجلو مكرره ومعاده لم يزل با شحو
شاه لسان الدهر ويحفظه من اداه وهو احد من رويت عنه السنن او تشرفت بلقائه المحن
ثم انشد له قوله في مليح غاس

طويلتها بين دات مشابها | حب الى الصبا في متلي جب | حديه قلت يا فاتحي بضمه
طيب حسبات والنوم المعلول ذهب | ولدي حديد النصاف

بالماء لي في هواه تلاوف قبل ان لا في | وعادت الدين والجمع | بحقا وبين الصحائف
وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال سنة تسع عشرة بعد الالف والعزي نسبة لبنية
الغرب ناحية بالقرب من شرقيه مصر

محمد بن يحيى بن پير علي بن نصوح نوعي زاده صاحب ذيل الشقائق والحق انه ابن مريم الحريرة
الجلو يكل وصف حسب الراقي في الادب والمحاضرات الفاديخ العلية كان اليه النهاية في حسن الانشا
والترجيح ونوادره ومناسباته ما يشتهى منها العجب ولا يحاوله الطرب وكان من قضاة بلاد روم
ايلي ولم يكن من الموالي وقلده في اسنى المناصب واشتهر بالفضل التام والمعرفة والذي ذيل الشقائق
الشقائق النعمانية ابتدأ فيه من منتهى دولة السلطان سليمان ورتبه طبقات على تراجم السلاطين
الى ان وصل فيه الى الخمسة السلطان مراد فاتح بغداد وقد احسن الصنيع فيه واجاد وقد طالعته مرارا
اخرها بمكة المشرفة وجردت منه تراجم ارسلتها في كتابي هذا كل ما في منها الاوقع التعبير
لاختلافه في مصطلحات التعريف على ان حسيت جهدي في مراعاة ثاباته واثار الان املي عليك من خطه
المنظوم والمنثور ما شئت بمراتبة الحسن بالنسيم الاعبث في ذهن تمثيل ابيات الحريري صاحب
المقامات حين ذكر شرب ابي زيد وارسل الشيخ واحمد بعطي في ترجمة المولى مصطفى الشهير بابن وكان
يتهم بالتعاطي والابيات هي هذه

الان بين اعلم ان من شرب الطلا | تحدثي فالمعلكه فوق الرب | وقد كانت حيث المطون الفتى
يسدد في الاعضاء شيبة لاب | فلا عتبا انها كلها مطوس | ولا عتب في الاسم والشريب

ومن ذلك قوله في ترجمة بعض المتكلمين ابتلي بالكيف ثم عداه الزمن الى قطعه دفعة مكانت
قطعه بالطاعة حياته وسبب وفاته وقوله في ترجمة قاض سارت ايام ربيع حياته وهي الى
منتهاه وشرع في حال معضرع في الاحيان الماضي وما ذكرته انموذج من حسن تعبيراته وادائه
كتابه تلوق فيه حكيت مما لا يخلو عن منفعة وكانت وفاته في سنة خمس واربعين والف

محمد بن يحيى الناصري القدسي كان فاضلا اديبا وواعظا بليغا الشكل بين الرجعة نشأ في الاشتغال حتى
برع ولما قدم الشيخ منصور العلي المصطفى الى القدس لازمه ملازمة الروح لجسد فقرأ عليه شرح الفقه
ومختصر المعاني والبيان والكافي وشرح التهذيب وفي النحو وغيره وكانت وفاته في سنة تسع وخمسين
والف ودفن بمقابر باب الرحمة

محمد بن يحيى بن احمد بن علي بن محمد بن محمد الخليلي الشهير بالخليلي الدمشقي الشافعي الواعظ
الفقيه البارع الصالح الناسك كان غاية في الورع والصلاح في عيشه وشكر الشاكر والا مرافق اهله لزمته لاثم
وكان متواضعا مطرحا على مسكنه ووقاره وكان في بداية امره خياطا بدمشق بمحل الابضرح جاور بجامع
الازهر سنين واخذ عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ ابي بكر والشهاب احمد الدلجي والشيخ محمد

الحويزي المهدي (?)

صاحب ذيل الشقائق نوعي زاده

الناصري القدسي

الخليلي المحدث الدمشقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله ما بين الشرق الشامي العالم الذي اشتق ذوائع الخامل بهذه بأسمائه الحسنى
وصوره الأشكال الحسنة الأنيقة وخط بقلم القضاء الماضي والمحتوم والقلم الجاري وقدر مصوره بالنشأة الأولى
بالطور اشتقاقا الأنثى ملأ الحق من جمع منهم ابن بكر الشنتريني ومحمد الجزيري ومحمد الخطابي وأحمد السنوسي
وغيرهم وأجازوه وتصانيفه تظم الشعر وبلغ فيه الغاية الشهرة وارتقى الذروة العالية كما يشهد بذلك أشعاره
ورسائله الديوانية وتوفي بمذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وعنا به من أئمة الإسلام وتولى بعض
مصر القاهرة بعد القديمة في ترك القضاء وتمكن على عبادة ربه فاعتزلها وامتثل من الناس الإقراء لهم
وترك النظم إلا ما كان استشاهد أو معاني النبي صلى الله عليه وسلم ومن شعره الرائق قصيدته

تأنية بالرمال يشبهها	عن حائر في الفلاة تشبهها	قرع فيض الدموع مقلته
فاشتفك الدنا بما أتيها	وما بات في سواد مهجته	نوائح الشوق أيضا يضيفها
يصدها الصد والقلى فتحن	من تأمل بكاءه الغزلان يحيها	على بأن مازال أم اشتمت
فانظم الدر في تراقيها	إن مت كما قد هواه يحيها	ومنها ما الصدود يغريها
إن أسرت بالحاظ مقلتها	أو مطرت بالسيوف تحتيها	أو نظرت فالظبا في خجل
أو ضحكت فالصبح في ثغورها	أحفظت ذا حبها وقاتلها	كل صديق عداه يرثيها
ترحمت بالقرى الأراقم	وهذا من الخيل خوفه والبها	أو بشت طيبا المريض
ما راقه الحسن من تجيها	شقت جيوب الظبا وشقت	فلا بكاء الزمان يطويها
جرحها الدهر بعدها فصفا	فيها مثاره وابدها	يا بأبي غصنه الثمر
أرخصتها الحزن يشريها	ما بال هذا الزمان يقضي	معجبات الذي يهديها
بلوغ قلبي حاصله	عاد حزني واشتاب يبكيها	

وله المنصورية التي عارض بها منصورة ابن مماتي التي أولها

يا شقيق الروح حياه طيبا	فاحر جسمه وروحه من الطيبا	ومتلع منصورة الوجه
سقى الله ذاك سقى لا عدمنا طيبا	حوامل الغزل ربات الشعر	وحاد وفاق الأنام مرآها
يستهل طلها الغزير هتونا	فيطن غوان الأنام فالصور	فالبرات فالتعيم فالطيب أبدا
غرات غرة الظلام وشته	الوحي آية فشيب فتا	وحلت آية الشباب وكنت
أنوارها طالع الشباب فأزريا	وقارت وقع لفظا أفاتنه	تحدى عزائم الثبات الصفا
يشبها أحداء من خلقها	فيزاد أن الملث تحدى الجلد	يكاد ما يخطى في سيرها
وهي النسيب سرها في الورى	فاطرح الجد بالكلال آيا	ما ارتفاع الطرف الحار السما
وشبت من قلبي وطي حبها	فالزمت طيها مع الصدا	وساست الوجاه في بلاس
يفتش من الحلي والحلل	فسوراة في من ذا يعوق	يخلي بأطلي ذاء وطبا يعتلي
وعاثها بخلت من ربوعه	عاثا على بها بهدى النبا	فطيق الصبر طباعة الأتراك
وعلا الصبر الحزن فالدمع انهلا	لا يبتدئ بهم النهار لا يرتج	يعم الخاربين فقده شتا
يصبر فيها القلب أن معصبا	علم يفتح مدفوع الخاصة	أخفت وكان الوجد لا يسوغها
مرقا ولا يسطها مسلكا	سرح الآم وتيل شمل	ومحسن ربيا أن والقرس فطنا
يرويها الدمع فيفتض بحلا	والطرف يدبك ما يرى الدنيا	كأنه صحيفة تحدى حبا
في جفنها	أو نصف مرآة بكف ماحت	يد بريها عن وجهها أن الفتى
أن أرى وما نسيت عهدا	منه ما أجمع لي ربة الحجا	أيام خلصات الهوى يوم الأيام
لا يقضي فروضات الصبا	من قال فيك أن الشباب عاقه	يسناء بالجدين على حلا
أن دون الأمر في الأمر فتك	لما من بدة من ذلك الغزا	نظما يحير الجن السول ربحة
وبعده فرق الورى سبا	فيهم من فرقا الأيام حسنة	وبعدهم حلا ما ذاقت الدنيا
فلا الصبا في الشباب بعده	عصارة النظم الفريد الأول	تغيرا وكل كل شاهق
من الخلال وشائب الدرا	من أجل الأخلاق في سرها	بهجة قم تزجين مشوق
أبوه شيخ ملك وخاله	علامة الدنيا ابن تم معقل	سرى أبو بكر فتح سرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشهيد فغضب الامير وامر بهدم الشهيد فذكروا له ان الشيخ مسكن فلما هدم مر اهل الشيخ الحاه وهو
ثم خرج وفي يده من قبها خمسة عشر دينارا وقال لهم اذهبوا الى الدار فانه يعيش الى الغد فلما كان
على هذا القول وعطشا فامر بها الامير فسقيها الى ابيه فمات الشاب عند باب الدار فقال ابو الشيخ
هذا شاب لا يعلم شيا فكيف تدعو عليه وانت اعلم به فقال ما علمت عليه ولا اطلاع لي الا هذا لكن
فتح الله بابا في قلبي فاستقم في مثل هذا ان يجاء صاحبه او لم يرجع ولم اعلم على ما يقع وفاته وزاد شاذان
بعد ان هدم الشيخ قبره وهدم صبحانه اعلم

الوسيمي شاذان

محمد الوسيمي شاذان قاضي بلدة الجزيرة الشافعي رأيت ترجمته بخط صاحبنا الفاضل والفقيه
المتفنن نور الدين علي وصف الشيخ الامام العلامة الذي كان من ابطال العلماء العاملين بالجزيرة والمشرفين
مكانه في بلده من الناس مفتديا بقوله حدثنا

ما قل من ذا الناس ليس يفيده شيا ... سوء الظنون فقل من ذا الناس ما
لا عدم العالم او اصلاح حاله ... وكان يقول كل زمان "الزم مخلصات الشاذلي" الى الناس
والمراد من الناس احد من مشايخ الاسلام الناسي ذكرهم ولا يسعني ان اذكر الحافظ ابن عساكر
وقال شيخنا العلامة الحافظ الشيخ محمد بن علي الحريري الشافعي عند ذكره لابن عساكر في شأن الحافظ
ابن عساكر الحديث حفظه والشرع طبعه والفضل تبعه ويروي عنه الزبير بن باذي وسالم الشيخ وابراهيم
ابن عبد الله الفارسي والزين الاهدل وكثيرون وكان اكثر قراءتي عليه في بيته قراءة الحديث سبقا
وسنة وكانت وفاته في ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر
الصوفية خارج باب الفراديس وقبره الآن معروف يزار ويتبرك به ويستشفى به وقد رأيت بخط
صاحبنا الفاضل نور الدين علي وصف الشيخ الامام العلامة الحافظ الزاهد القدوة الورع الصالح
الناسك المتقن الحجة الثبت الحافظ شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن المفضل بن علي بن حسن
ابن عساكر الدمشقي الشافعي ثم ذكر نسبه الى ان قال ولد في سنة خمس وتسعين وخمسمائة
وسمع الكثير وعني بالحديث وكتبه بخطه وحصل الاصول المعتمدة وقرأ بنفسه وسمع من خلق
كثير بدمشق وبغداد وغيرهما وتفقه وبرع في المذهب وحفظه وتقدم في علم الحديث وفنونه
وصار من الحفاظ المذكورين والائمة المشهورين وكان ثقة متقنا ورعا زاهدا عابدا كثير التلاوة
للقرآن العزيز كثير الصلاة والصيام والقيام والاعتكاف والتهجد والتبتل والانقطاع والخلوة
والانفراد والعزلة عن الناس والاشتغال بالعلم والعمل به والدعاء الى الله تعالى والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والصدع بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يخاف في الله سطوة ظالم
ولا يداهن ولا يجامل ولا يحابي ولا يراقب الا الله تعالى ولا يخشى سواه ولا يرجو غيره
ولا يتكل الا عليه ولا يثق الا به ولا يعتمد الا عليه ولا يستعين الا بالله ولا يتوكل الا على الله
ولا يستند الا اليه ولا يلتجئ الا اليه ولا يعتصم الا بحبله ولا يتمسك الا بعروته الوثقى
ولا يعتز الا بالله ولا يستكين الا لله ولا يتذلل الا لله ولا يخضع الا لله ولا يخشع الا لله
ولا يفتقر الا الى الله ولا يستغيث الا بالله ولا يستعيذ الا بالله ولا يستجير الا بالله
ولا يستغفر الا الله ولا يتوب الا الى الله ولا يستعين الا بالله ولا يستعين الا بالله
ولا يستعين الا بالله ولا يستعين الا بالله ولا يستعين الا بالله ولا يستعين الا بالله

الاستاذ ابو القاسم

الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد بن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله

المقرئ نزيل دمشق

المقرئ نزيل دمشق ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الناس كلهم مطلقاً ... على الظاهر وسئل عنه الشيخ علي بن الشيخ ... العلامة احمد بن
... الله فقال هو رجل [illegible] يتكلم على [illegible] ولا يعرف الشريعة وكان كثير من
الناس في اعتقاده وكانت وفاته في اواسط شهر رمضان سنة عشر بعد الالف ودفن بمقبرة [illegible]
وقد ناهز ثمانين سنة او ثلاثين

محمد الكردي ... الشيخ الناسك الصالح ذكره النجم وقال كان من جماعة الاخ الشيخ شهاب
الدين العيثاوي وقرا عليه كثيراً ثم قرا الفقه ... على جماعات منهم شيخنا ... الشهاب [illegible]
وكان ... وقرا على الشيخ شمس الدين الميداني وكثير ... وكان ... في المصحف وكان
مجاوراً بالجامع الاموي ... ينام في حجرة بالمقصورة وكان ... في الطهارة والصلاة
وكان ... على ... ثلاثة ايام ... على بعض الناس قطعة
... تلك ... وحضر ... شيخ الاسلام ... ودفن ...
... سنة ... يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى سنة اربع عشرة بعد الالف ودفن
بمرج الدحداح خارج باب الفراديس

محمد باشا البوسنوي ... الوزير ... في عهد السلطان احمد ... باشا
الوزير الاعظم ... من جماعة ... السلطان ثم سار ... ثم ...
ثم ولي ... ثم ... الاسلام في ناحية ...
... الوزير الاعظم ... سنة ثلاث عشرة بعد الالف ...
... فلم يتمكن ... تلك السنة
... ثم ... السنة الثانية وهي سنة اربع عشرة ... السنة ... بين شاه
العجم وبين عسكر السلطان وكان ... رأس العسكر ... العجم ... الوزرا
... العسكر السلطاني ... ذلك ... من
... السلطان ... صاحب
الترجمة ... ثم ... مراد باشا ... اعطاها
... ثم ... واسرع اليه ... ثم
مات في خامس عشر المحرم سنة خمس عشرة بعد الالف ... الوزير ... باليوب
... وسيأتي ذكر ... ترجمة الوزير مراد باشا ... شاء الله تعالى

الخواجه محمد الباقي ... النقشبندي ... كان ... من ... الله ... من آيات ... تعالى ...
... صاحب ... ظاهر وباطن ... كثيرة ... والتواضع والانكسار
... الناس ... كان ... من ... والاعلى
منهم ... الشيخ تاج الدين الهندي النقشبندي ... ذكره ...
... وكان الخواجه ... الشيخ تاج الدين في ... كتاب ... على زيارته
... النقشبندية ... في ثلاثة ايام ثم ... الخواجه
... سنين وكانت الصحبة بينهما ... لا يدرك
... الخواجه ... التصرفات
... ولم يكن له ... مناسب
وكان الناس ... وكان ينكشف له في ... العجم
... ومشاركه في ... من ...
... الامور ... الخوارق
... وقته ... ومضى على ... السياحه والانقطاع
... الشيخ ... الخواجه ... العزيز ... وهو
الطريقة النقشبنديه ... ثم ... الشيوخ ثم ... الهند ... وتوطن
... الامور ... قليل وما ... هذه السلسله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الحرم الامينه وما كان احد يعرف اسمهم قبل وكانت وفاته يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاخرة سنة
اربع عشرة بعد الالف بمدينة [illegible] وله من العمر [illegible] سنة واربعة اشهر ودفن
[illegible] عند [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

محمد الشهير [illegible] الرومي نزيل دمشق الشيخ الصالح الصامت والمامي المشهور لانه كان
مجاورا بالمشهد الشرقي [illegible] من جامع بني امية المعروف بمشهد زين العابدين [illegible] ولان [illegible]
وكان له في جواره حجرة ينام فيها وحده [illegible] في [illegible] المشهد معتكفا صاحب [illegible] وكانت
كل منها [illegible] الاخير وكان الناس فيه من بين اعتقاد [illegible] ولا [illegible] اليهم وهو
مع ذلك [illegible] الى [illegible] الامام بدمشق [illegible] كان منها على [illegible]
ثم [illegible] وما [illegible] حياته [illegible] ثم ماتت [illegible] ثانيا وكانت
[illegible] مع حسن خلقه وبشاشته [illegible] كلام الصوفية وكان اذا خرج من الحمام [illegible] على
راسه [illegible] وكانت وفاته يوم السبت سلخ رجب سنة سبع عشرة
بعد الالف وقد قارب مائة سنة ودفن بباب الفراديس

محمد اليماني شيخ الجامع بجامع دمشق الشيخ الصالح [illegible] الامام بدمشق [illegible]
به ويعتقدونه [illegible] وكان [illegible] الشيخ [illegible] اليماني نزيل [illegible]
الشريفة وكانت وفاته يوم [illegible] سادس وعشرين المحرم سنة تسع عشرة بعد الالف ودفن [illegible]
في [illegible] بالسويقة المحروقة خارج دمشق [illegible] الشيخ [illegible]
وكانت جنازته حافلة جدا

محمد بن [illegible] الدمشقي [illegible] الاصل [illegible] والدمشقي [illegible]
الى الامام [illegible] الناصعة والشان العالي والاداب الرائق والكرم [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] وكان في الاصل من ارباب [illegible]
[illegible] من جانب سلطان [illegible] ثم مات [illegible] الى واحد منهم في
جانب من [illegible] والقضاء بدمشق [illegible] سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة على [illegible]
[illegible] وكانت له كتابة حسنة [illegible] ثم [illegible] في دمشق
[illegible] قسطنطينية في بعض مصالح السلطنة [illegible]
السلطان [illegible] ورجع الى دمشق [illegible] بدمشق ولم [illegible] الى قسطنطينية
حتى اتصل [illegible] وارتفع مكانه [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الى دمشق في
[illegible] سنة [illegible] في بعض الخدم السلطانية [illegible] ثم سافر الى قسطنطينية
ورجع [illegible] الشامية [illegible] وكاتبه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]
[illegible] الامام [illegible] امير المؤمنين [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وبركاته [illegible]
والصلاة والسلام على الرسول الامين سيدنا ومولانا محمد [illegible]
[illegible] ومن بعد [illegible] وعلى آله [illegible]

ذكر والدي رحمه الله شيئاً من أخباره وسنه ابن اثنا وعشرين سنة، وبلغني عن غيره أنه تعرض فضل الطب وهو شاب في جسمه الأدب، وهو حي يرزقه، وأنه لحق الشيخ عبد الله بن أحمد بن عامر بن حمص الذي بالشام، وأخذ عنه الطب، وأنه أقام عنده ثم سنة على طلب الطب، وبلغ مبلغاً عظيماً، وهو يقال له بالشامية الزراية، شكراً لله على نعمه الجمة والخافية، ثم ورد إلى دمشق الشام وسار بها رئيس الأطباء وعدة الفضلاء والأدباء، واشتهر علمه في الآفاق حتى صار الشيخ الرئيس في ذلك الزمان، وكان حسن المناسبة لطيف المشاعر والمخاطبة، تميل إليه طباع الخاصة والعامة، ويعتني بقضاة الشام وبناتهم بحسن مناسبته ولطافته، حتى أنه عُلّمت عنده بنات القضاة بالشام هذه الصناعة بحسن المعاملة وتكاسله، وكان معنى من بعده وهو يقول معاملة ليست بمعنى من مازاولة الأدب فطلب، فإن وجدت في الطبيب ما يشينه التقوى من أصناف العجمة والتواضع والتأخر بالطب أصابته الإزراء، فالأدب تسليم فضله فإن التسليم للأدب الطبيب، وهو معنى على الطبيب، وإن كان هو الأصل للطبيب، أن الطبيب لابد وأن يتعلق بعلوم أخر، وهو مما يدل الإنسان بالطبيب حتى إذا ما اقتضت الأيام منه ثمار الطبيب وخاصة الفضائل، وقد جمع كتب الأوائل وجهات فيها جميع مشاهير أهل الكمالات وهو يقال له بعد الفوز به، فكتب قواعده في الرئيسة عليه، ثم يتصل بمن يتصل وهال مرضه، وتبين جوهر ما عنده من مرضه، فلم يجمع فيه الأدوار، ولم تجمع فيه معالجة الأدوار

أن الطبيب بطبه وداوائه، لا يستطيع دفع محتوم القدر، فإن الطبيب يبرئ بإذن الله تعالى، فكان يبرئ مثل فجاءه، فعلل الفواكه والفواكه والتوت، فطلب الزبد وأمر بعمله من الحليب، ثم توفي رحمه الله تعالى سنة ستين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة باب الصغير

عبد المعروف بالحريري الطبيب الكاتب الشاعر، نزيل دمشق طلب في سنة عشرين وكانت حلب مستقر رئاسته، فتوجه دمشق مدرج أنفاسه، فلم تبق إلا يسيراً وانحط بالسياط، وهو يقول بها وكان مع ذلك في رئاسته، وكان الكتبي يخطه وضبطه بخطه، فكل خط من الخطوط المنسوبة إلى خط الحريري، فإنه مصنوع عليه، وعنده فإن شعر فإنه لا يرجع إلى العقل لم يبق منه شيء، ولا يحسن الاعتماد إلا ما أنشده الوزير وذكر أنه وجده بخط مصنفه، وقال قوله معيباً بأمير دمشق وقد حوائجي لديه، فراح يطلق بلا حوائج، والنفس تطمع بنيل ما تريد، وهي في اعتراض، وقد رأيت بعض الأدباء يروي البيت الثاني من هذه الأبيات ويكتب من تلقاء نفسه على ما يريد، وقد حوائجي لديه، فبات عنده بلا حوائج، أو بت شمس الظلام عليه، فراح يطلق بلا حوائج، وكانت وفاته في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقال أديب الزمان أحد من شاهدين يرثيه بهذه الأبيات

رحم الله الحريري، كان لا يأتي خطأ، كان لا يكتب حتى، كان لا يكتب حتى
ثم يقتاه نصيباً، ورقاً مثل جبين، ابن شمساً يكتب الخط، فتمحى دون عين
شاكي الداء إلى الطب، يذكر له بعض، ثم لما ان سأل الطب عنا أن سكن

قال في الخاتمة: وبالجملة مات الحريري

عبد الملك الروحي رئيس المؤيد في الدولة الأتابكية، وكان مشهوراً بالحذاق والفضائل وفنون الآداب، وله معرفة بصنعة الطب، وله فيه تصانيف مفيدة، ومن حسن طالعه أنه تقلد الرئاسة في سنة وفاة السلطان محمد بن ملكشاه، ثم تقرر الأمر وفاة فقال في ذلك في الشهر الذي وصلت فيه الخزانة العامرة فلما نظر الجارية في الخزانة فذكر فوت السلطان وشدة الوقت بها ووضع النفقة الواسعة بالجيش الأمير وقطائعه وعدة الجيش كثيرة قال ابن طرخان وكان في بداية أمره في خدمة الوزير ثم حصل على الوزارة ومهرجه، وصار موقف الشهداء، ثم صار رئيس المؤيد وكانت وفاته في سنة أربعين وخمسمائة

عبد الطيب المعروف بالمتطب شيخ الوقت الفقيه شيخ الإسلام وأهل طالما أفاد الناس الطب والخلاف، وأوصاف الزهرة الفقيه الحريري، والطبيب أحد الفقهاء شيخ الطب الذي عاش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطريق من اخذ عنه الناس مقدار هذا الشيخ وبالجملة فهو مسك الختام لحزب الخلع [illegible]
الشأن والحال والقال وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين والف بحلب رحمه الله تعالى

الاحسائي

محمد الاحسائي الحنفي نزيل بغداد كان من العلماء المحققين قرأ ببلاده على الشيخ ابراهيم الاحسائي
واخذ ببغداد عن مفتيها الشيخ مدلج وله مؤلفات منها حاشية على شرح الالفية للجلال السيوطي
وكتاب في التعريفات وكانت وفاته ببغداد في سنة ثلاث وثمانين والف

الديري القدسي

محمد الديري القدسي ينتسب الى السيد بدر ساكن وادي النسور كان مشهورا في القدس بالصلاح
والزهادة حافظا للقرآن مجودا عابدا نقيا ناسكا له تهجدات كان لا ينام في النصف الاخير من الليل كثيرا
من خشية الله تعالى وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين والف

الحي زاده

محمد الشهير بالحي زاده قاضي القضاة كان فاضلا صاحب جاه وحشمة وفيه صحة ومروءة الا انه
يغلب عليه الطمع ولي قضاء القدس والمدينة ثم ولي الشام في سنة ثمانين والف وعزل عنها فولي بعدها
قضاء ادرنة ولما دخلت ادرنة كان قاضيا بها فاجتمعت به مرات وكان له مباحثة جيدة في التفسير فاستثنى
في عبارات عطرت منها اشياء وكان ينهض به الحظ في اثناء قضائه بادرنة لاقبال الوزير الفاضل عليه
ووجهت اليه رتبة قضاء قسطنطينية ثم عزل ولم يطل به العمر في استيفاء بعض امانيه وكانت وفاته بقسطنطينية
في اواخر سنة سبع وثمانين والف ودفن داخل سور قسطنطينية بالمسجد المعروف بقوصجي [illegible] بالقرب
من حمام السلطان سليم

الزيلعي العقيلي

محمد المشلول الزيلعي العقيلي الاستاذ العارف بالله تعالى المولى الصالح المجمع على جلالته وولايته
وله بجازان في نيف وثلاثين والف وبها نشأ وحفظ القرآن وقرأ ما يكفيه لمعاشه ومعاده وكان من احباء
الله تعالى وخواص اوليائه بالمغربين كبير الحال قوي المقال مؤثر الخمول ويأبى الله تعالى الا الشهادة عظيم
الهيبة كثير السكينة اذا رآه من لم يعرفه تحقق ولايته لطيف الطباع متحملا للاذى لا يكاد يسمع منه كلمة
تغضب وكان سيفا مسلولا اذا الجأ الى ظهور شيء من الكرامات اتى بالعجب الصاحب منها ولذلك كانت
تهابه امراء البلدان التي يدخل اليها ولا يستطيعون اخذ شيء منه من المكوس على جري عادتهم وكان يتستر
بالرياسة في السفن وانفق له كثيرا اذ يخرج الحول اللبن الهندي من الغرضة فيراها المكاسون حبوبا
ويكون قد اعطاه اصحابها عليها شيئا على ان يخرجها لهم من غير مكس وله من هذا القبيل اشياء كثيرة وكانت وفاته
وهو متوجه بعد الحج الى اليمن في سنة ست وتسعين والف ودفن بالقنفذة

الانكوري شيخ الاسلام

محمد الشهير بالانكوري شيخ الاسلام وعالم الروم وفقيهها وصدر الدولة ووجيهها كان كبير الشأن
متصلبا في احكامه مريدا في الفتاوى اجراء الحق واحكامه فقيها مطلعا على النقول والتصحيحات مفتحا للشعب
من الاقوال والتخريجات وبالجملة فلم يكن افقه منه في العصر الاخير ولا احكم من رأيه في التقرير والتحرير
وكان يغلب عليه الصمت والسكون لكنه اذا تحرك جاد جيد الغيث الهتون لازم من شيخ الاسلام يحيى بن
زكريا ثم درس بمدارس قسطنطينية وسار امين الفتوى في زمن شيخ الاسلام محمد بن عبد الحليم المورسلي
والشهير بالصلح والعفة ثم ولي قضاء بنكي شهر ثم قضاء مصر ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر بالاناطولي
وكان المفتي شيخ الاسلام يحيى المنقاري حصل له ملل في يده منعته من الكتابة فاستناب صاحب الترجمة
في الكتابة على الفتاوى واستمر مدة يكتب على الفتاوى الى ان عزل المنقاري عن الفتوى ووجهت لقاضي
العسكر بروم ايلي شيخ الاسلام على خرجه قضاء روم ايلي لصاحب الترجمة والمام اربع سنوات قاضيا
بالعسكر لم ينسب اليه شيء يشينه ثم لما سافر السلطان محمد من ادرنة الى قسطنطينية في سنة سبع
وثمانين عزله في غرة جمادى الاولى من هذه السنة واعطي قضاء بلدة انكورية على وجه التأبيد فاقام بداره
مشتغلا بالتحرير وكتب على تنوير الابصار شرحا نفيسا ابان فيه عن فضل باهر واطلاع تام وانتقد
على الترتاشي انتقادات اكثرها مسلم لا مجال للخدش فيه وقد حضرته مرة وهو يقرأ فيه ببستانه الحروف
به تفليجة في صحبة صاحبنا الفاضل عبد الباقي بن احمد السمان وجماعة من فضلاء المدرسين ثم اعيد
الى قضاء العسكر بروم ايلي ولما قتل الوزير مصطفى باشا واختلف امر الدولة في العزل والتولي طلب
مشيخة الاسلام فوجهت اليه بعد شيخ الاسلام علي ولم تطل مدته فيها فتوفي وكانت وفاته في اواخر
ذي الحجة سنة ثمان وتسعين والف عن نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأ بدمشق وحصل حتى برع في الفنون العربية خصوصاً النحو فانه كان فيه وحيداً وله عليه حاشية على
ابن عقيل شرح الالفية واشتغل عليه جماعة وكان لا يتكلم الا معرباً وفيه دعابة لطيفة وله نوادر في
هذا الباب مضحكات عجيبة اعرضت منها ابتداءاً وكان ينظم الشعر فمن جيد شعره قوله

كنت كتبت وجه البين يشهد له | والدمع من ناظري يشكوه الرقا | وفي فؤادي لديك موجعة
ثم سرت مختاراً من خطه شغفا | شاكلت الهجر كتابي الذي ام | وصار بعدك ما لاهيا ورقا
مهلا فيا من يعشق كتبا | سائرها وهو قد شتت كالافقا | ثم بت ابكي في رصافات تجنيها
واقطع المرء بهاها الى حرقا | ثم عاد كل خليل منها تبعا | من الوجه عنها وفا عرقا
ومه ما لبهجة بيان في رمت | الا وكان حبيب العز والرمقا | لا تحسبن ما صب اتلوته اذا
ان لها ما لك الى ما قد قفا | لا تحسبن سمي انت يا شيء | ولا تعج عليه كان ما رزقا
ما هذا بها بطرفه او اسرع | عليس بجزم رزقه وقد خلقا | ولا ترخص لاهل الهوى بذلتم
ولا تجم بابا يبقى املفا | والفتيل تجبه يصب حادثا اكثرت | هشا تشق وسان خلقا نطقا

وكانت وفاته في سنة سبع وستين والف

عمر بن محمد الملقب نور الدين البابا قاني الدمشقي الحنفي الواعظ الشهير الفقيه
كان كثير الاطلاع مولعاً بحب احسن الشيخ عبارات متقناً لها قرأ الفقه على شيخ الاسلام
النجم البهنسي خطيب دمشق ولازمه مدة مديدة وتلمذ له حتى برع في وقته وحضر دروس البدر الغزي
وكان متديناً ثقة صحيح الضبط صنف التصانيف المفيدة والشروح منها شرحه على النقاية وشرح
على ملتقى الابحر وتكملة لسان الحكام وتكملة البحر الرائق واختصر العربية للعلامة وكان يختار في كتبه نقل المسائل
الغريبة ومطالعة كتب الشروح وكان دقيق الخط فيها وكتب بخطه كثيراً ودرس بدمشق بعدة مدارس
ومات وهو مدرس بالمدرسة التقوية البرانية وكان له نصف تدريس الجامع الاموي وكان يعظ بالجامع
المذكور بعد صلاة الجمعة وكانت وفاته في المحرم سنة ثلاث بعد الالف قال النجم في تاريخه ونسبته
البابا قاني بقرية تابلس وهو ولد بدمشق والظن ان والده قدم من القرية المذكورة وسكن في محلة
الشيبانية بدمشق قال النجم وكان يزعم ان الشيخ من المعمرين اخبرني انه اجتمع من الحجر بالشيخ ودخل
سنة وانه ادرك الحافظ ابن حجر العسقلاني وبعض مشايخه ولم يسلم له ذلك العلم ومات في سنة
اربع وسبعين وتسعمائة

عيسى بن صلاح الدين بن ابي المكارم عيسى العيثاوي المقدسي الفاضل الاجل اخذ عن ابن عمه
العلامة ابراهيم بن علاء الدين بن احمد عن الشيخ محمد الحزيشي والشيخ محمد الصلتي وكان العلامة التقيا
ملازماً تلاوة القرآن لا يكاد يمل لسانه من الذكر وتولى امامة الصخرة بعد والده واستقل بها الى ان توفي
وكانت وفاته في المحرم سنة ثلاث واربعين والف وبيت العيثاوي بالقدس بيت علم وصلاح
وابراهيم المذكور من اجلاء ائمة الشهوديين المتصلين بالرملي الكبير وكان اماماً بالصخرة الشريفة وله مؤلفات
مفيدة منها تذكرة الشهيرة في الاشتغال

محمد بن عبد الحميد شمس الدين بن نور الدين المقدسي الصالحي الحنبلي وهو سبط شيخ الحنابلة الشيخ
موسى الحجاوي صاحب الاقناع كان فاضلاً فقيهاً متمسكاً بالاشتغال بالعلم وسافر الى القاهرة لطلب العلم
مع الحجاج فاكرم مثواه خاله الشيخ يحيى الحجاوي واشتغل عنده في العلوم وقرأ عليه وعلى غيره ورجع
ثم رجع الى دمشق فلازم الشمس ابن المنقار وانتسب اليه فسعى له في النيابة في القضاء فولي في الصالحية
ثم بالكبرى وفضل على ابن الشويكي بنيابته في محاكم القاضي شمس الدين ابن سبط الرجيحي لقي ان يكاد
بالباب فتبرم الطويل وتنافس في جمع الدنيا والاستكثار منها وعظم امره وتقدم على النواب ساسيه
ومعاداته شرفة مع استحضاره لمسائل القضاء حتى كان يعول عليه في كثير من الدواب من قبل اهل مذهبه
وحصل عليه محنة ايام الحافظ احمد باشا فاعتقله مطلقاً لموجب ثم حبسه وصار اخوه في نيابة بحريكي
محمد واشا وتعقد منه مالاً ايضاً غيره ان لم يقع جهة الحرمة وقع احتراز الامر بينه وبين القاضي يوسف بن
كريم الدين ثم مرض وطال مرضه من القهر ونما علم انه لم يبق له حركة وعقد القاضي القضاء بدمشق
الحيلي عبد الله بن محمد الباهي على ان يولي بنيابة الباب لولده القاضي يحيى من قلابه بجاه والده ثم سعى الكرى

ويقال عليه ويوفق عنده اجلة الفضلاء منهم العلامة الفريد على الشيخ علي والشيخ العارف الجليل الباقي
ولد صاحب الترجمة بدمشق بالقرب من الجامع وتوفي الشيخ شرف الدين المذكور ذارعا وكانت وفاته في
شعبان سنة ثلاث واربعين والف على سبع وثمانين سنة وهو حي

مدين المصري

محمد بن عبد الرحمن الدمشقي المصري الطبيب رئيس الاطباء بمصر الفاضل الاديب الطبيب البارع العلامة
الفهامة من اشياخه فيما ذكره في ثبته الشيخ عبد الواحد البرزلي والطب عن الشيخ داود
وقرأ عليه الطب بمصر عبد السيد بن عبد الغني الشهير بابن الصايغ وآلف الرفاعي الناصري كتابه منها كتاب
رياض الاديب ورياض الشباب في ذكر الطيب والاديب والتاريخ الذي اشتهر به وكتاب تاريخ مصر في الطب
في الجزء الثاني وقد عزيا الى ذكر المقريزي في الخبايا وقال في ترجمته ما نصه كان سوري الدار والطب
فكم نافسته في بارع الاشتغال بالطب والادب فجاءت بين يديه مشرع فلم تخرج فيه من المنشى
اعمل جيادا سابقة وجد الرمان وعبد الوهاب الايام على قدم الشيخ ذو الهمة ان والخروبي من مايجة
روضة ومدين وهو اخذ عن الشيخ كما ذكره في اسمه بسمان معدة وعن اسمه اكلي المسان وزين بقطا
وعدة اخذ عنه نفيس مخطا فكم فاجمت عين ابراهمه وظفرت يداه بالمنى من مجلب الجزاء
وقد عرفت مصر من على كتاب الطب الا اسماء فاعرض الاطباء وسائل ان تقول على فكت على ما هنا
سورية ما طن زيت مقل الشتاء ورعت رياض الراحة بثمرات غضة الجناة الاكلين اساسا الا بنا فاقا
ومن غنا الاتكاء شاهد وسامة فاطرق لهذا الطب على ما انهم من الثمرات والجنات فاتم بتاليفها الاطفال
الارواح في مكامن الابدان والفها استطراح وبالطائف من اصناف الفروق التنظم منها في السمور نطاق
فلا زالت ارض منوه وشموخ وازكى سلامة وسلام على اوضح من نطق بالضاد وزوى من بين ضاحة
الاسلام وشفى طب هذا بيته مرجعي في طب وهذه بمرجعات حكت لي ذا جهل مركبة وفي
واصحاب مدارك سلم لذكم وروسا الطبا الابدان والارواح من سائر الامم لا سيما الاربعة الذين ذرا بهم
الطريق وقاموا بحافظة حمة مزاج الدين بكل ما تحتي الشفين بحيث ما عدمت الدنيا الرشاد
مع مزاج الدهر من الامراض والشقاق هذا وان تحتي شقيق الروح وقرع العين وسقوع الجباه ومن عجب
فرض عين لا يقضى في قدوم الفاضل مكتابا مرسى الطبا ويجدد الفرح الناشر والروضة التي
تنفست فيها بيوت انواع الزهر عطاسه من طيب معرفته وما الاسطان بيته على الطب
مزاحم كريم وسنة غاد اهزع غير وعضل جوهر وكتاب جهد من ات والعدة نور الهدى
قال جهات الحقول جهات والقليل بيته قراه بيته وجاء اسه لقال هذا اهل الفاضل
او من الشهادة وقد ما بعد كتاب مطابقة الفعل بالقول ما فيه من الدقائق اوساب ابن جهد
قال هذا اهل الجهد الفرد ارتضع والفريد ما بين لهامة وجهد نقده درهم مستند على ارائك الزمان
بفنايا ورق الزمان جنايا وتارة كرم نظرة الجميل وقد وقعه وروى خاتمة الكرم فيما رواه ورد
بحقق ما قيل من دق الباب دق ولج ومن جد وجد وظفرت يد ايضا

محمد بن محمد بن مشيل المعروف بابن الصايغ

اتم من عرف وقل روى بكاس ملوءه وختامه مسك وفي
استشهد وقد سمعت جهده في وفاة وصاحب الترجمة هو اطبى من عرفته وغاية ما حفظت من مشرع اسه
كان في سنة اربع وعشرين وقد موجود ان الاحياء لا يعلم وقد من تاريخ الذي وضعه وكتب عليه
مراده من مشرع الشروح وان الشريف الدمشقي جزى الرئيس الجليل الفهرة في التامل لعمر الافراد في
العمارة وحسن الخط وجاء الاسلوب في النسخات والرقم وكان شهاد ذا سلف الزاهد حسن الزي
حسن حفظه من بين نشاة فاطن الاطباء وتهيبه لما بين اقطاب وسائر الدروس وقد كتبه الجليل
بالشام وزاد على قراءة الايام رونقا وشهارا ثم وفق الله فقربه بدمشق وعظم واشتهرت
والطب ارسان بالشام وزين بمثال قرب الجامع من ناحية سوق السلاح في سنة خمس وعشرين
وقد وجد بها عارات واشتهاه عاية الاتقان وفيها يقول الاديب ابو بكر الخزرجي موريا

ايها الراحل حيث سار سوحا	احفظتها يد الزمان الجوادي
فتراءت فضائل فوق البيداء	اذكرتنا فيها الجنات والنخل
فهي ان غاب وجنت الخاطر	ما حلوى من وصفه ذات الفواد
ومقام السعود والاسعاد	وطنا الجامع المعظم جدا

فيه الشريف بدمشق ومعمر الشام

من الفوائد وارواح الاشباح في الطوامس والاوراح وفرائد الفكر في الجهاد المتعلق وارشاد ذوي الالباب الى من وفد عيسى عليه السلام وفروق الخبرة الغلام والملتمس وتحقيق الظنون باخبار الطاعون وما يتعلق الاطباء الطاعون دفع شر الطاعون وتطهير ساف المتعلق وتاريخ ورد من القضاء والقدر ذوي الالباب وفوائد لم يسبق لها مثل ولا يلحق وصفه ادراكه بالعقل وتكلم الانسان في فوائد تعالى ان ربك بالمرصاد وتنبيه الغافل على جزء من الاحاديث الواردة في الصلاة وقطع الشك باليقين بمشروعية الاستبراء والقطعات البيانات في فوائد شرائع الاسلام وعلى الصلاة وانعام الفائز في ايام نصر الصلاة وتحقيق الفائز في اصحاب الاعراف وتحقيق البرهان في شأن صفة الميزان وتوفيق الرجيت على حلوى الاوراق وتوضيح البرهان في الرد على بابا الاسلام والايمان وارشاد ذوي العرفان فائدة الخروج الزيادة والنقصان والقطع الوطا في بيان الصلاة الوسطى وتقريب المرام الى فوائد تتعلق بالصوم والاسلام ومسالك المذهب في فضل الترب وشرف العلم على شرف النسب وشفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور وبيان الازهار في حكم الصلاة والاذكار والقضاء والاشعار وتحقيق الزهران بجمع بين الفائتين من رمضان وتحقيق البرهان في شأن البرهان الذي يلبس ثياب الانسان ورفع التلبيس عن توقف فيما ألف ابليس وتحقيق المقال في الافضل في حق النبي الكمال ابو النوع او الرسالة وتحفة الاديب في اعطاء الاجنبي مع البنت والعصائل الاطيب في جمع ما ورد في الحرج الشرعية والمدد في استعمال الصعب والمرد وتعليل الخلاف في الوصول الى دار السلام وتزهة الخاطر في فضل الشراء والبيع افضل وبيان من استعمر امرأ بالعروض وبيان المسلك وشرح الدرة الاسنان بين يقتضي جواز الاذان والحكم الملك والعلم الازهر وانفاس الزهار في صدق البشاشة وسلوان المصاب بفرقة الاحباب وتشويق الاشراف باعمار الاشراف ومنية المحبين ومنية المشتاقين ونزهة المشتكي وانطاف الخارف والمرح والبنان في فضل السلطنة والوزارة ونزهة الناظرين في تاريخ من دفن بمصر من الخلفاء والسلاطين وتقريب البيان في فضائل سلالة آل سحبان وتبرئة ذات من عدة ما نسب اليها من الاقوال الى حاطها الفائزة الشريفة والراقمة الجليلة حفيدها اشتاق من الغيوب والحفيظ على ولد ولد ولد شرف الدين

يا ساهر الطرف باسم الجفن ساهرا ... كم ذا تنام وكم تهوى الكرى سهرا
اثبت يا سبق خطا ايك سرك ... هذا الذي لم تشأ ساءت ساءك
يا ناظرا بالعرف والدمع جاريا ... ايمنت يا ساكن في منزل نضرا
يا مرسلا شاني كدرا تخلطا ... صلك طلقني شفى غل صدرا
يا من جفا ووفا فهنيئا مريئا ... يا من رماني وبراني مثلما فرا
ضبط الرقيب من تصرح وعقرا ... يا عامرا قلب الحسود وكما
قل للحسود فكم استبيت انفسا ... كالسم للجسم بلا ريب يحل
ايس يا مهجتي من مذهب جبرا ... فالشوق اطفى والوصل اوفى
والقلب يخفق والجفن الفق ... والصبر قل وما ادري كذا وكذا
ودموعي بتعدادي من هجرك هجرا ... وفؤاده

وكم في هواك لدى الدلال تلم ... على وعشيره وزانا وخالفه
كذلك الطبيب الرحيم الغراسم ... نهارك ذا والشاب يا بوسم
بديع الشان وبيل فرقة ... ومن حب ان حفظت وداده
وفي عند فراق الحبة الا دام ... وبينه وبين الفضل ما تلازم
وقوله

يا لائمي لقلب من شاوح وهو ... في الماء الحرق كالنار الجحيم
يبدات من قلبي الشاس جاري لهيبه ... وابيت سهد الطرف ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

شريف مكة

الشريف مسعود بن ادريس بن ادريس بن ابي نمي صاحب البلد الشريف ثقة الدين ابو الجيش ابن الشريف ابي الجيش ابن الشريف ابي سعد الحسن بن مسعود بن حسن بن ابي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي الشريف مسعود واستولى عليه واخذه منها وقتل في الترك السيد ابو سعد بن عبد الكريم ابن حسين السيد هاشم بن شريف بن حسن ثم ولي السيد مسعود مكة الشريف بن السيد حسن مكارم الاشراف الذي لا يسمى بعدات الا بها الا مثل علي بن ابي طالب ثم بلقب بعد السيد احمد ابن عبد المطلب في صفر سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وكانت الغلة من اجل الاشراف ورخصت في زمنه الاسعار وكثرت الاخبار ووقع السيل المشهور الذي ذكرناه في ترجمة السلطان مراد وقام بأمر الحرم الى السلطان وتعهده في تنظيف المسجد والبيت وجامع ذي اثر شرقي كداء وفتح مكانا وحفر شيأ من الخيف وصل الناس كذلك فكان بالسريع من تنظيفه ثم بزيادة في عمارته سنة والعمدة بتنظيف البيت جاء وقع فيه من الاحجار من جانب المطبوع في اسرع ما يكون وبقي من الجانب الى سادس وعشرين شهر ربيع الثاني من سنة اربعين كما قدمناه سابقا ثم ان الشريف مسعود توفي في ليلة الثلاثا ثامن وعشرين شهر ربيع الثاني من سنة اربعين بمنزله بالشبيكة بمرزوق الوادي وقت الشروق على بعض الثقات الذين كانوا عنده وحملوه على اعناقهم حتى ادخلوه مكة وكانت مدة ولايته ست سنين وشهرين وستة وعشرين يوما وقام بالامر بعده ابنه الشريف حميضة المقدم ذكره في ترجمة ابيه

شريف مكة ثم المقدم

الشريف حسين بن ابي سعد بن ابي نمي السيد الشريف الاجل المفخم ابو عبد الله بن ابيه صدر الشرف وعمدة الاشراف في الايام والشرف في الاعصار والازمان ولاه والده من القصر والحمام وكان في الشرف الغاية في الرئاسة والتدبير والسياسة والتقدم بالنفس والتأثير في النفوس وكان بينه وبين الامام عبد القادر الطبري الذي شرحه وهب الذي شرح الشاطبية على الفرش والحروف مودة له وصار الامام يمدحه ويصفه بما يليق به وكان الشريف حسين يحب الادب ويقربه ويدنيه ويعظم قدره ويرفع ذكره وله مع بعض محظياته ايضا مدائح وغزليات فمن ذلك قوله

من قول الشاعر ... بدت بحاجة الكسى فما ... رأت بها ما استتر بدا
وأجابه عليها ... بدت بعين الهلال فما ... تبين منه شخص سوا

بلغت الخ وكانت وفاته سنة ثلاث بعد الالف بمكة ودفن بالمعلاة وارخ وفاته من البيت المذكور بقوله ... يا بين مات الفخار مسعود والقلب قد ذاب ... وارخوه حزنا عاجلوا تاريخه ذاب

ايراد ذكر ذوي الشرف

مسعود الزرد قاضي القضاة الشهير بالاوان زاده ومعنى آوان زاده في الاصل اوان بالتركي هو الصيد ثم اطلقوا هذه اللفظة وصيروها على المصغر بمعنى بعد نفسه وهو صاحب الزرد سقط آه ومشق وستة بعض وسبعين والف وكان معتدلا في مأكوله لا ما يحب على الشاطئ والزرد لانه كان متكبرا جبارا وكان صاحب اوان لطيف الشرع ما علا الا الطيب والذهب وكانت ايامه عجيبة مراسيل الخبا بالزرع ثم زرد فرس ومشق وحلب وما قضى اربه ثم انه قتل ومات بعض ناس يا فيها عجب وكانت وفاته في جمادى ستة ثمانين والف

النحاوي

سليم بن محمد بن خليل النحاوي الشافعي شيخ الطائفة الصباغية بدمشق الشام ومدبر امورها وكان مولده في ليلة الجمعة عاشر شهر صفر سنة اربع وتسعين وثمانمائة واشتغل بالعلم وحضر دروس الشيخ ابي الفتح المزجاجي والشيخ ابي الوفا العرضي والشيخ ابي الفتح الميموني والشيخ ابي الفضل الشرنبلالي والشيخ ابي الفضل الغزي وكتب عن مريشا ثم شد حلة الطلب فزار بيت الله الحرام وزار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام بالجامع الازهر وكان اليوم يوم جمعة وما مر بآن فرأيت حلقة فيها فقيه فقام يقرر فوقفت اسمع شيئا بعد شيء فجعل يستشكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجب سنة احدى وثلاثين والف عوض عن الوزارة العظمى لزوج اخته داود باشا ثم محمد ميرة عزل
بعد عشرين يوما من توليته ولم يتفق لحضور الغروات السلطانية لامر واحد ثم عوض عن الوزارة لمرة
حسين باشا ومن بعده اربعة وعشرين يوما في الخ مكانه مصطفى باشا الفلكلي ومن بعده اربعة
اشهر عزل حنة ومعلى حسد ثم ولي مكانه محمد باشا الكرجي وكان وزيرا كامل العقل ناصحا للدولة
تمام تابعا لة امور الملك الا انه لم يسلم من مكيده مرحسين باشا فيما طلبه السباهية وثارت فتنة
عظيمة لم يمكن تهديها الا بعزلة على رحمة وتوليته مرة ثانية بعد مرة وطاوليا وانه عزل بعد ان قامت
امراة الناحوية ومن الاول ساق لطلب دم السلطان عثمان واظهروا الاستقلال التام في ولاياتهم
واتفق الرأي على تعيين محمد باشا بن جفال لتسكين فتنتهم فتوجه اليها ووصل الى فراهيه اخترع
ولم يتفق له ما اراد فعاد فرجع لحافظة بروسة وفي رجب سنة اثنين وثلاثين التحق الى الوزير
عزرة ابيا في حضرة فاجتمع العلماء بجامع السلطان محمد وقصدوا ايجاع امر علم يمكنهم وبلغ الوزير
ذلك ففرق الجمع ومن لجعض اشراف من العلماء الى جهة ثم في شوال من هذه السنة اجتمعت
السباهية على عزله وتعيينهم امر المنقص فلم يتخلص منه الا باعدام الا ما بمال لهم الى السلطان واخفى
ثم كانت قتل على يد السلطان مرادهم في الوزارة مكانه علي باشا المعروف بكانكش ثم اختار السلطان
صاحب الترجمة القتلى من السلطنة والتي لم يخلع من السلطنة في يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة سنة
اثنتين وثلاثين والف وكانت مدة خلافته سنة واحدة واربعة اشهر ومات بعد ذلك كثيرا
وكانت ولادته في سنة الف

مصطفى بن احمد بن منصور بن ابراهيم بن محمد سلالة ابي الفرج بن محب الدين الدمشقي الحنفي الاديب
الشهير كان من اعيان الفضلاء [illegible] الاداب واجاد وامن الفضائل ماوصل اليه الانتساب قرأ
بدمشق على الحسن البوريني وغيره وسافر الى مصر مرتين الاولى في سنة اربع وعشرين بعد الالف واقام
بها خمسة اشهر وانقطع مدة اقامته في الطلب فاخذ عن البرهان اللقاني وحضر دروسه في الفقه والحديث
على [illegible] من الاشياخ من الفضيل لم [illegible] ثم اجازه فاجاز له وما [illegible] في اجازة
منها بيتين من نظمه وهما قوله

مذ حل في مصر ركاب المصطفى ... فاقت على الشرق الفسيح بالنور
كحلول موسى لاقتباس النور ... [illegible] قد [illegible]

قال المصطفى قلت ما عاهدنا لهذا البيت مع تغيير بديع من التخميس حسن البيت المذكور من التضمين والتأسيس واضفت اليه بيتا آخر وكتبت البيتين بخطي واعطيتها للشيخ ما [illegible] وهما

ان الثناء الخالص ساشرق ... من بعد ما [illegible] كالشمس
فنص الدجى من طرف الملك ... [illegible] في [illegible]

قال ثم بعد الرجوع الى الوطن وسكون الشات التركي انكر [illegible] لي الحنين الى الاحباب وتذكرت اني [illegible] الماهدة الرحاب ان صنعت ابياتا بديعة المطلع والختام متضمنة الشبط مطبوعة النظام فيمدح الشيخ المذكور حيث البيتين المذكورين حلها وجعلت ابياتا [illegible] مشتورة مقصورا على النوع ايامض والخالد في ملا [illegible] شوقا ونيل النصر عليها اليه ناهيا مصر صاحبا الشريفة وقد بعثتها على دمشق صحبتها الى مصر فيما شرع قضاتها وذلك في اوائل شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بعد الالف والقصيدة المذكورة هي هذه

شوق عن القلب حرقة تشرف ... لمصر فهي الشام [illegible] التراك ... والازهر الجامع في مساء
غرباء [illegible] كل رائق ... لاسيما قرانها من لقيه ... برهان فضل ليس يخشاه الضيا
عبر المشوق وتوقيق حوك ... اهاب بالحلم قلبي وسعى ... ان الثناء الخالص ساشرق

الى اخر البيتين المتقدم ذكرهما ومنها

قد اشتعل العلم فيه [illegible] ... بالعلم [illegible] ... [illegible]
كالنجم [illegible] ... على [illegible] حلو [illegible] ... [illegible]
جواد طرف الفضل [illegible] ... ولا [illegible] الفضل في [illegible] ... [illegible] قد سمعنا
والاداب فيك [illegible] ... حسنى [illegible] والنظم [illegible] ... [illegible]

لا زال في صحبة من يمتطي * لا يجد السوء اليه ممتطي * ثم سافر الثانية في سنة تسع
وثلاثين قال واجتمعت بشيخنا المذكور وحضرت درسه في صحيح البخاري برواق المغاربة من الجامع الازهر
ثم توجهت على الطريق المصري لقضاء فريضة الحج فاجتمعت به بمكة المشرفة في موسم عام اربعين ثم ودعته
وداعا لا تلاقي بعده فتوجه صحبة الركب المصري وتوجهت صحبة الركب الشامي فوافاه اجله في عقبة
ايله ثم استقر بدمشق مدة متفرغا للافادة واشتغل عليه جماعة بالجامع الاموي وولي النظر على دار
القراءة الخيضرية والتربة التي بحلة مسجد الدبان وهما انشأ جده من قبل الامهات القطب محمد
ابن عبد الله بن خيضر بكسر الضاد المعجمة الشافعي البلقاوي المشهور بالقطب الخيضري وكان في رحلته
الى مصر وقف على مدرستين له بالقرافة الصغرى فاظهر مسطور وقفهما وولي النظر عليهما ايضا وسافر
الى حلب مرتين ايضا الاولى في سنة ست وثلاثين والثانية في نيف وخمسين ودخل الى ثغر صيدا
وبيروت في ايام الامير فخر الدين بن معن وولده الامير علي وله من التآليف شرح الملحة وهذا الشرح
فيما ادركت من مقرئ ليس الا فهرست تواريخ اجداده وطالما حدثت عن صاحب الترجمة بانه كان
غالب السواد المحترقة فحقق عندي شرحه هذا انه بلغ الغاية في التخليط وكثيرا ما وقفت على
كتب من متملكاته وعلى غالب حواشيها خطه وكان يكتب الخط الثلث الجلي وكل ما يكتبه لا مناسبة
له بما كتب عليه بل ثمرته تشييع الكتاب الذي يدخل تحت يده وهكذا كان يفعل بالكتب التي لغيره
يستعيرها للمطالعة فيملؤها بخليطياته واحسب ان هذا الامر طرأ عليه في اواسط عمره فتغلبت عليه السوداء حتى كان
يطلع الى منارة المسجد الذي بمحلتهم وبناه بأعلى صوته يسب بعض العلماء الكبار ويصرح باسمائهم
وقد وقفت له على ترجمة بخط شيخنا الشيخ رمضان العطيفي ذكر له فيها مناظيم كثيرة اقتربت منها هذا
القدر الذي اورده فمن ذلك ما كتبه الى شيخ الاسلام اسعد بن سعد الدين لما قدم من الحج وزيارة بيت
المقدس في سنة اربع وعشرين والف

بحلية فضل الاوحد الفضل اسعدا * تجلت الدنيا وكلها الندى * وقر بها عينا وقرت لانه
غدا فوقها ركنا وكيدا حشيدا * امام لنحو الفضل قد مد باعه * فقصر عن ادنى مداركه المدى
حوى العلم عن جد وجد وراثة * فيا حبذا تأسيس اصل تأكدا * وحل ذرى العلياء مذ كان يافعا
فاكرم بكرم جدا وسودد * عليه من المجد الاثيل شعاره * وبالعلم والتقوى تأزر وارتدى
وقد تم في افق السعادة سعده * ولا غرو سعد من سعيد تولدا * سرى قاصدا نحو المدينة طيبة
فحج وقد زار النبي محمدا * وعاد الى القدس الشريف مبادرا * فزار من الاقصى المبارك مسجدا
وادمشق الشام عود البدنة * فزادت بدعنا نضيرا ومبتدا * ويا ليته لو دام فيها مقامه
لينفع من ريا خليفته الصدى * ولكن بظهر الغيب احفظ وده * وهيهات ان انسى لديه تودد
وداد له في القلب ازكى مغارس * وعهد وثيق بالمحبة قيدا * فدام له العيش الهنيء الرغدا
وطالعه السيار اشقى واسعدا * قال وانشدني من لفظه لنفسه وقال انه اول نظم نظمته
يا مليحا حوى جمالا وظرفا * وغزالا قد فاق جيدا وطرفا * فلما ازداد في الملاحة ضعفا
زاد في الوجد في الصبابة ضعفا * وانشدني من لفظه لنفسه وقال انه لم ينظم هذين البيتين
على طريقة النظم من الفكر والروية قبل لمحة رأيته وذلك بمصر
لا اشهد الفضل لكني شهدت به * للنفس اذ دأبت في العلم تحصيلا * وذاك من باب تحديث لخالقها
سعت منه تحصيلا وتنويلا * وانشدني قوله ما دام النور الزيادي عالم معرفي التوجه
فلما توجه وجد الشيخ قد مات فزار قبره وانشدهما
فحبت عمري لزيد نبل * قد زاد نبلا لكل زاد * فقال لي ليس ذا بحبيبا
ففضل فيضي من الزيادي * وانشدني من لفظه لنفسه ارتجالا
من رام ظلا وريا يستظل به * وينتضي بثناء طيب الخبر * فليطلب العلم بالاخلاص مجتهدا
يفز بما شاء من عز ومن خطر * وكتب اليه الشيخ عبد الباقي الحنبلي في ذي القعدة سنة ست
وخمسين والف سائلا * ايا عالما احيا مدينة جليق * وتحرير هذا العصر كشاف بلواه
دعتني هموم انت ترجى لكشفها * فمنها سؤال انت بالحق يقضاه * وذاك حوالينا لله حاء مبدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

ابن سعد الدين الجباوي

[illegible]

انظر الى محن الزمان … ترك الجواد يموت منفا … قد دارت الافلاك حتى

ذاقت الاحرار رقا … من بعد ما قال ابن سعد الدين من تكبا ثم سلبا وجفا

ان جاء بالنفس العزيزة … مهديا بالروح حتفا … علما انك موت حا[illegible]

نهبا وقد مات شنقا … وكان ذلك في نهار الجمعة رابع المحرم سنة تسع وسبعين

والف وبلغ من العمر نحو خمس وستين سنة واتفق قبل واقعته نحو سبع سنوات انه رجل من الحجاز ورد

دخل دمشق واقام بالجامع الاموي ساكتا صامتا مدة ثم تكلم يوما وكان يسمع يصيح قال في صحن

الجامع الشيخ مصطفى بن سعد الدين يشنق وكان الناس يجزمون بعد ذلك مدة [illegible] حتى وقع ما وقع

قلت ومولده في سنة اثنتي وتسعين والف ان الشيخ اسمعيل بن الشيخ محمد [illegible] الشيخ مصطفى

شيخ المحيا المترجم ذكر قبل صاحب الترجمة سلب نفسه في الشبهة الذي سلب صاحب الترجمة نفسه فيه

اقتدا بالشيخ المترجم والله سبحانه اعلم

حاكم قاضي الروم … مصطفى بن بستان المعروف بالرومي تولى قضاة القضاة بدمشق في سنة ثلاث بعد الالف ثم نقل

منها الى قضاء العسكر [illegible] الى قضاء العسكر بروم ايلي وكانت سيرته [illegible] في قضاء ثانيا

مثله العرض الاول بها [illegible] وكانت وفاته وهو في قضاء روم ايلي في شهر ربيع الثاني

سنة اثنتي وثلاثين بعد الالف بقسطنطينية

نقيب الاشراف بحلب … مصطفى بن طه الحلبي نقيب الاشراف بحلب واحد رؤسائها وكان شهما حسنا حبيبا الى الناس [illegible]

وحرمة ورياسة بحلب [illegible] وكان يراجع في المهمات وولي قضاء العسكر بها وصحبه وكان الباعث على [illegible]

مصاهرة الشيخ صالح رئيس الاطباء وحريم السلطان [illegible] وكانت وفاته [illegible]

قاضي العسكر الرومي … مصطفى بن عبد الحليم البروسوي قاضي العسكر الفاضل الكامل الاديب المهذب الحاكم العاقل الفطن [illegible]

المعروف بابن بستان قاضي القضاة بالشام [illegible] [illegible]

كان احد افراد الزمان وفي الفضل والعقل [illegible] سعادة الجد حسن التصرف [illegible]

لديانته وحسن سمته مع [illegible] وسلامة صدره عفيف النفس لطيف المجلس ظاهر القبيل قريبا

من اهل الشام [illegible] الطلب العلم [illegible] على المواظبة [illegible] [illegible] [illegible]

المدولة قضاء قضاة الشام في سنة [illegible] وعشرين والف و[illegible] ثم دخل قسطنطينية في [illegible]

شابا واجتهد في تحصيل العلوم وقرا على شيخي الاسلام المولى عبد الرحيم والمولى يحيى [illegible]

ولازم من شيخ الاسلام يحيى بن زكريا ثم [illegible] شيخ الاسلام محمد [illegible] ذكره انه دمشق

تداول قضاء مصر وناب عنه بها ثم [illegible] الروم في سنة اربع وسبعين بعد الالف ولم يزل ينتقل في

مدرسة الى مدرسة الى ان وصل الى المدرسة السليمانية وولي منها قضاء دمشق وقدم اليها في اوائل سنة

اثنين وسبعين وحظي اهل دمشق منه التعظيم لما اشتمل عليه من الوقار [illegible] والتحية بفضل

الاحكام على وجه [illegible] والاستقامة [illegible] [illegible] السلطنة وصل الاستانة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لم يزل [illegible] وقع الحكام ثم عزل في غرة المحرم سنة ثلاث

وتوجه الى الروم نهار الخميس تاسع المحرم [illegible] الرحوم [illegible] [illegible] ترجمته

وصار [illegible] سلطان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الى [illegible] [illegible] وخرج عليه قطاع الطريق في نواحي [illegible] [illegible]

جميع ما معه من اسباب [illegible] ثم ولي قضاء مكة وورد الى دمشق ثاني عشر شهر رمضان سنة احدى

وثمانين [illegible] [illegible] في غرة رجب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فيها وصار [illegible] ثم ولي قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر باناطولي في سنة خمس [illegible] [illegible]

قسطنطينية في سنة ست وثمانين [illegible] [illegible] [illegible] ثم عزل [illegible] السلطان [illegible]

في [illegible] سنة سبع وثمانين [illegible] السلطان سليم [illegible] [illegible]

بالمناصب والتعيينات [illegible] قسطنطينية [illegible] شيخ الاسلام [illegible] [illegible]

السلطان [illegible] [illegible] في سنة ثمان وثمانين ثم ولي قضاء العسكر بروم ايلي

[illegible] [illegible] وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين والف [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البابي الحلبي الشاعر

سنة ثمان وتسعين والف ودفن بتربته التي انشاها

مصطفى بن عبد الملك وقيل مُلّا دده البابي الحلبي الاديب الفاضل المتمكن من الصناعة كان احد فضلاء الروم واوحد ادباء العصر والجلاء فضله يجل عن التعريف [illegible] غني عن التوصيف نشأ بحلب واخذ بها العلوم عن جمع من اعلام الشيخ ابي الجود البتروني والنجم الحلفاوي والشيخ ابي الوفا العرضي والملا ابي بكر [illegible] والشيخ محمد ابن [illegible] ودخل دمشق صحبة ابن الحسام قاضي القضاة بدمشق في سنة احدى وخمسين والف واخذ بها عن الشيخ عبد الرحمن العمادي والنجم الغزي وتلمذ [illegible] ودخل الى الديار الرومية فدرس بها واتبع [illegible] ثم سلك طريق الموالي وولي قضاء طرابلس الشام ثم [illegible] ثم المدينة المنورة في سنة [illegible] وتسعين [illegible] بمكة واشعاره كلها [illegible] رائقة [illegible] الفصاحة [illegible] من المتقدمين [illegible] الرشاقة وحسن التخيل [illegible] [illegible] الارواح تنتعش والجمادات ترتعش [illegible] من قصيدة يمدح بها ابن الحسام

سيوف ما تلحيت الشئايا لقومه
[illegible] العلاء [illegible]
[illegible] ما سمع
[illegible]
[illegible] عاطل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والنهم الشرقة ثم السود
امام [illegible] الدهر [illegible]
[illegible]
مع [illegible] ومجيد
ولو كلف الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible] معلم
وقامت [illegible]
[illegible]
وقال من [illegible] يمدح بها احمد [illegible] المذكور

سرى البدر [illegible]
فاصبح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible]
اما [illegible] الايام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
منها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومارق [illegible]
[illegible]
ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وردت من [illegible]

[illegible] الطلل
وقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
واطلع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حلته
[illegible]
[illegible]

[illegible]
يا دهر [illegible]
وما [illegible] الشباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعطفك من [illegible]
وحلة الحسن [illegible]
وارحمنا العاشقين [illegible]
[illegible]

[illegible]
فكيف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان قتله في ثامن عشر رجب سنة ثمان وعشرين والف والقزلبوطي بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الراء
منشأة بقريته ثم كانوا في قرية نسبة الى طيبة معروفة ببلاد الاناطول

احمد طرزي الروميه

مصطفى المعروف بكوجك مصطفى احد الموالي الروميه المشهورين بالعلم والادب وله من التاليف كتاب اخلاق
السلطنة وكان شاعرا ويقتلس على طريقتهم بطريقة وعين مدرسة بطرسيه فدخلها الى قسطنطينيه وانفرد عن
ان غريب الطريقة ولازم منه وولي التدريس الى ان وصل الى مدرسة السليمانيه وولي منها قضا القضاه
بدمشق في سنة احدى بعد الالف فدام بها وسلك في قضائه مسلكا حسنا وكان يتحرى في احكامه ويجريها
خصوصا فيما يتعلق بالقضا ومدارستهم وكان يحط على المراجين ويحل عليهم مقاصد احد حاجة الى قضائه
عليه ولم يبح المحيد الا ترك ريائه وطاقة ما يحصل له من الربوا لكن رهنا كان عنده شيء يوجد فقال
للراهن ثم طلب اليه فقال انه لا يجري المعد على الشاهد عليه فقال له انت مني ثامنه ولقد خاله
من يوم واعطاه الشخص الذي على وقال له خذ هذا الخاتم واذهب الى بيت هذا الرجل وقل لهم اعطوا الرهن
الذي صفته كذا وكذا وخذوا هذا الخاتم امارة فذهب وجا بالرهن كما وصفه الراهن فاشتريه وكان له
من هذا التقبيل هذه الغرائب اشيا فتتابع الناس اليه في طلب الحق وكان ادامه في اسواق ومشقوها
في اهلها ثم عزل في السنة المذكورة فشا اسكن وسار الى بلاد في تلك السنة ثم قال واحسب انه مات قبل العشر
والف قلت وذكر الخليفة الكاتب في كتابه انه حكى انه وفاته كانت في سنة اربع بعد الالف ودفن عن
قرب شلل ثالث عشر شوال

شيخ الاسلام في الروم

مصطفى ابو الميامن شيخ الاسلام ومفتي الفئة العثمانيه كان من كبار العلما اصحاب الاطلاع فيها مشهورا في
العربية معظما عند الدولة ولي قضا قسطنطينيه ثم نقل الى قضا العسكر بالاناطولي في ثاني عشر رجب سنة
احدى عشرة بعد الالف ثم نقل الى مشيخة الاسلام بعد شهر ويوم من توليته قضا الاناطولي وفي زمن حقي
في السلطان محمد وسلطان السلطان احمد ثم عزل الى الحرم سنة ثلاث عشرة بعد الالف واعيد في خامس
ربيع الاول سنة خمس عشرة وتوفي في رجب من هذه السنة وهو مفتا وفق ولحق سنة ثلاث وعشرين في شوال
وتاريخ وفاته تغير الدين

مفتي حلب

مصطفى المعروف بابن البابي الحلبي مفتي الحنفيه بحلب ورئيسها الساس الكان شيخ من بحار فوق سبعة شهرا
الصفا فانه اهل كلهم قاد شيئا لطم رياسه قديمه في القضاء والتوليه وكان ساق الى الروم وانها ان الشيخ
الاسلام يحيى بن زكريا ولازم منه وتقرب اليه كل التقرب وكان الشيخ ابراهيم حتى طلب ما وقار
الرجال ربح لولده ابراهيم التقدم وكره من الفتوى فطاردسل عرضه الى دار السلطنة كان صاحب الترجمه
بها وكان يتطلب من شيخ الاسلام المذكور اموا يستحبها فوجه الفتوى الى حلب والتمس له في وجهها اليه مع
المدرسة الخسروية ولم يمتنع من عرض القاضي ثم قدم الى حلب مفتيا ودرس بها وعلت حرمته ثم بلغ السلطان
مراد الى حلب وفي صحبته شيخ الاسلام المذكور اراد الشيخ ابراهيم الشكايه الى السلطان باعتبار ما
من صاحب الترجمه فوجه الشيخ الاسلام اليه الطرف عند السلطان فعرض الامر عليه فرجع زجرا عنها ثم
قال في بهاءه من التناسب اسمع كل فيه الا الفتوى فلم يحصل شيا حققا ثم اضاف شيخ الاسلام لابن الحلبي
صاحب الترجمه قضا ادلب الصغرى ولم يزل هذه الرتبه من تقدمه من مشيخة حلب خصوصا الاخوة الثلاث
ابو الجود والجيد ومحمد مع اشتراع علومهم ورفعة مقامهم وابن الحلبي هذا بالنسبة اليهم في التحصيل بمثابة
تلميذ لهم بل ولا يتأتى نسبة تلك التشابه فانه كان شهيرا بالجهل وكان في امر الفتاوي انما هو صورة حامل
والذي ينظر امرها رجل كان يكتب في الاسئلة يعرف باحمد ويتخلص في ضريب ما وقع لصاحب الترجمه انه حضر
يوما الجامع وحضرت جنازة فقدم للصلاة عليها اماما فكبر خمسا فقال فيه السيد احمد بن النقيب

ومن مصطفى يسل صلاة جنازة | وابى خمسا ما مثل الناس بمثله
ومن قبل في الفتوى لقد قطعة | يشهر الاقوال اذ تام في قضيه ثم القول بها ادريس بن جعفر مقطعها
مع ثبات الى الخير مقيم | يوصل شاهد تطوب المقطع
ولم اسمع سعي الى خط سريع | باكسف بالله يستقيم ويطلع
وان كان تكبير للمصلين ادبع | ومالك اذ به يعلم اسم قبلها
وحاشا | ومن قبل في الفتوى الخ اشارة الى الاشتباه المكثرة التي كنداسا على طريق الاستعداد

بعد المتقرع من امر الغلام وكانت وفاة ابن البيلي في سنة

ذكر ولاية الوزير الاعظم

ذكر ولاية الوزير الاعظم الشهير بالوزير الاعظم ووصف الوزارة المشهورة بالوزارة العظمى وحسن السياسة وذل الشام في سنة ستين والف وابقى سلوقية الى عن وجد ما ذكرنا من خروج من دمشق في جميع مظالم وبلغ الامر في ذلك الحين مبلغا يضيق عن وصفه بعض ما كنا من الضرورة ومزم على الخروج من البلد وقت العصر حيث الغربيات في دمشق قريبا فقام مسكن الوزير في اسواق الزاوية على عادة الوزراء في اعلاء فتكون امامه بالرمح بالبندق وثلاثون مسكن الوزير وفي اكثرهم وهي امامه الوزير فتلقى بعد صفوه وذهب لمنزله وعسكره على كثير من الخيل والسلاح والعدد فلما نزل من محفته دمشق واعطى كما ذكرنا طلب ولد يا الخيرات العظيمة من الجامع والخان والحمامات وغيرها مما يعمل وقفا على الجامع ويصرح الاعلام بذلك فتقرر اليهم كل سنة وشرط ان يكون اميرا بدمشق ثم الوزارة الصغرى وهو عليها في سنة اربع وستين والف وقبل ذلك بأربعة عشر من تغلب عليه ثم الوزارة وقام العسكر عليه وقتلوه وكان مقتله اوائل سنة خمس وستين والف

الشيخ يوسف الكردي المعروف بالخالدي

مصطفى الشيخ يوسف الكردي وهو الذي كان الروم كانوا قد ارسلوه في السفارة كثيرا لاطلاع على المقاصد ولما تيقنوا النقد وقضوا قسطنطينيه مرات ثم وفد قضاء العسكر بروم ايلي في سنة اثنتين وثمانين والف وكان ستيرا من ما لم الطريق مراعاة بالقدر بحيث تخرج معه ما شاء من بعض الدراهم الى الغزة والعسل والجلة فيما كان من اهلها الفسدة وذكرنا وفاته في سنة ثمان وتسعين بعد ما ولي قضاء قسطنطينيه

سبط الاسكدار

مصطفى سبط الشيخ المقتول بغير الاسكدار وقاضي القضاة السيد الامين كان من قسطنطينية ولما اظهر المشرع منوه اخواله وقدم اصحب معه جماعة من اهل بلده ثم وفد قضاء دمشق في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين والف وقدم اليها وكانت سيرته بها حسنة وتوفي بها وكانت وفاته في سنة خمس وتسعين والف رحمه الله تعالى

الوزير الاعظم محمد باشا

مصطفى الوزير محمد الوزير الاعظم وقد السلطنة محمد بن ابراهيم وهو الشهير بمحمد باشا والمعروف كانا من مرج اذ قدم محمد باشا الوزير الاعظم الشهير الكريم الشيم وذكر فضله ونبهت على ذلك في ولايته بنيابة الديار ثم جعل حاكم البوسنة وكان في مرج تنازعه وسعادة تقاسمه الدول مات دستاره المذكور وكان اخر باشا الفاضل الوزارة العظمى فعزل عن حكومة البوسنة وكان في ذلك الوقت الى الدولة العلية ما يعرفه من ضابط الحكم وتصريف جهده في المهمات بعقده والمثبات اليده وكان هو الامر الناهي جاءت عقود الوزير ولا يعرف الا بعناية مشهورة وقد توجه الفاضل الى من برع كريمة صبيه فما تأخرت واقبلت عليه الدولة اقبالا ليس وراءه مطمع وسار في خدمة السلطان الى سلانيك وتوفي الهمة واشتهرت اخبار جاهده واعطت براية الامور وكان اول الناس بتهيل ما يأمل حتى وصل الهمة بما اشرع عليه وكثرت في ذلك الايام عنده مراتبه وحواشيه وتلك الاملاك الكريمة ثم قدم الوزير الفاضل من كريت الى دار السلطنة اذ ذاك بعد ان فتح قلعة قندية وبقي في تلك الجهات حتى الدولة ازاء الشتاء والشتوية ولما دخلت اذ ذاك في سنة ست والف والدولة اذ ذاك في طلبتها وقد استوفت الحوال من مرها وحرثها ايتها وسوجب اوراث الرضه مصرف الزرع في الرعية وسيبه بتلك البلاد وغيرها وسهلها وسلك على مرعاه وكان اعلى بها واعلها ثم مات الوزير الفاضل فصعت اليه الصعاد وفوض فما اقرام بأعبائها وتصلب في اقتضائها وتكون منها تكنا عظيما وبلغ من اقتناها مقتنا عظيما وكان في حقيقة امره مدبرا ما عاقلا مهيبا وجيها وذهبة الناس فيه وتهيب الشديد اكره الطلب وبرمته الدنيا وهمه شغل وذاك في صورة من الغربة وكان ملتفتا لامور الناس فيما يعظم امرهم الا كان شديد الطمع في جمع المال وتنمية جهد وجهد وقصا بعد تلك الاراضي من جامع السليمانية وغيرها واقتنى الفاضل في امر مدة ما يعدها نحس ما ذات عليه وسافر صفر جهز جيشا بأمر عند السلطان محمد يحيى على عظيم واضطهاد واستولى على الطريق التي الغرب منها وعدة الطريق كما تقدم الاشارة من اعظم جانب الشرق البيت المقدس ومن يأتي بها يأتي على منها عدة اليالية وسبعة ايام من بلاد الشام كلها الغروب بالشرق والغرق عما جاء الى بلاد هم على غربها وما فوق هذه القلعة من الناس مرور عليها فأما في الاندر عادة الصحيحة وكان لزيارة من بيت الروم من يأتيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجرموزي الحسني

ابن الجكا صاحب الالغاز ورثيه رسالة

الزيلعي العقيلي

ثم هكذا الشيمة الحسنات ... الا انشث لهيع بدمعا ودق ... فساق القلوب الى الشدود
وحفلق وصوت شجى ... واذا رام منها الوفا طارق ... فليت نوق لمستعطف

وكانت ولادته في سنة اربع بعد الالف

المطهر بن محمد الجرموزي الحسني قال في حقه ابن ابي الرجال كان من اعيان الدهر وافراد العصر علما وعلا ونباهة وفضلا وله التاريخ الذي جمع فيه احوال الائمة الثلاثة الامام القسم وولديه محمد المؤيد واسمعيل المتوكل ذكر فيه كثيرا من وقائعهم ومآثرهم وسيرهم واحوالهم ومكاتباتهم قال وكان من اسعفائي في الهدى وبيني وبينه مراسلات ومكاتبات رائقة وله اولاد منهم ادباء كرما محمد والحسن وجعفر قلت وقد ذكرتهم في كتابي النفحة والذيل والفادة واسمعيل وما منهم احد الاوله النظم السائر والمعاني التي تشوق الرياض الزواهر وكانت ولادته في جمادى الاخرة سنة ثلاث بعد الالف وتوفي في سابع وعشرين ذي الحجة سنة سبع وسبعين والف

ابن الجكا عبد الهادي البالي(؟) الاصل المصري المولد والمنشا المعروف بابن الجكا نزيل مكة المشرفة الكامل الاديب الشهير وكان من نوادر الزمان وعجائب الاوان ومالة اخلاق وطباع ونشاط عجيب واسماع ...

... حزانه في ذلك قوله

يا شقيق الروح والجسم وما	... فضلوا الثريت
كنت لا اشكو ...	عين واشي ... نظرت
يا كا ...	...

وقوله ... بل قول القاضي الفاضل

ترائت ومرآة ...	ما ترى فيها وجهها صورة البدر ولاحت عليها حليها ومن وصها
ما ترى فيها صورة ...	وكسر
...	... خيرع
...	...
...	مع انه بالسيف ...
...	...

يعرف من الفضل وتوابع معنى هذا البيت ما معنى من قول ابن ... من قصيدة

... فيها يشبه ...	مطاولة الايام في ...
...	ومن لم يمت بالسيف ...
...	...
...	...

...	...
...	...
...	...
...	...

... ووقائع كثيرة وكان الشريف ... بن حسن المذكور ... ووفاته ... بعض ... وكانت وفاته بالمدينة المنورة في سنة اربعين بعد الالف ... عالية

الشيخ موسى بن احمد العجيل بن عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد ... بن محمد بن موسى بن احمد ابن عمر الزيلعي العقيلي صاحب ... وشيخ الاولياء العارفين ... وصحب الاولياء ... وله كرامات كثيرة ومكاشفات شهيرة ... ومكة المشرفة ... زيد بن محسن ... اعتقادا عظيما وحصل له ... جسيم

ولا من وقفل باب سرايا بب نكن م سه وه وكلي واقف سائق فوجه زوج وه فسبحان من اذا اقفل
بابا فتح ابوابا واذا قطع سببا اوصل اسبابا فما اشبه من لقيان تاجر الغال وظلم على سبيل الوفا
مكلاز الصراع ومضا قبيت حسن الاجماع وذلك اخر جمعة في شهر رمضان عام ست وستين والف
والابيات قوله

بين الاساة مقابل البرد يجرح	متزحم فيه الشباع	روح تسهل على من هو يجهدها
وسع خيل في اماليد روح	والطب سحر بلوح الصبر مكتسب	من هم بلسان الشوق مشروح
وسمت خده على كمن المشيبة	دلي على عبيات الغر مطروح	فلوح بارة واذى الشيب وسمت
فوامر وجده وقاح الزهد واللجم	وقام عالف اكل الوي شده	بيتا يسلي فؤادي منه تلوح
ان الظروف اذا ابرا بها فلقت		
في جمع ليل ما لبان سباع	وسيفي لم يزل بها قطعة	الا من قبا سطا وسباع
والحب تبطل والزهد سراق	والبرق سيف لا تملك صناع	وجيت وجهي بالبكا راجيا
وسمت الاراب بالقناع	والدمع فض بالدموم اشعار كثيرة سماعها الروميات معاصر ضاق	

الشيب روميات ابن قراس قاله كان بحلب وحمدونه وبعض الترع فمن روميات قوله

ترجع ديار الانيس والاحبب	وعاتب دهر ليس يعتب الحب	منازل بالشام اصحت خلية
حلت جسمه الاسار فرح حبيب	لم يعيد عنه الزمان بعيدة	ومعدومهم من فقدهم عدم
وقاة اذا ما اموا ليقظ شرهم	فاسهم صوب وسلم حرب	حنيت على قلبي فاذنب كله
بسيفه وما الذنب في حلم اذنب	فريت باقوى ظهره وعضدها	تمر جبا ساداتهم حسب
يلبون بالدعوى لطالب حقهم	ولم شاهدوا قط اصل الاجل الكرا	ولم ارى قبلي ولا بعدي
سقيم اعيا ربيب يرى ما اطب	يعد نصيبه الدوح من حبائه	على الغدر معتوب بالطرف الغرب
وما الناس الا حيث يلقى بها	وما الطير الا حيث يلتقط الحب	وجيت وجهي بالبكا راجيا
وطرفك لا يكبو وناره لا تخبو	ومنها قوله	
ابن لا نفحة ذكر الا احبيب	طول ما شاء عدت عيس تجرها	الصدق بنا ام سعد جمع تخترق
حال الزمان فما شانت لا كاذب	تلعب الدهر بالنفوس وبالبر	بالمكر بالاز زاء عين الشيب
عرضت من جلق بارض مخصبة	يا سعد بالبعد لا عرا كل مطرب	جاذبه نفثات الهيد ايكلا
يا تاملت من حسن ومن طيب	اهداه عرفا ازهارها وسيرا	الجوى ظل الشتيت ومشتوى

واشبه بالبان الرقيق على نمط واسد في الزهد والعفاف ولم تكن بحوجة فقر على سعة الا لكن فشا
وزاد دمشق شيخ الاسلام عبد الرحمن بن الشام بعد عزله من القضاء امر الترك بحسه فاشتاق
دياجه وحبسه ورشه ترتيبا حسنا وهو الان مشهور متداول فمن ابياته قوله

وعن الاكاسة الجرات	ما انفك من مقلتيه سيلان	وذاك من كاسها خلد الشرات
ووجهه كاسة الاباء	وكان الزمان صفحة لقد	كفوه في صيده فرقات
وكان من سنه وعينا	ه ورمن تطلنا الافنان	هذا الورد والنضيج صيده
لعيش وانضره الاقوات	وكان الحديث منه هوى الوا	يرتاض بيننا وانكان
وكان الزمان والكاس يجلى	فيه الفق يجوز منه الزمان	وكان الاناس منه نسيم
وكانا اذا اشتد اعصان	وكان الزمان ما دام وصل	مضوا ثم ربها انكان
يتعاطون الرحيق الحب	اذ اطاف عليهم بها الدور	يا ساقي كان الزمان وصبا
حلت من الرضا عنان	زمن كله ربيع وعيش	ضمه رابع الثلاثة ثان
مرفل بالشام والعيش غض	وشبابه ريعة المنعوات	ابن عشرين ربيع وثمان
عن عيد وعيشها وريحان	وقوله	
فتحات ترمي فتصاب بسهم	قالوا غلوت وانت حين تقاتل	وعدوه كالورد لونا وطيبا
ستلتها سيا ابيا والحال	وثنا يا كاغن الرطب ين	حسن نظم قد ابدعه الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك البيوت عشا ثم قال الله يا ناظر اليهم وان كان حدث حلوكا وجد تلك جارية حبشية فقراءه فك
بيتين نظمها ايام كنت الفلك ورجاك وهما

مليح سمن اما بنا على جنس   تحرك يجمع ظلام مطلق الغلس
قل من حاسب الالطاف يدركها   وتع الغاية فتبصر اخر القلس

قلت صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فكان سبب خلاصي بذلك وكنت قد نسيتها كما وقع لابن هانئ المذكور مع ابي نواس الحكمي في
ابيات قالها وهي قوله

تأمل في رياض الارض وانظر   الى اثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات   باحداق هي الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات   بان الله ليس له شريك

الطوخي المصري

منصور بن عبد الرزاق بن صالح المعروف بالطوخي المصري الشافعي امام الجامع الازهر الشيخ الامام العلامة سيد الافاضل وشيخ المدرسين وبقية العلما المتمكنين من الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الدينية اخذ عن جمع من العلما الاعلام منهم الشمس الشوبري والشهاب القليوبي والشيخ سلطان والشمس البابلي والنور الشبراملسي وغيرهم من اكابر الشيوخ واكب على تحصيل العلم والتفنن فيه حتى بلغ الغاية القصوى في جميع العلوم وشهد له شيوخه بالفضل التام واعترف له الاكابر بما اتصف به من التفوق على اقرانه العظام وتصدر للاقراء بجامع الازهر وصرف فيه جميع اوقاته حتى كان يأتيه عشاء وصباحا في مكان درسه ولا يخرج الا لبيته الا بعد العشاء اسأله ويأتي الى الجامع قبل الفجر ويستمر على هذا الحال الى ان توفي وكان ورعا صالحا وانتفعت به الطلبة جماعة وكانت وفاته بمصر في المحرم سنة تسعين بعد الالف ودفن بتربة المجاورين

منصور بن علي السطوحي المحلي ثم بيبرس ثم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي العالم العامل الفاضل الكامل المشتهر بالعبادة والبركات والبالغ الى مرتبة الزهد وعظم الشان دخل مصر وصحب بها الشيخ الولي الصالح [illegible] واخذ عنه طريقة السادة الشاذلية وسلك مسالك النور والتقوى والورع واشتغل بتحصيل العلم ومشاهدة طريق الحق وشاهد وجاور بجامع الازهر وقرا القراءات [illegible] وعلى مشايخه كثيرون رايت بخطه اجازة كتبها لبعض تلامذته يبين فيها عدة من مشايخه منهم القطب الرباني شيخ مصر سيدي الشيخ نور الدين الزيادي ومنهم شيخ المحققين ولسان المتكلمين حجة المناظرين ولسان المتكلمين الشيخ احمد السنهوري وجميع من اذكره من مشايخي عمدة الحذاق المشهورين ما بين فلا نطيل بذكر اسمائهم والقصد اذكر منهم ليس الا كما قال القائل

في سادة من عزمهم اقدامهم فوق الجباه   ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

ومنهم الشيخ ابو بكر الشنواني ومنهم الشيخ الولي يحيى الشاوي الحنبلي ومنهم الشيخ ابراهيم اللقاني ومنهم الشيخ يوسف الزرقاني ومنهم الشيخ سالم الشبشيري ومنهم الشيخ سليمان البابلي ومنهم الشيخ محمد الحارثي ومنهم الشيخ عبد الله الدنوشري ومنهم الشيخ سراج الدين الشنواني ومنهم الشيخ عبد السلام ابن الشيخ طه المالكي ومنهم الشيخ محمد الشرقي ومنهم الشيخ احمد الكلبي ومنهم الشيخ محمد البكري ومنهم الشيخ محمد بن الشاوي ومنهم الشيخ محمد الواعظ ومنهم من اهل الحرم صاحب الدين الشيخ الازهري الشهير ابن بركة الولي الشيخ يس المالكي ومنهم الشيخ موسى الدمشيطي ومنهم الشيخ ابراهيم الغزي ومنهم الشيخ محمد المبارك ومنهم الشيخ محب الدين الدلاوي ومنهم الشيخ محمد الطوخي ولي مشايخ اخرى قديمة في ذكرهم الى طال نفعنا الله تعالى ببركاتهم جميعا انتهى ثم قدم الى القدس واقام بها مدة منعكفا على العبادة وتلاوة كلام الله تعالى القديم والقاء الحديث النبوي العظيم واستقر منعزلا عن الناس لا يخالطهم في وحشة الا ايناس بغيره اهل الصلاح على حسب الفنا وشهرة تامة والاقبال الكلي والاعيان عليه مع انه لا يخلق عن حاله ظاهره الا الشرع والحقيقة واسند واليه امورا هو فيها امين عن الشريعة وحاشاه من قول عليه مزور وما علمت ما يليه الملوك ثم اجر الى دمشق فتا الله به اهل وتحبب والزاهد منها بحب واقام بالجامع المعروف بالصابونية قرب باب الله يقصد ويزار واليه الورع التام والزهد الكامل يشار وانعكفت عليه اهل دمشق قاطبة واعتقده واعتقد حتى صار من تلامذته ومن بعد خلق كثير من اهاليها وكان سببا لتحفيظ القران لهما ما ان [illegible]

المحلي المصطوحي نزيل مصر ودمشق والقدس

ودورها وانشغل عليها عدة من نصارى دمشق واستولوا بها على ايوانها عند البيت الذي الشيخ ابو
عبد الكريم بن الشيخ سعد الدين الذي عليه بدمشق الان وبيع وكان عالما صالحا كما حسن البيت
والقبر الذي له وقد اندرس ذلك وكانت وفاة شرف البيت المذكور في العشر الاول من سنة سبعين والف

الامير حسين المعروف بابن الشهاب الزيداني امير جاره وداعي اليهم وابن امير هما وكان ابوه من جملة
قدام في امارة الزعادنة الذين يرد ذكرهم بالنسبة الى دمر وجاء الى دمشق مع كافور وتزوج بحر
الزين بنت سردار المشهور على اختهم من حيث المتقدم ذكر وعاش في القديم والحديث كثير الزي
المسلحين وجاء هو المذكور من اجل جاه الشام هو وابنها بصحبته وجاء الخلق الذين يسكنون منها
ماسيا وروشيا فرنسا وغيرها اليه عليه وعمارات فاخرة وكان الامير حسين المذكور صاحب
بسطة وله اخلاق لطيفة الشكل وفصاحة حال الكلام شرع والياً سطة ما قال افكر بيدا الاحسن
البيت بدمشق وساوي الطيب فاذا تدلي مواقفة عبد السلام وطيبة روسا آخر بن الشام في مصاهرة
مواصلة باشا المذكور نيابة الشام وقارب ان يدخلا وكان عبد السلام كاتب الامير منصور واحد
بيد الامير على ابن عنه وطلب منها انفسا عند باز مان يقضي من بلاده هم جماعة عظيما وجاء بهم الى
ثم قطع السكن وخرج الست ان ومعها من الرجاع والاولاد ما ينيف على ثمانية عشر انفسا وكان مرتحل
وصل الى الطيبة فقر جاء الى عمارته فطاسع بعض هم ريح ولم يدخل دمشق ورحل الى دمشق واقام الايوان
الذي ان بها بالماء وقبل السكن فيها وتمثل في تطبيقها وعمارتها كما هي بهيئة الآن الاتقان واحسنا
ان الحجر يسألها في الخلال والخلال وحصل في اثنين ان يسكنا دمشق وبحثا في زمرة من هي فما تعاطا
ولم يعهد فيها سبب الا عند من اهل بيتها ذلك الاسباع وتمثلا ان بيت الصلة التي اجدها اشرف
الامير منصور من بلاد الزيادة والاخرى اشتغل بها الامير في ما عاملات المصريين ار وسار الى الحجاز
كبرة الجند الصين بهم بأنواع كل شيء وشريها وعارة عارين الاربعين على اسلوب مشق عكس ما كان
بأنواع الازهار والفرشات وجلبا اليها الرخام من بلاده واستوطنا بمصر وان جعد هما في اثنا
بنائها على وقت عمارتها وفرغ انها ابدعا ما وزهما وابدا انها مشمارها وهما تاما الايوان عند تما
فيها من محاسن دمشق الاند والقبر في بيت خاص قصد نقل عبد السلام اليها وكل ذلك ترجمت فتقبض عليها
واقاما الدنيا هناك وعلما مقرين وعلما ان ذلك كان خطأ بينا وغلطا وتوارت عليها بعد ذلك اخبار
زمن منها من مستقرها وطفقا بالقهقرى الى من يحسن الشد بين وامرهما فاما ابيا الظن فاما في
عنه اربا ب الجواد البيت وعظم ذلك به عنه هما من كثرة الاهتمام وعلم يتم الامير منصور قرأ وقت
ان تزيل الحجارة الحمار وصحبه على السفر الى جهة السلطنة السنية وتم بيان اذا قدم عليهم بقدمة مهمة
او امنية فوقع انه وصل وقاتل الروم على القتل من غير تأخير وكان قتل في سنة ثلاث وسبعين
والف اسطنبول ودفن في الطريق دمشق القبلي على ابن عنه بيطن خطرة ابو عكاظ السنة وقتل ايضا

العمادي

ابو الفتح بن ابراهيم بن مسلم بن ابي بن محمد بن خليل بن علي بن عيسى بن محمد بن مسلم بن حبيب
العمادي بن عيسى بن ابو بن مسلم السيد العمادي الدمشقي الشيخ الفاضل الصالح الورع
الزاهد العابد كان من اجل الصوفية في عصره تلقى العلم عن والده العماد بدمشق والقاهرة وسمع منه
في سنة سبعين والف فكتب على الاجازة فضلاً دمشق منهم والده العماد بدمشق وكان من جملة ما كتب له الشرف
الحسن بالنظر في هذه الاجازة الشريفة وشرح طرقه المنظوم في محاسن ما ذكر فيها من اعلى مقامات
الطريق الشيخ الزين بدر الدين الرحبي وبيد ابن عمهم الذي منه تفرع قام الفتح الذي انت من
جانب طور هما الامن نار القرى وحلت ان كل السيد عمادي حوله الفرع في الحاء من سلسلة اسماء بدلا
منه سلسلة عالية الشرف يعني بدون السعادة والاستمداد من كل طرف متصلة من الابتداء الى
الانتهاء ومن الاعلى الى الادنى فلا حرج في الاولية الآخرية والاولية الابتداء وعلى ان الفتح الذي
دمشق من بعض اذ يكون فتح بن والفتح استئناف من بعد ان يكون مسبوق كما وقع هذه الاجازة من نار الشرف
وجازة الجامع بين الحسب والنسب والمتصل الدائم والنسب المتصل باسمه الاعلى فصلة بالعلم
تلك تتبع الآباء ولم يلك بصنع الآباء ولا يوجد في سلالة البيت الذي من اصبح تمام الايام في
العصر والجامع الشريف الاموي في مسلك سلك اباءه العارفين وتابع اجداده وانتهى [illegible]

شرح هذه القصيدة ويوضح بها المهم من مقاصدها خطيب حلب

سيد الصاحب العواصم ... والبلاغ الاعصم ... وعلى سائلها البلغة العصم الاتم
وتوارثتها بالعناية كابر ... بعد كابر للطارف والتلا ... خير الا ربعيه
نامت على ارجائها ... نعمات ازهار زهيه ... وتربعت عرصاتها
بالزاهرات الغر فيه ... وقضت ديما وهما ... ملكا من الزلفى عليه
وبناتها وهراتها ... وبناتها اوف مزيه ... ناقت على الدنيا فواقق
سرب اطلب الصديه ... بالرجى لملك المطاع ... وكل ساكد رهيه
رهن الغرام لقربها انا ... قد اذن لك حسنت ولي ... بلم الهداية والهدايه
والاسابه الفق فيه ... والوفاق الاخص ... السبب الاوى الحليه
لما استهل بوالي الغر ... الزاهر من الزريه ... صدمت بلا بل وجهها
سحرا باسوات نجيه ... عقدت باعناق العفا ... ة بشوله الفن الحليه
من الفلاة مشاه القشاعه ... والعقوبا لمن هي نيه ... ضاهاه السيع الزاد
عملا ساذله الحليه ... وكواكب الحلى ن آنتهى ... الا رتبته سنيه
وتلوت شمس الظهيرة ... عنه عن ثنه الغضيه

وتواضع الغر الجيد لمس طلعته البهيه ... وتمت الاملاك لي واريت بعثرة الحليه
الفت عنها العلوم اليه وانثالت اليه ... وسعت بنا ديه ابيات العلوم الفسيحه
بالفضل لا الفضل من الجوى عناه الحليه ... والجوى كل الجوى من حبه بالبه الشديه
حول يساوين سا بحسن الخلق رحبه ... ويصده عن كيد الحسي ... د وحا الحفظ الامريه
ويرا من حرف الاله ... عن الامور الدنيويه ... ماتت بنظرهم الصغا كما واعتهم حليه
يا زهرة الدنيا انزوائي كل نفس موسويه ... وكاتبه وقنات زام الحلا آلعيسي ميه
ومحت ما لفقت ارمن ... الم الشتاء الاليه ... وشتك من خرافها كاس الشتوي فاشتبه
وسلبت بالبولا ومن ... حمر الخطوط بها بليه ... وسبيت سا بيها من ... سحر الحسور الحاليه
ومتاك سوءات لها ... من البيان الصيديه ... وابان شوقك للجبا ... ك الحقده المهوى ميه
وربت قروبك لها ... فلها اصالة الحرة ريه ... بالعالم الدنيا ذوالك على البوادي والبريه
واكن حليتك دالها ... ك الدهار الاشتيه ... وانظر بها بك بالحسن ... ك الزاج الاحيه
واعن كليلك بالوك ... ك الحدة الظبويه ... وعدت الزاد الاعزار اذا اضعفت المشيه
واسع تجده شفلنا ... بك وعليا في الاسعه ... فهو الكلام وقد ل ... وفظ الحزام به حليه
واذا شأت آستاذ ل ... يا فاعلي منه الاعزه ... وسلوا اصاب ان رضيت في القاما ت الفصيحه
يجري فوهم نزه طين ... من الفحول الاعجيه ... لا مصر ذكر بالهام ... والاريها الحلي
كلا ولا ما سبيت ... بالحق وانكرح نبه ... الاجوارك مرتق ... وكذا مراتبه الشهيه
حيث الصلاة الكرام ... وبك الوزارت الوفيه ... راق النسيم تلطفا ... بهم ورقتهم سجيه
لا تنالك الدهر الخؤن ... ولا تمسك يد النبي ... وسلت من غدر الزمان ... ولا يكن به بليه
صلك من ما ثم طاثر ذكي ... منه ... منزعة بشذا الفضيل ... وانفحات عنبريه
واسلم ودم يدم الزمان ... بانت موزنة البريه ... وله في وصف الاسم

خطبي من ان صحت طالب ... منه ... كما ان مؤنات الطالب والقصد ... وان صحت خيلي على حاشر حارة
وفي شرحها ما يشرح ... وما ثابي خطب من الدهر هائل ... نزلت مصابات الخطوب بساحته
وان استطل الليل الشقاء الزوا ... اقام بالفجر مرجت بيننا بعده ... من ان خطوبي ان خفت بمنزل
فرشت مراماة فرضا شد عليه ... واشغلت بالك في مناي وراحتي ... جار يضيف عدالة الفرس والعده
واسهرت ليلة صارخ شوه ... وعند جبال النسيم عليه وعده ... وكت ذا عصا أميتا وسوقا
وعت بنفسي سرقة الاسه ... ولم ذا ان عصى ما يستطيعه ... وقرعا فق فيه بعد شرح الجهد
ومن اين للايام امنيت ان ترى ... بك مثلي يكون الاسه ... ومن عاطيه قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشد من الموت الزؤام مرارة ... واصعب من فقد الحياة وحسه ... معاشرة الانسان من لا يطيقه
وحشو القلوب مع موتى اباً يحسه ... ولد [illegible] وكانت وفاته في سنة تسع وثمانين بعد الالف بحلب

الحمصي

يس بن عرض بن علي بن احمد بن ابي زرع بن علي بن عوض بن [illegible] الحمصي الشافعي الخلوتي والقادري [illegible] قرا [illegible] و[illegible] واخذ [illegible] الرحمن [illegible] الحلبي [illegible] الواسطه [illegible]
الشطارية الصوفية نزيل المدينة شيخ الطريقة وامام اهل التحقيق اخذ بحمص عن جماعة من العلما
والصوفية ثم رحل الى مكة فاخذ بها عن الشيخ عبد الهادي [illegible] طريق النقشبندية وقرا التصوف
على شيخ خليفة الشيخ تاج [illegible] وصحبه حتى [illegible] السيد محمد [illegible] على السيد
الجليل سالم بن [illegible] باعلوي [illegible] حتى كشف عن عين بصيرته الحجاب و[illegible]
بركة تلك الانفاس عليه [illegible] ذلك مقبل على مطالعة العلوم الالهية وتحصيلها متوجها الى
[illegible] مقتدي بالسيد محقق بالرحمة وله فيها نظم كثير حسن والف رسالة في طريقة
الشطارية احسن فيها كل الاحسان و[illegible] وصار بعد موت شيخه المذكور خليفة في الذكر
والتربية ثم [illegible] الاستاذ العارف بالله الشيخ محمد [illegible] وكان يحبه ويعظمه وارسل اليه
[illegible] وكتب له على لسانه انه مهما [illegible] ولا يخفى [illegible] الطائفة وانتفع به في طريق القوم
خلق كثير وتخرج به جم غفير ومن شعره قوله

وكل من همه في الخلق يجلسنا ... لنشوه من حرم ما شانها سكر
هذا الزمان الذي ما كان يرجى له ... اذا دعا يلبيا به [illegible]
بالحبيب اذا ما ساعد القدر ... ايكل مل الصدق والصدق [illegible]
ومتعلق الدهر [illegible] ... من عالم الفرق لا يبقى ولا يذر
هذا امثال ضربنا لنا محجة ... حتى يرى وجه ليلى كل [illegible]
ويشهد الجمع والجمع جامعة ... وبانتهاء الجد لا بين ولا اثر
هذا طريق سلكناه على ثقة ... وكل السر مطلوبنا به الصور
واذ نحن بعد ما كانت فيها مثلنا ... وربما في مغاربها لنا سور
وفي ورد التناسل والمثنى ... فيا ليها اعلت القصر الناجر

وقوله في قصيدة طويلة ... لا يشهدون الغار عارا ... لحد سيره الجمع الورى ... في عالم يجزيه جيرانه
لا سيلوا ولا يحرجوا ... ولا يهوى ولا انصاره ... مشربهم مشتهيات ... فيهم [illegible]
وراه ابنا الهرى ... [illegible] ... سار [illegible] ... وفي حي ليلى [illegible]
شاهده ثم قضين نهم ... [illegible] ... [illegible] منهم ... [illegible]
اذ لا معنام لهم برى ... الا بعرض الحكم [illegible] ... [illegible] شاهدة [illegible] ... [illegible]
لا يخشى منهم ... حقيقة لا حب [illegible] ... بحبه [illegible] الفنا ... [illegible] قرارى
سطاهر منها الكل يوم ... في الكليم الاح نا را ... فاقد يهوى في حيهما ... فلذاك قد شكر [illegible]

وكانت ولادته كما اخبرني بها [illegible] في شوال سنة اربع بعد الالف وتوفي بالمدينة في سنة تسع وستين

الكاملي الحنفي

السيد [illegible] الفقيه العارف الثقة العلامة صاحب الذهن الوقاد والفكر النقاد وكان اية باهرة
في العلوم باسرها وله اليد الطولى في حل كلام الشيخ الاكبر حافظا له وهو من ارباب المعارف وكان شيخ
هذا الشان في عصره توطن المدينة المنورة وكان من اصحاب العالم الرباني عبد الرحمن بن علي [illegible] ومن
الحديث ولزمه ولم [illegible] شيخنا ابراهيم وانتفع به وقرا عليه الفتاوى والعربية والفقه والكلام وكثيرا
من الفتوحات وفصوص ابن عربي وحل [illegible] وكثيرا من رسائله وكتبه سيما الفتوحات وكثيرا
من كتب القوم وذكره في [illegible] فقال وهو كان امام ارباب الطريقة والجامع بين
الشريعة والحقيقة [illegible] يقول انه لا غاية [illegible] ومن ادى ذلك فليه الطلاب لم [illegible]
في ذلك [illegible] والجمع بين المذهبين [illegible] مذهب اهل الظاهر واهل الباطن قال
وكانت وفاته يوم الخميس حادي عشر شوال سنة ثلاث وستين والف ورثاه شيخنا المذكور بقصيدة
طويلة ذكرها في [illegible] ومطلعها يا من بموته [illegible] لهول خطب عظيم [illegible]

حرف النون

اليمني

الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي اليمني امام [illegible] وكان له من التمكن ودقة النظر في البحث
ومعرفة بالمنطق والمقاصد واخراج [illegible] من غير مظنتها وحل المشكلات وفتح المقفلات شان عظيم

وفاح عبير نشره يستطاب ولما وصل القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال اليمن ايام اقامته في حضرة الامام المؤيد بالله المذكورة الى عبد الماجد فقال الناصر [illegible]

سألتهم يا ابن ابي الرجال | يا ساميا في رتب الكمال | يا منبع السؤدد والمعالي
ومعدن العلم الشريف العالي | وانت في هذا السؤال منهل | كما نقل كيف طريق يجمله
اهل لهو بل انا له قصير | ثاني [illegible] وهو به اخبر | شرحت في قامة تنبيه
فإنها الياقوت والزبرجد | قد كنت انت بها العقد | ثم انتهت بصلاح المحمد
فيمن ما استبهمت حوما ترى | فقلنا ما [illegible] | وان تكن على الصواب اولى
من فضل مولانا الامام المرتضى | فانها جمعت في مختصره | ويجد فقد نقلتها من [illegible]
مع اشتغالي بكتاب التذكرة | ونظمها يهدى الثناء الاضوع | وفي انها لم اهد وقتا يسع

ومن هنا خرج له المقصود فقال

الدر الموضوع فيه متصل | يا ايها الاستاذ هذا متصل | الى اخرها فقال الناس العمد
انهاني من نحو وصلا | من فيه بين الورى عملا | وزيدك خزانة المعالي
فوطيت بقلائد الحالي | بين الزمان ابيد الاسلام | من قد رع على النعال سالي
لانه اتقن العلوم خالصا | وفي الطالبين ساطعا | من لم يزل الصالحات اهلا
حاوي الكمال الناس المهلا | املا لنا في الحمد التعريف | وملك الافاق بالتاليف
لاحق ما القديم درسه | بدا العلوم الى [illegible] | فتاك [illegible] اهلا

الخ وكون [illegible] الاهلا الى اخرها والناصر من السماعات والاجازات على والده وعمه المجتهد وغيرهما ما يطول تعداده وكانت وفاته [illegible] يوم الخميس [illegible] احدى وثمانين والف

ناصر بن الشيخ ناصر الدين الرملي الدمشقي امام الحنفية بجامع بني امية المعروف [illegible] الشيخ عبد الوهاب الحنفي امام جامع دمشق وقرأ القراءات عن شيخ الاقراء الشهاب الطيبي وكان خطيبا بالجامع الجديد خارج باب الفراديس وخرج الى بعض الجامع السلطاني شركة الشهاب [illegible] ثم له امامة المقصورة من الشيخ شرف الدين الطيبي ثم ولها شركة الملا الطرابلسي وولي خطابة السليمية برهة من الزمان ثم اعتقد [illegible] وكان له [illegible] من الوظائف وكانت امامة الحنفية بمقصورة لا تخرج عنهما لا غيرهم حتى [illegible] القضاة [illegible] دمشق [illegible] ثم فرغ [illegible] من امامة الثالثة المالكية للشيخ حسين [illegible] الشكلي وكان الشيخ ناصر الدين جده [illegible] كان [illegible] مع شريكه الملا المذكور في الترحيه الى الاكابر من الحكام وغيرهم [illegible] وكان الشيخ ناصر الدين جراة وحدة في العقل [illegible] الملا [illegible] وكانا [illegible] الناس [illegible] والعلم [illegible] وكانت وفاة الناصر يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اربع وعشرين والف وولي الامامة بعده الشيخ يوسف بن ابي الفتح الدمشقي

الشريف ناصر بن عبد المطلب بن الحسن بن ابي نمي امير مكة ولاه الاتراك [illegible] الشريف زيد واشركوا معه السيد عبد العزيز بن ادريس في الربع [illegible] ذلك [illegible] ثم ارسلوا الى [illegible] واستقل السيد [illegible] اهل مكة [illegible] الحرمات واكثر فيها الفساد ولما توجه الشريف زيد في [illegible] من بعد [illegible] السيد احمد بن محمد الحارث ومن على حيث السيد عبد المطلب [illegible] السيد [illegible] [illegible] فتكلم [illegible] فقال السيد احمد [illegible] الوقت وقت الكلام وكان من جملة ما قال الشريف [illegible] [illegible] الرجال [illegible] [illegible] [illegible] ثم سار الى المدينة [illegible] وكان [illegible] السيد [illegible] وكان [illegible] في ترجمة الشريف زيد [illegible] مكتوبات [illegible] العلماء [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

النجم بن محمد شمس الدين النكداوي [illegible] شرح مختصر خليل بشرحين كبير في اربعة اسفار واخر في سفرين [illegible] القارئ لابن مهيب

[illegible]

نصوح باشا

نصوح باشا [illegible] نصوح باشا [illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ان الله شاء ان الامر واقع فرضع في البيمارستان الكبير بالصالحية مدة وسكن من التخليط وتحول الى القيطون فاقام به مدة ثم عاد الى بعلبك واقام بها ثم عاد الى دمشق فمرض بها مرضه الذي مات فيه وكان يعتاد في كل سنة من ازمان شدة البرد فطار من دمشق الى حوران والبثنية ودخل غزة واقتنى بها بعض املاك ودخل الى مصر وسكن بالقليوبية ثم تحول الى بلبيس واقام بها حتى مات قال ابن ابي اصيبعة قلت والذي تحققته من احوال الشيخ ان نظام الدين الحكيم كان من المقدمين العظام وكان من ارباب الاموال ومن اكابر رجال الصناعة والتجارة وهو من جواسيس الملوك وكان السيد سيف الدين المشد صاحب الديوان بالديار المصرية وقع بينه وبين الشيخ كلام في ترهة وانتصب فيها بدر الدين الحكيم المذكور فاستمال السيد وقربه اليه وولاه المشد وما ولي احد من دمشق من بعض ابناء جنسه بعد ذلك ما ولي من حظوة امره على قدمه من الاقبال وجاء شاع ان وضعه في البيمارستان كان من اجل نفاسة ثمنه وانه هو الذي كان السبب في ذلك من التحيل بان يستطيبه ويتقرب اليه فاستوهبه منه فوهبه وهو عادة الشيخ بالطوع على ان كل ما يتحكم كان من بيع على بعد الاستطابة والتوهب والتحيل على بعض ملك الشام لكبار الرجل في ان السيد سيف الدين المشد لما استقر في الطلوع حتى سأل عن احوال النظام صنيعا فاتاه الشيخ واخبره بان الحكيم كان قد وضعه في البيمارستان وقربه اليه من اجل ما اقتضته السؤال فاعظمه الشاب واعظمه السيد وقال لذلك الغلام بلسان حاله لا تبيع ومشاقه كلام ملازم ويكفي ما فيه الكفاية من الاشارة لمن عرف واين من يعارض الشيخ بفضله الذي سلم له العلم لعهد عصره وكانت وفاته في سنة ست عشرة بعد الالف

الشيخ عمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو عمرو الدمشقي الحكيم الطبيب المعروف بابن الحكيم كان من فضلاء الاطباء وعلمائهم تفقه على جماعة ولزم من ابتدائه هذا الشيخ الموفق عبد اللطيف وبه تخرج وعليه قرأ وبين الزمان الجد بين شاهين وقرأ عليه وانتفع به وبها وبرع في الطب وعاد الى دمشق وتصدى لمعالجة المرضى بالبيمارستان النوري الكبير وكان اصل الشيخ عمان في صغر وجيها بالبقاع عند مرض ملازما لخويصة نفسه ودرس بالمدرسة الجمالية وكان له بها حلوى يلتقم بها الكبار وقاته وكانت وفاته في سنة اثنتين وسبعين والف

عمان بن عبد الرحمن ويعرف بابن الحكيم الدمشقي الشافعي الشيخ العالم الفاضل الطبيب المشهور كان من اعلم الشيوخ بالطب وبرع فيه براعة تامة وكان حسن الخلق كثير التواضع مع الناس وكان يعتاد في كل سنة من ازمان شدة البرد فطار من دمشق الى حوران والبثنية ودخل غزة واقتنى بها بعض املاك ودخل الى مصر وسكن بالقليوبية ثم تحول الى بلبيس واقام بها حتى مات قال ابن ابي اصيبعة قلت والذي تحققته من احوال الشيخ ان نظام الدين الحكيم كان من المقدمين العظام وكان من ارباب الاموال ومن اكابر رجال الصناعة والتجارة وهو من جواسيس الملوك وكان السيد سيف الدين المشد صاحب الديوان بالديار المصرية وقع بينه وبين الشيخ كلام في ترهة وانتصب فيها بدر الدين الحكيم المذكور فاستمال السيد وقربه اليه وولاه المشد وما ولي احد من دمشق من بعض ابناء جنسه بعد ذلك ما ولي من حظوة امره على قدمه من الاقبال وجاء شاع ان وضعه في البيمارستان كان من اجل نفاسة ثمنه وانه هو الذي كان السبب في ذلك من التحيل بان يستطيبه ويتقرب اليه فاستوهبه منه فوهبه وهو عادة الشيخ بالطوع على ان كل ما يتحكم كان من بيع على بعد الاستطابة والتوهب والتحيل على بعض ملك الشام لكبار الرجل في ان السيد سيف الدين المشد لما استقر في الطلوع حتى سأل عن احوال النظام صنيعا فاتاه الشيخ واخبره بان الحكيم كان قد وضعه في البيمارستان وقربه اليه من اجل ما اقتضته السؤال فاعظمه الشاب واعظمه السيد وقال لذلك الغلام بلسان حاله لا تبيع ومشاقه كلام ملازم ويكفي ما فيه الكفاية من الاشارة لمن عرف واين من يعارض الشيخ بفضله الذي سلم له العلم لعهد عصره وكانت وفاته في سنة ست عشرة بعد الالف

ابن ابي اصيبعة قاضي القضاة بدمشق الحكيم الطبيب

ابو الحسن

ابو الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كان يصحبه الادب * ويحل اعلى الرتب
فلقد حسرت عليه ما * وريت من اثر وادب
كم روضة كانت تسر الوجه من ذل الطلب
اخلفته الا الثيان * ولا عرته بنت العنب
بلى الجراع والغوادث والليالي والنوب
كم قلت لما عنتها * وعصفت في الرأي الكرب
وهبت وجاءت الغير كانت تهيب ان تذهب
فلما وصلت الرسالة والابيات قرئت على الشيخ ذكر الله
ما الذي الطارق ان يكتب على لسانه من جوابها فكتب في جواب الابيات قوله

حسرة الادب باع الادب بالبخس سوق الطلب
وداء بان نظر بضعه القليل من الطرب
مازرقة لا ثانت تصوب * وما الذي وريت اب
هاك الذي من عنبي الثيان اوبت العنب
اونا هم اطرافه * عذب على طعم الشبب
وكنت طب الغرام * وذاك اعظم طرب
كم من راع كما نظن * به فتاة ذات لعب
من لي بما وده * فاز وربت حد هنت
وهبت وجاءت الغير كانت تهيب ان تذهب
هلا تذكر ويكما * اذ صاح سبعت الحب
سمعت وصاح لو بها وبي في قفص الاسر
وهذا بثوبي عرفها * والقلب بي عرفا وحب
فاشكر لها ان الجميل حبي الغرام من الطرب
لولاه اسبعت الربا * جة الاضلع والاذهب
قلت والابيات التي كتب اصاحب الترجمة ليست له
بل هي لغيره وقد ضل الطارق في ذكرها فالله يغفر له ولم يطلع على انها لغيره وكانت وفاة الشيخ نجاح
عشية الاحد قبل ان يتبين أن صبح سنة ست عشرة بعد الالف وقد تقدم ان مولده سنة احدى وسبعين
احدى وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى

الطبراني

عبارة الطبراني الفقيه المحدث شيخ العلماء العلامة الفقيه المدرس المفتي الصالح الزاهد الورع
سافر الى مصر ولزم اهل الفقيه الشيخ والشمس محمد الرملي وغيرهما وكان يحضر مجالس الفقه
من شيوخ الشيخ الفقيه المفتي المدرس كما ينطق به ومات رحمه الله تعالى بالطاعون سنة ست عشرة
عام لم ينقطع من بلغ الاربعين وعاش بعده ثلاثة ايام وكان يقول من الناس ما يعطون ثم كان يموت
وكان لا يقبل من احد شيئا ولا يأخذ من احد شيئا وعلى هذا مات رحمه الله تعالى وكان يقول
جزى الله الشيخ نجاحا عني خيرا فانه لم يأخذ مني شيئا ولا اخذت منه شيئا

الكوراني

السيد احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد بن ذكريا
ابن يحيى بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد القادر الجيلاني بن ابي صالح موسى بن جنكي دوست بن
ابن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن
ابن علي امير المؤمنين الزكي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين نزيل مكة كان من الاكابر الاولياء
العارفين بالله تعالى من ذوي الزهد والكرامة ومن اهل الكشف والتمكين في جميع الاحوال والمقامات الاشارة
من سأل عليها وصل الى اعلى المراتب سطع نور كراماته واشرقت شمس صفاته ومن اذعنت كراماته
واستقر الاجماع على ولايته وعلو درجته وعلى من بلاده فلم يسكن الشعب بمكة سيد مثله ولا ولد
عشرة بعد الالف وجاور بها ولازم البيت والتعبد مدة سنين ثم سكن شعب عامر وتزوج وانجب
اولادا واشتهر بعد اهل المرتبة وبعد صيته كالبحر الطامي فاذا رأيت منه من الكرامات الخارقة والامور
وتيم الشيخ عبد الرحيم علي بن ابي بكر الحكمي قائلا فيه قصيدة مطلعها

يا من يرى ما في الضمائر والقلوب * سمعت وشكلي امرها بالغيب
اعطاه رب الفرع حسن السرع * وهو على سبيل التعريض على هذا الامر والشيخ اعلم
ان الفضل بأكبر بيد الله يعطيه من يشاء وذكر فيها شيئا من كراماته ومطلعها

شيئا فشيئا في علاه تواترا * مراتع من كانت اساس التواتر
وحضرة انسي روضة القدس ابهجا * وذا الشعب في شعب كذا بل اوعرا
وحضرة قدس قد حوت كل مكرمة * وذا الشعب فيه حضرت قد تعذرا
وذا الشعب فيه حضرت قد تعذرا * كما قد حوى من هجرات الاكابر
يزيد هدى الدين الهدى ما اشرقت * وذا الشعب اسمى هجرات متيح
وذا الشعب اعلى جمع سعد ومنزلا * شموس الضحى لاحت وفاحت بعنبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وقام مقامه وقال انه اولى منك بالمقام لانه ابن اخي الشيخ الذي اوصى له على فراشه فخرج صاحب الترجمة مغاضبا من بيت السيد سالم ووقع بينهما شيء ما وقع بين الاولياء فلما ان توفي السيد سالم وجد صاحب الترجمة في قلوب اصحاب السيد سالم عليه ما وجد في قلوبهم ايام حياته وهذا من صاحب الترجمة من قلة الورع وقد تقدم في ترجمة الاولياء عند ذكر بعض اخلاقهم ان من اخلاق الاولياء عدم الاصرار على ما يعلم انه مكروه عند الله وقد كان الشيخ الذي اوصى له على فراشه نهاه عن ذلك وكرهه له فكان عليه ان يمتثل امره ويتركه ولكن صاحب الترجمة لم يتركه بل اصر عليه وهذا من قلة الورع ولا شك ان الورع اجل من الزهد وقد تقدم ان الزهد اول مقامات الطريق وكانت وفاة السيد سالم المذكور سنة ست وثلاثين ومائتين والف من الهجرة وسبعين سنة وقد ترجمناه في ترجمة

الورع في تحري الحلال والشبهات

ومن محاسن الورع الذي تحلى به صاحب الترجمة ما ذكره عليه العلوم مسارة قال واشتهى عليه وهو في حلوم مدينة من المدائن سمكا فاشترى له سمكا كبيرا فلما شقه وجد في بطنه درة كبيرة فاخذها وباعها بمبلغ كثير ثم رحل الى مسقط وتجر بها واخذ الفقه عن العلامة عبد الله بن عامر الشبراوي الشافعي ثم رحل الى بلاده ثم رحل الى مسقط وتجر بها واخذ الفقه عن العلامة عبد الله بن عامر الشبراوي الشافعي ثم رحل الى بلاده ثم رحل الى مسقط وتجر بها واخذ الفقه عن العلامة عبد الله بن عامر الشبراوي الشافعي

انشاده الى دمشق

ثم ان الشيخ عبد الله البصري المذكور انشد قصيدته التي مطلعها

ومن لطائفه

السيد هاشم بن احمد الشطيبي ما حكوه السيد المسند لا يحيط الشيب الا بعد مطلع جمال الكمال في وجه الرضا صاحب الزهد والمقال وله بكل ولي بشارة وحب كما يرطانها اولياؤها وكان على طريقة سلفه الصالحين من الاجتهاد في العبادة والتقلل من الدنيا وقد ترجمته ورأيت بخط السيد العلامة بكري شطا ما نصه وكان بينه وبين السيد العظيم الشأن الخير شيخان مخالفات معروفة ومباسطات مألوفة سنية واشارات معنى بها لا يحيط بكنهها الا الفرد الصمد ولا يحيط عن غنا بها الا الذي ان جد تراها اذا الجسما يبد بان ما فتنا وريثا دمان لم نسما وتتلاه تا بما له وترجمة فاضلة مشتملة على ترجمات بالاوراق وزيادة وجاء بالاشياخ

وذي اذا حالفها فجيب ... وهن بين اهاف في الثلاث الكعاب ... هما الشيخان في الدين قد
انا ما فشاب ذي وصلها ... يحاربها فيني طويل وصاع ... فما في الغرام وشق الشعب
ولا يعب فيها شانا في م ... لمي والى الخير يوم وقرب ... وكانت وفاته بكفر باسر الحضرمي

بعد انقضاء اقامة وريها عشر يقين من سنة ثلاث واربعين والف وان لبلاة مزيد الشيب بالهيئة الدنيا بالشاهد بهذا اخبار الساده

شرافة مكة

الشريف هاشم بن عازم بن ابي نمي الشريف الحسني كان سيدا حشما عالما محترما مهابا مخدوما مع الفضائل فاخرا واخيا الفضلاء وكان كثير الحظ وشبط البلاد ان تحت يده وسعده وافيا بها وتوفي بيت العنبر وما والاها من سنة ست والف الى سنة تسع وثلاثين والف ظاهرة الصلاح باشا ابن قرمان صاحب الترجمة في عهد الباب العالي فلم يزل يحب الفساد حتى استولى عليها وطرد اهلها ليدخله مورد ولكن من الولاة ما يدخل ويخرج سريعا وحبيت اليه الامن والهدوء وكانت ولايته الاخيرة تسع سنين واشهرا ثم خرج منها سنة الف ومائتين واربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمس وخمسين والف بزبيد ودفن بجوار تربة الفقيه الولي الشهير ابي بكر بن علي الحداد المقبور شرقي الشبيكة ومحضر جنازته جمع كثير ومات قبله في سادس وعشرين ذي الحجة سنة اربع وخمسين والف الشيخ ابراهيم ومات بعده في يوم السبت سادس وعشرين شهر ربيع الاول ولده الشريف علي بن هاشم في بزبيد ايضا الجهة ثم بالثريا ايضا لهم بيتهم وقد كانوا من الخيرات والعبادة ما لا يوصف كلا يعد

هبة الله بن عبد القادر بن جلال الدين بن محمد الحنفي المقدسي الحنفي المعروف بابن البحري الفاضل الاديب الكامل كان من لطف الطبع من اراه اهل حطة وحسن سلامة الطبع من امثاله اهل حلبة وقرا الكثير وبرع وكتب من بعض الفضائل ما برع حتى راي بعد اقرانه وبعده واخذ زمانه ومن شمائله الحديث المختص والعلم وطلبه ثم خرج وسافر الى الروم وامتزج باهلها وولي افتاء الحنفية بالقدس مع المدرسة العثمانية وكان يكتب الخط المنسوب وله نظم ونثر ولم اقف له من النظم الا على ابيات راجع بها شرف الدين المصلي من ابيات كتبها اليه ملغزا اثبتها في ترجمة شرف الدين المذكور والطلوعه عليه وكانت ولادته في سنة ثلاث وعشرين والف وتوفي راجعا من الروم بجمع في المحرم سنة سبع وسبعين والف ودفن بالمرحلة المذكورة

الهادي بن ابي بكر بن محمد بن الهمام بن عمر بن ابي القاسم خزانة الاسرار صاحب التطبيع مقصورة ابن القاسم بن علي بن الشيخ علي بن عمر الاهدل كان من الشيوخ من اهل الدين والصلاح والعبادة على الطريق وكان الشيخ محمد بن عمر شيخ بن عقيل السيد الهمام شبيه تشبيه مشبه يحول بمصالح على يده ويتعاقبا بالوالدين والثماني من بين الكرامات وبينهم معروف بالفضل العظيم والشرف الرفيع ولهم ذرية عديدة واسع مشهود بالكرم واطعام الواردين وكانت وفاة الهمام في جمادى الاولى سنة ثلاثين بعد الالف وفيه فتنة زاوية التطبيع في بيتهم ثم عادت بالمراوعه وتوفي الهادي في سنة ثمان عشرة بعد الالف

هبة الله بن محمد التاجي نزيل دمشق الاديب الحلبي المعروف بابن الروسا الشهير بالشياطة ومستقل الوصف واطوع والزم حلب وسكن بها مدة ثم هاجر الى دمشق وقطنها ووصله مصطفى نائب الشام ثم اذن له بالعادة البلد ثم سافر الى مصر ثم الى الروم وترقى في مراتب الاجناد حتى صار جهجا وما لمن اعاع اليه علم يتعرف بها ووظف او انتزع منه لا ممن الناس وصار اولاده الاربعة وهم عثمان ومراد ومحمد وابنه من بعدها كتابة الديوان وكان الامير صاحب الترجمة فصحب القضاة بدمشق وعلى هاوده وكان اتباعه في الخزينة السلطانية ورثه واسمه وذا امر المعاني وخصوصا لهم وعاش منتهيا كثيرا ما ظفر ولم يشتهر ذلك باحسان الله الحسن وكانت وفاته في سنة ثلاث وثلاثين والف عن سن عالية ودفن بباب الصغير

هلال المصري المجذوب الصوفي المستشرف ذكره المناوي في طبقات الاولياء وقال في ترجمته كان ولي له صاحب الفتائح كثيرة وكان الولي الشيخ زين العابدين المناوي هو من اتابع كثيرا وحضر التقي عارفا من الاوقات والتربع والتبار والزهرة والفواكه والمياه والطين وحيوانات البر والبحر الحسن الظاهر في محكمات اهل منتقلا دون التعرف بها فلا غنية بها وغيرها انت هوية الاول فتى ما ابى ومات يحول بعشره ويكرم ذلك لان الدنيا جيفة وكلابها الطلاب بها مات في اوائل هذا القرن

حرف الواو

ولي المعروف بين الناس بشاه ولي العيني الخلوتي الحنفي الفريد الصالح كان في بداية امره جنديا من اسرة الشام العثماني ثم ترك ذلك وصحب رجلا صالحا فلما رأى الشيخ بجذب فتعهد على يده وسلك السيد المالح من وطن ثم مات الشيخ بمؤيد ولم يحصل الشيخ شاه ولي الكامل فصحب بعده خليفته الشيخ احمد ثم مات الشيخ احمد كانه شاه ولي كاملا في درجات النفس واشتغل بالمشيخة بعده فارشد ونفع ورتب الاوراد والخلوات واخذ العهود ودرس درس في العلم من وحل فكثر مريدوه واتباعه وهو يقصده ويزار مع الصلاح والكرم والصفات والزهد في الدنيا وكان مثابرا على عادة سمعتها مشتغلا على الشيخ مكفوف اللسان ساكن الجوارح لطيف النفس زكي الاخلاق حسن الهاتي دائما في امره ملازم الصبر يمشي ويقابل بالرفق ومعدم حدة الى ولم يزل حتى توفي ذلك المقدمة سنة ثلاث عشرة بعد الالف خرج الى الروم لاجل امر ما في مريد به الى القلوع فرجع با عمر الحجاز الى يد الالحلب فتوفي بها بقية ايام هذه الحالة ثم ذفه ودفن بالقرب من مقام ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم السلام

ابن فروخ المكي

ولي الدين بن احمد بن محمد بن محمد ولي الدين بن احمد الفروخي المكي الدمشقي الحنفي ولد بدمشق ونشأ بها ودخل مصر مرتين [illegible] وكان في خدمة الشيخ عبد الوهاب شيخ الاسلام المفتي [illegible] وولي نيابة القضاء بمحكمة الميدان وقسمة المواريث والتوليه وكان له على ذلك اقدام شديد وولي قضاء الركب الشامي وكان كثير الحركة قليل البركة قلق العيش تام الطيش شعر

كريشة في مهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق

كثير التلون [illegible] في الشكل والهيئة وهذا الشابا [illegible] ثم اشتهر بعد ذلك الرابطة بين الناس [illegible] وذلك انه كان اذا [illegible] في طرق المدينة [illegible] وكان [illegible] بانا باشيا وابن سالم [illegible] بسببه المسلمة [illegible] ولم يسال [illegible] وكان وفاته في الدين في اوائل ذي الحجة سنة اثنين وسبعين والف ودفن بمقبرة [illegible] الشيخ ارسلان [illegible] سرح القريبين

حرف الياء المثناة من تحت مع الياء المثناة

الشاوي المصري

يحيى بن ابي السعود بن يحيى بن الشيخ العلامة بدر الدين الشاوي المصري الحنفي الامام العلامة الفقيه المفيد ولد بمصر ونشأ بها وحفظ القرآن ثم اشتغل فاخذ عن اكابر الشيوخ كالشهاب احمد القنبي [illegible] والشمس محمد الحموي والشهاب الشوبري والنور علي الحلبي وغيرهم مما يطول ذكرهم واجازه غالب شيوخه وكان من اكابر علماء الحنفية في زمانه خصوصا في معرفة الكتب وسعة الاطلاع وكانت تعرض عليه كتب [illegible] لا يعرفها احد من [illegible] فيعرفها بسرعة من دون تردد ولا نظر وكان فاضلا [illegible] شريف النفس والطبع محبا لجميع خاصة الناس وعامتهم كثير [illegible] الامر الا [illegible] وكانت وفاته بمصر في ذي الحجة سنة [illegible] والف ودفن بتربة المجاورين بقرب تربة الشيخ احمد الشبلي شارح الكنز

ابن محاسن الدمشقي

يحيى بن ابي الصفا [illegible] بن محاسن الدمشقي الحنفي الفاضل الاديب [illegible] وكذا [illegible] على [illegible] واشتغل [illegible] وتحصيل [illegible] وافاد [illegible] العلوم من منطوق ومفهوم عن جماعة [illegible] الشيخ عبد الرحمن العمادي والشيخ يوسف الفتحي [illegible] ابي العباس المقري [illegible] الشيخ والطلاب [illegible] الطريق [illegible] وكنت رأيت بخطه مجموعا ذكر فيه كثيرا من امالي شيخه المذكور واجمع فيه [illegible] وصنف الجموع المشكوك [illegible] من المدارس المدرسة [illegible] ودرس بها العلم في [illegible] من العيش [illegible] الا انه لم [illegible] في نهاية الشباب [illegible] وكانت وفاته في سنة ثلاث وخمسين والف ورأيت هذه الابيات لابيه [illegible] احمد بن شاهين كتبها على شرح صاحب الترجمة وقف عليه وهي [illegible] [illegible] ذلك [illegible] وهي هذه

رحم المهيمن [illegible]	قد مات [illegible] الشرح [illegible]
يحيى [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	يارب [illegible]
[illegible]	من [illegible]

الشرفي اليمني

السيد يحيى بن احمد بن محمد الشرفي اليمني عماد الاسلام والمجتهد الهمام عالم الزمن ومفتيه اليمن اخذ عن الكثير من الاشياخ والائمة منهم العلامة [illegible] وله [illegible] وله مباحث واشعار فالقد [illegible] ابيات في تحريم [illegible]

الحمد [illegible]	حمدا [illegible]
ثم الصلاة على [illegible]	والآل [illegible]
ثم الصحابة ثم التابعين [illegible]	من كل [illegible]
وبعد [illegible]	من منكرات [illegible]
ومن [illegible]	واحضوا [illegible]
يشربها	والله [illegible]
كتاب [illegible]	والقرن [illegible]
من [illegible]	الى الحضرة العليا [illegible]
[illegible] جميع العالمين [illegible]	[illegible] اهل العلم [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتسعمائة ثم وفد منها قاصداً بغداد في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وفي ثامن شهر ربيع الآخر بعد السنين المذكور سلطان سلطان بن السلطان مراد ابن سليم ابن سلطان السلطان المذكور من غالبية القراء منهم وهم السلطان يا يزيد السلطان مقام السلطان محمود لاسباب ذكر ان السلطان مراد السلطان المذكور وعلى مقدم عليه ما استقر لذلك السلطان بعد موت ابيه السلطان مراد وقتل اخوته المذكورين فاقبلت وفود الاقاليم من الشام وغيرها والروم وغيرها واطاعت قصاد العساكر من كل مشرق ومغرب ثم سار الى بلاد كل معاندة خرج عليه من بلاد القسطنطينية وغيرها فاذعنوا واتاه وفود التهاني من كل قطر وافق الكلام بما يحصل الالتزام وشرح الرسالة المسماة بالقصد المبين في تفسير سورة الملك وحاشية على شرح الجزرية وحاشية على شرح الشذور وتعليقات على الفرائض وتعليقات على التشريح والهيئة والحساب والمثلثات وله رسالة في فنون شتى منها رسالة في الكلام الفني ورسالة في جمل المذاهب ورسالة في اثبات التركيب ترجمة مفصلة في الحكم الغ باسم السلطان مراد وكتاب سماه متابع الزينة وكتاب الوفي شرح الكافي وترجمة الصفدي ورسالة سماها مشكل مشكاة وشرح اوجيت الشوكة وترجمة قصة القضي وجرجس وترجمة منشأ من اجهاف الدبرات منشأت وتحقيق مسئلة الايجاب والقبول وديوان شعر ورسالة سماها مصباح حال ومناطرح طرائق وتراجع وشرح من بعرابي الحجون وما عدا ذلك مما الفه باسم السلطان مراد وضبط جامع من الطرق وكانت ولادته سنة اربعين وتسعمائة وتوفي في نهار الاربعاء المغرب من ذي القعدة سنة سبع بعد الالف ودفن على صباح يوم الخميس بجامع السلطان محمد وقبر بجامع الشيخ وفا

الشيخ يحيى بن علي بن احمد الشيخ الفقيه الصالح الامي المطبوع السري الكريم الاخلاق الحاوي من الفضل بطرفيه على العلامة ابراهيم بن حسن اللقاني المالكي المحدث والمقرئ النحوي واللغوي ولد بزياته وجمع موطأ مالك وكثيرا من الكتب الفقهية وسمع من طريق المعمرين الشيخ تاج الدين القشاشي والشيخ ابي الاسرار حسن العجيمي وقرأ على الشيخ سالم بن سليم الحفني عن الشيخ ابي سعيد الخشني الفاسي عن الشيخ صالح الفلاني عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يثني عليه ويمدح النبي صلى الله عليه وسلم

الزيد بحار لما بها الناس سبحا ... وتاهم من عالي المنن ما
ستركن احقرهن معشر ... وتركه شرفا لقدره ومعشرا
فما ليل هذا الزيد ينبض ... وتركه هذا لذاك مقصرا
وبارده مستحط منحطها ... عما اطرا الفضل ليس مسدد
فليل ان تجد الفتاة وينبض ... وتركه بالمطعلي مستاء لا
وبارده مستحط منحطها ... مترقيا مثل ما
فليل ان تجد الفتاة وينبض ... والعرف لفضل مدى
وبارده مستحط منحطها ... لما جهد الكرم جاد الزيد عبد له
وابداه لا ربحا ولا يجهدا ... القرن رسا في عناد ثبه
فلت شنوه لم اقل بن حيا ... وقوله
حقيق بمدحه اليس الحسن ... وسامك بان الفتى بنت الفتى
وكان والد علي باشا والد الامير محمد باشا الذي ملك الروم على عادة قومه وزر كذا باسم الحكم مضيفه الذكي والفتى من السلطان ابن يعقوب محمد بن سوج تأجيب الى ذلك وقاوصلى الى الاسكندرية الامر العسكر واطلوم بالامر وقلقا والروم والعرب فطلبوا ان يعفيهم الى القرون وجعلهم مصروفا وعلى ولايته وفي والوجه بها وتوفي بالطاعون يوم الاربعاء عرفة وقيل الاربعاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وتسعين والف المدينة فدفن حتى توسعوا ست

السيد يحيى بن عبد القهوجي بالقاف المكي الشافعي كان من افاضل اقرانه وبنته القرء الفاضل الى التفصيل من مدة الصبا والتفرغ لتحصيل العلم على علماء زمانه وبرع الى ان وفاة علامة الحرم الشريف احمد بن زيني دحلان فقام بها مدة مديدة واعطى فيها بعض الوقت الشريف ثم ارتقى الى وظيفة الفتوى بها وتولى بها وبر وبناء واصلح جامعا من الفضلاء ثم ارتقى الى وظيفة قاضي بها وكانت وفاته في سنة سبعين بعد الالف وقد تقدم ذكر ابيه فيها

الشيخ ابراهيم الشناوي الازهري شيخ الاسلام وعلامة الوقت الاعلام صاحب التقرير والتحرير

وكانت ولادته في سنة ستين والف وتوفي في رابع عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين والف بمكة المكرمة
ودفن بتربة الشبيكة رحمه الله تعالى

الحسيني [illegible] صاحب [illegible] وكان من اهل [illegible] صاحب [illegible] اجتمع [illegible] وكانت [illegible] وكانت [illegible] والفضائل وكانت [illegible] ثلاث [illegible] سنة [illegible] بعد الالف ودفن بالمعلا

[illegible] الشهير بامام الكاملية المصري الشافعي كان اماما في العلوم العقلية علامة في الاصلين والفقه والنحو فصيح [illegible] جميع [illegible] العلوم [illegible] ومن شيوخه العلامة [illegible] والشيخ الامام الشهاب الرملي [illegible] وله تآليف مفيدة منها شرح على [illegible] في اصول الفقه وكانت وفاته بمصر في يوم السبت ثامن عشر جمادى الاولى سنة خمس عشرة بعد الالف عن نحو [illegible] سنة [illegible]

[illegible] الشهير بالصادق الطيبي الاديب الظريف [illegible] جامع بين ادوات الفضل [illegible] مطبوع على التواضع والكرم معروف بحسن الاخلاق والشيم وكلامه ليس به [illegible] ولا عليه [illegible]

واذا [illegible] | تنشق [illegible] | وهو [illegible]
[illegible] ثم قال واذكر ليلة من ليالي [illegible] ليلة [illegible] من [illegible] في منزله [illegible] النظم والنثر [illegible] قالب الكمال ولم يوصف [illegible] الكمال واتفق [illegible] الصادق

[illegible] | عالم [illegible] الزمان | [illegible]
[illegible] من [illegible] | [illegible] | [illegible] المكان
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] الاخوات | [illegible] | [illegible] من [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
وكذا [illegible] | وقال فيه ايضا

[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
وقال ايضا

[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] من [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | وقال ايضا
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | وقال [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | وقال فيه ايضا
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | وقال [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]

البقاعي الوحشي

يكمل وكانت وفاته يوم السبت ثالث شهر ربيع الثاني سنة ست وثمانين بعد الالف

يس بن مصطفى البقاعي الدمشقي الفقيه الفرضي الحنفي المذهب قرأ بدمشق وحصل وضبط وقيد وكتب الكثير بخطه وكان قرأ المحافظ في فروع المذهب وكتب الاصول المتعلقة بالفتاوى وكان يقعد في الجامع الاموي عند باب البريد ويقرأ عليه الطلبة ثم ولي امامة مسجد المحلة القديم وسكن هناك وكانت عنده اهالي تلك المحلة وما يقرب منها كالمتوسط وكان يأمرهم بجميع ما يقع من الكتب وحصوصيات واكثر وطالع قضاة الشام المولى عثمان الكرمي نائبه منصبا على شيء من ذلك الاياه فلم يثبت فعزله فضل بن الميقا ثم كتب بعد ذلك من محافظه شيء من ذلك الاسنادوا واعتنى بالكتابة الاسنى وكانت وفاته في سنة [illegible] وتسعين والف

امام السلطان يوسف الدمشقي

يوسف بن ابي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن السقيفي الدمشقي الحنفي امام السلطان وعلامة الزمان الذي فاق على جميع اهل عصره واشتغل بالفضل وطارت شهرته ذكره الشهاب الخفاجي في الخبايا فقال ابدع شيء حقه يا ما ني كامل قدمه الزمان على جميع من الافاضل بما صار مشار بدار الخلافة تأليفي كل حفل وصدر لا يطلق الا على طلعت من شوق الشرف شمس سعادته المشرقة وصحت سماء من مر من جيوب الزمن المطهر واشتهى الزمان يتشبه به هكذي القدم المليك التسنى فقال بجميع حظ الصالح وتبادل موائد الفوائد من اهل الفلاح فقامت الامامة ملتزمة بها وظلت ارباب الفضائل بيده عكوفا مقوض سطان ناميه وشرقه بآية المسعد مصابيه ونجل الخلافة تصعقت بدره ومامه الغواص ودعى العدد والجد عنده على مستنزع ما اقتت صا حلها منع الدهر الشمس وقال البوريني فيه امام السلطان الماضي شكر الله مساعيه وامام السلطان الباقي ادام الله معاليه يريد انه ولي الامامة للسلطان عثمان اولا ثم للسلطان مراد ثانيا فالاول الماضي والثاني الباقي قلت وولها ايضا للسلطان ابرهيم ايضا فحصل له بكونه هو الباقي والسلطان مراد الماضي ثم قال فاشرق بدر الدهر بدرته والطلع في تلك الساحة بدره ومروع على الزمن واقرانه تميزن سيد على اخوانه وطفره الرتبة التي تتقاصر عنها رتبة الفلق واعتقد من فانا وصلها اليه بغير مشقة التفتق وذلك الدهر ما شمس الاوحق البسيط ما سه باواس وله الفطر ليكون امامه نظاما مشي بين يديه يحق تلك النشه وكان بها اسرا انصد بها على شناء تلك الرقعه نتطلع في اهلة الفضل كاننا نتطلع في عرايسه اوديوسف ا هذا الثالث يوم حوله بلغ السلطان من تلك النشه غاية ما سواه واستحالة في الصح بركة قدومه وقارنت اقتداؤه فيه تارة حلومه باستقبال الشمس والقمح شربه الوقات انسه هيهاه ان الخط الذي يعو شكلها اولى الالباب حتى كانه الفتن نفسه من سواد مقل الحسان الكعاب لذلك القرطاس خلت ريته تطرز بالظلام يد الشمس والمطمس الفضي الذي شبه واحنه عقبات الشمس واللؤلؤ العظيم الذي ترده عنه بهات الزهر انتهى قلت وصولد بدمشق وبها نشأ واخذ عن علما عصره منهم الحسن البوريني واكثر انتفاعه به واخذ طريق الخلوتيه من الشيخ احمد العسالي واعطاه ربه حظا ما لم يعطه لاقرانه من الذكاء وحسن الطبع والخط الشيق ومطبوع النطق وحسن الصوت وولي في اول امره خطابة السليميه ثم سافر الى الروم واقام بها مدة الشهر بها امره وشاع وسار خبره فضله وحسن صوته الاسماع وقرئ فيه سامع السلطان عثمان فاستدعاه اليه وسمع امامه التقديم في الكلام والكلمات وكان في العهد السابق لكل سلطان يلي السلطنه نظارة جامع جده ابيه الظاهر وهي قطايا فجعلها السلطان المذكور خطابة ثانيه في الجامع المذكور واحسن بها اليه فلما قتل السلطان عثمان انقلع من الروم وقدم الى دمشق وباشر الخطابة المذكوره ووجهت اليه المدرسة السليمية فاقام بدمشق وعطف الرست الربع والاربعين والف وكان السلطان مراد وكاب الست فصار ان قرة امامه في الطريق وطلب اماما فقيل له ان امام اخيك السلطان عثمان في دمشق والحسن امام يهد الاث فارسل اليه من جيبه من دمشق واجتمع بالسلطان مراد بمنزلة خونك وولي الامامه له الى ان مات ثم وليها لاخيه السلطان ابرهيم واعطي رتبة قضاء عسكرت ودلج الرتبة التي ما من قبلها حظ وعظم بيته ومن الوالد احمد بن يوسف الصيد مناطرع قضا شيء من قبل كانت النقد في باب صاحب الترجمة وكانت له قدرة على المناظرة ولم يتر يابه وتاليف منها شرح على منظومة ابن الشحنة الى فتى صب الدين بها سمعت دكتب خطبة سالمة على الشفا

وقال يمدح عياش وكان اقراه بدمشق ايام عوده ثم كتب عليه من شعر قوله

حمام نهى والنفس مرهينة ... في قبضة الفارع والاجاص ... وملاعب ومتصفى مرات الطراب
صاحب وملاعب وفياض ... وابى مرتشف الاثام وكلهم ... عضبان يطبق وملاسن ذى
عذل سعيا في خلاص نفوسنا ... من ربقة الاجاص والاجاص ... مشكين بحبل مبرح محمد
خير البرية ذى الفضائل اياك ... وشفيعنا يوم الجزاء بن قف ... رب الفلاة في اعتدال قاصى
يا ايها الفاني المذل عوده ... انى الطبيب يروح بالاعاصى ... انت تسلح في رياض وربها
وشآ ملتها شفآء عياض ... فهن الشفآء بمسمات الخطو ... تجنا كاريا يرى من الامراض
معه ما نعت سطور طروسه ... من معجزات كالنبي مواعظى ... وملائق وشمائل لها تهتا
تزن بمرقد حدائق ورياض ... صلى عليه ما سرت الصبا ... تجنا له ذى ليلا الفضاض
ولالا والنصب اكرام سقيا ... ما دام برق الغيث في رياض ... وسقى الاله ذرا عياض كلما
سقيت سآ ذا الغيث ذرا واراضى ... ومن شعره قوله من قصيدة طويلة مطلعها
سقيك وعشا يا ربا الديم ... وجاد عشاك منها الوابل الرزم ... ولا ابتاك كل عاء سيئة
يمانيا فرقد بلهنيا من الخصب ... وربيع يا انور مخضر
حق نزاعا تضاءل في حبر ... دون علاها ما تقم الرقم ... كم مرقبات من بلهنية
واسامات الظبآء في حدم ... ومن عشات بارقين وفي الاريب شفآء وفي الصارم
كاشح وربا وارين فتهتها ... بل اين منها عارين والعلم ... وبان اعطافها لنا علم
والبوء لا بانها ولا العلم ... خطفة برق طارت شرارتها ... على فؤاد في كفه ضرم
آه لها والرمآء يعقد راسى ... وآه ذات الحب في الفؤاد هم ... من مقلات قتلتها حلما
وساهتني اياها الهم ... هيهات سنا بقى سحر ... مرت سريعا كانها حلم
اياما وكبت كل ذى عنف ... كانه نخر اجم دونه الظلم ... عجت علي بنات ارباحه
والشمل بالفانيات منتظم ... فصلت منه ومن برق سحم ... والغرب منهم
يا من رأى البرق فوق كاظمة ... يخفق من تلك الهضب ... يبسم في الارض وهي جاهمة
عجل فى نار خلفها الهضم ... قامت فتاة في الحي مشبهة ... نارا من الرمض حالفا ضرم
مثل ابن ليل في ركب يعتسف ... بريشه مثلث والغرب اسم ... ويلاه مالى لا تحث بارقة
طلت دوين بى بانا وشطارم ... واذ سريت من سقط اللوى قمرا ... شيعه هب في الحشا السقم
حق هم هذا ايضا وكل هوى ... على سرورا ان ان يتصرم ... يا باكرة الوادين ما اصم
سقيت غيثا ما اغبرت اكم ... ايهد ربا برياحات من نفس ... اين استقلت ظباء الحشم
هل فيه مليا بالعقيق على ... ماكان ام قد حال القدم ... وهل على سلمات الفرع
عرف ابو سرح السلم ... وهل ظباء الفتا يرجعن ام ... طارت بهن الوخاة الرسم
يا خاب سعى لوشاة كيف سعوا ... ما بيت لا مشت بهم قدم ... يا نوء وبهم هيفآء مترفة الجسم
زهاها الضعف والكرم ... معصية الجهل والضلال على ... ان الوشاحين فيها نعم
قرشيات والغرام يكتمها ... وارضعتها ان جرى الغنم ... ما نطقت باسمها معلقة
من مآء صدغيها شبم ... قدا وريتها الطيب اوشنة ... وسالفتها الليل والعجم
فيات خلق الغوام بن بهما ... برقعة شارة وبشنة ... تشتمل بالعمة الشيم على
وتشتد باحت الدين الدم ... ابرع من خلقها على كبد ... اذا تبدان سآقم وقم
ومارياض الحزن باكرها ... فوه الشهاكين وهي مبسم ... قاتم الزند جوهها فندت
جنة لهو من دونها اطم ... قد توج الزبرجد ان تنها ... وشطفت نصرة وهيا الخيم
ان من آل الوزير عين ترعها ... شرفا فشر الاقوام يشتم ... تعس عما شاع الغيور بها
اذا انتشى شربها الندم ... الطف من خلق من عرفه على ... منهل طوآء الخلق تزدهم
وقال متغزلا في واد النيل من ضواحي دمشق
اقنا بوادى النيل منزل نعمة ... بحيث دنا ما الورد وبالشطا ... وجنا الربى فتنت نبات

رواع يمشق الأرى والمشطا ... وقد شربت الظاء اصدارها سنا
يسارية الزرق الغرار كأنما ... يمال بمرآة الظاء المشطا وبطن ما بين الصدور سهيه
كأن مجر الأقحوان من بعد مطرها ... وبطن أعالي الرمل فيه مشطا قنزع يكن رجاسيت مشطا
جلست أمثل الرمل فيه عنيه ... وقد نظمت كأنه حصائر مشطا من فيين كأنما يعلو
تجلى بأعلاه الضريم إذا انتطا ... عكى مستتيم الخط مختلف أسياما فتقط من الجزع الذي ظاهر انتطا
سقى صدعا مرعى على قلقه ... أصاب ربا أوفى ودق وانطلا وجبا على رأس الثرى كالي لبدة
تغنت سلا أن رجعت وذا الأطا ... بأن لا أرى ما بين وادي الأطا ولا وجدت في أرضها الخف مشطا
حيت بمثل الكوكب الفرد شيقة ... أعاد بها في مسمعي لم تزل ترطا يشق بمنثور النصائر والحبر
وبرد من الأنس الذي قد عدمته ... إذا نثرت من جوهر الخط نورا أو يؤلؤ السمط المفصل منظما
وكان مشقرا في الصلابة ورياها وشبوبها

عد ايام لنا سلفت بسفح الصاحب ... قد طاب لي في ظلها عرف الصبيحة والعشيه
يام كنت من الشبيبة في طلبة عجيب ... وبها عدمت صفاء نفسي ثم لذاذ جوارحي
رشا يعز بسلافة من خلقه بالطيب ... اعني بجنة لفظه من فوق ما عدد حبه
كيف الجفاء وليس في من سهم ناظره مهيب ... فيما يسببه الهوى وما الصبابة والجوى
وبما جرى من ثنايا الدلال في غرته ... وبطرفه الساحر الذي قتل الأنام بلا سبب
وبعقد قد حلت عقارب كيف لي بمراقبه ... وبريقه الحلو المزاج فرقت بين مشاربه
وبسيح درة تاجه ... وبليل اصداغ له ... سفهت رياح الخازبه
ما حطت من سفن الغرام وقد جرت فيه ... تعدى يا بنا الحي سحمه وسنى الأسبه
عيث الرياح خلافها ... بأرق وأرقه ... والريق تنفح والثغور بطيب أخلاق طيبه
بانت تبث لي الجوى ... وشبابها وفي الطيب ... بعثت لا الشوق في حشى ... حركت من الصبيبه

وكتب الى الشيخ عبد الرحيم العماد عند ركوبه في البحر

القلب اصبح شائقه ... معدي على صدق الطبيه ... ومن الفؤاد الى الفؤاد سرى الهوى بسرائره
طرب الفؤاد بكل من شام الهوى بشرائه ... فكتب اليه العماد في الجواب
القلب اخبر عن اقامة شاهد بين الاضلعه ... وعن الرحيل بموجف القلب فيه سفن بحاره
وكتب الى الأمير مجد الدين عن الصاحب

يا ورد لم تكن شقيقه ... ما هزك من كرم الخليقه ... يد عودك سحب لم تزل صدقه
يا ان تكن ابن عم وثيقه ... في روضة ارضه انيقه ... فضلا بها ما شرق وريقه
تبدي في شمائل الرفيقه ... تزري حديث جوده الصديقه ... من كرم الكريم من الخليقه
وعن الوفاء اما تكن الوثيقه ... فالبعض من العلاقة خليقه ... بحفظ ود حفظوا حق ذمه
لا زال يهمي بك الغمام رويقه ... وعن عداته قوله
يا من هواه بقلبي ليس يبرح من ... يجن الليل ثوب ثوبه الشوق الا
وبالغرام وبالهوى ان تبقني ... وبالقضيب الذي اعنيه غريرا اليك بها الذي سلفت
لا زلت انت على ما فيك من كمال ... ومع فيك لم يعلم كريم وفي

وقوله ما قاله الحديث الشريف احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون مبغضك يوما ما وابغض مبغضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

يا ظبية البان ترعى ... فيه آلوهين الناس ... بغداد قلبي مرتع
هويته من قبل خلقي ... فالله يعلم ما اقاسي ... تصويبه وتصعدي
وله من بحر الوافر تحت الامر بما كان وقوعه حتما فيه أمر وفي الشرور خير ما تجاوزنا الحياء وتاه ما في الخير من الخير الا الطهور الطاهر الا الطهور الا البطون ومن ساكنيه قرشي الفرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبعت اضافي بيض وحواشي وقال ابن رشيق في كتاب مرائع الاستار قال ابو علي القالي رحمه
الله من قرأ الشعر ابي مع ابن هرمة وانا الهب من قرأه لم اقدر ان اصفه البته وابو الطيب يقول
في الفخر اذا ما فخر في مستفخر كانا ما كبين في حرام وقيل عن الاخفش عنه وابي الطيب
احسن الفخار واجمع معنى لذكره ذكر واحد ويجمع ان شاء بينهما مثلما قال ذكر وفي غمده فلن تركنا حواره
للقتال والسماحة انتهى واقتصر الصاحب ابن عباد رحمه الله من خصوصيات الشيخ ان استاذه
زين الصابونين البكري كان يحبها كثيرا ويصفه عند الشيخ في المدائح بالبراعة وهو على صفة الشيخان الشريف
على باب فيروز تاسوعا وعاشورا كثيرا وقال ابن خلكان رحمه الله ما رأيت في مدائح الشيخ ما يقاربها
مضمونا وكان لم يتهم بسماعه فان

من اشعاره التي سمعها صاحبه

يوسف بن سيفا امير جليس الشام واحد الشاميين الكرام والاعيان وفي مكاتبة جليس مدة طويلة
والشهرة عند عزه عظيمة وغرة جبينه وقسم الشعر بالمدائح واحد والبه النفس بداية النفاخ وكانت
في نفس الامر من غرر الطبيات الطائلة ورتبه في مقدار الثمن بالنصاب الثاني الحسن بالنصاب الثالث
والقوة بالنوع الاخير على ما بينه الامير بحسن وابن اخيه الامير اسامة فكانت وفاتهم السعيدة ابو سعيد كما حصلت
عن الدولة التركية والمعتقد به حسن الصالحي شلاه واحسن الكارم الصالح وكانت بينهم بلاد جليس
صافية وهو الزمان بالمدن قصدها واتيه وكان الامير يوسف اكبر الجوزستا واحدهم في
البرع والباس ستا وهو الذي اسس لهم الدولة فتبعوه على اساسه واقتدوا به في امر الحرب
مستضيئين بنبراسه وله من الطامة مجموعة ستاه بطن جليس فتيلي قد تاوجه

يا ابن سيفا يوسف سيفا ... وابن من للعدل راقبا ... ومن جى معيبا يكن
عليه في تاريخه راتبا ... وكان انشا اسبلا فتيلي في تاريخه
اجرت الامير ابن سيفا الآمرتبا ... ابن من عد لا يبقى به من يتبا ... سبيل مبرة يا آل السبيل وقد
انشاه سبيل في تاريخه برمتا ... وقصته خاتمة الامير على ما يجيء انشاء الله تعالى في تاريخه
ترجمة ابن جابر فانه حاجبها وكانت وفاته في عشر الثلاثين

الماكن الشريف

يوسف بن عبد الرزاق الاستاذ ابو الاسعاد بن الاستاذ ابي الفضائل وهذا الفاضل المصري كان علامة
زمانه في الفقه وله الشرح النافع بالمعرفة انه احد من يعين ذلك الطريق وله الشعر الفائق الحسن
والنثر الذي تعجز عن محاكاته ارباب القصاحة والحسن احد الصلوح عن ابي الفضل السبيعي وابي
بكر الشرقي وابي الشيخ عبد الحق اليوسفي شرح والدي باسمه الشيخ فاجاد الاجازة والشيخ لا يعين رأس
وليس الخرقة وتلقى طرفا منهم الوفاة به الاستاذ اليه عن ابي الاستاذ ابي الفضل يحيى بن والده الاستاذ
ابي المكارم ابرهيم عن والده ابي الفضل محمد عن والده ابي المكارم ابرهيم عن والده ابي الفضل
يحيى الطيب وبه عن والده الاستاذ ابي المكارم محمد عن والده ابي الفضل عبد الرحمن الشهيد عن
والده الشهاب سعيد الحبي ابي سعيد المخزومي عن والدها الاستاذ الكبير ابي الفضل وابي الثناء
سعيد الحبي وفاء عن سعيد الخير داود بالخلاف من الفن بيرنا المتاخر وشارح عن ابن عن الاستاذ
الكبير شارح الحرز عن عطاء الكعكي ذي سوق الغزل بالحكم والطائف الذي وبين بها عن الاستاذ
ابي العباس المرسي عن القطب ابي الحسن الاستاذ الشريف الحسيب ابي الحسن الشاذلي
عن الشيخ عبد السلام بن بشيش عن الشريف الفاسي عبد الرحمن الطالب الحسني الادريسي
عن والده عن الشيخ ابي محمد صالح عن ابي سعيد الشريف عن ابي اسحق ابراهيم بن ابي بكر الحبيب
عن خاله المستقل عن معروف الكرخي عن علي الرضا عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الطيب عن ابيه الامير الحسن عن علي ابي
طالب رضي الله عنهم اجمعين مدرس واملى الكثير وحضر دروسه الاجلاء من الشيوخ كالفقيه
والاديب الفاضل وجع مرات وان البيت المنسوب لشمس كثيرا ما قال قوله

فيها بكم يا سادتي وعن اسى ... ما حطت من عبدتكم وذ ماسي ... وانا المقيم لكم على عهد الوفا
وعلى هواكم تنقضي ايامي ... غيري يبيع الدين للدنيا وانـ ... ـي بيعتي عني علاه الدين والاسلام
وانا الذي لزمت فيكم لم احل ... عهدكم ولا يشوق الغرام زمامي ... يا سادتي عطفا على عبدكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلام عليكم على الخيام ... وانتظرني بجانب تجريع الهوى ... يسقي وينثني من جفاكم وانحنى
ورحموني واشفعوا لي الرجا ... وبشفي من بعد ضياع خطاي ... فضلا عن الظهر ثم اهانة عبدكم
من بعد ذاك الحق والاكرام ... ما ان ابين قدوم وان زلت قدم ... عثرت اقدامكم زلة الاقدام
فما يضركم لو اذنتم ... بذوره الضارف اعظم الاصنام ... بسواكم ما الشراء ضلق
انتم مرادي دون كل مرام ... يا عاذلي ذر ذا فان كلما ... زدت الملام على زيادة هيامي
كيف السلو وهواكم بعضي ... سكن الفؤاد وحبهم وطاي ... من رام فصلا بانهم صادبا
يحلو بهم ويهون ما اكابد ... ان الاطيب في مرتع سفاتهم ... تاسيل شوقا بغير مرامهم
ايام حل الحاضرون وارتحل ... وان اشكو بعلق وضني ... شرقت بدمعي مقلتي من حماهم
وبقيت بالاسداد حيث مقامهم ... ومن طرائف الحاشية قوله ايضا
حيهم ان جئتهم يا سعدك ... فهم اهل الوفاء ان كل حي ... عشر بهم عيادت في مهمهم
من بمنعة ذي يزن جوارك ... هم ملوك الارض سادات الورى ... فاز بهم عاش واعلى ذكره الفخر على
لم يزل اعيانهم يفترسنا ... مطلقا بالفيهقين في شرق وغرب ... كم لهذا الظاهر من ثائر بنا
فيه بالغلب شفاء ودوائك ... لعظيم والبرء فيه شفا ... يشوى السقم وذا فيه دواك
يا ايها الراكب في الفلوات الى ... خاتم الانبياء المصطفى ... وبحاهم هائم في وراهم
طرقتني بعد من سرهم ... فكاني سائها اسعرك ... سرين بي سريا من قبلا
كلما الطلبة في قصدك ... اسعدتها بهم فكري فلا ... يعتريني فتور في مسارعتك
واجب عدة ان سعى على ... بصري عنهم لا يغمض ... يا لساني ارم الروح لهم
واتم الدهر وما فكري كفى ... ثناء واسعى لكم ... سعيي في ليس يعد ويحصى
نحن جميعكم في الحقيقة ... من جميع الخلق الا فاكي ... مدحهم مدحنا وذمهم ذمنا
فكر انسيفوت ابوكي ... وسنان كنتم كاس وداي ... من وجيه ورئيس وسيد ومشي
دائم منكم صلاة كلما ... اطربت سحب بصبح وعشي ... واخر الدعوى بانكم على
ساق الاظعان يطوي البيدا ... وكذا الاولى مع الاصحاب ما ... ومعد الحق ذو الجلال

وكانت وفاته الزبرجد من الجمادى سنة احدى وخمسين والف وصلى عليه بجامع الازهر في الحسنى ثم بالرميلة الاحياء وصلى عليه من بزاوية سيدي الشاذلي بالمقطم ثم دفن بالقرافة الصغرى وكان قد ذكر في اثناء القصيدة بعض قوله

فتى عبد واخ خطب فروحه ... وعاد به عن الهدى ما تعلمت ... فمن اجل قلبت العقيق على الحق
فروح الله الاسماء ما عجمت ... ومزاج فرعين احرام محبة ... مجرة من جسمهم دون موقفنا
فلو برمت حب الرضا من ثبر ... تطلل عطاياه بحب رحمة ... واتى ذكرت رجال هذه الطريقة

على التفصيل كرتها ما عدا هذا البيت ويشتمل بانه ترجمة جليلة في نفس الطريقة التي تقدم ذكرها وهو ما قاله ابن الصلاح ان من الخير ما ليس الطريقة وقد استخرج لها بعض المشايخ اصلا من السنة وهو حديث اخرجه ابو داود قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بيان بها خبيثة سوء المزوج فقالت انا بها فقال فاذهبي فاصلحي بيتك وهو مخرج في الصحيح وقال وقد الطريقة اسناده على حاله وذكر ثم قال وليس هذا ورد ما ذكر ليس الطريقة بين متصل الى منتهاه على شرط اصحاب الحديث في الاسانيد قال الزين العراقي رحمه الله وقد اتفق اهل هذا الشان على ان الصالحين من اهل الطريقة الذين يعتد بهم في الاجماع والخلاف هم الذين اتصلت اسانيدهم بالجنيد وامثاله من شيوخ الطريقة الذين اخذوا علوم الطريقة عن الحارث المحاسبي وغيره ممن تقدمه وهو اخذ عن علي بن ابي طالب قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وقال الحافظ ابن حجر لم يرد في شيء صحيح ولا حسن ولا ضعيف انه صلى الله عليه وسلم البس الخرقة لاحد الا لابي بكر الصديق رضي الله عنه وانما اخذ من اصحابه بصلبها وكما يرد ويحسن بها ذلك فاطلق ثم قال ان من ذكر ان الخرقة لبسها الخرقة الحسن البصري فانما اراد بلبسها ما يشبه الخرقة وهو ما يلبسه شيوخ الصوفية المتصفون بالزهد والورع والاتباع للسنة وكان قد ذكر في اثناء القصيدة بعض قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي طالب من قبيلة خلفان في حضرموت ثم رحل الى الحرم واقام بها دهرا ثم عاد الى بعض القرى فاقام بها وتوفي بها وهو اصلح اهل بيته لطالبه وعلومه ابي طالب هذه حجة لا مطعن فيها وكثيرون اساءه بكونه جره الغيب كما شاء ليه والله اعلم انتهى وقال الشيخ يوسف الحلبي بن طولون الدمشقي في الفائدة الجليلة ما نصه ريحانة القلوب وشيخ قطب الدين القسطلاني ذو الرتبة العالية في الدين والنسب انتهى سلفنا من المذاهب الاربعة قال الغزي ضمن ان الطريقة تنتهي وبه قصه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته الكبرى وروى آثارا جمة قال الشعراني باسناده الى عبد الوهاب الشعراني ليست الطريقة وغيرها الا من فضل من يشاء من عباده ثم قال الشعراني وقد لقيت من اهل العلم من ذكر لي ان سنده الى ابي بكر الطرطوشي ثم الى ابي بكر الشبلي ثم الى سيد الطائفة الجنيد ثم الى سري السقطي ثم الى معروف الكرخي ثم الى داود الطائي ثم الى حبيب العجمي ثم الى الحسن البصري ثم الى علي بن ابي طالب فرأيت الشعراني وغيره يطلق الطريقة على الطائفة والسلسلة

الفقيه العارف بالجواد الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس الحضرمي

يوسف بن عبد الله العيدروس الحضرمي المعروف بالجواد كان احد عجائب الزمان في حسن السمت وعفة النفس وسعة الرواية في الاخبار والآثار وكان وجيها كبيرا احد رؤساء القبيلة وصرف جميع وقته في القراءة والكتب ومجالسة اهل العلم ولازم الشيخ رمضان الشناوي والشيخ عبد الباقي الحنبلي وغيرهما الا انه لم يعمل شيئا الا التاريخ فانه وضع فيه بعض الكتب بالجواد وانا ذكرته لانه اكثر من الاتيان بالاقوال في بعض الشعراء ويستوفي على قلته شيئا وكانت وفاته ليلة الاربعاء سابع عشر شهر رمضان سنة تسع وستين والف وخلف مالا كثيرا وقال الامير جهك في التاريخ ما

قل لمن بالشت يبرح دائبا ... حيث كالموان خطر هم في كتابه ... قلت لا تبرح فقد سمعنا قديما
يوم موت الكلاب عيد الكلاب

ابن عرادة الحلبي الشاعر

يوسف بن عرادة الحلبي الشاعر المشهور قال الخفاجي في رحلته اديب فطن وشاعر مجيد ذكي بالكتب والشعر الا انه غلبت به الدنيا وقعد به حظه وقل فضل الاقبال على ذوي الآداب وصدق اديب اديب ما ترك من شعره ما يحتاج الى دليل اذ الدليل قائم والامر واقف شاهد الا انه قيل

اصبحت بين الناس اعجوبة ... بين ذوي العقل واهل الهوس ... جئت شيئا ما جهلوا انكروا
على خلاف الناس كل الذي ... وفي بعض طرقه ما استقام الوزن وان كان صحيحا في الادب فتصير على الابيات المذكورة ان صحت وعلى الثاني الذي نزع فيه اضعف وقال السيد احمد بن الطيب الحلبي في حقه هو الشيخ يوسف بن عرادة الشاعر المشهور بحلب الشهباء وكان اديبا ظريفا شاعرا مجيدا وناثرا وناظما وبالجملة وحسن حال فيما ذكر من الآداب ابتدأ مصر وتشبث بالحكم وقصد الوزير سليمان وتوسل بمراثيه فنثر ونظم واستمر على ذلك مدة ثم قام على ذلك مدة معتبرة بحلب الى ان تركت بالجزيرة الادبية فطاف بلاد الشام والقاهرة المعزية ثم توجه الى دار السلطنة السنية واستوطن القاهرة وانتظم عند رؤسائها ولم يزل محتفلا بها حتى آتته المنية فانتقل الى الاعلى وحل بالمحل الاسنى وقال يشير بقوله

فيا ابن عرادة الفضل يذكرنا ... لست انكر انك من الحبر ... وانك اعلم من شيبان
وفيك يقول الكلب بالحسن ... وقد جمع وزنا من شعرك كتب عليه بعض الشعراء
شمس يوسف بغير غيم حجبه ... بيد لا بد ان يسا روحا وبيانا ... ذو منطق ساحر مطرزا بالعجب
فحسبي يشتاقه وهو بين اضلعي ... وكتب عليه سيدي حسن بن سنجر المقدم ذكره
حملت انها يا ابن رسول ودونه ... من الظلم بسيف الهوى صوبه كم ... ضحيت شرعا في السدى بدمها
وبناء على الشرع الشريف حملته ... كانا نفسي او هتكت حريمها ... فما ان قبلت ذمتي تقطعه
الا ما منعني الغيرة في الهوى ربها ... نهارا ذهبت في راكب وصفه ... فكانت كما زايت سطرة الضحا
مروءة عباس قلبي وطعنه ... وواقعة الكلب الكئيب الذي شدا ... وزجرة عنترة عاصم الشين بعده
وانجب به صيدا وزاد بشعره ... يجيء به الماضي الاثار به قد ...

ومن مقطعات شعره قوله من قصيدة مطلعها

قضى تايه قلبي فآه المضمر ... بين الكثيب وبين بعد وسنجر ... وبرام الغضا حيث الاراك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماذا دهت العين بعد هم سنة
ثبت عليه العين ثوب عزاه
لا تنكروا رمدا وقد ابصرته
نظرا ثم رشقت طرفي السنا الحسن
وله
وسرقت جرة ناظره وسقاه
حين احتويت ناظري الطرف منه
كعبة الحسن تحت سود الستائر
يا اهل طرف العين ضعفا و لا
اصبح سكران فلا يستفيق
النظر الى اعجابه الرحمة
ثم ثريت من خمرة الحدقه
عنيلي لو راى في النوم جاءت
فاعرفت لرعين ما سال منه
وله
حاك الجمال عمامة فوق وجنته
كان شقوق الجرح حين شاقطت

الا ما من طال منه بهواى | يا قلبي نرى بالجمال اشتوى
وله |
اهويك ومن هي تسبي حسن الحور | يا شمس يهاتان اطلت المرها
ولقد نظرت الى اهل بحده | نظره فكم حيا لما في الحركة
رمضت جفوني عند ما فارقته | فكانت كلا في نواظره
عند النزوح عاتبته وخالفت | وله
رمعا زاده في ناظري الفاجر | حنت كما ازور من وجه بعد وكما
وله |
ترجسه بدا لمن الشقيق | تلك من خمرة الحدقه
وله |
شبه النرجس بالورد | بحسن لا من علة الصبا
وله في تغبيل |
يا مالكه لها اذ الى حاسه | ولوقف الناد الى الفن مقام
ولو صارت بسني رضيعا | لم تلح حتى القيامة
الفدى حبيبا تثنت البحر خلفه | لا انا الغريب الذي قد جمعت
تقول الله الصبح في اشراكه | ولدى قصبه
لتقديم نظام الاحبة اهل | وله بين الفلك من كل معنى مبتكر

وبالجملة فان شعره جيد حسن وكانت وفاته في سنة اربع وعشرين بعد الالف

يوسف بن محمد ابو المحاسن الفاسي الفاسي القطب الرباني المجدد على راس الالف الشيخ الامام العارف المشارك في انوار الفضل مركز اقطاب الدنيا اخذ عن المتشبق وابن جلال وابن زيد وابن هيثم وعبد الوهاب الزقاق والحباز وعن وف وابن مجيس والمصوري وعنه خلق كثير منهم اخوه العارف بالله عبد الرحمن ابن محمد ولد علي بن يوسف وابو القسم بن القاضي وابو العباس بن شقرون وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن القاضي وابو العباس احمد حبيب المجذوب الثاني سليل بن الحاج ومحمد الرابحي المتوفى في المجذوب الشرط وابو عبد الله محمد بن يوسف الزرهوني وهولاء كلهم منهم من اكثر التردد اليه الى ان خرج وكان هو الوارث لمقام استاذه الكبير سيدي عبد الرحمن بن عياد المجذوب خاتمة تخرج وقد اشار الشيخ المجذوب المذكور الى مقام الوراثة منه صلى الله عليه وسلم الى عصره بقوله الحبيب حولاي عهد القلوب مدرويه فكتاب عند اهل السنة والشراب عند الصوفية ومن كلام المترجم رتب الايمة الوظائف والاحزاب لما شربت انفاسهم وهيبت الشارب والواردة فلو كانوا مثل المتقدم الاوائل من سلامة الدين والرسوخ في اليقين لم ترى الوراد ابوظفة واحدا ما مكلفة هذا الاصل وقد الف المترجم بشأنه وذكر اخباره وما له من الشيوخ والتلامذة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد القادر الفاسي وكانت ولادته في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ووفاته ليلة الاحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة ثلاث عشرة بعد الالف

يوسف بن محمد البلقيني المصري ثم المكي رئيس القراء كان من افاضل الاعلام حسن القراءة والتلاوة به وانتفع به خلق كثير وسوطن مكة الى ان توفي بها وكانت وفاته نهار الاربعاء سادس عشر المحرم سنة خمس واربعين والف ودفن في ضحوة ذلك اليوم بالمعلاة

يوسف بن محمد بن احمد النهرواني المكي من اكابر علماء الشافعية في الفقه والحديث والاصلين والكلام اخذ عن البرهان القاني وابن العباس المقري ومن في طبقتهما وحصل وافاد والف مؤلفات الحقيقة منها منظومة حسنة الوضع في الفقه ثم شرحها شرحا سماه فتح الصانع ومنه الملك الفتاح وله منها منظومة وتمريات وكانت وفاته بمصر في سنة ست وستين بعد الالف

يوسف بن عبد الله القاضي جمال الدين بن محب الدين الايوبي الانصاري الدمشقي رئيس كتاب محكمة الباب كان من دهاة الكتاب شيخ دمشق ... بابا في الفقه ناس ... والكفاية اصاب ... وحسن الخط

وسط الفال شاعرا وولي امر الشرطة بدمشق الكبرى وصار رئيسا ثم عزل الى صفة الباب واترك
جدا وتكلمت الالسنة المختلفة من الناس والدور والخواجات ورفعت اقلامهم الاكابر فلما ثم عزل
عن الرياسة ولزم الفراش وتوفي في اخر صفر وقيل اوائل ربيع الاول بها ودفن بباب صغير
والله اعلم بحقيقة ذلك وكانت وفاته في سنة سبع وستين والف من نحن شيخنا سنة

الكوراني

يوسف بن احمد بن عمر بن مكرم الشافعي الكوراني الاصل الدمشقي الاستاذ العالم الصالح المسند
المحدث ابن العدد اخذ عن كثيرين منهم شيوخ بلاده منهم الشيخ ابراهيم الكوراني والشيخ عبد الله
الشرقاوي وغيرهم وله حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد وحاشيته على الخطائي
وحاشيته على شرح البيضاوي وله رسالة في المنطق وغير ذلك وكانت وفاته في سنة بعد
الالف

الحنبلي

يوسف بن يحيى بن عبد الله الطور كرمي الحنبلي رحل الى مصر لطلب العلم في سنة اربع واربعين والف
واخذ بها عن الشيخ منصور البهوتي وعن عدد الشيخ احمد وغيرهما وعاد الى دمشق سنة سبع واربعين وكانت
بينه وبين البلاد مناقشات وكان يميل الى الرئاسة وفي الخلوة في كلمة موافقة لان يحبب وكانت وفاته
بالطاعون عاشر صفر سنة ثمان وستين والف

الكرمي ويسمى الكلابي

يوسف بن يوسف بن مكرم الدين الدمشقي رئيس الكتاب بدمشق كان شهما عاقلا فطنا
لبيبا ادريبا مشهور الصيت بعيد الغور مقدما كثير التصدقات ولم يكن في الاصل من سادات بني
نبع بيوتات تلك الجهات فالفها بالمال وسادها ولا تأبى ذلك حتى انهم تقلدوا مشيخة الباب فجاء
الاستاذ ثم صار الناس اكل بعضهم لبعض وزوج كل منهما الاخر بنته ثم فر بيك الناس فقل الاقبال حتى
مات واستولى على ماله وابنته من الاوقاف وغيرها وذكر الناس يوسف بن احمد الحنبلي وذكر
كان يكتب تارة عن قضاء القضاء وكان معلم الصبيان وله دربة في مسألة القضاء وقد مات الناس بعده
ناسبين الاستاذين قد ذهب رياسته واستولى على امواله فكيف وعلم شاء وما كان بعد باشا الخاطر
نائب الشام بعد ما ولي مدة ثم عزل وولاه قضاء العسكر بالروم فتأبى الاستاذ الاخير فقال الامير لعن الله
ابن معن وولاه قضاء تركب الشامي وجمع من الاموال شيأ كثيرا ثم سافر الى قسطنطينية وتوفي الشيخ الامام
يحيى بن زكريا وكان يوسف متصدرا من قضاة العسكر وكان معه سابقا ملازما له حاضرا على دوامه
واعطى رتبة الفاضل بعين شيخ الاسلام المذكور ثم عاد الى دمشق وتصدر بها وهو الفرد المشهور بعض
الاكل بحي المصاليب وتأنق في عمارة وهو الحسن من عمارات دمشق وفيه يقول الامير المذكور

شرع الشام جمعت الصاف ... ولا عجب كنعس بي الكرمي ... وفاتت وما تروم الاشيخ
سابع عشر ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين والف

الصفوة الكوراني

يوسف الاسم العلم اذا ورد لم يكن اسم واحد سمي بذلك الا كان يطالع ويرجع عليه ممن كثير
وظهرت ثمار ذلك في الطالبين من مشى خلفهم ولم يشتهر بهم سمي اسم ذلك العلم الخاص فمن اسماء
ويراد على شيوخ كثيرين ومن مولفاته تفسير القرآن سماه منقول القاسمين مشهور بلاده اذكر
من تلاوة منهم ولد في الفتح الساتر والدلائل وحاشية على حاشية مسلم في المنطق وحاشية على
حاشية شرح المطلب الشمسية للبرماوي وحاشية على حاشية الفنري على ايساغوجي وحاشية على شرح
الاثير وشرح تسهيل الفرضي وحاشية على حاشية شرح العقائد للقاياتي وغير ذلك وكان مقرئا لطالبه
وكان يحب ان يقرئ ويعيد من ذلك فلازمه اصحابه على ذلك فمن ثم اتفق له ما اتفق له السيد
وغير واحد من كثرة الطلبة وكان شيخنا يقول لصاحب الترجمة اتركت هذه الطريقة لاي شيء فكان يقول
اتركت مشيخة الباء فقال حينئذ اذا كان صاحب هذه الطريقة لا يترك فما مع كثرة فكيف اتركها لاجل
من الطالبين وكتاب ورجع اليها بشاشة استقامتا ولم يزل كذلك الى ان توفي بعد الالف بقليل رحمه الله

المغربي

يوسف اليزدي المغربي قاضي الشام وقد ترجمت ترجمة وجيزة من المغرب الاقصى وتوفي
ثم قدم صاحب الترجمة لحفظ القرآن ولقد من والده الشيخ وشقيقه الحسن وعمه ابراهيم قال عارضت
بجميع القرآن سنة سادس عشر وجلست بعضرته ولازمته واجازني في القراءات الصادرة عنه
ثم عزل من مصر فاستوطن طرابلس واقبل على العبادة وكان له مرتبة حسنة من بيت المقدس فكان

حبيب اتهاب الاسد سوق فهجر ... ونشأ من فرع تمر صفاته ... يصده مساء نهارا ودجا
جراه فيه فيسلخه ... لد مقلتا ريم وساق مجوع ... جوارحها الاوقات من ورده
اذا ورده الجبان اوفى بوعده ... واوعده الشتان فهو يماطله ... واتلاه من فيه وجهه والته
وقد طل من وعد معى على الظن يسلخه ... عليه من ذيل الظن من وشيه وشي ... تزين وبكار الخدان معاطفه
جراه من ذيل الظن من وشيه وشي ... عليه الخدان من بهاء الضحى كسي ... وان تهاتكي في اصل كفه
فاشبت من ذاك الضحا لو لقيته ... وقد ذرت ان كل قطر مسارحه ... منها
وقد ذرت ان كل قطر مسارحه ... وفي رتبة شهاب الدين احمد السماك الرباني برفيع وواجب
دمام طامت الارض ما دام ... ذراه سرب الا وكانت مطافه ... منها
فيه الحسود اقبل حتى يجره ... ولم يحص جزء من جمالك ... وشعر كشيبي وردت لمه

في كتاب الخفي ما فيه مقنع واجزاء والبرق في البيد بين كان ولقضاء الوسطى في اخر مصرع ووصل بعد هذا في تاريخ تلك الخطيبة فمن في بهاء سنة ثلاث وسبعين والف

يوسف المعروف بالحلبي احد مجاذيب دمشق الشهباء من بأكشف كان يسكن المدرسة الجاروخية داخل دمشق ولد اظن بحلب وكان رجلا شريف وجهه كأن عليه من جلاله وبأكل الخشخاش وكان يغلب عليه الصمت فلا يتكلم الا نادرا وكان له اعتناء عظيم وكانت وفاته منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين والف

يوسف الرضي الدمشقي الحنفي خطيب المسجد الاقصى ورئيس مدرسة الدوادارية كان من افاضل اهل دمشق المباركة واحسانها حسن الخلق والخلق حلو الطبع اديبا فصيح اللسان فاضلا على مشايخ مصر وتصوف وكان على نيابة القضا بالقدس وبالجملة فقد كان من اعيان اهل البيت المقدس وكانت وفاته في سنة اربع وسبعين بعد الالف تم الكتاب بعون الملك الوهاب

قال بن الفقير الوري عبد القادر بن محمد الشطي عفى عنه

ولمستكتبه ولجميع المسلمين اجمعين امين وذلك

في شوال سنة ١٢٠٨

احسن الله عاقبتها

غير

١ حبيب كاتب دمشق

خطيب المسجد الاقصى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net